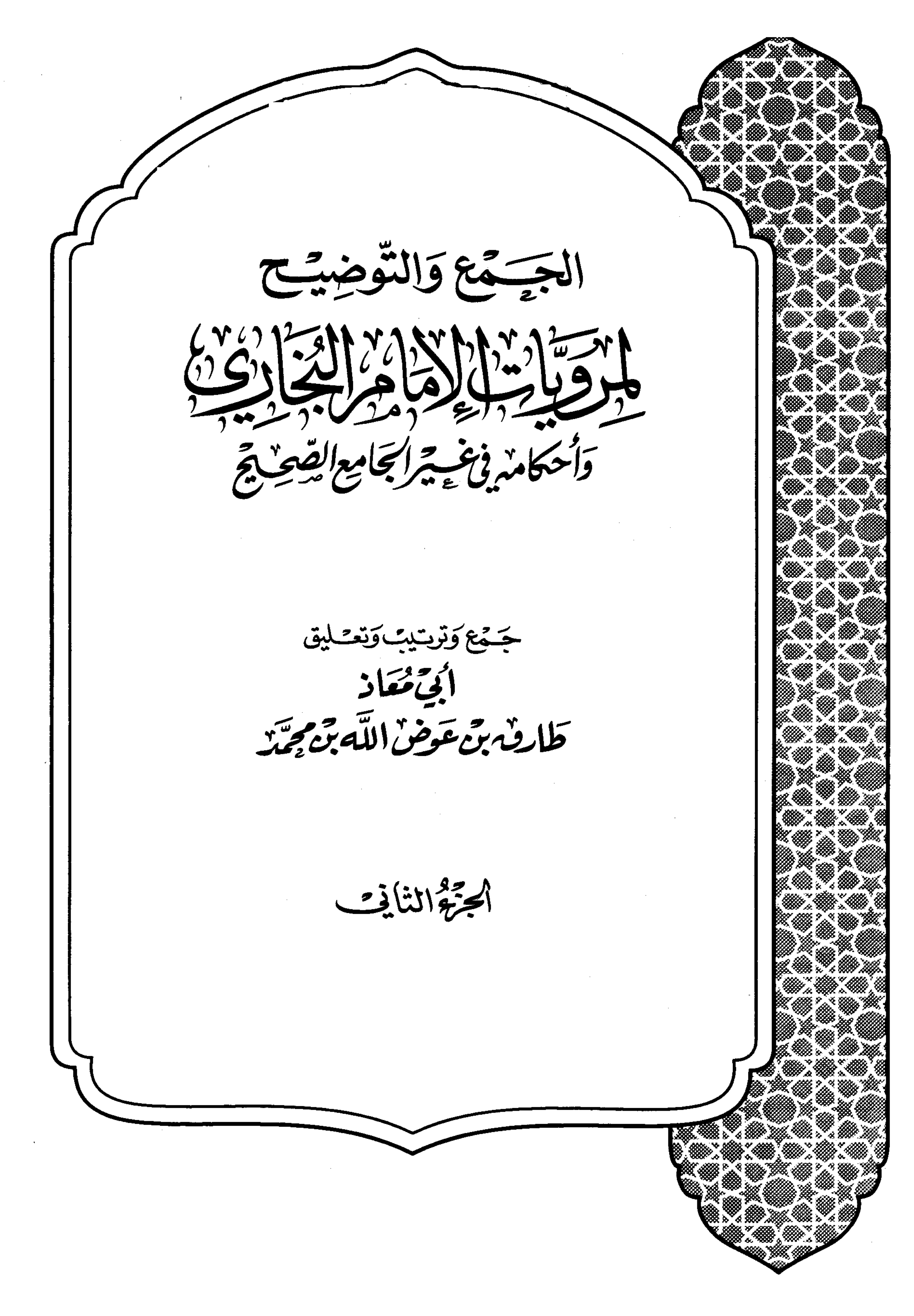


الجمع والتوضيح

لمرويات الإمام البخاري

وأحكامه في غير الجامع الصحيح

جمع وترتيب وتعليق

أبي معاذ

طارق بن عوض الله بن محمد

الجزء الثاني


بسم الله الرحمن الرحيم
وقل رب زدني علما



الجمع والتوضيح

لمرويات الإمام البخاري

وأحكامه في غير الجامع الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس : ٤٧٢٣٩٤١ - ص.ب : ٣٣١٠ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

- البريد الالكتروني : pop@dar-alwatan.com
- موقعنا على الانترنت : www.dar-alwatan.com
- التوزيع بجمهورية مصر العربية ت : ٠١٠١٤٦٠٨٦١ محمول

٩

كتاب النكاح

١ باب ١

ما جاء في فضل التزويج والحث عليه

١٣٤٨ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : نا ابن أبي الفديك ، قال : حدثني عمر بن محمد الأسلمي ، عن مليح بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده، عن النبي ﷺ قال : « **خَمْسٌ من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر** »(١) .

١٣٤٩ ـ عطية بن بسر ، عن عكاف ، روى عنه مكحول(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٠) .

أشار البخاري إلى ما يرويه مكحول، عن عطية بن بسر، عن عكاف بن وداعة : أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : « **يا عكاف ألك امرأة ؟**» قال : لا ، قال : «**فجارية ؟**» قال : لا، قال : « **وأنت صحيح موسر ؟** » قال : نعم ، قال : « **فأنت إذاً من إخوان الشياطين** . . . » الحديث .

قال العقيلي : عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة ، ولا يتابع عليه. وقال نقلاً عن البخاري : عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة لم يقم حديثه ا هـ « الضعفاء » (٣ / ٣٥٥ ، ٣٥٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٥ / ٢٠٠٧) ، و« الجرح والتعديل » (٦ / ٣٨١) ، و« الإصابة » (٤ / ٥٣٥) وذكر الحديث والخلاف فيه ثم قال : والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب .

١٣٥٠ - وقال لنا مسلم : نا شداد ، نا الجُرَيْرِيّ . عن أبي نَضْرة ، عن ابن عباس : قال النبي ﷺ : « **من حفظ الله له فَرْجَه ، فله الجنة** »[1] .

ضعفه عبد الصمد .

٢ باب ٢

ما جاء في النهي عن التبتل

١٣٥١ - هلال بن يزيد - يعد في البصريين - ، سمع الحسن - قوله .

روى عنه سلم بن قتيبة ، في : الصَّرورَةِ[2] .

١٣٥٢ - إسماعيل ، حدثني عبد الملك بن قدامة : عن أبيه .

وعن عمر بن حسين ، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون : عن أبيها ، عن أخيه عثمان - رضي الله عنه - أنه قال : يا رسول الله ! إني رجل يشق عليَّ العزبة في المغازي، أتأذَن لي يا رسول الله في الخصيّ ، فَأَخْتَصِي ؟ قال : « **لا ، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصوم** »[3] .

١٣٥٣ - عبد الرحمن بن جساس ، عن النبي ﷺ : « **لا خصي في**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٢٧) .

والحديث؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٦٥) ، وفي « الأوسط » (٦٨٥٠) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا شداد ، تفرد به مسلم ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد » .

وأول الحديث : « **يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢١١) .

و« الصرورة » : التبتل .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢١٠) .

الإسلام ، ولا كنيسة » .

قاله عبد الله بن يحيى : حدثنا نافع بن يزيد ، عن عبد الرحمن . مرسل[١] .

٣ باب ٣

ما جاء : « إذا جاءكم من ترضون دينه فزوِّجوه »

١٣٥٤ - قال عبد الله بن أبي الأسود : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن هرمز ومحمد وسعيد ابني عبيد ، عن أبي حاتم المزني وكانت له صحبة ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض** » ، قالوا : يارسول الله : وإن كان فساداً ؟ فأعادها عليهم ثلاثًا .

قال عبد الله بن عبد الوهاب : حدثنا حاتم قال : عبد الله بن هرمز ، عن محمد وسعيد ابني عبيد ، أظنه عن أبي حاتم المزني - كذا قال حاتم - ، عن النبي ﷺ - مثله[٢] .

٤ باب

١٣٥٦ - قال لنا عبد الله بن صالح : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٦٩) .

(٢) « الكنى » (٢٦) .

والحديث؛ أخرجه : الترمذي (١٠٨٥) ، وأبو داود في « المراسيل » (٢٢٤) .

راجع « الإصابة » (٧/٨١) .

عن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت ، قال : نكح مولى لنا عربية ، فقال عمر بن عبد العزيز : ما أنا بالذي أحرم ما أحل الله[١] .

٥ باب ٤

ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال

١٣٥٧ ـ يونس بن مرداس ، عن أنس قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **من أراد أن يَلْقَى اللهَ طاهراً مطهراً : فليتزوج الحرائر** » .

وروى عنه أحمد بن يوسف العجلي[٢] .

١٣٥٨ ـ السائب بن مالك الكناني ، عن عمر قال : إنما يتعاشر الناس بالأحساب والدين .

قاله لي إبراهيم بن موسى، عن هشام ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب .

قال لنا يحيى بن صالح : نا إسحاق بن يحيى الكلبي ، نا الزهري ، حدثني السائب بن مالك الكناني ، أن ابن عررة الدُّؤلي : قال عمر لامرأته ـ مثله .

وقال لي ابن مقاتل ، عن ابن مبارك ، أنا يونس ، عن الزهري ، حدثني السائب بن مالك الدؤلي ، أن ابن عررة الدؤلي ـ نحوه .

وقال سفيان بن حسين وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٣٧ـ١٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٤) .

وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٣/٦١١) .

الزهري : ابن أبي عزرة[١] .

١٣٥٩ ـ أبان بن بشير المكتب ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : قال النبي ﷺ : « **نساؤكم من أهل الجنة الودود الولود** » .

قاله إسماعيل بن أبي مسعود : سمع خلف بن خليفة ، سمع أبان .

لا أدري سمع منه أم لا[٢] .

٦ باب ٦
ما جاء في إعلان النكاح

١٣٦٠ ـ إسحاق بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري ، عن أبيه ، عن عائشة ـ في النكاح .

قاله يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن إسحاق .

وتابعه حسين بن منصور ، قال : حدثنا مبشر ، قال : حدثنا ابن إسحاق، عن محمد .

وتابعه حفص : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن ابن إسحاق[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٥٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣٩٠) .

والحديث ؛ أخرجه من هذا الطريق : أحمد في « المسند » (٦/٢٦٩) ولفظه : كانت في حجْري جاريةٌ من الأنصار ، فزوَّجْتُها، قالت : فدخل عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ يوم عُرْسِهَا ، فلم يسمعْ لَعِبًا ؛ فقال : «**يا عائشة إن هذا الحي من الأنصار يُحِبُّون كذا وكذا** » .

٧ باب
ما يردُّ به النكاح من العيوب

١٣٦١ ـ قال سليمان بن داود أبو الربيع : نا عباد بن العوام ، قال : نا جميل بن زيد : سمع كعب بن زيد الأنصاري ، قال : تزوج النبي ﷺ امرأة، فرأى بكشحها بياضاً ـ أي : لطخاً ـ ، فقال : « **الحقي بأهلك** » .

وقال لي يحيى بن موسى : نا محمد بن فضيل ، عن جميل بن زيد ، عن عبد الله بن كعب ، قال : تزوج النبي ﷺ امرأة من غفار ، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أبصر بِكَشْحِها بياضاً فقام عنها ، وقال : « **سوّي عليك ثيابك ، وارجعي إلى بيتك** » .

وقال سليمان أبو الربيع : نا إسماعيل بن زكريا ، سمع جميل بن زيد الطائي ، سمع ابن عمر ، قال : تزوج النبي ﷺ امرأة أنصارية ، فأبصر في كشحها بياضاً ، فخلى سبيلها قبل أن يدخل بها .

وقال محمد بن عبد العزيز : نا القاسم بن غصن ، سمع جميل بن زيد، عن ابن عمر ، قال : تزوج النبي ﷺ غفارية ، فلما دخلت عليه ـ نحوه[١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٣) .

وحديث كعب بن زيد ، أخرجه : أحمد في « المسند » (٣/٤٩٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٧/٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

أما حديث ابن عمر فقد أخرجه : أبو يعلى في «مسنده » (٥٦٩٩) ، والبيهقي (٧/٢١٤ ، ٢٥٧) .

وراجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/٤٢٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٢/٥٩٣) ، و« تعجيل المنفعة » (ص٧٢ ـ ٧٣) .

٨ باب ١٠

ما جاء في الوليمة

١٣٦٢ ـ قال حجاج : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبدالله بن عثمان ، عن رجل ـ قال قتادة : إن لم يكن زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه ـ، عن النبي ﷺ : « **الوليمة حق ، واليوم الثاني معروف** » .

إسحاق ، قال : حدثنا عفان ، قال : نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل من ثقيف أعور كان يقال له : معروف ، أي : يثنى عليه ـ ، إن لم يكن زهير بن عثمان فلا أدري ـ ، عن النبي ﷺ .

ولم يصح إسناده ، ولا يعرف له صحبة[١] .

١٣٦٣ ـ وقال محمد : نا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثني عبد العزيز ـ هو : ابن محمد ـ ، عن سليمان بن الحجاج ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « نهى النبيُّ ﷺ عَنْ : طعامِ المباهاة ، وطعامِ المتباريين »[٢] .

١٣٦٤ ـ قال الحسن بن واقع : حدثنا ضمرة : عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن أبي نعيم ، عن ابن محيريز ، قال : دُعي عمر بن الخطاب إلى وليمة ، ثم قال : لَوَددْتُ أَنِّي لم أَحْضرها ؛ لأني أَرَى أنَّ صاحبها إنما صنعها رياءً »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٢٥) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٣/١٠٧٨) ، و« تهذيب الكمال » (٩/٤١٠) ، و« تحفة الأشراف » (٢٦٥١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٧-٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٥١-٣٥٢) .

٩ باب ١٣
ما جاء في تزويج الأبكار

١٣٦٥ - قال محمد بن أبي بكر ، عن يوسف أبي معشر ، عن موسى ، عن رجل من آل كعب بن مالك الأنصاري ؛ قال يوسف : نسيت اسمه ، عن كعب بن مالك .

وقال علي : حدثنا عثمان بن عمر ، سمع موسى بن دهقان ، سمع الربيع بن أُبيّ بن كعب ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ قال لكعب بن مالك : «**هلاَّ بِكْرٌ ، تَعُضُّها وتَعُضَّك**» .

وقال محمد بن أبي بكر : حدثنا عَمْرُو بن النعمان ، سمع موسى ، سمع الربيع بن كعب بن عجرة ، عن أبيه قال : كنت عند النبي ﷺ فقال : «**يا فلان**» - نحوه[١] .

١٠ باب ١٤
ما جاء : « لا نكاح إلا بولي »

١٣٦٦ - حدثني إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا ابن عُلَيَّة ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري في حديث : « **لا نكاح إلا بولي**» .

قال ابن جريج : فسألت الزهريَّ ؛ فلم يعرفه .

قال ابن جريج : وكان سليمان يُفتي في العُضَل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٧٢) .

وعنده أحاديث عجائب[١] .

١٣٦٧ ـ هشام بن سلمان ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا نكاح إلا بوليّ ، وشاهديّ عدل** »[٢] .

١٣٦٨ ـ مخشي بن معاوية الباهلي ، قال : حدثني حجاج بن أرطاة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا نكاح إلا بوليٍّ ، والسلطان وليُّ مَنْ لا وَلِيّ له** » .

قاله محمد بن المنهال الضرير ، قال : حدثنا مخشيّ[٣] .

١٣٦٩ ـ قال لنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي يحيى ، عن الحكم ، عن ابن عباس ، قال : « أدنى ما يكون في النكاح : خاطب ، ووليّ ، وشاهدان » .

وروى سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي ، عن سعيد بن جبير ـ منقطع[٤] .

١٣٧٠ ـ الحكم ، عن ابن عباس : « لا يكون في النكاح أقل من أربعة : خاطب ، وشاهدان ، والذي يُنْكِحُ » .

قاله قبيصة : عن سفيان ، عن أبي يحيى ، عن رجلٍ ـ يقال له : الحكم[٥] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٣٠٤ـ٣٠٥) ، و« الكبير » (٤/٣٨) .

والمراد : حديث الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة ، مرفوعًا .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/٤٠٨) ، و« الضعفاء » للعقيلي » (٢/١٤٠) ، و« الكامل » (٣/١١١٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١٩٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٧١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٧٢) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/٣٤٣، ٣٤٤) .

١١ باب ١٧

ما جاء في خطبة النكاح

١٣٧١ ـ وقال وهب : أخبرنا خالد ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله : « علَّمنَا النبي ﷺ خطبةَ الحاجة »[١] .

١٣٧٢ ـ حدثني ابن عَبَادة ، قال : ثنا يعقوب بن محمد ، قال : ثنا إسحاق بن جعفر ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه : قال النبي ﷺ : « **احفظوا خطبة النكاح** »[٢] .

١٣٧٣ ـ ضماد ـ من أزد شنوءة ، وكان صديقًا للنبي ﷺ في الجاهلية .

قاله إسحاق : نا خالد ، عن داود ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد ، عن ابن عباس : « قَدِمَ ضمادٌ مكةَ في أَوَّل الإسلام »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٦٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٤٠ ـ ٣٤) .

والحديث المشار إليه ؛ أخرجه : « مسلم » (٣/ ١١) ، وأحمد (١/ ٣٠٢ ، ٣٥٠) ، والنسائي (٦/ ٨٩) ثلاثتهم من طريق داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : « إن ضماداً قدم مكة . وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمداً مجنون . فقال : لو أني رأيت هذا الرجل ، لعل الله يشفيه على يدي . قال : فلقيه ، فقال : يا محمد ، إني أرقي من هذه الريح . وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد** » ، قال : فقال : أعد علي كلماتك هؤلاء ، فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات . قال : فقال : لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة ، وقول =

١٣٧٤ ـ قال موسى : نا عبد الواحد ، قال : نا عاصم بن كليب ، قال : نا أبي ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **كل خطْبَة ليس فيها تشهد ؛ فهي كاليد الجذماء** »(١) .

١٣٧٥ ـ قال بدل : حدثنا شعبة ، عن العلاء ابن أخي شعيب ، عن رجل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من بني سليم : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب ، فأنكحني من غير أن يتشهد .

وقال لي محمد بن عقبة السدوسي : حدثنا حفص بن عمر بن عامر السلمي ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده : خطبت إلى النبي ﷺ ـ عمته ، ولم يتشهد .

حدثني محمد أبو يحيى : حدثنا كثير بن هشام الكلابي ، قال : حدثنا يزيد ـ قال محمد : وهو ابن عياض المدني ـ ، قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال له : « **ألا أنكحك أمامة بنت ربيعة بن الحارث** ؟ » قال : بلى يا رسول الله . قال : « **قد أنكحتكها** » .

قال أبو عبد الله : إسناده مجهول(٢) .

= الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ، ولقد بلغن ناعوس البحر ، قال : فقال : هات يدك أبايعك على الإسلام . قال : فبايعه فقال رسول الله ﷺ : «**وعلى قومك** ؟ » قال : وعلى قومي ، قال : فبعث رسول الله ﷺ سرية ، فمروا بقومه ، فقال صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئًا ؟ فقال رجل من القوم : أصبت منهم مطهرة ، فقال : ردوها ، فإن هؤلاء قوم ضماد » .

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٩) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١/٢٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٤٤) .

راجع : « الإرواء » (١٨٢٤) .

١٢ باب ١٨

ما جاء في استئمار البكر والثيب

١٣٧٦ ـ قال محمد بن يوسف : حدثنا الأوزاعي ، عن إبراهيم بن موهب ، سمع عطاء بن أبي رباح : زوَّج رجلٌ ابنتَه في عَهْدِ النبي ﷺ وهي كارهةٌ ، فردَّ نكاحَهُ .

وقال أبو المغيرة : حدثنا الأوزاعي ، حدثني عطاء : « ردَّ النبيُّ ﷺ نكاحَهُ » .

حدثني محمد بن مقاتل : أخبرنا عبد الله ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : حدثني إبراهيم بن مرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : زوَّج رجلٌ ابنتَهُ وهي كارهة ، فردَّه النبيُّ ﷺ(١) .

١٣٧٧ ـ قال لي الحزامي : حدثنا ابن نافع ، قال : حدثني يعقوب بن الحسن ، عن أخيه : إسماعيل بن الحسن العُتواري ، عن عبد الله بن عمر : قال النبي ﷺ للنحام : « **زوّج ابنتك من أحَبَّت** »(٢) .

١٣٧٨ ـ حدثني محمد بن عبيد ، قال : ثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن حجاج بن السائب بن أبي لبابة ، قال : كانت خنساء بنت خذام آمت من زوجها ، فقال النبي ﷺ لأبيها : « **ألحقاها بهواها** » ، فولدت

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٤/٢٦٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٥١) .

راجع : « الإصابة » (٦/٤٤٨) .

السائب : أبا صاحب هذا الحديث[١] .

١٣٧٩ ـ قال لنا عبد الله : حدثني الليث ، عن محمد ، عن أبي مرزوق التُّجيبي، عن عثمان بن عفان ، في التحليل . قال : لا نكاح إلا نكاح رغبة[٢] .

١٣ باب ٢٢
ما جاء في مهور النساء

١٣٨٠ ـ عبد السلام ـ مولى لآل يحيى بن سعيد ـ ، سمع سعيد بن المسيب ، سمع منه شعبة ، وروى هشيم : عن عبد السلام ـ مولى قريش ـ ، سمع الشعبي يقول : يؤخذ بصداق العلانية .

وقال أبو داود : عن شعبة، عن عبد السلام الواسطي، سمع الشعبي : تزوج عبد الرحمن بن أم الحكم في مرضه .

أحمد أبو جعفر ، ثنا عبد الصمد : ثنا شعبة ، عن عبد السلام وسعيد ابن المسيب .

وسمعت النضر : أنا شعبة ، عن عبد السلام ـ من أهل الكوفة[٣] .

١٣٨١ ـ قال هشام بن عمار : نا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي ابن صهيب الخير ، حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي ، عن شعيب بن عمرو الأنصاري ، حدثه سمع صهيباً الخير ، عن النبي ﷺ قال : « **من أصدق**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٧٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٦٢ - ٦٣) .

امرأة وهو مجمعٌ على أنَّ لا يُوَفِّيها ؛ لقي الله زانيًا » .

وقال يوسف الصفار : حدثنا يوسف بن محمد بن صهيب ، عن عبدالحميد بن زياد بن صهيب، عن أبيه، عن جده صهيب، عن النبي ـ مثله .

فيه نظر[١] .

١٣٨٢ ـ رجاء بن الحارث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «**أعظم النساء بَركة ؛ أخفهن مؤنة** » .

قاله ابن المثنى أبو عبد الله ، عن الفضل بن موسى[٢] .

١٤ باب ٢٧

ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثًا ، فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها

١٣٨٣ ـ روى مروان ، عن سعيد ـ هو : ابن أبي راشد ـ ، عن ابن أبي مليكة وعطاء ، وقال مروان مرةً : عن أبي عبد الملك المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **حتى تذوق العسيلة** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٧٩ ـ ٣٨٠) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٤/٤٥٠ ـ ٤٥١) ، و« الكامل » (٨/٢٦٢٦) ، و« الميزان » (٤/٤٧٣ ـ ٤٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣١٣) .

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٦١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٤٩٣ ـ ٤٩٤) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/١١٠) ، و« الميزان » (٢/١٤٩) .

١٣٨٤ - قال سعيد بن حفص : نا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي الحارث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا ، حتى تذوق العسيلة** » .

وقال وكيع : عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي يحيى الغفاري ، عن أبي هريرة قوله[١] .

١٣٨٥ - قال ابن بشار : عن غندر ، عن شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سالم بن رزين ، عن سالم بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **لا يحل له ، حتى يذوق العسيلة** » .

وقال ابن بشار : نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن علقمة ، عن رزين الأحمري ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

وقال أبو أحمد وابن كثير : سليمان بن رزين .

وقال وكيع مرة : عن سليمان بن رزين الأحمري ، قال رزين بن سليمان .

وقال لي إبراهيم بن المنذر : نا أنس بن عياض ، سمع موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لو فعله أَحَدٌ وعمر حَيٌّ ؛ لرجمهما .

قال أبو عبد الله : وهذا أشهر ، ولا تقوم الحجة بـ« سالم بن رزين » ولا بـ« رزين » ؛ لأنه لا يُدْرَى سماعه مِنْ « سالم » ولا مِنِ « ابن عمر »[٢] .

---

(١) « الكنى » (ص٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١٣/٤) .

راجع : « الموضح » للخطيب (١١٧/٢ : ١٢٠) .

١٥ باب ٢٨
ما جاء في المُحِلِّ والمُحَلَّل لَه

١٣٨٦ ـ جبلة بن دعلج ، عن سعيد بن جبير قال : المحلل ملعونٌ .

قاله وكيع : عن موسى بن نافع(١) .

١٦ باب ٢٩
ما جاء في تحريم نكاح المتعة

١٣٨٧ ـ قال لي علي بن أبي هاشم : حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي ، عن عمر بن محمد العمري ، سمع سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، قال : نهى النبي ﷺ عن مُتْعَة النساء يوم خَيْبَر ، وما كنا مُسافحين(٢) .

١٣٨٧م ـ قال وهيب : ح عمارة ، حدثنا ربيع بن سبرة ، عن أبيه ـ في المتعة(٣) .

١٧ باب ٣١
ما جاء : « لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها »

١٣٨٨ ـ محمد بن بلال البصري ـ كندي ـ أبو عبد الله ، سمع همامًا ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٤٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٥٠٤) .

والحديث أخرجه : مسلم (١٤٠٦) .

ولفظه : « أن أباه غزا مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، قال : فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم، فأذن لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء ... » الحديث .

عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : « نهى النبيُّ ﷺ أن تنكح المرأة على عمَّتِها أو على خالَتِها » .

قال أبو عبد الله : حدثني محمد بن بلال .

وقال ابن أبي الأسود : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي العالية وسعيد بن المسيب : « نهى النبيُّ ﷺ » ـ مثله .

وقال سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن أبي هريرة : « نهى النبي ﷺ » .

وقال أبو عاصم : عن همام ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن النبي ﷺ .

وعن همام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : ولا يصح فيه « سمرة »(١) .

١٣٨٩ ـ عبد الملك بن يسار ـ أخو سليمان بن يسار ، مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ـ ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تنكح المرأة على عَمَّتِهَا** » .

قاله عبد الله : حدثني الليث ، حدثني أيوب بن موسى ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الملك .

وقال ابن إسحاق : عن يعقوب بن عقبة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٣) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤ / ٣٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٦ / ٢١٤٤) ، و« الميزان » (٣ / ٤٩٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٣٧ ـ ٤٣٨) .

١٨ باب

ما جاء في الجمع بين امرأةِ رجلٍ وابنتهِ من غَيْرها

١٣٩٠ - جبلة - له صحبة - روى عنه ابن سيرين .

مرسل .

قال أبو عبد الله : ونراه صاحبَ مِصْرَ الأوّل[١] .

١٩ باب ٣٢

ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح

١٣٩١ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد : أن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال لامرأته عاتكة بنت زيد : لَكِ حَائِطي على أنْ لا تتزوجي بعدي . قالت : قد قبلتُ ، فلما تُوُفِّي خطبها عمر ابن الخطاب، وقال : هذا لا يجوز ؛ اشترط عليك ما لا يصلح ، فتزوجها عمر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢١٨) .

وهذا الأثر الذي أرسله ابن سيرين عن جبلة ، هو ما رواه أيوب ، عن ابن سيرين قال : « كان رجل مِنْ أصحاب النبي ﷺ يقال له : جبلة ، جمع بين امرأةِ رجلٍ وابنتهِ منْ غَيْرِها » .

راجع : « الإصابة » (٢/ ٢١٨) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٣٦-٣٧) .

٢٠ باب ٣٣
ما جاء في الرَّجل يُسْلم وعنده عشر نسوة

١٣٩٢ ـ قال عبد الله بن صالح وابن بكير: عن الليث، عن عقيل : عن ابن شهاب ، بلغنا عن عثمان بن محمد ، أن النبي ﷺ قال لغيلان بن سلمة الثقفي حين أسلم وتحته عشر نسوة : « **خُذْ منهنَّ أربعًا ، وفارقْ سائرهن** » .

وقال أحمد بن صالح : عن ابن وهب ، عن يونس : عن ابن شهاب ، عن عثمان بن محمد بن أبي سويد .

وقال أبو اليمان ، عن شعبة : عن الزهري ، قال : حدثني محمد بن أبي سويد : أن ذلك الرجل كان غيلان بن سلمة الثقفي ، راجع نساءَه وراجع ماله، ثم لم يلبث إلا قريبًا مِنْ شهرين حتى مات .

هذا في حديث عمرو.

وقال مروان بن معاوية : عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال أبو اليمان : عن معمر ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال [أهل اليمن](١) : عن معمر ، عن الزهري ـ مرسلاً .

والأول [بإرساله] أصح.

[ولم يثبت في ذلك خبر عن النبي ﷺ ، ولا في الأختين إذا أسلم وعنده أختان](٢) .

---

(١) في « المطبوع » : « أبو اليمان » ، والتصويب من « الصغير » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٤٨ ـ ٢٤٩)، و« الصغير » (١/٢٩٧ ـ ٢٩٨) ، وما بين المعقوفين من « الصغير » .

١٣٩٣ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا أبو عَوَانة ، عن مغيرة ، عن قيس بن عبد الله بن الحارث ، قال : أسلم جدي وعنده ثمان نسوة ، فذكر للنبي ﷺ ، فقال : « **اخْتَرْ مِنْهُنَّ أربعًا** » .

ورواه حميضة بن الشمردل ، عن الحارث بن قيس ، عن النبي ﷺ ؛ ولم يصح إسناده[١] .

٢١ باب ٣٤
ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان

١٣٩٤ ـ قال علي : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، سمع يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي وهب الجيشاني ، عن الضحاك بن فيروز بن الديلمي ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله : أسلمتُ وتحتي أختان ؟ قال : « **طلقْ أيتهما شئت** » .

قال أبو عبد الله : في إسناده نظر[٢] .

٢٢ باب ٣٨
ما جاء أن لا يخطب الرجل على خِطبة أخيه

١٣٩٥ ـ قال حبان : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد بن الزبير ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٦٢) .
راجع : « الإصابة » (٥/ ٤٥٩) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٤٨-٢٤٩) .
راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٤٤) ، و« الميزان » (٢/ ٢٩) .

حدثنا يزيد ابن حصين بن نمير ، عن أبيه قال : « شهدتُ بلالاً خطب على أخيه - وكان عمر استعمله على الأردن - ، فزوَّجُوه عربيةً ؛ ويقال : إنه فيمن أحرق الكعبة.

ولم يصح إسناده[١] .

٢٣ باب ٣٩

ما جاء في العزل

١٣٩٦ - قال لي قتيبة : نا سفيان ، عن سعيد بن حسان ، عن عروة بن عياض ، عن جابر ، عن النبي ﷺ - في العزل .

قال أبو نعيم : نا سعيد ، قال : سمعت ابن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي - مثله .

وقد روى عمر بن سعيد ، عن محمد بن عبيد الله بن عياض ، قال : نزل علينا أبو سعيد .

وقال ابن جريج : أنا عمرو، عن عبيد الله بن أبي عياض.

وقال زكريا : نا عمرو ، أخبره عبيد الله بن الخيار .

إنما هو : عمرو ، عن عبيد الله بن عياض[٢] .

١٣٩٧ - وقال قتيبة : حدثنا سفيان ، عن سعيد ، عن عروة بن عياض ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤-٥) و(٨/٣٢٦) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٤/٣٧٦) ، و« الكامل » (٧/٢٧٣٣) ، و« الإصابة » (٢/٩١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٢-٣٣) .

عن جابر ، عن النبي ﷺ - في العزل[١] .

١٣٩٨ - قال معاذ بن فضالة : عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، حدثني أبو رفاعة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ - في العزل - ، قال : « **كذبت يهودُ ، لو أراد الله أن يَخْلقه لم تستطع أن تُصْرفه** » .

وقال سعيد بن الربيع نا علي بن مبارك ، قال أبو مطيع بن رفاعة .

وقال مسلم : نا أبان ، عن يحيى ، عن محمد ، عن رفاعة .

وقال معاوية بن سلام وحرب بن شداد ، عن يحيى ، عن محمد ، عن أبي مطيع .

وهذا أصح[٢] .

١٣٩٩ - وقال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية ، عن علي بن أبي طلحة ، حدثه : أن أبا الوداك جبر بن نوف ، أخبره أن أبا سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : سُئل النبيُّ ﷺ عَنِ العزل ؟ قال : « **ما مِنْ كُلِّ الماءِ يكونُ الولد** » - فذكر[٣] .

١٤٠٠ - عطاء أبو عبد الله : سأل ابن عباس - رضي الله عنهما - عن العزل ؟ فقال : لا بأس .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٦٤) .

(٢) « الكُنى » (ص٣١) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (٣/٣٣ ، ٥١ ، ٥٣) ، وأبو داود (٢١٧١) .

وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٨١ - ٢٨٢) .

قال محمد بن يوسف ، حدثنا فطر : حدثني عطاء أبو عبد الله [١] .

١٤٠١ - وقال لنا سليمان بن حرب : حدثنا شعبة ، عن أبي الحسن ، عن مولاة الحسن : أن الحسن كان يعزل [٢] .

١٤٠١م - معدان بن عثمان سمع مكحولاً - في العزل .

مرسل .

روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي [٣] .

٢٤ باب ٤٠

ما جاء في كراهية العزل

١٤٠٢ - قال آدم ، حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبوالفيض ، قال : سمعت عبد الله يحدِّث ، عن أبي سعيد الأنصاري ، أن رجلاً من أشجع سأل رسول الله ﷺ عن العزل ؟ فقال : « **ما يُقْضَى في الرحم فَسَيَكُون** » [٤] .

١٤٠٣ - أبو مريم الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في العزل : « ما من نَفْس قدر الله أن تخرج إلا هي كائنة » .

قاله أبو صالح : عن معاوية [٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٧١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٠٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٩٢) .

(٥) « الكُنى » (ص٦٨) .

٢٥ باب ٤٢

ما جاء في التسوية بين الضرائر

١٤٠٤ ـ وقال لنا علي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن أبي بكر، قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ تزوجها وأقام عندنا ثلاثًا فقال : « **ليس بك علي أهلك هَوَانٌ ؛ إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ وَسَبَّعْتُ لِنِسَائِي** » .

وقال وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة ـ مثله .

وقال لنا إسماعيل: حدثني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبدالملك ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن: أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة ، فأصبحت عنده ، فقال لها : « **إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عندك ، وسَبَّعْتُ عندهن ، وإنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ عندك وَدُرْتُ** » ، فقالت : ثَلِّثْ .

قال أبو عبد الله: والحديث الصحيح هذا هو؛ يعني : حديث إسماعيل .

وقال لي إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام ، أن ابن جريج أخبرهم ، قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن أخبراه ، سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن ، أن أم سلمة أخبرته ، قال : قالت : ثم أصبح النبي ﷺ ، قال : « **إن شئت سَبَّعْتُ لَكِ ، وأُسبِّعُ لِنِسَائِي** » .

وقال لنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبدالرحمن بن حميد ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبي بكر ، أن أم

سلمة حين تزوجها النبي ﷺ أخذت بثوبه ، فقال : « **إن شئت زدت ، وحاسبت** » ثم قال : « **لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وللثّيب ثَلاَثٌ** » .

وقال لنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن ، أن النبي ﷺ قال : « **يا أم سلمة ! إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَسَبَّعْتُ لَهُنّ** » .

قال أبو عبد الله : ولم يتابع سفيان ، أنه أقام عندها ثلاثًا (١) .

١٤٠٥ ـ القاسم بن الحارث ، عن عبد الله بن عتبة ، قال شعبة : القاسم ابن عُبيد الله ـ أو عبيد الله بن القاسم المخزومي ، وقال أبو مريم : عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، سمع القاسم بْنَ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، سمع عُبيد الله بن عبد الله ، عن ابن مسعود .

وروى ابنُ جريج حديثًا آخر عن حبيب ، عن القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، سمع أبا بكر بن عبد الرحمن ، عن أُمِّ سلمة (٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٧ ـ ٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٦٦) .

وحديث أم سلمة المشار إليه ؛ هو : ما رواه ابن جريج بإسناده عن أم سلمة قالت : إنها لما قدمت المدينةَ ، أخبرتْهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة ، فكذَّبوها ، ويقولون : ما أكذب الغرائب . حتى أنشأ ناسٌ منهم إلى الحج ، فقالوا : أتكتبين إلى أهْلك ؟ فكتبتْ معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدِّقونها ، فازدادت عليهم كَرَامة ، قالت : فلما وضعْتُ زينبَ ، جاءني النبيُّ ﷺ فخطبني ، فقلت : ما مثْلي تنكح ، أمَّا أنا : فلا ولد فيَّ ، وأنا غيور ، ذات عيال . قال : «**أنا أكْبر منك ، وأما الغيرة فَيُذْهبها الله ، وأما العيال : فإلى الله ورسوله** » فتزوَّجها فجعل يأتيها فيقول : «**أين زناب** » ، حتى جاء عمار بن ياسر يومًا فاختلجها وقال : هذه تمنع رسول الله ﷺ وكانت ترضعها، فجاء النبي ﷺ فقال : «**أين زناب ؟** » قالت قريبة بنت أبي أمية ـ ووافقها عندها ـ : =

٢٦ باب ٤٣

ما جاء في الزوجين المشركين يُسْلم أحدهما

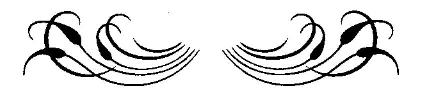
١٤٠٦ ـ وقال لي ابن خليل : نا علي بن مُسْهِر ، عن الشيباني ، عن سَفّاح بن مطر ، عن داود بن كردوس التغلبي : أن عبادة بن النعمان بن زرعة أسلمت امرأته فأبى ، ففرق بينهما عمر .

وتابعه عبد الواحد ، وخالد ، عن الشيباني ، ولم يسميا عبادة .

نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن الشيباني ، سمع يزيد بن علقمة : أن جده وجدته كانا نَصْرَانِيَّيْن ـ مثله(١) .

١٤٠٧ ـ يزيد بن علقمة ، أن جدته أسلمتْ ، ففرَّقَ عمرُ بينهما .

روى عنه الشيباني(٢) .



= أخذها عمار بن ياسر . فقال النبي ﷺ : «**أنا أتيكم الليلة** » ، قالت : فقمت فوضعت ثفالي، وأخرجت حبات من شعير كانت في جر وأخرجت شحمًا فعصدته له ، قالت : فبات النبي ﷺ ، ثم أصبح فقال حين أصبح : «**إن بك على أهلك كرامة ، وإن شئت سبعت ، وإن أسبع أسبع لنسائي** » .

أخرجه أحمد في « المسند » (٦/٣٠٧) ، والنسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (١٨٢٢٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣/٢٧٣ ـ ٢٧٤) .

وأما حديث ابن مسعود فسيأتي برقم (٢٨٥٧) .

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٢) .

راجع : « الإصابة » (٥/٨٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٥٢) .

١٠

كتاب الرضاع

١ باب ٣

ما جاء : « لا تحرم المصَّة ولا المصتان »

١٤٠٨ ـ قال لنا أبو نُعَيْم : حدثنا سفيان ، عن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، قال : إذا دخل بطنه يحرم ، ولا أقول كما قال ابن عباس .

وقال لي محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : سألت سفيان عنه ، فقال : لم أسمعه منه ؛ حدثني به معمر ، عن إبراهيم بن عقبة .

وقال لي الأويسي : حدثني ابن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن سعيد ، قال : لا أقول كما قال عبد الله بن الزبير وأبو هريرة ، يقولان : لا تحرم المَصّة والمَصَّتان .

وقال لي محمد : حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم : ذكرته لسعيد ، فقال : إن عروة لا يقول شيئاً ـ إذا دخلت قَطْرة حرّمت .

وقال لي ابن حوشب : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم : سألت سعيداً ، فقال : لا أقول بقول ابن عباس وابن الزبير[١] .

١٤٠٩ ـ قال إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال، عن ابن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦) .

أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن عروة : « عن حجاج الأسلمي ، أنه اسْتَفْتَى أبا هريرة ، فقال : لا يحرم إلاَّ ما فَتَقَ الأمعاءَ » .

وقال موسى : حدثنا ، وهيب ، سمع هشاماً ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، أنه سأل أبا هريرة ـ مثله .

وقال ابن المبارك : عن هشام، عن أبيه، عن حجاج، عن أبي هريرة ـ مثله .

وقال محمد : حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عقبة : كان عروة يُحَدِّث عن حجاج بن حجاج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا يُحَرِّمُ الرضاعةَ إلا ما فتق الأمعاء مِنَ اللبن ، ولا تُحرِّمُ المصةُ ولا المصتان** »[(١)] .

٢ باب ٥
ما جاء ما ذُكر أن الرضاعة لا تحرِّم إلا في الصِّغر دون الحولين

١٤١٠ ـ عيسى بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، روى عنه عمرو بن أبي قيس .

منكر الحديث .

وروى ابن لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن الزرقي ، عن الزهري ـ مقلوبًا[(٢)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٩١) .

١٤١١ ـ وقال علي : نا إسماعيل بن عمر ، سمع داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، عن أبيه : قال عمر لعلقمة : إنما الرضاعة بالحضانة[١] .

٣ باب ٦
ما جاء ما يُذْهب مذَمَّة الرَّضاع

١٤١٢ ـ قال عمرو بن خالد : ثنا الليث ، عن هشام ، عن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي ، عن أبيه : « أنه سأل النبيَّ ﷺ ، ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟ فقال : « **الغرة ، العبد أو الأمة** » .

وقال محمد بن المثنى : ثنا يحيى ، عن هشام ، أخبرني أبي ـ مثله .

وقال ابن المبارك : عن هشام ، عن أبيه ـ نحوه .

وقال إسماعيل : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي ـ صاحب النبي ﷺ ـ ، أنه سأل النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عبد العزيز بن عبد الله : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ؛ أنه سأل النبيَّ ﷺ ـ مثله[٢] .

= وهذا الحديث ؛ ذكره العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣٨١) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٨٨٥)، والذهبي في « الميزان » (٣ / ٣١٧) .

و الحديث من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٩ ـ ٤٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٧١) .

٤ باب ٨

ما جاء أن الولد للفراش

١٤١٣ ـ قال أبو الوليد : حدثنا مهدي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح : قال لي عثمان : أقضي بينكما بقضاءِ النبي ﷺ ، الولد للفراش .

وقال حجاج : عن الحسن ، عن أبيه .

والأول : أصح[١] .

١٤١٤ ـ الهيثم بن عباد ، سمع أنساً قال : إذا ولد على فراشه ؛ فليس له أن ينفيه .

قاله زهير بن حرب ، نا يحيى بن اليمان ، قال : نا الهيثم[٢] .

٥ باب ٩

ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه

١٤١٥ ـ عبد الله بن حلام ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا رأى أَحَدُكم امرأةً تُعْجِبُهُ ؛ فليأتِ أَهْلَه** » .

قاله إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله ـ ولم يرفعه .

أبو نعيم وابن مهدي : عن سفيان ، عن أبي إسحاق .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢١٥ ـ ٢١٦) .

وقال ابن مهدي : عبد الله بن حلام[١] .

١٤١٦ ـ قال عبد الله : حدثني معاوية ، أن أزهر بن سعيد ، حدثه عن أبي كبشة ـ صاحب النبي ﷺ ـ قال : قال النبي ﷺ : « **مرَّتْ فلانةٌ فوقع في نفسي شهوة ، فقمتُ إلى بعض أهلي ، فكذلك فافعلوا** » .

قال إبراهيم عن علي : اسمه : « سعد بن عمرو »[٢] .

٦ باب ١٠

ما جاء في حقِّ الزوج على المرأة

١٤١٧ ـ قال علي : نا هشام بن يوسف ، حدثني القاسم بن فياض بن جندة ، عن خلاد بن عبد الرحمن بن جندة ، عن سعيد بن المسيب ، سمع ابن عباس: قالت امرأة : يا رسول الله ؛ ما جزاءُ غزوةِ المرأة ؟ قال : «**طاعة الزوج، واعترافٌ بحقه**»[٣] .

١٤١٨ ـ ضرار بن عمرو ، عن أبي عبد الله الشامي ، روى عنه الحكم أبو عمرو.

وفيه نظر[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٦٩) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٩٤) ، و« العلل » للدارقطني (٥/ ١٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٣٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ٢٣١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٦٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٣٩) .

وهذا الحديث هو ، ما رواه الحكم بن أبي عمرو، عن ضرار ، عن أبي عبد الله الشامي، عن تميم =

١٤١٩ ـ قال عبد الرحمن بن شريك : حدثنا أبي ، سمع أبا خلف، عن الحارث بن عميرة الحارثي، سمع معاذاً باليمن، قال النبي ﷺ : « **لو يصلح لأحدٍ أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها** »[١] .

٧ باب ١١
ما جاء في حقِّ المرأة على زوجها

١٤٢٠ ـ قال سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين، عن خالد بن يزيد ، عن عرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سقى الرجل امرأته الماء أُجِر** » فقمتُ إليها فسقيتُها، وأخبرتُها بما سمعتُ[٢] .

١٤٢١ ـ حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ الله** » .

قال أبو عبد الله : يعني : النساء .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله ـ بمثله .

وقال ابن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان ، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

= الداري ، عن النبي ﷺ قال : « **حق الزوج على المرأة : أن لا تهجر فراشه ، وأن تبرَّ قَسَمَهُ ، وأن تُطيع أمره ، وأن لا تخرج إلا بإذنه ، وأن لا تُدْخِل عليه من يكره** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٢٢١) .

(١) « الكنى » (ص٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٧٨ ، ١٧٩) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٦) ، و« السلسلة الصحيحة » (٢٧٣٦) .

والأول أصحُّ .

ولا يعرف لإياس صحبة[١] .

١٤٢٢ ـ بشار بن إبراهيم : أبو عون النَّمَري ، قال : أخبرنا غيلان ـ يعني : ابن جرير ـ ، عن أنس ، قال النبي ﷺ : « **أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا** » .

قاله لي فضل بن سهل : سمع معلى بن أسد ، حدثنا بشار ؛ ولم يقل : النمري[٢] .

٨ باب ١٢

ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن

١٤٢٣ ـ قال عياش بن الوليد : نا عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الأنصاري ، قال : حدثني عبد الملك بن عَمرو بن قيس ـ رجل من قومي ـ ، قال : حدثني هرمي ابن عبد الله ، قال : تذاكرنا شأنَ النساءِ في مجلس بني واقفٍ ، فقال خزيمة بن ثابت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **إن الله لا يستحيي من الحق ؛ لا تأتوا النساء في أعجازهن** » .

وقال لي إسحاق : قلت لأبي أسامة : أحدثكم الوليد بن كثير ، قال : نا عبيد الله بن عبد الله بن الحصين ، عن عبد الملك بن قيس ، عن هرمي بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٤٠) .

راجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (٤ / ١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٣٠) .

عبدالله ، قال : سمعت خزيمة ،عن النبي ﷺ ؟ فأقرَّ به ـ مثله .

وقال لي إسحاق : عن أبي عامر العقدي ، نا أبو مصعب ، عن ابن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين .

ولا يصح .

وقال ابن عيينة : عن ابن الهاد ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه .

وهو وَهْمٌ .

وقال لي محمد بن المثنى : حدثني مغيرة بن سلمة ، قال : نا وهيب ، سمع حميداً الأعرج ، سمع هرميًا ، عن خزيمة ، عن النبي ﷺ .

وعن ابن أبي عدي ، عن حبيب بن الشهيد ، عن حميد ـ مثله .

وقال إبراهيم بن حبيب : عن أبيه ـ مثله .

وقال لي سعيد بن أبي هلال : عن عبد الله بن علي ، عن هرمي بن عَمرو الأنصاري ، عن خزيمة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال لنا عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن عمر ـ مولى غفرة ـ ، عن عبد الله بن علي بن السائب ، عن عبيد الله بن حصين ، عن عبد الله بن هرمي الخطمي ، عن خزيمة ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح «عبد الله»(١) .

١٤٢٤ ـ موسى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه : قلت لسالم : في أدبار النساء ، فقال : كذب العبدُ أو أخطأ .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٨/٢٥٦ـ٢٥٧) و(٥/٣٨٨) .

وانظر : «الإصابة» (٦/٥٦٧)، و«تهذيب الكمال» (١٩/٧٢ـ٧٣) ، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/٤٠٣) .

فيه نظر[١] .

١٤٢٥ ـ قال لي محمد بن بشار : نا أبو داود ، قال : نا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ـ في دُبُر المرأة ـ : « **هي اللوطية الصغرى** » .

قال لي محمد بن بشار : نا ابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ـ قوله .

[والمرفوع لا يصحُّ .

وروى الثوري ، عن حميد بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ قوله][٢] .

١٤٢٦ ـ قال وكيع وقبيصة : عن سفيان ، عن سلمة بن تمام ، عن أبي القعقاع الحرامي ، عن عبد الله قال : « محاش النساءِ حرامٌ »[٣] .

١٤٢٧ ـ قال وكيع : عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي ، عن أبي الجارية ـ أو : عن أبي المعتمر ، شك الصلت ـ ، قال : « سألَ ابن الكواء عليًّا أيؤتي النساء في أعجازهن ؟ فقال : « أما سمعتَ قوله :

---

(١) « الضعفاء » للعقيلي (٤/١٥٩) ، و« الكامل » (٦/٢٣٤٥) .

وهذا الحديث ؛ هو ما يرويه مروان بن محمد : حدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن ، قال : حدثني أبي ، قال : سألت سالم بن عبد الله عن قول نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ في إتيان المرأة في دبرها ؟ فقال : كذب وأثم . قال : ثم سألت عبد الله بن عبد الله بن عمر ، فقال : بئس ما قال ، ولم يقل : كذب . قال : ثم سألت عبد الله بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب ، فقال : بئس ما قال .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٠٣) ، و« التاريخ الصغير » (١/٢٣٨ ـ ٢٣٩) .

وما بين المعقوفين من « الصغير » .

(٣) « الكُنى » (ص٦٤) .

﴿ أتأتون الفاحشة ﴾ »[١] .

٩ باب ١٣

ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة

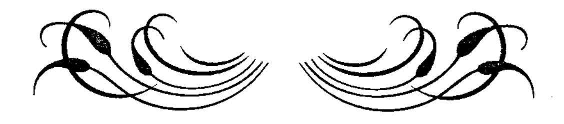
وقال لي محمد بن محبوب : عن عبد الواحد ، عن ليث ، عن بُدَيْل بن ميسرة ، عن امرأة منهم ، قالت : جاورت عمر بن الخطاب سنين بالمدينة ، فنهانا عن النقش ، والتطاريف .

وقال لنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن بديل ، عن عمر .

وقال حماد بن سلمة ، عن بديل ، عن [عمه .

وقال حماد بن سلمة ، عن بديل ، عن] عطية[٢] .

وقال إسحاق ، عن جرير ، عن ليث ، عن بديل العقيلي ، عن امرأة منهم : جاورت عمر سنةً ـ بهذا[٣] .



(١) « الكُنى » (ص٧٣) .

(٢) قال مصحح « التاريخ » : « هذه زيادة بهامش كو، وكتب بعدها « صح » ، وضبب على كلمة « عمه » ، وأظنها تكراراً من بعض النساخ ، وكلمة « عَمّه » محرفة عن « عُمر » اهـ .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٤٢) .

والحديث أخرجه : ابن أبي شيبة (٤ / ٤٩) .

١١
كتاب الطلاق واللعان

١ باب ١
ما جاء في طلاق السُّنَّة

١٤٢٩ ـ وقال هارون بن معروف : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني أبوالزبير ، أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عزة : سأل ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ في الطلاق .

محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، حدثني جدي عبيد ، حدثنا إبراهيم بن نافع ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أيمن الرومي[١] .

٢ باب ٢
ما جاء في الرّجل يطلق امرأته البتة

١٤٣٠ ـ حدثنا جرير بن حازم ، عن الزبير ، عن عبد الله بن علي بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٥٥ ـ ٢٥٦) .
راجع : « تهذيب الكمال » (١٦/٥٤٠) .
والحديث بهذا السند؛ أخرجه : مسلم (١٤٧١) ؛ ولفظ الحديث : كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضًا ؟ فقال : طلق ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ ، فسأل عمر رسول الله ﷺ ، فقال : إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض ؟ فقال له النبي ﷺ : « **ليراجعها** » فردها ، وقال : « **إذا طهرت فليطلق أو ليمسك** » ... الحديث

يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده : « طلق ركانة البتة » .

محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخ الزبير بن سعيد ، أخبرني عبدالله بن علي بن يزيد[١] .

١٤٣١ - علي بن يزيد بن ركانة القرشي ، عن أبيه .

لم يصح حديثه[٢] .

١٤٣٢ - وقال لي علي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن نافع بن عجير - وكان ثقة - ، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني ، قال : « كان من النبي ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء قضى به في امرأةٍ قَبْلَهَا » .

وعن ابن إسحاق ، سمع محمدٌ عليَّ بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد ، سمع أباه قال : « طلقَّ جدي ركانةُ سهيمةَ بنتَ عمير المزنية ، فردها عليه النبيُّ ﷺ » .

مرسل[٣] .

١٤٣٣ - قال لي محمد بن بشار : عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٠١) .

وهذا الحديث هو السابق.

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٢٥٤) ، و« الكامل » (٥/١٨٥٠ - ١٨٥١) ، و« الميزان » (٣/١٦١) ، و« إرواء الغليل » (٧/١٣٩ - ١٤٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٠) .

راجع : « الإصابة » (٤/٤٨) .

عن نافع، أخبرني محمد بن إياس ، عن ابن عباس ، وعائشة ، وأبي هريرة : إذا طلق ثلاثًا لم تصلح له .

وقال لنا عبد الله بن صالح ، عن الليث ، حدثني نافع ، أن محمد بن إياس أتى عاصم بن عمر ، وابن الزبير ، فقالا : لا تصلح .

قال : فيزعمون أن ابن الزبير قال : اذهب إلى عائشة، فإني تركت عندها أبا هريرة وابن عباس ، فيزعمون أنهم قالوا : لا تحل له .

وقال لنا آدم ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري في حديثه : عبد الله بن عمر .

وقال لنا أبو نعيم : عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ ، قال : حدثني سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ـ مثله .

وقال لنا عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن يونس ، عن الزهري ، وقال الليث : حدثني به الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ـ مولى بني عامر بن لُؤي ـ ، أن محمد بن إياس بن بكير حدثه ـ وكان أبوه شهد بدراً ـ : أنه سأل أبا هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ـ مثله[1] .

١٤٣٤ ـ قال لنا سليمان بن حرب : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مزيدة ، عن أبيه : عن عليٍّ : هي على ما بقى مِنَ الطلاق[2] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٠ ـ ٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢١١) .

والأثر ؛ أخرجه : عبد الرزاق في « المصنف » (٦ / ٣٥٢) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١١٢) .

٣ باب ٣

ما جاء في : أمرك بيدك

١٤٣٥ ـ سعيد بن سليمان بن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري المدني أخو عبد الله ، سمع عمه خارجة ، سمع زيد بن ثابت ـ في أمركِ بيدكِ ، فاختارت نفسها ـ : واحدة .

قاله إسماعيل ، عن مالك(١) .

١٤٣٦ ـ حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا مالك ، عن سعيد بن سليمان ابن زيد بن ثابت ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، أخبره أنه كان عند زيد بن ثابت ، فأتى محمد بن أبي عتيق ، قال : ملكت امرأتي ففارقتني ، فقال : واحدة ، وأنت أملك بها .

حدثني إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن جعفر ، عن أبيه : أنه كان مع أبان بن عثمان ، فجاء ابن أبي عتيق ، فقال : كنت وامرأتي رمينة ، فقلت : أمرك بيدك؟ ، فمررنا على زيد بن ثابت ـ على المقاعد ـ ، فقال : واحدة(٢) .

١٤٣٧ ـ مهر مولى أبي نمر : أنه مَلَّكَ امرأتَه ؛ فطلَّقت نفسها ثلاثًا ، فقال ابن عمر : ذهبتْ منك .

قاله يحيى بن بكير ، عن بكر ـ يعني : ابن مضر ـ ، عن بكر ـ يعني : ابن سوادة ـ ، عن عبد الله بن أبي نمر ، عن مهر .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٨١) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١ /١٧٣ ـ ١٧٤) .

وقال محمد بن أبي بكر : عن فضيل بن سليمان ، عن مهر ـ أو مهر من بني عامر بن لؤي ـ مثله[١] .

١٤٣٨ ـ حدثني محمد بن غُرير ، قال : ثنا يعقوب ، عن أبيه ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثنا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : قضى معاوية في أمرك بيدك[٢] .

١٤٣٩ ـ حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا هشيم ، عن زرارة بن ربيعة ، عن أبيه ، عن عثمان ـ في أمْرِك بيدك ـ : القضاء ما قضيت .

ورواه غَيْلان بن جرير ، عن أبي الحلال ، سمع عثمان ـ مثله[٣] .

٤ باب ٤

ما جاء في الخيار

١٤٤٠ ـ قال لي عمرو بن علي : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا سفيان ، قال : نا هزهاز بن ميزن الرؤاسي ، عن رجل : أن عدي بن فرس خير امرأته .

قال يحيى بن سعيد : نا سفيان وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن هزهاز ، عن عليٍّ ـ مثله[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٤٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٥١) .

٥ باب ٥

ما جاء في المطلقة ثلاثًا ، لا سُكْنى لها ولا نفقة

١٤٤١ ـ عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت ، سمع فاطمة، روى عنه عطاء .

قاله ابن جريج : عن عطاء ـ في الطلاق .

وقال حجاج : عن ابن عباس ، عن فاطمة ـ رضي الله عنهم .

والأول أصح[١] .

١٤٤٢ ـ حدثنا عبد الله : حدثني الليث : حدثني يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عقبة ، عن فاطمة بنت قيس ؛ كانت تحت أبي عمرو بن حفص ، فلما أُمِّر علي بن أبي طالب خرج معه .

وعن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن فاطمة ، كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة .

حدثنا موسى ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن عامر ، عن فاطمة ، أن زوجها أبا عمرو بن حفص بن المغيرة المخرمي غابَ.

حدثنا موسى ، ثنا أبان ، عن يحيى ، حدثني أبو سلمة ، أن فاطمة

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٣٠) .

والحديث ؛ أخرجه من الطريق الأول : أحمد (٦/ ٤١٤) ، والنسائي (٦/ ٢٠٧) .

ومن الطريق الثاني : أحمد (٦/ ٤١٢) .

والحديث في طلاق فاطمة البتة وقول النبي لها : « **ليس لك عليه نفقة** » ، وأمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم .

حدثته ، أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثًا .

وقال محمد بن راشد : ثنا سلمة بن سلمة ، عن أبيه ، أن أبا حفص بن المغيرة طلَّق فاطمة ثلاثًا في كلمة ؛ فلم يَبْلُغْنا أن النبي ﷺ عاب عليه .

وقال شريك ، عن أبي بكر بن صُخَيْر ، سمع فاطمة ، قالت : خرج زوجي من بعث اليمامة .

حدثنا محمد بن كثير : أنا سفيان ، عن أبي بكر بن أبي الجهم ، قال : جئت أنا وأبو سلمة فاطمةَ ، فقالت : خرج زوجي أبو حفص بن المغيرة في غزوة نجران(١) .

١٤٤٣ ـ أيوب بن سعد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، أن رجلاً أتى ابن عمر فذكر أنه فارق امرأته ، قال : أعطها كذا ، واكسها كذا ، فحسبنا ذلك ، فإذا نحو ثلاثين درهمًا ، قلت لنافع : كيف كان حال الرجل ؟ قال : كان متسددًا .

قاله لي أحمد بن عيسى : عن ابن وهب ، سمع أيوب(٢) .

١٤٤٤ ـ عباد بن أبي صالح السمان ـ واسم أبي صالح : ذكوان ، سمع أباه ، روى عنه : ابن جريج ، وموسى الزمعيُّ المدينيُّ ، وروى عنه : حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن عباد بن ذكوان ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في نفقة المتوفى .

وقال شعبة وابن عيينة عن عمرو : عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/ ٥٧ ـ ٥٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤١٦) .

قال عليٌّ : عبادٌ : ليس بشيءٍ في هذا[١] .

٦ باب ٦

ما جاء : « لا طلاق قبل نكاح »

١٤٤٥ ـ سليمان بن داود الخولاني الشامي ، عن الزهري ، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « **لا طلاق قبل نكاح** » ـ بطوله .

قاله أحمد بن سليمان : عن يحيى بن حمزة .

وقال أبو اليمان : أنا شعيب ، عن الزهري : قرأتُ عند أبي بكر بن عَمْرٍو كتابًا ـ فذكر عن النبي ﷺ بَعْضَهُ .

فيه نظر[٢] .

١٤٤٦ ـ أحمد أبو جعفر ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني عثمان ، سمع ابن المسيب : « لا طلاق قَبْلَ مِلْكٍ »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٨) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ١٣٣) ، و« الكامل » (٤/ ١٦٤٩) ، و« الموضح » (١/ ١٣٤-١٣٥) .

وأخرج أحمد (٦/ ٤١٢) عن حجاج بن أرطاة ، قال : ثنا عطاء ، عن ابن عباس قال : حدثتني فاطمة بنت قيس أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة .

فلا أدري ؛ هو الذي أشار إليه البخاري من رواية عطاء أم لا .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٤٣) .

٧ باب ٧

ما جاء أن طلاق الأَمَة تطليقتان

١٤٤٧ ـ حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن مظاهر بن أسلم ، عن القاسم ، عن عائشة ـ رفعه ـ : « **طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان** » .

قال أبو عاصم : ثم لقيت مظاهراً فحدثني به ، وكان أبو عاصم يضعف مظاهراً .

حدثنا محمد ، قال : يحيى بن سليمان ، قال : حدثني ابن وهب ، قال : حدثني أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن القاسم وسالم : عِدَّةُ الأمة حيضتان ، وطلاق الحر الأمة ثلاث ، وطلاق العبد الحرة تطليقتان .

وقال : ليس هذا في كتاب الله ، ولا سنة رسول ﷺ ؛ ولكن عمل بها المسلمون .

وهذا يَرُدُّ حديثَ مظاهرٍ[١] .

١٤٤٨ ـ قال علي ومسدد : حدثنا يحيى ، حدثنا علي ، حدثنا يحيى، حدثه عمر بن معتب ، حدثه أبو حنين ـ مولى بني نوفل .

وقال يحيى بن صالح : حدثنا معاوية ، عن يحيى ، عن عمر .

وقال هشام وشيبان : عن يحيى عن عروة .

إِسحاق ، أخبرنا يحيى بن صالح ، ثنا معاوية ، عن يحيى : عن عمر بن

---

(١) « التاريخ الصغير » (٢/١٢٨-١٢٩) .

وكذا في « الكبير » (٨/٧٣) وانظر : « ٨/٦٨) .

وراجع : « الكامل » (٦/٢٤٤١ - ٢٤٤٢) ، و« الميزان » (٤/١٣٠ - ١٣١) .

معتب ، سمع أبا حنين .

يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى : عن عمر بن معتب ، عن أبي الحسن - مولى بني نوفل - مثله[١] .

٨ باب ٩
ما جاء في الجدِّ والهَزْل في الطلاق

١٤٤٩ - قال عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمارة بن عبد الله ، سمع سعيد ابن المسيب ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : « أربع معقلات : النذر والطلاق والعتق والنكاح » .

قال عمارة : سمعت سعيد بن المسيب : « نذرتْ امرأةٌ : أن لا تكلم ابنها ، ثم نَدمَتْ ، فاستفتتْ مروان وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر - رضي الله عنهم - ؛ فقالوا : لا تُكَلِّمْهُ »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٩٢ - ١٩٣) .

والحديث المشار إليه ؛ أخرجه : أحمد (١ / ٣٢٩ ، ٣٣٤) ، وأبو داود (٢١٨٧، ٢١٨٨) ، والنسائي (٦ / ١٥٤) وابن ماجه (٢٠٨٢) .

ولفظه : كنت أنا وامرأتي مملوكين فطلقتها تطليقتين ثم أعتقنا جميعًا فسألت ابن عباس فقال : إن راجعتها كانت عندك على واحدة ؛ قضى بذلك رسول الله ﷺ .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٠٢) .

٩ باب

النِّيَّة في الطلاق

١٤٥٠ ـ قال ابن المبارك : أرنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة، قال : أخبرني ابن زاذويه ـ وكان من الجند أصله ـ : أنه قال لطاوس : إني أكون إلى جَنْبِ امرأتي على وسادتي ؛ فأقول :« أنت طالق » ، وأَنْوِي الوسادةَ؟ قال : لا يضرُّكَ[١] .

١٠ باب

ما جاء في شهادة أربع نسوة في الطلاق

١٤٥١ ـ قال أحمد : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثني حراس بن مالك المراغي الجهضمي وأثنى عليه خيراً ، سمع يحيى بن عبيد ، عن أبيه : أن عمر أجاز شهادة أربع نسوةٍ في الطلاق[٢] .

١١ باب

مَنْ خَبَّب امرأة على زوجها

١٤٥٢ ـ إسحاق بن عبد الله العدني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال النبي ﷺ : « **مَنْ أفسد امرأةً على زوجها** » .

عبد العزيز ، سمع حسين بن حريث ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٣٥-٤٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٣٤) .

عن ثور .

وقال لي أبو ثابت : حدثنا الدراوردي ، عن ثور بن زيد ، عن إسحاق ابن جابر العدوي ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

حدثني علي ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا عمار بن رُزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[١] .

١٢ باب ١٠

ما جاء في الخلع

١٤٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني نافع ، أنه سمع رُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء ، تخبر ابن عمر : أنها اختْلَعَتْ ، فجاء عمها معاذ بن عَفْراء إلى عثمان بن عفان ، قال : فَلْتَسْأل .

حدثني أبو عامر الأشعري ، وعبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ، حدثني جرير بن حازم ، ثنا محمد بن سيرين ، قال : قيل لمعاذ بن عَفْراء : لو دخلتَ على هذا ـ يعني : عثمان ـ فأمَرْتَهُ ، ونَهيتَهُ ، فوعظته ، وكلَّمْتَهُ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢١٧٥) من حديث أبي هريرة لفظ : « **ليس منا من خبب امرأة على زوجها ، أو عبداً على سيده** » .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٦٦ ـ ٦٧) .

١٣ باب ١٢
ما جاء في مُداراة النساء

١٤٥٤ ـ قال لنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، قال : ثنا الجُرَيْرِيّ ، قال : ثنا أبوالعلاء ، عن نُعَيم بن قَعْنَب ، سمع أبا ذر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **المرأة ضلع ، فإن تقمها تكسرها** »[١] .

١٤ باب
ما جاء في طلاق المُكْرَه

١٤٥٥ ـ الغاز بن جبلة ـ في طلاق المكره .

حديثه منكر [لا يتابع عليه][٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١١٤) ، و(٤ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧) ، وما بين المعقوفين من الموضع الثاني .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه الغاز بن جبلة ، عن صفوان بن غزوان الطائي : أن رجلاً كان نائماً مع امرأته ، فقامت فأخذتْ سكيناً على صدره ، ووضعتْ السكين على حلقه ، وقالت له : طلِّقْني وإلا ذبحتُكَ ، فناشدها اللهَ ، فأبت ، فطلَّقَهَا ، فَذَكَرَ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال : « **لا قيلولة في الطلاق** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٢١١) (٣ / ٤٤١ ، ٤٤٢) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٤١١) (٦ / ٢٠٣٧) ، و« الميزان » (٣ / ٣٣٠) ، و« توضيح المشتبه » (٦ / ٤٠٥) .

١٥ باب
ما جاء في طلاق الغضبان

١٤٥٦ ـ قال أحمد بن حنبل : حدثنا سعد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ثور بن يزيد الكلاعي ـ وكان ثقة ـ ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي ، قال : حججتُ مع عديٍّ بْنِ عدي الكندي ، فبعثني إلى صفية بنت شيبة بن عثمان ـ حاجب الكعبة ـ ، أسألها عن أشياء سمعتها من عائشة عن النبي ﷺ ؛ فكان فيما حدثتني : أنها سمعت عائشة تقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا طلاق ولا عتاق في غلاق** » .

وقال لي يحيى بن يحيى : أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاف بن خالد ، عن محمد بن سعيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ في غلاق[١] .

١٦ باب
ما جاء في طلاق المريض

١٤٥٧ ـ قال يحيى القطان : كان شعبة يرويه حديث مغيرة ، عن عبيدة ، عن إبراهيم عن عمر ـ في المريض يطلق .

وكان هشيم يقول : عن مغيرة ، ذكر ابن عبيدة ، عن إبراهيم ، عن عمر .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٧١ ـ ١٧٢) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١ / ٤٣٠ ـ ٤٣٢) ، و« إرواء الغليل » (٢٠٤٧) .

قال يحيى : فسألت عبيدة ، فحدثنا عن إبراهيم والشعبي : أن ابن هبيرة كتب إلى شريح وليس عن عُمَرَ - رضي الله عنه .

قال علي بن مسلم : حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، أخبرني عبيدة قبل أن يَتَغَيَّرَ(١) .

١٧ باب ١٧
ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تَضَع

١٤٥٨ - نا عَارِم ، قال : نا أبو عَوَانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل بن بعكك ، قال : وَضَعَتْ سُبَيْعَة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين ، أو خمسة وعشرين يومًا ، فلما تَعَلَّتْ تَشَوَّفَت النكاح فعيب عليها، أو أنكر ، فبلغ النبي ﷺ ، فقال : « **القضاء أجَلُها** »(٢) .

١٤٥٩ - عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي ، روى عنه الشعبي حديث سبيعة(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٢٨) .
وانظر : « الكامل » (٥ / ١٩٩١) .
(٢) « الكُنى » (ص٤١) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٦٠) .
والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٠٢٨) ، ولفظه : « من حديث الشعبي عن مسروق وعمرو ابن عتبة ؛ أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها . فكتبت إليهما : إنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين فتهيأت تطلب الخير . فمر بها أبو السنابل بن بعكك . فقال : قد أسرعت . اعتدي آخر الأجلين ، أربعة أشهر وعشراً ، فأتيت النبي ﷺ . فقلت : يا رسول الله استغفر لي قال : «**وفيم ذاك ؟** » فأخبرته . فقال : «**إن وجدت زوجًا صالحًا فتزوجي** » .

١٤٦٠ ـ عبد الله بن الأحوص ـ أحد بني عبد شمس ـ ، أن أباه طلق ، فمات ، فحاضت الثالثة ، فقال زيد بن ثابت : حَلَّتْ؛ فقضى به معاوية .

قاله عبد العزيز بن عبد الله : عن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله .

وقال بشر بن شعيب : عن أبيه ، عن الزهري ، قال : وأخبرني منصور ابن عبد الله بن الأحوص : أن عبد الله بن الأحوص تُوفي ، فذكر عن زيد ومعاوية ـ نحوه .

وقال إسماعيل : عن مالك ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار : أن الأحوص هلك بالشام .

وقال عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن نافع، أن سليمان أخبره : أن ابن الأحوص .

وقال ابن مهدي وقبيصة : عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن سليمان بن يسار ، عن زيد ـ مختصرٌ[١] .

١٨ باب ١٨

ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها

١٤٦١ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل ، نا هلال ، قال : سمعت الحسن ، يقول : تعتد من يوم يأتيها الخبر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢١١) .

١٩ باب

١٤٦٢ ـ عامر بن مصعب : « أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أعتقت »(١) .

روى عنه إبراهيم بن مهاجر .

وروى ابن جريج ، عن عامر بن مصعب : سمع طاوساً .

وقال إسحاق بن يوسف : حدثنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر : عن عامر بن مصعب ، عن عائشة ـ رضي الله عنها : « طُلِّقَتْ امرأة فوضعتْ ، فأمر النبيُّ ﷺ أنْ تتزوج »(٢) .

وقال يعقوب بن إبراهيم : حدثنا شريك ، عن إبراهيم ، عن مصعب بن عامر .

وقال ابن طهمان : عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مصعب بن عامر ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « اعتقت عن أخيها » .

وسمع ابن المنهال(٣) .

(١) كذا في الأصل ، وفي « المصنف » لابن أبي شيبة (٢/٣٣٩) ، وكذلك في « المحلى » لابن حزم (٨/٢٧) نقلاً عن ابن أبي شيبة « اعتكفت » ولفظ الحديث : أن عائشة اعتكفت عن أخيها بعدما مات . فالله أعلم .

(٢) ولفظ الحديث : طلقت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فمكثت عشرين ليلة ، ثم وضعت حملها، فأتت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : «**اسْتَفْلِحي بأمرك** » أي : تزوجي .

أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (١٨٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٢/٢٠٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٤٥٤ ـ ٤٥٥) .

٢٠ باب ١٩

ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفِّر

١٤٦٣ـ سلمة بن صخر ـ ويقال : سلمان بن صخر ـ البياضي الأنصاري؛ له صحبة .

ولم يصح حديثه(١) .

٢١ باب ٢١

ما جاء في الإِيلاء

١٤٦٤ ـ قال لي الأويسي : حدثني سليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن ثابت بن عبيد ـ مولى زيد بن ثابت ـ ، عن اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ : الإيلاء لا يكون طلاقًا حتى يوقف .

حدثني عبيد الله ، قال : ثنا ابن عيينة ، عن يحيى ، عن سليمان بن يسار ، عن اثني عشر ـ مثله .

حدثني عارم ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى، عن سليمان :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٧٢) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر قال : كنت امرءاً أُصيبُ من النساء ما لا يصيب غيري ، فلما دخل شهر رمضان ـ خِفْتُ أن أصيب منها شيئًا ؛ فيتبعبع بي حتى أصبح ، فتظاهرتُ منها حتى ينسلخ شهرُ رمضان ؛ قال فبينا هي تحدِّثني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيءٌ ، فلم ألبثْ أن نزوتُ عليها . . . » الحديث .

راجع : « العلل الكبير » للترمذي (٣٠٦) ، و« تهذيب الكمال » (١١ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠) .

أدركت - نحوه[١] .

١٤٦٥ - منصور بن دينار التميمي المصري الكوفي، سمع نافعًا، روى عنه أبوعاصم ، قال : نا منصور بن دينار ، عن حماد ، عن إبراهيم - في الإيلاء[٢] .

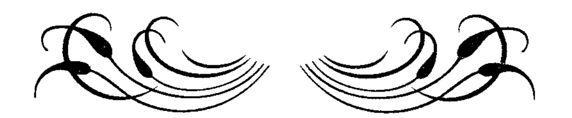
٢٢ باب ٢٢

ما جاء في اللِّعان

١٤٦٦ - عبد الله بن عبيد الأنصاري ، كتب إلىٰ رجلٍ من بني زريق - في المتلاعنين .

قاله ابن طهمان : عن داود بن أبي هند[٣] .

١٤٦٧ - قال ابن مقاتل : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا أبو مودود المدني ، سمع زيادًا الحذاء - مولى قيس - ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : عدة الملاعنة عدة الحامل ؛ حتى تضع[٤] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٦٦) .

راجع : « الإرواء » (٢٠٨٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٤٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٤٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الخطيب البغدادي في « الموضح » (١/١٥٣) ، من طريق : داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن عبيد ، قال : كتبتُ إلى أخٍ لي مِنْ بَني زُريقٍ أسألُه ، لِمَنْ قضى رسولُ الله ﷺ بابْنِ المُلاَعنة ؟ قال : فكتبَ : « إن رسول الله ﷺ قضى به لأُمِّه ؛ هي بمنزلة أبيه وأُمِّه » .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦٦) .



١٢

كتاب البيوع

١ باب ١

ما جاء في ترك الشبهات

١٤٦٨ ـ وقال ابن زرارة : نا حاتم ، عن خالد ، عن أخيه ـ أو : أبيه ـ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **يأتي زمان لا يُبالي أحدٌ مِنْ حلالٍ أو حرامٍ** »[١] .

١٤٦٩ ـ قال بدل : حدثنا عباد بن راشد ، عن سعيد ، سمع الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **يأتي زمان يأكلون كلهم الربا** » .

روى عنه : داود بن أبي هند[٢] .

١٤٧٠ ـ قال إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن يحيى بن عبادة بن جارية الليثي : أن أباه أخبره ـ وكان يصحب ابن عمر رضي الله عنهما ـ قال : قال لي ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : سمعت النبي ﷺ يقول : « **محرم الحلال : كمستحل الحرام** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٨١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٦٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٤) .

٢ باب ٢
ما جاء في أكل الرِّبا

١٤٧١ ـ قال محمود : حدثنا هاشم ، نا شيبان ، عن أشعث ، حدثني عبد الرحمن بن أبي لبيد التغلبي ، عن أبي جحيفة .

وقال موسى : عن أبي عوانة ، عن أشعث ، عن عبد الرحمن بن أبي لبيد، عن أبي جحيفة أو غيره : « ملعون في التوراة : ثمنُ الكلب ، ومهرُ البغيِّ ، وثمنُ الدم ».

وقال أبو الوليد : عن شعبة ، عن عون ، سمع أباه : «نهى النبيُّ ﷺ».

وهذا أشهر .

أحمد بن أبي شريح ، أخ عبد الرحمن الرازي ، ح عمرو ، عن الزبير بن عدي ، عن عبد الله وعبد الرحمن ـ ابني أبي لبيد ـ ، عن أبي جحيفة : « مكتوب في التوراة : « ملعون آكل الربا » قال : فلقيتُ عونَ بْنَ أبي جحيفة، فقال : ابتاع أبو جحيفة حجامًا فرض ، وأسلمه إلى السراحين[١] .

١٤٧٢ ـ عبد الله بن زياد ، أخبرنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «**الربا سبعون بابًا ، أصغرها : كالذي ينكح أُمَّه** » .

قاله محمد : حدثنا سعيد بن عبد الحميد ، حدثنا عبد الله .

منكر الحديث[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٤٣) وراجع تعليق المحقق .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٩٥) .

١٤٧٣ - أبو نمير ، عن الهيثم بن مالك ، عن النبي ﷺ - في الربا .

قاله : أبو صالح ، عن معاوية[١] .

٣ باب ٤

ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم

١٤٧٤ - قال عثمان : نا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن قيس ابن أبي غرزة الغفاري قال : كنا بالمدينة نبيع أَوْسَاقًا ونبتاعها ، ونسمي أنفسنا: السماسرة ، فخرج إلينا النبيُّ ﷺ فسمَّانا باسْم خيرٍ ، فقال : « **يا معشر التجار ! يشهد بيعكم اللغو والحلف ، فشوِّبُوه بالصدقة** »[٢] .

١٤٧٥ - قال لي إسحاق : أرنا ابن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن هشامٍ ، عن محمد : وجد يحيى بن سيرين في كتاب : عجبٌ للتاجرِ ؛ كيف يَسْلَم ؟! قال : وكيف لا يسلم، يَصْدُقُ ويفعل يعقل ، فلما خالَطَنا في التجارة ، قال لي : لا أرى شيئًا إلا يريبني ، فذكرته لحميد بن عبد الرحمن ، فقال : هذا حين فَقُهَ[٣] .

= راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٥٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٥٥٧-١٥٥٨) ، و« الميزان » (٢/٤٢٤) .

(١) « الكُنى » (ص٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٤) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤٩٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٧٥) .

« خلق أفعال العباد » رقم (١٧٤) .

٤ باب ٦
ما جاء في التبكير بالتجارة

١٤٧٦ ـ حدثنا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، أنبأني سمع عمارة بن حديد ، عن صَخْر الغامدي ، سمع النبي ﷺ : « **اللهم بارك لأمتي في بكورها** » ، وكان إذا بعث سريّةً بعثهم في أول النهار .

وكان تاجرًا ، وكان يرسل غلمانه في أول النهار ، فكثر ماله؛ حتى لا يدري أين يضع ماله؟[١] .

١٤٧٧ ـ قال محمد بن الصلت : حدثنا علي بن عابس : عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **بارك اللهُ لأُمّتى في بكورها** » .

ضعفه ابن معين ، وقال : رأيته[٢] .

١٤٧٨ ـ عمر بن مساور ـ أو : مسافر ـ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ : « **بارك لأُمَّتي في بكورها** » .

منكر .

وروى حبان ، حدثنا عمر بن مسافر المنقري : سمع الحسن ـ قوله .

وقال معلى : حدثنا عمر بن مسافر العتكي : عن أبي جمرة ـ في البصريين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠) .

وانظر : العقيلي (٣/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) ، و« الكامل » (٥/ ١٨٣٤) .

لا يتابع عليه (١) .

٥ باب ٧

ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أَجَلٍ

١٤٧٩ ـ قال ابن إياس : حدثني مهدي، عن إسرائيل ، عن عبد العزيز ابن حكيم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : سألته أُسْلِمُ وأَرْتَهِن ؟ قال : نعم؛ قَد رهن رسولُ اللهِ ﷺ دِرْعَهُ مِنَ اليهوديِّ (٢) .

٦ باب ٩

ما جاء في المكيال والميزان

١٤٨٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي الشامي أبو الوليد ، روى عنه محمد بن سليمان ، قال : أخبرنا حيوة ، حدثنا : بقية ، وإسماعيل، ويحيى بن سعيد العطار أبو زكريا ، عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ، عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ ـ وقد سمع منه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **كِيلُوا طعامكم ، يُبارَك لكم فيه** » (٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٩٩) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/١٩٢ ـ ١٩٣) ، و« الكامل » (٥/١٧١٥) ، و« الميزان » (٣/٢٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٥١) .

٧ باب ١٠

ما جاء في بَيْعِ مَنْ يَزيد

١٤٨١ ـ وقال لي عون بن عمارة : حدثنا أخضر ، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « باع فيمن يَزِيدُ »[١] .

١٤٨٢ ـ عبد الله بن عثمان ـ صاحب شعبة ، بصري ـ ، عن الأخضر ، عن أبي بكر ، عن أنس : « باع النبيُّ ﷺ فيمن يزيد » .

وروى أبو النضر ، عن أبيه عثمان[٢] .

١٤٨٣ ـ بكر بن عثمان البُرساني ـ والد محمد ـ ، عن : سالم ، والحسن، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن كعب ، وعكرمة ـ في بيع الزيادة في العطاء[٣] .

٨ باب ١٣

ما جاء : « لا يبيع حاضرٌ لبادٍ »

١٤٨٤ ـ قال بشر بن الحكم : نا ربعي بن علية ، قال : نا عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن مسلم بن أبي مسلم قال : رأيت أبا هريرة ونحن غِلْمانٍ قال : « نهى رسولُ الله ﷺ أن يبيع حاضرٌ لبادٍ »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٦٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٤٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٩٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٢٦٠) .

١٤٨٥ ـ حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عمن سمع النبي ﷺ .

روى عنه عطاء .

قاله مسدد ، عن أبي عوانة .

وقال قتيبة : عن جرير ، عن عطاء ، عن حكيم بن يزيد الكرخي ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يبع حاضرٌ لبادٍ** » .

وقال موسى : حدثنا وهيب ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، أنه جاءه في حاجةٍ ، فحدَّثني عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

ويقال : عن جرير ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ[١] .

١٤٨٦ ـ محمد بن مهران ، سمع أباه : قال النبي ﷺ : « **لا يبيعُ حاضرٌ لبادٍ** » .

سمع منه ابن جريج .

مرسل[٢] .

٩ باب ١٤

ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة

١٤٨٧ ـ وقال يزيد بن الهاد : حدثني إبراهيم بن رافع ، عن أبيه ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٥) ، و« الكنى » (ص٨١) .

وانظر : « الإصابة » (٧/٤٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٤٥) .

وفي الباب : عن أَنَسٍ ، يأتي برقم (١٩٦٧) .

النبي ﷺ - في المحاقلة - : « نهى عنها »[١] .

١٠ باب ١٥

ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها

١٤٨٨ - عبد الله ، سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ أُحِيلَ على مليءٍ فليحتلْ** ، **ولا تباعُ ثمرةٌ حتى تعلم ما خراجها** ، **ولا تُوطأُ حُبَالى السَّبي حتى يضعن** »[٢] .

١٤٨٩ - عمران بن حيان الأنصاري : عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر سماعًا .

روى عنه حميد بن علي[٣] .

١٤٩٠ - نا أحمد بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، عن شرحبيل بن مُدْرِك ، عن أبيه : سألت ابن عباس : متى يحل ثمن النخل ؟ قال : حين تضرّح . قلت : ما التَّضْرِيح ؟ قال : حين يتبيّن منه الحلو والمر[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٨٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤١٨) .

والحديث المشار إليه ؛ ما أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٣٥٧٣) من طريق حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري ، عن أبيه قال : خطب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، فنهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم ، وأن يوطئن الحبالى حتى يضعن ، وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة » .

راجع : « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (٢/ ٨٧٨) ، و« الإصابة » (٢/ ١٤٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٥٢) .

١١ باب ١٦

ما جاء في بيع حبل الحبلة

١٤٩١ ـ وقال أبو نعيم : نا سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي قال : يرد من الحبل ؛ الحبل غررٌ .

وقال ابن المبارك : عن سفيان ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي - مثله [١] .

١٢ باب ١٧

ما جاء في كراهية بيع الغرر

١٤٩٢ ـ أبو لقمان الحضرمي ، سمع أبا هريرة .

قال ابن مهدي وابن صالح : نا أبو لقمان، عن عبد الله ، عن أبي هريرة.

وهذا أصح : « نهى النبي ﷺ أن يباع سهم حتى يُعلم ما هو »[٢] .

١٤٩٣ ـ محمد بن إبراهيم الباهلي ، عن محمد بن زيد ، عن شهر ، عن أبي سعيد الخدري قال : « نهى رسول الله ﷺ عن ضربة الغائص » .

قال لي أحمد بن الحجاج : عن حاتم بن إسماعيل ، عن جهضم بن عبدالله [٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٩٧) ، و « الصغير » (٢ / ٦٩) .

(٢) « الكُنى » (ص٦٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٣) .

والحديث؛ أخرجه ابن ماجه (٢١٩٦) ، وأحمد (٣ / ٤٢) وتمام لفظه : «نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع ، وعما في ضروعها إلا بكيل ، وعن شراء العبد وهو آبق، وعن شراء المغانم حتى تقسم ، وعن شراء الصدقات حتى تقبض ، وعن ضربة الغائص » .

١٣ باب

ما جاء في بيع أمهات الأولاد

١٤٩٤ ـ حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي ، عن كريب وعكرمة .

قال عليٌّ : تركتُ حديثَه .

قال شريك : عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : قال النبي ﷺ - في أُمِّ إبراهيم : « **أَعْتَقَهَا** » .

ولم يصح[١] .

١٤٩٥ ـ وقال عمرو : عن عطاء ، عن ابن عباس : ما أمهات الأولاد إلا بمنزلة شاتك أو بعيرك .

قال أبو عبد الله : وهذا المعروف مِنْ فُتْيَا ابن عباس[٢] .

١٤ باب ٢١

ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

١٤٩٦ ـ عمرو بن حريش أبو محمد الزبيدي، سمع عبد الله بن عمرو.

قاله سعيد بن محمد: عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه ، عن ابن إسحاق، حدثني سفيان بن جبير مولى ثقيف الحرشي ـ وكان ثقة ـ، عن عمرو.

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٨٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٥١٦) ، ولفظه : « **أعتقها ولدها** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٨٨) .

وقال عبيد ، عن يونس : عن ابن إسحاق ، عن أبي سفيان الحرشي ، عن عمرو .

وقال عبد الأعلى : عن ابن إسحاق ، عن أبي سفيان ، عن مسلم بن كثير، عن عمرو بن حريش .

وقال حفص بن عمر : عن حماد بن سلمة : عن ابن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مسلم بن جبير ، عن أبي سفيان ، عن عمرو - في بيع الحيوان[١] .

١٤٩٧ ـ قال آدم : نا ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي الحسن البزاز ، عن عليٍّ : « لا يصلح الحيوان بالحيوان نسيئة »[٢] .

١٥ باب
ما جاء في شراء البَيْضة بالبَيْضَتين

١٤٩٨ ـ قال عمرو بن علي : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان : حدثني عثمان القرشي ، قال : سألت مجاهداً عن البيضة بالبيضتين ، فقال : لا بأس يداً بيد .

وقال عمرو : حدثنا أبو عاصم ، قال : ح عثمان بن عبد الله ـ في هذا .

وقال وكيع ، عن سفيان : عن عبد الله مولى مجاهد ، عن مجاهد ـ مثله[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٢٢ - ٣٢٣) .

والحديث؛ أخرجه أبو داود (٣٣٥٧) ولفظه : « أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشًا، فنفدت الإبل ، فأمره أن يأخذ في قلاص الصدقة ، فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة » .

(٢) « الكُنى » (ص٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٣٦) .

ورواية وكيع في « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٨ - ٢٣٩) .

١٦ باب ٢٣
ما جاء في أن الحنطة بالحنطة ، مثلاً بمثل كراهيةَ التفاضل فيه

١٤٩٩ ـ وقال عبد الله بن أبي الأسود : نا روح بن عبادة ، قال : حدثنا كثير بن يسار أبو الفضل ، قال عبد الله : وأثنى عليه سعيد بن عامر خيراً، قال : أخبرنا ثابت البناني ، قال : نا أنس بن مالك، قال : أُتي النبيُّ ﷺ بتمر ريان، فقال : «**أَنَّى لكم؟**» ؛ فقال : عندنا تمر بعل فَبِعْنَا صاعين بصاع؟ فقال : «**رُدُّوا على صاحبكم؛ فَبِيعُوه بسعر التمرِ**»[١] .

١٥٠٠ ـ وقال يحيى بن حمزة : سمعت برد بن سنان ، عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ ـ في الصرف[٢] .

١٧ باب ٢٤
ما جاء في الصَّرف

١٥٠١ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، حدثني بكير ، أن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٠٠) .

ولفظ الحديث المشار إليه في الصرف بالإسناد المذكور، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل ، لا زيادة بينهما ولا نظرة** » .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (١٨) ، وفيه قصة .

راجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٨/٢٧٠ ـ ٢٧١) ، و« تهذيب الكمال » (٢/٤٦٨ ـ ٤٦٩) .

شيخًا لا أعلم شيخًا أكبر منه يقال له : أبو عبد الله ، قال : انطلقتُ إلى العراق ، ثم جئتُ أبا سعيد فقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **الدينار بالدينار** ، **والدرهم بالدرهم لا فضْل بينهما** » .

وسمع ابن عباس[١] .

١٥٠٢ ـ حدثني إبراهيم بن موسى ، أنا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، سمع ابن عمر ، عن عمر ـ في الصرف[٢] .

١٥٠٣ ـ قال أبو عبد الله : قال لنا مالك بن إسماعيل ، عن شريك ، عن ابن أبي ليلى ، عن محمد بن بيان ، عن ابن عمر: كره أخذ الدنانير عن الدراهم في القَرْضِ ، ولم يَرَ في البيع بأسًا .

وقال سعيد بن المسيب وغيره ، عن ابن عمر : لا بأس به .

وهذا أصح .

وقال لنا المقري وآدم : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عمر : كنت أبيع ، فقال النبي ﷺ : « **لا بأس به** » .

وروى داود ، عن سعيد ، عن ابن عمر ـ قوله[٣] .

١٥٠٤ ـ قال لي أحمد : عن أشهل بن حاتم أبي حاتم ، سمع ابن عون : كنت مع الشعبي في جهينة ، فقام ، فجاء بسطام ، فقال : نهاني ابْنُ عمر عن الصرف[٤] .

---

(١) « الكُنى » (ص٤٨) وانظر ما سيأتي برقم (١٥١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٨٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥ ـ ٤٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٢٥) .

١٥٠٥ ـ روى محمد ، عن ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن خلاد ، عن نافع ، عن ابن عمر : كره اشتراط البدل في الصرف[١] .

١٥٠٦ ـ وردان المكي الصائغ الرومي ، سمع ابن عمر ـ في الصرف .

روى عنه ابن عيينة .

وروى عبد الله بن لاحق ، عن وردان ـ مولى ابن مسعود ـ ، سمع ابن عمر[٢] .

١٥٠٧ ـ قال سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد ، عن سليمان ابن علي الربعي ، عن أبي الجوزاء : رجع ابن عباس عن الصرف ، وقال : هذا أبو سعيد يخبر عن النبي ﷺ .

وعن حماد ، عن المثنى بن سعد ، عن عمر مولى أبي الشعثاء ـ مولى ابن عباس ـ : أتوب إلى الله من الصرف .

وقال موسى : نا وهيب ، عن خالد ، عن محمد ، عن الهذيل ابن حفصة : سألت ابن عباس ، فكرهه .

وقال حامد : نا حماد بن زيد ، عن سليمان الربعي .

قال حمادٌ وربعةٌ ـ قوم بالبصرة هم إلى اليمن ـ ، وعَمْرُو بْنُ مالك : عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ـ رجع عن الصرف .

وقال يزيد بن هارون : دَلَّني على سليمانَ هشامُ بنُ حسانَ .

وقال عباد بن العوام : نا سليمان بن علي الأزدي ، سمع أبا المتوكل[٣] .

١٥٠٨ ـ قال لي ابن مقاتل : أرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أرن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٨٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢٦ ـ ٢٧) .

يعقوب بن القعقاع ، عن معروف بن سعد ، سمع أبا الجوزاء ، قال : كنت خادم ابن عباس سبع سنين ، فقال : كنت أفتي بالصَّرف حتى أخبرني أبوسعيد ، وابن عمر : أن النبيَّ ﷺ نهى عنه ؛ فأنا أنهاكم عنه(١) .

١٥٠٩ ـ نا أبو العباس ، نا الدارمي ، نا مسلم ، نا مرة بن عطية الراسبي، عن أبيه : أن جوال بن الحارث حج فسمع ابن عباس يخطب ، فحمد الله وأثنى عليه وزعم أن الصرف يداً بيدٍ ؛ فلما كان العام المقبل ، قال جوال : فحججتُ فسمعتُه ، يقول : إني أحللت الصرف ، وإني لقيتُ من هو أَحْدَثُ عهداً برسول الله ﷺ ، فزعم : أنه حرام ـ فليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ(٢) .

١٥١٠ ـ وقال وهب بن جرير : حدثنا أبو عمرو الرمام ، عن سعيد بن عبدالله بن أبي جروة، عن محمد بن سيرين: أشهد على اثنى عشر من أصحاب ابن مسعود شهدوا ابن عباس تاب من الصرف ، منهم : عبيدة السلماني .

ولا يتابع عليه(٣) .

١٥١١ ـ وقال سالم بن غيلان : عن عبد الله بن مسروح ، قال كريب : « نزع ابن عباسٍ عَنِ الصرف »(٤) .

١٥١٢ ـ وروى صالح السلمي ، عن قنبر أبي الشعثاء ، سمع ابن عُمَرَ وابْنَ عباس ـ في الصرف(٥) .

١٥١٣ ـ حبيب بن أبي كثير، سمع ابْنَ عُمر، وابْنَ عباس ـ في الصرف .

قاله حبان : قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا حبيب(٦) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٤٨٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/٢٠٠) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٧/١٩٧) .

(٦) « التاريخ الكبير » (٢/٣٢٤) .

١٥١٤ ـ قال سعيد بن محمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن زيد بن عبدالرحمن ابن معمر ، عن عبد الرحمن الأعرج : سمعت أبا سعيد يقول لابن عباس ـ في الصرف[١] .

١٥١٥ ـ قال لي إسحاق، عن زكريا بن منظور ـ وزكريا منكر الحديث ـ: حدثني جدي أبو أمي محمد بن عقبة بن أبي مالك ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، سمع عمه ثعلبة .

وقال أبو عاصم ، عن محمد بن رفاعة ، عن محمد بن عقبة : سمعت ثعلبة بن أبي مالك ، وابن عباس : لا ربا إلا في النسيئة .

قاله لي علي بن نصر[٢] .

١٥١٦ ـ قال يحيى بن صالح : حدثنا معاوية ، عن يحيى ، سمعت عقبة : سمعتُ أبا سعيد ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ في الصرف[٣] .

١٥١٧ ـ قال محمد بن المثنى : حدثني عرعرة، سمع سوار بن عبد الله، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي المتوكل : عليِّ بن داود ، قال : « سألت أبا سعيد ـ رضي الله عنه ـ عن الصرف ، فنهاني ، فسألتُ ابْن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، فأمرني ، ثم عدتُ إلى أبي سعيد ، فسألتُه ، فنهاني ، ثم عدتُ إلى ابن عباس ، فسألتُه ، فقال : نهانا عنه مَنْ هو خيرٌ مِنَّا فانْتَهَيْنَا »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٩٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٤٣٢) .

والحديث بهذا السند ؛ أخرجه : « البخاري (٢٣١٢) ، ومسلم (١٥٩٤) .

ولفظه : جاء بلال بتمر بَرْنِيٍّ ، فقال له رسول الله ﷺ : « **من أين هذا ؟** » فقال بلال : تمر كان عندنا رديءٌ فبعتُ منه صاعين بصاعٍ لِمَطْعَم النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « **أَوَّهْ ، عين الربا ، لا تفعل ، ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ، ثم اشتر به** » .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٢٧٣) .

١٥١٨ - حدثنا عبد الله بن صالح ، نا الليث ، حدثني بكير ، أن أبا عبدالله - شيخا بالمدينة ، لا أعلم شيخًا أكبر منه - ، قال : سمعت أبا سعيد وابن عباس - في الصرف .

حدثنا أبو ثابت ، نا حاتم ، عن عبد الله بْن يزيد ، أخبرني سالم مولى شداد ، سمع أبا سعيد ، سمع النبيَّ ﷺ - في الصرف[1] .

١٥١٩ - عبد الله الزعفراني ، عن أبي المتوكل - في الصرف .

قاله ابن منصور : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة .

وقال محمود : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة : عن أبي عبد الله الزعفراني ، سمع أبا المتوكل .

وقال مسلم حدثنا شعبة : عن عبد الله الزعفراني ، عن أبي المتوكل - مثله[2] .

١٥٢٠ - هدبة بن منهال الأسدي ، أن أبا بكر قال لأبي رافع : قال النبي ﷺ : « **الفضة بالفضة مثلاً بمثل** » .

قاله كثير بن هشام ، عن الربيع بن صبيح .

وروى إسماعيل بن أبي خالد ، عن هدبة الأسدي - قوله[3] .

١٥٢١ - قال عياش : نا عبد الأعلى ، سمع عبد الله بن عبد الرحمن ابن يعلى ، عن يزيد بن مسروح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١١١) وانظر ما سبق برقم (١٥٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٧٧) .

والحديث؛ أخرجه : أبو يعلى (٢ / ٤٢٢) ، والدارقطني في « السنن » (٣ / ٢٥) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٤٩) .

ولفظه : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « **الآخذ والمعطي من الربا سواء** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤٧) .

عن النبي ﷺ قال : «**الذهب بالذهب ، والورق بالورق ، لا فضل بينهما ، إلا ها وها**» .

وقال خليفة بن خياط : نا أبي ، سمع خليفة بن غالب ، سمع أبا عروة ، عن عمرو : أن أباه حدثه ، عن عبد الله بن عَمرو ، عن النبي ﷺ(١) .

١٥٢٢ ـ عامر بن ذؤيب ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « نهى عُمَرُ ـ رضي الله عنه ـ عن الدرهم بالدرهمين » .

قال شعبة : عن حصين .

وقال ابن فضيل : عن حصين ، عن عامر بن ذؤيب العجلي(٢) .

١٥٢٣ ـ وقال حكيم : أُخْبِرْت عن عبادة ـ في الصرف(٣) .

١٥٢٤ ـ مسيب بن أبي عمرو ـ أخو خلاد بن أبي عمرو ـ القرشي ، حدثني أخي المسيب بن أبي عمرو : أنه شَهِدَ عثمان بن عفان أتي بخوانٍ فضةٍ ، فأعطاه به ذهبًا .

فذكر الحديث ـ في الصرف(٤) .

١٥٢٥ ـ نسيب بن أبي عمرو ، عن أبيه ، سمع عثمان ، وكره : أن يشتري خِوانًا من فضة إلا بالذهب .

قاله لنا موسى بن إسماعيل ، عن خلاد بن أبي عمرو(٥) .

١٥٢٦ ـ قال محمد بن المبارك : سمع نصر بن عائذ الجهضمي ، سمع

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٥٨ـ٣٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٤٠٨) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٨/١٣٨) .

قيس بن رباح الحداني ، سمع مليكة بنت هانئ بن أبي صفرة - ابنة أخي المهلب - ، سمعت عائشة : الفضة بالفضة وزنًا بوزن [١] .

١٥٢٧ - قال ابن المثنى : حدثنا ابن مهدي ، سمع داود بن قيس ، عن خالد بن ربيعة بن أبي هلال ، عن أبيه : أن ابن الزبير عاقب رجلاً قَرَضَ الدراهمَ [٢] .

١٥٢٨ - روى عبد الله بن صالح ، عن معاوية ، عن أبي نصر ، عن الهيثم بن مالك ، عن النبي ﷺ - في الربا .

وعن معاوية ، عن الهيثم الطائي الأعمى .

مرسل [٣] .

١٥٢٩ - قال أبو نعيم : حدثنا أبو سلمة الصائغ ، سمع أبا رجاء الأحمسي، عن زاذان أبي عمر : سئل عليّ عن درهمين بدرهم طيب ؟ فقال : ردّه .

وقال عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن الأعمش ، حدثني حبيب ، عن زاذان ، عن علي : الصاع بالصاعين الربا العجلان .

وقال الثوري وشعبة ، عن حبيب ، عن رجل ، عن عليّ [٤] .

١٥٣٠ - قال أبو نعيم : نا سفيان ، عن عياش العامري ، عن مسلم بن نُذير السعدي ؛ سُئل عن الدرهم بالدرهمين ؟ قال : ذلك الربا العجلان [٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٥٥-١٥٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢١٤) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٥٨٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٣٧) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٧/٤٨) .

١٥٣١ - حريث بن أبي حريث ، سمع : ابن عُمَرَ ، وزيدَ بْنَ جارية، وأبا إدريس ، وقبيصةَ ، روى عنه يونس بن حلبس - في الصرف .

قاله أبو المغيرة ، عن الأوزاعي .

لا يتابع على حديثه ؛ منقطع(١) .

١٥٣٢ - مرداس بن مافنة أبو عبيدة ، نا أبو رُفيق ، قال : سألت وهبَ ابْنَ منبه عن الدنانير والدراهم(٢) .

١٥٣٣ - قال أبو الوليد : حدثنا سعيد بن حيان الطائي ، حدثنا عتبة ، عن حيان: قلت لابن عمر - في الزيف - قال : إن كنت أنت المنتقد فلا تَفْعلْهُ(٣) .

١٥٣٤ - حوط ، قال خلاد: حدثنا مسعر ، سمع عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي : جعلني ابن مسعود ؛ فإذا وجدتُ زيفًا كسرتُه(٤) .

١٨ باب ٢٥

ما جاء في ابتياعِ النَّخْلِ بَعْدَ التَّأْبيرِ والعبدِ وله مالٌ

١٥٣٤ م - إسحاق بن إبراهيم بن عمران بن عمير المسعودي مولاهم ، سمع عمه يونس بن عمران ، عن القاسم بن عبد الرحمن : قال ابن مسعود :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٧٠) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (١/٢٨٧) ، و« الكامل » (٢/٦١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٥٥-٥٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٩١) .

يا عمير : أُعتقك ، سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **من أعتق مملوكه فليس للمملوك من ماله شيءٌ** » .

قال أبو عبد الله : لا يتابع في رفعه[(١)] .

١٩ باب ٢٦
ما جاء في البَيِّعَيْن بالخيار ما لم يتفرَّقا

١٥٣٥ ـ خالد بن محمد بن خالد بن الزبير ، سمع شيخًا ، عن عمر : البيعان بالخيار .

قاله يزيد ، سمع حجاجًا .

وقال ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن حجاج ، عن محمد بن خالد بن الزبير : قال عمر .

وقال وكيع ، عن شريك ، عن حجاج ، عن محمد بن خالد بن الزبير[(٢)] .

٢٠ باب ٢٧

١٥٣٦ ـ قال لي عبد العزيز بن عبد الله : أنا عبد العزيز بن محمد ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٧٩) .
راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/٩٧) ، و« الكامل » لابن عدي (١/٣٢٨) ، و« الميزان » (١/١٧٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٧١) .
راجع : « الجرح والتعديل » (٣/٣٥٠) .

داود بن صالح التمار ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **البيعُ عَنْ تراضٍ** »[١] .

٢١ باب ٢٨
ما جاء فيمن يُخْدع في البيع

١٥٣٧ ـ قال عياش بن الوليد : نا عبد الأعلى ، قال : نا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن حبان ، قال : كان جدي منقذ بن عمرو ـ أصابته آمةٌ في رأسه فكسرتْ لسانه ونازعتْ عقله ، وكان لا يدع التجارة ، ولا يزال يغبن ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « **إذا بعتَ فَقُلْ : لا خلابة ، وأنتَ في كلِّ سلعة ابتعتها بالخيار ثلاثَ ليالٍ** » .

وعاش ثلاثين ومائة سنة ، وكان في زمن عثمان حين كثر الناسُ ، يبتاع في السوق ، فيغبن ، فيصير إلى أهله فيلومونه ، فيردَّه ويقول : إن النبيَّ ﷺ جعلني بالخيار ثلاثًا ؛ حتى يمر الرجلُ من أصحاب النبي فيقول : « صَدَقَ »[٢] .

٢٢ باب

١٥٣٨ ـ نا أحمد بن الأزهر ، قال : نا قيس بن محمد ـ من ولد الأشعث بن قيس ، نا طلحة بن كامل الجحدري ، عن محمد بن هشام ، عن عبد الله بن الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٧٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٧ ـ ١٨) .

وانظر : « الإصابة » (٦ / ٢٢٤) .

«المَغبُون لا محمودٌ ولا مَأْجُورٌ»[١] .

٢٣ باب

١٥٣٩ - وروى نصر بن علي ، قال : حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي ، عن أبيه : « رأيتُ محمد بْنَ واسعٍ بسوق مَرْو يبيع حمارًا له ، فقال رجل : يا أبا عبد الله : تَرْضاه لي ؟ فقال : لو رضيتُه لم أَبعْه »[٢] .

٢٤ باب ٢٩

ما جاء في المُصَرَّاة

١٥٤٠ - داود بن عيسى ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : « **من اشترى شاةً لدرتها حلبها ثلاثة أيام ؛ فهو بالخيار ، إن شاء أمسك ، وإلا ردّ صاعًا من تمرٍ** » .

قال هشام بن عمار : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : نا داود بن عيسى[٣] .

٢٥ باب

ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز

١٥٤١ - وقال ابن عيسى : حدثنا ابن وهب ، عن عبد الأعلى بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٥٢-١٥٣) .
وانظر : « الضعيفة » (٢/١٢٢) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٥٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٢٤٢) .

الحجاج ، عن أخيه قيس بن الحجاج ، عن حنش بن عبد الله : أن ابن عباس قال له : « إن استطعت أن تلقى الله وسيفك حليته حديد فافعل » .

عن ابن عباس أو شفي ّ[١] .

٢٦ باب ٣٥

ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي

١٥٤٢ ـ حدثني عمرو الناقد ، عن هُشَيْم ، عن محمد بن قيس ، عن أبيه ، عن جده أنه أعتق غلاماً ، عن دبر فكاتبه ، فأدى بعضه وبقي بعض ، ومات مولاه، فأتوا ابن مسعود ، فقال : ما أخذ فهو له وما بقي فلا شيء لكم.

وقال بعضهم : عن هشيم ، عن حجاج ، عن محمد بن قيس[٢] .

٢٧ باب

١٥٤٣ ـ قال لنا أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن شبيب ـ هو : ابن عَرْقَدة ـ ، عن جندب ، سمع ابن عباس سأله رجل : أيوصي المملوك ؟ قال : لا ؛ إلا بإذن أهله[٣] .

١٥٤٤ ـ حدثني عمرو بن عباس ، قال : ثنا ابن مهدي ، قال : ثنا سفيان ، عن أبي جعفر الفراء ، عن جعفر بن أبي ثروان ، عن ابن النباح ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١٠ - ٢١١) .

وراجع : « الإرواء » (١٧٥٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢٣) .

قال : قلت لعليّ : أُكاتب ، وليس لي مال ؟ قال : نعم[١] .

٢٨ باب ٣٨

١٥٤٥ ـ حدثنا طَلْق ، نا شريك ، ورجل آخر ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخنْ من خانك** »[٢] .

٢٩ باب ٣٩

ما جاء في أن العارية مؤدَّاة

١٥٤٦ ـ قال لي محمد : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب ـ صاحب النبي ﷺ ، عن أبيه : محمد بن يزيد ، وعمه : عبد الحميد بن زياد بن صيفي ، عن صهيب الخير ، عن النبي ﷺ : « **من أصْدَقَ امرأة ، ومن ادَّان دَيْناً ، وهو مجمع على أن لا يوفيه ؛ فهو سارق** » .

قال : وحدثني يوسف بن يعقوب ، قال : حدثنا يوسف بن محمد بن صهيب ، عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده : صهيب، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال هشام بن عمار ، قال : ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب ، قال : حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي ، عن شعيب بن عمرو الأنصاري ، حدثه أنه سمع صهيب الخير ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٨٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٦٠) .

قال أبو عبد الله : وهو مختلف في إسناده[١] .

١٥٤٧ ـ قال عبد الله بن يزيد : حدثنا حيوة ، عن بكر بن عمرو ، أن شعيب بن زرعة ، حدثه سمعتُ عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ : سمع النبيَّ ﷺ يقول : « **لا تُخيفوا أنفسكم بالدَّيْنِ** » .

ويقال : أبو حماد .

قال إسحاق : عن علي بن مهران : كنيته : « أبو عامر »[٢] .

٣٠ باب
ما جاء في الحبس في الدَّيْن

١٥٤٨ ـ قال لي الفضل : نا النضر ، عن هِرْماس بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه استعدى على رجل ، فقال له النبي ﷺ : « **إلْزَمْهُ** » ، فقال : ما تريد أن تفعل بأسيرك يا أخا بني العنبر ؟ أو قال : يا أخا بني تميم ؟[٣] .

٣١ باب ٤٠
ما جاء في الاحتكار

١٥٤٩ ـ الهيثم بن رافع البصري ، قال محمد بن سعيد القرشي ، نا

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩) .
والحديث؛ أخرجه ابن ماجه (٢٤١٠) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٣٠) .
وانظر : « السلسلة الصحيحة » (٢٤٢٠) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤٧) .
والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٦٢٩) ، وابن ماجه (٢٤٢٨) .

الهيثم ، قال : نا أبو يحيى المكي ، عن فروخ - مولى عثمان بن عفان - ، سمع عثمان[١] يقول : قال النبي ﷺ : « **من احتكر على المسلمين من طعامٍ ؛ ضربه الله بجذامٍ أو بلاءٍ** »[٢] .

١٥٥٠ - إبراهيم بن أعين البصري العجلي ، عن : الحكمِ بْنِ أبان وعُمَرَ العبديِّ ، وروى عن أبي الحارث ، عن أبي يحيى ، عن فروخ ، عن عمر ، عن النبي ﷺ - في الحكرة .

قال أبو عبد الله : فيه نظر في إسناده .

قاله لنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، سمع إبراهيم ؛ قال عبد الله : وقد سمعت من إبراهيم .

وسمع منه أبو همام بن شجاع[٣] .

١٥٥١ - علي بن سالم ، عن علي بن زيد .

لا يتابع في حديثه .

روى عنه إسرائيل .

وروى روح ، حدثنا عبادة بن مسلم : سمع علي بن سالم ، عن النبي ﷺ - مرسل .

---

(١) أخشى أن يكون « عثمان » مصحفًا عن « عمر » ؛ فـ« فروخ » إنما يروي هذا الحديث عن « عمر » ، كما سيأتي في الذي بعده . والله أعلم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢١٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/ ٢١) ، وابن ماجه (٢١٥٥)، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من احتكر على المسلمين طعامًا : ضربه الله بالجذام والإفلاس** » .

وعند أحمد قصةٌ

إن لم يكن الأوَّل فلا أدري[١] .

١٥٥٢ ـ قال إسحاق : نا أحمد، نا أبو سعيد ، قال : نا الهيثم بن رافع الطاطري ـ بصري ـ ، قال : نا أبو يحيى المكي ، عن فروخ ـ مولى عثمان بن عفان ـ ؛ في الاحتكار[٢] .

١٥٥٣ ـ قال لي عبيد : حدثنا يونس ، قال : ثنا ابن إسحاق ، عن مسلم بن جُنْدُب ، عن جندب بن سلامة ، قال : كنا تجارًا في هذا السوق ، فقال عمر : لا نخلي بينكم وبين هذه التي تأتينا تحتكرونها .

قال مسلم بن جندب الهذلي : هو رجل من قومي .

قال أبو عبد الله : سمع مسلمٌ جندبًا[٣] .

١٥٥٤ ـ ابن ساعدة المدني ، سمع عمر ـ في الحكرة .

قاله عبد الله المخرمي ، عن عثمان الأخنسي[٤] .

١٥٥٥ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا بكر ، قال : حدثني العوام بن المِقْطَع ـ رجل من كلب ـ ، أن أباه ، حدثه: « أن عليًّا مر بشط

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٧٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢١٥٣) ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٨٤٧) ، والذهبي في « الميزان » (٣/ ١٣٠) .

وانظر : « السنن الكبرى » للبيهقي (٦/ ٣٠) ، و« غاية المرام » (ص١٩٦ ـ ١٩٧) . ولفظ الحديث : « **الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢١٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢٢) .

وراجع : « الإصابة » (١/ ٥٤٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٣٨) .

الفرات ، فإذا كُدْس طعامٍ لرجلٍ من التجار ليغلِّي به ، فأحرقه » .

قال أبو عبد الله : هذا لا يتابع عليه [١] .

٣٢ باب

ما جاء في بيع المصاحف

١٥٥٦ ـ رقيم بن الشابة ، عن أبيه، سمع ابن عباس ـ يعد في المكيين ـ: يَحْرُم بيع المصاحف .

قاله عبد الله ، عن ابن عيينة [٢] .

١٥٥٧ ـ وروى ليث ، عن أبي محمد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ـ في بيع المصاحف .

يَرَوْنَهُ : « سالمًا » [٣] .

٣٣ باب ٤٢

ما جاء في اليمين الفاجرة يُقتطع بها مالُ المسلمِ

١٥٥٨ ـ قال لنا أحمد بن عاصم : حدثنا سعيد بن الحكم ، أخبرنا نافع بن يزيد ، قال : حدثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، أنه

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٩٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/١٤٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٢/٤٦١) ، و« الميزان » (١/٣٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١١٧) .

سمع النبي ﷺ يقول : « **من اقتطع مال امرئٍ مسلمٍ بيمينه ؛ حرَّم الله عليه الجنة** »[١] .

١٥٥٩ ـ قال لنا عمر بن عبد الوهاب : حدثنا يزيد بن زُرَيْع ، عن روح ابن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، عن عبيد بن جريج ، عن الحارث بن برصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أخذ شيئًا من مال أخيه بيمينٍ فاجرةٍ ؛ فليتبوأ بيتًا في النار** »[٢] .

١٥٦٠ ـ قال عبدان ، عن أبي حمزة ، عن عطاء ، عن أبي يحيى زياد الأنصاري ، عن ابن عباس : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ[٣] .

١٥٦١ ـ قال هشام الدستوائي : عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمر ، عن رجل من الأنصار ، عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ قطع رحمًا أو حَلف على يمين فاجرةٍ ؛ رأى وَبالهُ قَبْلَ أن يموت** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٨-٢٠٩) .

راجع : « الإصابة » (١/٤٣٨-٤٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٨) .

والحديث؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٣/٢٥٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٧٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٢٧٥، ٣٦٢٠) وغيره .

ولفظه : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فوقعت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء قال : فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال : « **إنه كاذب إن له عنده حقه ، فأمره أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته** » .

وفي لفظ : « **بإخلاص قولك لا إله إلا الله** » .

وقال سليمان بن بلال : عن ابن علاثة، عن هشام بن حسان ، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن النبي ﷺ - نحوه.

وقال النفيلي : عن أبي الدهماء ، عن محمد بن عمرو : عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ - نحوه[١] .

٣٤ باب ٤٤

ما جاء في بيع فضل الماء

١٥٦٢ - حدثني محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محرز بن وزر بن عمران بن شُعيث بن عاصم بن حصين بن مُشْمت بن شداد بن زهير بن النضر ابن مرة بن حمان بن كعب بن سعد ، قال حدثني أبي - يعني وزراً - ، أن أباه عمران ، حدثه أن أباه شعيثًا ، حدثه أن أباه حصينًا ، حدثه : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ وصدق إليه ماله ، فأقطعه مياه عدة بالمَرُّوت ؛ وأسناد جُراد منها الماعزة ، ومنها أصيهب ، ومنها أَهوَى ، ومنها الثِّماد ، ومنها السُّدَيرة، وشرط رسول الله ﷺ لحصينٍ فيما أقطعه : أن لا يعقر لي ، ولا يعقر مرعاه ، ولا يباع ماؤه »[٢] .

١٥٦٣ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : ثنا داود بن عبد الرحمن، سمع عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عَبْدٍ ، قال : «نهى النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٠٧) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (١١٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢-٣) .

وانظر : « الإصابة » (٢/٨٩) .

ﷺ عن بيع فضل الماء »[١] .

١٥٦٤ ـ قال حبان : نا الضحاك بن نبراس الأزدي ـ لم يكن به بأس ـ ، أن عمته حدثته ، عن رجل منهم ، سمع النبيَّ ﷺ : « **لا يَصْلُحُ بَيْعُ المِلْحِ** والماءِ »[٢] .

١٥٦٥ ـ عمر بن مجاشع المدائني ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ في بيع الماء .

قاله عمرو بن محمد : سمع الخضر بن محمد ، سمع عمر[٣] .

١٥٦٦ ـ أشعث بن عمر التميمي الحَبَطي البصري ، سمع عمر بن عبدالعزيز كتب إلي عدي أن احفرْ ، وابن السبيل أول ريّان ، وإن حريمها طول رشائها .

قاله لنا قتيبة ، عن عُبيس بن بيهس .

وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبيس ، سمع أشعث بن عمرو[٤] .

٣٥ باب ٤٥

ما جاء في كراهية عَسْب الفحل

١٥٦٧ ـ قال أبو نعيم : نا القاسم بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، عن معاوية المهري ، قال : قال أبو هريرة : يا مهري : « نهى النبي ﷺ عن : ثمن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٤٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٣٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١٩٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٤٣٢) .

الكلب، وكسب الحجام ، وكَسْبِ عَسْبِ الفحل »[١] .

١٥٦٨ - نا مسدد ، نا يحيى ، عن سفيان ، نا شوذب : كنت تَيّاسًا ؛ فنهاني البراء بن عازب عن عَسْبِ الفَحْل .

وتابعه ابن مهدي عن سفيان[٢] .

٣٦ باب ٤٦

ما جاء في ثمن الكلب

١٥٦٩ - وقال ومعاويةُ بْنُ سلام ، ومعمرٌ ، عن يحيى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع ، عن النبي ﷺ : « **ثمن الكلب خبيثٌ** » .

وقال عَبْدُ الصمد ، ووهبٌ ، والنضرُ بن شميل ، ومعاذُ بْنُ فضالة - حدثني أيضًا - : عن هشام ، عن يحيى ، عن إبراهيم بن عبد الله .

وقال معاذ بن هشام : حدثني أبي ، عن يحيى ، عن عبد الله بن إبراهيم ابن قارظ[٣] .

١٥٧٠ - سعيد مولى خليفة ، سمع أبا هريرة .

قاله لنا مسدد : عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء .

وقال ابن عيينة : عن عمرو عن عطاء - مثله ؛ قال : « ثَمَنُ الكلب ومَهْرُ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢٦٠) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (٢/٧٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣١٣) .

البغي وكَسْبُ الحجام سُحْتٌ » .

وروى عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة - قوله .

وروى ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : « نهى النبيُّ ﷺ » .

والأول أصح[١] .

١٥٧١ - قال أبو نعيم : نا القاسم بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، عن معاوية المهري ، قال : قال أبو هريرة : يا مهري : « نهى النبي ﷺ عن : ثمن الكلب ، وكَسْبِ الحجام ، وكَسْبِ عَسْبِ الفحل »[٢] .

١٥٧٢ - قال محمود : حدثنا هاشم ، نا شيبان ، عن أشعث ، حدثني عبدالرحمن بن أبي لبيد التغلبي ، عن أبي جحيفة .

وقال موسى : عن أبي عوانة ، عن أشعث ، عن عبد الرحمن بن أبي لبيد ، عن أبي جحيفة أو غيره : « ملعون في التوراة : ثمنُ الكلب ، ومهرُ البغيِّ ، وثمنُ الدم » .

وقال أبو الوليد : عن شعبة ، عن عون ، سمع أباه : « نهى النبيُّ ﷺ » .

وهذا أشهر .

أحمد بن أبي شريح ، أخ عبد الرحمن الرازي ، ح عمرو ، عن الزبير بن عدي ، عن عبد الله وعبد الرحمن - ابني أبي لبيد - ، عن أبي جحيفة : « مكتوب في التوراة : « ملعون آكل الربا » قال : فلقيتُ عونَ بْنَ أبي جحيفة ، فقال : ابتاع أبو جحيفة حجاماً فرض ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢١١) .

راجع : « العلل » للدارقطني (١١ / ١٣ - ١٤ - ١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١١٥) .

وأسلمه إلى السراحين[١] .

٣٧ باب ٤٧
ما جاء في كسب الحجَّام

١٥٧٣ ـ حدثني سعيد بن محمد ، نا يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق بشير بن يسار مولى بني حارثة ، أن ساعدة بن حرام بن مُحَيِّصة ، حدثه ، أنه كان لمحيصة بن مسعود عَبْدٌ حجام ، يقال له أبو طيبة، قال النبي ﷺ : « **أَنفِقْهُ على ناضحك** » .

وروى الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه[٢] .

١٥٧٤ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي عفير الأنصاري ، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود الأنصاري : « أنه كان له غلامٌ حجَّامٌ يقال له : أبوطيبة نافع ، فانطلق إلى النبيِّ ﷺ ، فسأله عن خَرَاجه ، فقال : «**لا تقربه** » فردَّ عليه، فقال : « **اعلف به الناضح ، واجعله في كَرْشِه** »[٣] .

١٥٧٥ ـ قال أبو نعيم : نا القاسم بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، عَنْ معاوية المهري ، قال : قال أبو هريرة : يا مهرى ! « نهى النبي ﷺ عن : ثمن الكلب، وكسب الحجام ، وكَسْبِ عَسْبِ الفحل »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٤٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢١٠) .

ورواية الزهري ؛ في « الموطإ » .

وراجع : « التمهيد » (١١ / ٧٧) ، و« الإصابة » (٣ / ٢٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٥٣ ـ ٥٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧ / ١١٥) .

١٥٧٦ ـ قال إسحاق : أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن رجل من بني سهم : عن علي بن ماجدة : سمع عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ ، سمع النبيَّ ﷺ قال : « **وهبت لخالتي غلامًا ، ونَهَيْتُ أَنْ تَجعَلَهُ حجامًا** » .

وقال حجاج : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن العلاء : عن أبي ماجدة ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

لم يصح إسناده(١) .

١٥٧٧ ـ القاسم بن الحكم ، عن عامر بن ربيعة ، قال : بعث إليَّ عثمانُ بوصفاء أربعة ، فسمعتُه يقول : والله ، ما أدري ما أصنع بهؤلاء ، ولا ما أنا بصانعٍ منهم أحدًا ؛ حجامًا ولا صائغًا ولا قصابًا .

قاله محمد بن سلام ، عن محمد بن سلمة ، قال : حدثنا ابن إسحاق .

وقال محمد بن مهران ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن القاسم بن حكيم(٢) .

٣٨ باب ٤٩

ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسِّنَّوْر

١٥٧٨ ـ عمر بن زيد اليماني ، مرسل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٩٨) .
وانظر : « العلل » للدارقطني (٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠) ، و« الميزان » (٣/١٥١) ، و« الإصابة » (٣/١٣٨-١٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٦٢) .

قاله أبو نعيم : عن إبراهيم بن إسحاق .

وقال إسحاق بن إبراهيم : حدثنا عبد الرزاق ، سمع عمر بن زيد الصنعاني ، عن أبي الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ، قال : « نهى رسولُ الله ﷺ عن ثمن الهر » .

فيه نظر(١) .

٣٩ باب ٥٢

ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع

١٥٧٩ ـ وروى إبراهيم بن مجمع ، عن صالح بن كيسان ، عن طليق ابن عمران بن حصين ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى : لعن النبيُّ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بين الوالد وولده » .

وقال معتمر : عن أبيه ، سمع عمران بن محمد بن طليق بن عمران بن حصين(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٥٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٢٥٠) .

٤٠ باب ٥٣

ما جاء فيمن يشتري العبد ويَسْتغله ، ثم يجد به عيبًا

١٥٨٠ ـ قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا أبو زيد محمد بن المنذر الزبيري، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه : «الخراج بالضمان » .

وقال مسلم بن خالد : عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح .

ورواه جرير ، عن هشام ـ ولم يسمعه من أبيه ـ ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : ولا يصح[١] .

١٥٨١ ـ مخلد بن خُفَاف ـ ويقال : ابن رحضة ـ الغفاري ؛ سمع عروة ابن الزبير ، سمع منه ابن أبي ذئب .

فيه نظر[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٤٣) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢٣١) ، و«إرواء الغليل » (١٣١٥) .

(٢) « الكامل » (٦ / ٢٤٣٦) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٤ / ٢٣٠) .

وهذا الحديث ؛ هو ما يرويه ابن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « **الخراج بالضمان** » .

أخرجه: أبو داود (٣٥٠٨) ، والترمذي (١٢٨٥) ، والنسائي » (٧ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥) ، وابن ماجه (٢٢٤٢) ، والعقيلي (٤ / ٢٣١) ، وغيرهم .

وقال أبو حاتم ـ كما في « الجرح » (٨ / ٣٤٧) ـ ، في « مخلد هذا» : «لم يرو عنه غيره، وليس =

٤١ باب

ضريبة العبد ، وتعاهد ضرائب الإماء

١٥٨٢ ـ قال محمد بن كثير : أرنا سفيان ، قال : نا شداد بن أبي العالية ، نا أبو داود الأحمري قال : خطبنا حذيفةُ حين قَدمَ المدائن؛ فقال : تعاهدوا ضرائبَ أرقائكم .

وقال جرير : عن أبي حيان ، عن شداد الثوري ، عن أبي داود ـ شيخ من أهل المدائن[١] .

٤٢ باب ٥٤

ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمارِّ بها

١٥٨٣ ـ صالح بن أبي جبير ـ مولى الحكم بن عمرو الغفاري ـ ، عن أبيه : قال النبي ﷺ لرافع بن عمرو ـ أخي الحكم ـ : « **كُلْ مما في أصول النخل** » .

قاله لي محمد ، ثنا ربيع بن روح ، نا يحيى بن واضح ، قال : حدثني صالح[٢] .

= هذا إسناداً تقوم به الحجة ، غير أني أقول به ؛ لأنه أصلح من آراء الرجال » .

وقال ابن عدي : « ومخلد بن خفاف ؛ معروف بهذا الحديث ، لا يعرف له غيره » .

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٠٨) .

وانظر : « صحيح البخاري » (٢٢٧٧) وترجمته ، وشرح الحافظ ابن حجر عليه .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٧٤) .

١٥٨٤ ـ حدثني أحمد بن عاصم ، نا سليمان بن سلمة ، حدثنا سليمان بن ناشرة ، نا إبراهيم بن وليد : خرجتُ ضُحًى مع ثوبان ، فدخل كَرْمًا فأكل ، ولم يحمل(١) .

٤٣ باب
الكَيْل على البَائع والمُعْطي

١٥٨٥ ـ منقذ مولى ابن سراقة ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ : « **إذا بعت فَكِلْ ، وإذا بتعتَ : فاكتلْ** » .

قاله عبد الله، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن المغيرة، عن منقذ(٢) .

٤٤ باب ٥٨
ما جاء في بيع الخمر ، والنهي عن ذلك

١٥٨٦ ـ قال ابن لهيعة : عن سليمان بن عبد الرحمن الحارثي ، أن نافع بن كيسان، أخبره: أن أباه كيسان كان يتجر في الخمر في زمان رسول الله ﷺ ، فقدم من الشام بخمرٍ في زقاق ، فقال : يا رسول الله ! إني قد قَدِمْتُ بشرابٍ جيدٍ ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا كيسان ! إنها قد حرمَتْ بعدك** »، فقال : يارسول الله ! أفأذهبُ فأبيعها ؟ قال : « **إنها قد حرمَتْ، وحَرُم ثمنها** » ؛ فانطلقَ كيسانُ بالزقاق ؛ فأخذ بأرجلها وأهراقها(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٤٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٣٣) .

راجع : « الإصابة » (٥/ ٦٢٨) .

١٥٨٧ ـ روى غُندر ، عن شعبة ، عن الوليد .

وقال روح : عن شعبة ، عن رجل من آل أبي بردة ـ يقال له : ولاد ـ : سمعت سلمة .

وقال مسلم بن إبراهيم : هو الوليد بن حرب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري .

وقال شعبة : « ولاد » يريد به : « الوليد »[١] .

١٥٨٨ ـ عمران بن أبي الجعد ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد .

وقال بعضهم : عمران بن أبي الجعد : سألتُ ابْنَ عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن الخمر فقال : لا تَبِعْهَا[٢] .

٤٥ باب
في بيع العصير

١٥٨٩ ـ قال لي عبيد الله بن سعيد : نا بِشْر بن السَّري ، سمع الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن شراحيل بن بكيل ـ ولا أعلم إلا أني سمعت من شراحيل الخولاني ـ سأل ابن عمر عن بيع العصير ، فقال : ما حل شربه ، حل ثمنه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٤٣) .

وانظر : « مسائل أبي داود » رقم (٢٠٢٥ ـ بتحقيقي) ، و« العلل » لعبد الله بن أحمد (١٥٢٤) ، والحديث ذكر في « العلل » ، ولفظه : « بئس الشيخ أنا إنْ بعت الخمر » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤١٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢٥٥) .

٤٦ باب ٦١

ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام

١٥٩٠ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : ثنا وُهَيْب ، عن خالد ، عن بَرَكَة : أبي الوليد ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي ﷺ : « **قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ، فأكلوا أثمانها** » .

وقال طاوس وسعيد ، عن ابن عباس ، عن عمر ، عن النبي ﷺ(١) .

٤٧ باب ٦٦

ما جاء في الرُّجحان في الوزن

حدثنا أبو نُعَيْم ، عن سفيان ، عن سماك ، أخبرني سُوَيد بن قيس : جَلَبْتُ أنا ومَخْرَمَةُ العبديُّ برًّا من هَجَر ، فأتينا به مكة، فأتانا النبي ﷺ يمشي، فابتاع منا سراويل ، وثَمَّ وزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْرِ ، قال : « **يا وَزَّان ! زِنْ فأرجحْ** » .

وقال أبو عمر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان ، قال : اشترى النبي ﷺ مني سراويل ، فوزن لي وأرجح .

وقال عبدان ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت أبا صفوان مالك بن عميرة .

وقال أبو معمر : نا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن سويد بن قيس .

حدثني عبدة : نا عبد الصمد : نا شعبة ، عن سماك : سمعت أبا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٤٧) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٢/ ٨٠ ـ ٨١) .

صفوان - من بني ذهل - : بِعتُ[١] النبي ﷺ[٢] .

٤٨ باب ٦٧
ما جاء في إنْظَار المعسر والرِّفق به

١٥٩٢ - زياد أبو هشام - مولى عثمان بن عفان القرشي - ، عن محجن .

روى عنه ابنه هشام .

ولا يصحُ « هشام »[٣] .

١٥٩٣ - نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن الحكم ، وأبي إسحاق ، أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف درهم ، فقال علقمة : قال عبد الله : لأنْ أُقرض مرتين أحب إليّ من أن أتصدَّق مَرَّةً .

وقال وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سليم بن أذنان : سمعت علقمة ، عن عبد الله : قرض مرتين كإعطاء مرة .

وقال وكيع : نا مالك بن مغول ، عن أكيل - مؤذن إبراهيم - ، عن سليم ، عن علقمة .

---

(١) في « المطبوع » : « بعث » ؛ خطأ .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٤١ - ١٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٧٧) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه هشام بن زياد ، قال : حدثني أبي ، عن محجن مولى عثمان بن عفان ، أن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أظل الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : من أنظر معسراً ، أو ترك لغارمٍ** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٨٠) ، و« الميزان » (٢ / ٩٦) .

وقال لنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة : كان يقال ذلك .

وقال وكيع ، عن دَلْهم بن صالح ، عن حميد بن عبد الله الكندي ، عن علقمة ، عن عبد الله .

وقال خلاد : نا دلهم ، عن حميد : أن علقمة استقرض مني .

وقال محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس : حدثني سليم : استقرض مني علقمة ـ قوله(١) .

١٥٩٤ ـ وقال عبد الله : حدثني الليث ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك : أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد ، فأشار إليه النبيُّ ﷺ بيده ، أَنْ ضَعِ الشّطْرَ .

وقال عبد الله عن الليث : عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن ابن كعب ، عن كعب ـ نحوه(٢) .

٤٩ باب ٦٨

ما جاء في مَطْل الغنيِّ أنه ظلم

١٥٩٥ ـ عبد الله ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ أُحِيلَ على مليءٍ فليحتلْ ، ولا تباعُ ثمرةٌ حتى تعلم ما خراجها ، ولا**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١٢١ ـ ١٢٢) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٥/١٥٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٩) .

تُوطأُ حبَالى السبي حتى يضعن »[١] .

١٥٩٦ ـ نا أبو عاصم ، عن وبرِ بن أبي دُلَيْلَة ، حدثني محمد بن عبدالله بن ميمون ، حدثني عمرو بن الشريد ، حدثني أبي : قال النبي ﷺ : « **لَيُّ الواجد يُحِلُّ عرضَه وعقوبته** » .

حدثنا عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك : أنا وبر بن أبي دليلة : حدثني محمد بن ميمون ، عن عمرو ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ .

وقال وكيع ، عن وبر بن أبي دليلة الطائفي ، عن محمد بن ميمون بن مُسيكة ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ مثله[٢] .

٥٠ باب
من ادَّان دينًا وهو ينوي قضاءَه

١٥٩٧ ـ زياد بن عمرو بن هند الجملي ، سمع عمران بن حذيفة ، عن ميمونة ، عن النبي ﷺ ـ في الدين .

قاله موسى بن حزام : حدثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن منصور ، سمع زيادًا[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢٥٩) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤/٢٢٢ ، ٣٨٨) ، وأبو داود (٣٦٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦٣) .

ولفظ هذا الحديث بهذا الإسناد : « **ما من مسلم يدان دينًا يريد أداءَه إلا أدَّاه الله عنه في الدنيا** » .

راجع : « تهذيب الكمال » (٢٢/٣١٨) ، و« الميزان » (٢/٩٢)

١٥٩٨ ـ قال الحميدي : حدثنا ابن أبي الفديك ، سمع سعيداً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن النبي ﷺ : « **إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه** » .

وقال أبو نعيم : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي جعفر ، عن عائشة عن النبي ﷺ ـ بمعناه[١] .

١٥٩٩ ـ قال موسى بن إسماعيل : حدثنا عبيد ، قال : حدثني عمارة الدارمي ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من كان عليه دين وفي نيته أداؤه كان في عون الله** » فأحب أن أكون في عون الله[٢] .

١٦٠٠ ـ قال لي ابن شيبة : حدثنا ابن أبي الفديك ، حدثنا أبي ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من أخذ أموال الناسِ يريد إتلافها أتلفه الله ، ومن أخذ أموال الناس يريد أداءها أدَّى الله عنه** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧٥ـ٤٧٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣٥٣ ، ٣٧٣) .

٥١ باب ٦٩

ما جاء في الملامسة والمنابذة

١٦٠٢ ـ محمد بن عمير المحاربي ، عن أبي هريرة ، قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن بيعتين » .

قاله لنا آدم : حدثنا شيبان ، عن أشعث بن سليم ، عن محمد(١) .

٥٢ باب

ما جاء في العينة

١٦٠٣ ـ وروى سعيد بن أبي أيوب ، عن إسحاق أبي عبد الرحمن ، سمع عطاء الخراساني ، قال : ثنا نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ في العينة(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٩٤ـ١٩٥) .

والحديث ؛ أخرجه: النسائي في « الكبرى »، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٦/٢٣٥) ، ولفظه : « نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين ولبستين : أن يلبس الرجل الثوب الواحد ، ويشتمل به ، ويطرح أحد جانبيه على منكبيه في الثوب الواحد ، وأن يقول : انبذ إليَّ ثوبك وأنبذ إليك ثوبي ، من غير أن يقلبا » .

وقال النسائي : « هذا منكر ، محمد بن عمير: مجهول ، وأشعث بن أبي الشعثاء وعبد الملك: ثقتان ، وابن سويد : ضعيف » .

وانظر : « تحفة الأشراف » (١٠/٣٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٨١) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٤٦٢) ، وغيرُه ، ولفظه : « **إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد : سلَّط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم** ».

٥٣ باب ٧٠

ما جاء في السَّلف في الطعام والتمر

١٦٠٤ ـ يزيد مولى معمر ، سمع معمراً ، روى عنه ابن أبي ذئب ـ يعد في أهل الحجاز ، وهو العدوي ـ سمع عثمان ـ في السلم .

قاله إبراهيم بن المنذر ، عن ابن أبي فديك(١) .

١٦٠٥ ـ وقال الشعبي : حدثني آل زيد بن خليدة : أنه لقي هرم بن حيان العبدي وابن مسعود ـ في السلم(٢) .

١٦٠٦ ـ خالد بن سعيد بن أبي سعيد الخدري الأنصاري ، عن أبي سعيد : لا بأس أن يقول : عَجِّلْ وأضعُ عنك .

قاله قتيبة ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن داود بن صالح (٣) .

١٦٠٧ ـ قال موسى : حدثنا العلاء بن خالد ، سمع أخاه ربعيًا ، عن ميسرة مولى بني باذان : سألت ابن عمر : «عجل لي وأضع عنك ؟ » قال : هذه ربا .

قال بهز : حدثنا العلاء بن خالد ـ مولى لقريش ـ ، سمع أخاه ربعيًّا(٤) .

١٦٠٨ ـ وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن زيد ، قال : سألت عبد الله بن عمر

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٦١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٩٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٥١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٢٨) .

عن السلم ؛ قال : يوضعون منه ؟ قلت : لا ؛ إلا في الزمان مرة ؛ قال ذاك الذي أخاف أُحِلُّه .

وروى عبيد الله، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليدة ، عن أبي الدرداء ـ قوله(١) .

١٦٠٩ ـ قال لي عمرو بن عباس : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن محمد بن قيس قال : قلت لابن عمر : أُسلم وأرتهن ؟ قال ذاك الشَّفُ المضمون .

وزاد وكيعٌ : « المرهبي »(٢) .

٥٤ باب ٧٢

ما جاء في المخابرة والمعاومة

١٦١٠ ـ كهمس بن المنهال ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال : « نهى النبي ﷺ عن بيع السنين » .

قاله سعيد بن عفير ، سمع كهمسًا السدوسي(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٠٩ - ٢١٠) .

و« الشَّف » : الربح والزيادة .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٤٠) .

راجع : « ميزان الاعتدال » (٣/ ٤١٦) .

٥٥ باب ٧٣

ما جاء في التسعير

١٦١١ ـ رزين الأعرج مولى آل العباس : غلا الزيتُ علينا بمكة ، فكتبنا إلى عليّ بالكوفة ، فكتب : أرْخِصُوه بالثمن .

قاله ابن معين ، سمع قاسم بن مالك ، عن يوسف بن درفس ، سمع مغيرة بن عطية ، عن رزين[١] .

٥٦ باب ٧٤

ما جاء في كراهية الغِشِّ في البيوع

١٦١٢ ـ قال عبد الله بن محمد : نا شاذان الأسود بن عامر ، قال : نا شريك ، قال : نا عبد الله بن عيسى ، عن جُميع بن عمير ، عن خاله أبي بردة ، قال : مر النبيُّ ﷺ بطعام فأدخل يده ، فإذا هو مغشوش أو مختلط ، فقال : « **ليس مِنّا مَنْ غشنا** » .

وقال عبد الله الجعفي : نا سويد الكلبي ، قال : نا شريك ، عن عبد الله ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن جميع ـ أو : أبي جميع ـ، عن خاله أبي بردة ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ ، فإذا بطعام مختلط ـ مثله[٢] .

١٦١٣ ـ قال عبد الله : نا عبيد الله، قال : أنا أبو عِمْران الطحان ـ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٢٥ـ٣٢٦).

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٢٧) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٦/٢٤ـ٢٥) .

واسمه: فضيل ـ، عن مسلم بن مخراق، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من غَشَّ المسلمين ؛ فليسَ مِنَّا** »[١] .

١٦١٤ ـ سعيد بن ميمون ، عن البراء : أن النبي ﷺ قال : « **من غشنا ؛ فَلَيْس منا** » .

قاله منصور ، عن محمد بن عيسى الوابشي ، سمع شريكًا ، عن سعيد[٢] .

١٦١٥ ـ قال خلاد : نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن القاسم بن عبيد الله ، عن عمه سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تأكلوا ولا تشربوا بشمائلكم ؛ فإن الشيطان يأكل ويشرب بشمائله** » .

وقال النبي ﷺ : « **ليس منا من غشنا** » .

وقال إسماعيل : عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبيد الله ابن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ : « **إذا أكل** » .

وقال ابن عيينة : عن الزهري ، أخبرني أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر ، سمع جده .

وقال معمر ، وعقيل : عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ[٣] .

١٦١٦ ـ قال عمرو بن زرارة: عن القاسم، عن عبدالجبار، عن أم كثيرة،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٥١٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٦٥) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٢/٤٦ ، ٤٧) .

سمعت عليًّا ـ رضي الله عنه ـ ، في النفخ في الشاء : « أيزيد في الوزن أو ينقص ؟ قيل : لا ، قال : رجلٌ يزين سلعته .

لا يتابع عليه[١] .

١٦١٧ ـ قال لي محمد وسليمان بن حرب : حدثنا حفص بن أسلم الأصفر البصري ـ وهو : الجحدري ـ ، عن ثابت، عن أنس ، أن عليًّا قال لعمر: إن الرجل ليزيِّن سلعتَه بأكثر من ثمنها ، وإنما باع الجارية ولم يبعِ الحليَّ .

وقال بعضهم: جعفر بن أسلم .

ولا يصح حديثه ؛ في حديثه نظر[٢] .

٥٧ باب ٧٥

ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السِّنِّ

١٦١٨ ـ وقال إبراهيم بن حمزة : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم المخزومي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة : «أن رسول الله ﷺ استسلفه مالاً بضعة عشر ألفًا ، فلما رجع رسولُ الله ﷺ يوم حنين وقَدمَ عليه ؛ فقال : « **ادعو إليَّ ابْنَ أبي ربيعة**» ، فقال له : «**خُذْ ما أسلفتَ ؛ بارك اللهُ لَكَ في مالك وولدك ، إنما جزاء السلف : الحمدُ والوفاءُ**» .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٠٧) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٩١) ، و« الكامل » (٥/١٩٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٩٦) .

قال أبو عبد الله : « إبراهيم » لا أَدْري سمع مِنْ أبيه أَمْ لا[(١)] .

١٦١٩ ـ قال ابن طهمان ، عن يونس : عن عطاء بن فروخ ، عن رجل ، عن النبي ﷺ : « **أدخل الله الجنةَ رجلاً سهلاً مشتريًا** » .

وعن يونس : عمن حدثه ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال أبو معمر : حدثنا عبد الوارث ، عن يونس : عن عثمان بن عطاء، حُدِّثْتُ عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[(٢)] .

١٦٢٠ ـ وقال عبد الله بن أبي الأسود : عن سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن أبي نضرة قال : سألت ابن عمر عن السلف في الحيوان ، قال : لا بأس به، قلت: إن أمَراءنا ينهون عنه؟ ، قال : أطيعوا أمراءكم ، وأمراؤهم يومئذ مِثْل : الحكم بن عمرو الغفاري ، وعبد الرحمن بن سمرة[(٣)] .

١٦٢١ ـ قال إسماعيل : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، سمع يحيى بن سعيد ، سمع دويداً مولى سعيد ، حدثه ؛ وقال النفيلي : حدثنا عتاب ـ هو : ابن بشر ـ ، عن دويد مولى سعيد بن عبد الملك ، عن : عطاء ، وطاوس ، وابن جبير ، وعمرو بن دينار : لا بأس بالسلم في اللحم[(٤)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٠) .

راجع : « الإصابة » (٤/٨٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٦٧) .

وانظر: « العلل » للدارقطني (٣/٤٢ـ٤٣) ، و(١٠/٣٥٤ـ٣٥٦) ، و« السلسلة الصحيحة » (١١٨١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥٥) .

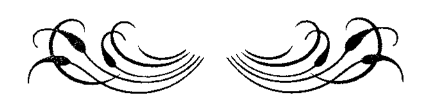
(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥١) .

٥٨ باب

ما جاء في السماحة في البيع والشراء

١٦٢٢ - يعلى بن شبيب - الأسدي ثُمَّ الزبيدي القرشي مولاهم المكي - أبوسعيد، سمع عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن قيلة - من بني أنمار - قالت : جاءنا النبيُّ ﷺ ، فجلس في عمرة ، فجئتُ أتوكأ على عصاي، حتى جلستُ بين يديه ، فقلت : يا رسول الله ! إني امرأةٌ أشترى وأبيع ، فربما أردتُ أن أشتري السلعةَ فأعطيتُ بها أقل مما أريد أن آخذها ؛ ثم زدتُ ثم زدت حتى آخذها ، وربما أردتُ أن أبيع السلعة فاستَمَتُّ بها أكثر مما أريد أن أبيعها ، ثم نقصت ثم نقصت حتى أبيعها ؟ ، فقال : « **لا تفعلي هكذا يا قيلة ؛ ولكن إذا أردتِ أن تشترِي السلعة : فأعطِي بها الذي تريدِي أن تأخذِيها به ، أعطيت أو منعت ، فإذا أردت أنْ تبيعي سلعةً : فاستلمي به الذي تريدي أن تبتاعيها به ؛ أعطيت أو منعت** »[١] .

١٦٢٣ - حسن بن صباح ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا شعيب بن السائب ، حدثنا عبد الله بن يامين ، عن أبي هريرة - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ : « **خُذْ حقَّكَ في عفَافٍ** »[٢] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤١٨-٤١٩) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٢٠٤) .

وانظر : « الإصابة » (٨/٨٧-٨٨) ، و« السلسلة الضعيفة » (٥/١٧٧-١٧٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٥) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٤٢٢) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٦/٩٢٠) .

١٣

كتاب الأحكام

١ باب ١

ما جاء في القاضي

١٦٢٤ ـ عياض بن عبد الرحمن الحجبي ـ يعدُّ في أهل المدينة ـ ، عن أبيه ، عن علي قال : القضاة ثلاثة .

قاله إبراهيم بن المنذر ، عن إسحاق بن جعفر ، سمع عبد الله بن جعفر ، عن عياض[١] .

١٦٢٥ ـ وقال آدم : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا العالية وكان أدرك عليًّا ، قال : قال عليٌّ : القضاة ثلاثة[٢] .

١٦٢٦ ـ نا أبو الوليد ، نا عمرو : أبو العلاء ، عن صالح بن سرج ، عن عمران بن حطَّان ، سمع عائشة ، عن النبي ﷺ : « **يُؤْتَى بالقاضي العادل يوم القيامة ، فَيُلْقَى من شدة الحساب ، حتى يَوَدَّ أنه لم يكن قضى بين اثنين في ثمرة قط** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢١ ـ ٢٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٨٢) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٧٥) .

١٦٢٧ ـ قال لي ابن الأسود : عن عمر بن علي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن بشر ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : قَدِمَ رجلان من الأشعرين ، فخطبا ، فأخذا يعرضان العمل ، فتغيَّر وجهُ النبيِّ ﷺ ، فقال : «**إن أخْوَنكُما عِنْدِي مَنْ يطلبه**» .

وقال لنا سعيد بن سليمان : عن عباد بن العوام ، عن إسماعيل ، عن أخيه ، عن قرة بن بشر ، عن أبي بردة .

وقال لنا مسدد : عن يحيى ، عن سفيان ، حدثني إسماعيل ، عن أخيه، عن أبي بردة ، عن أبيه .

وقال ابن طهمان : عن شعبة ، عن إسماعيل ، عن أبيه ، عن بشر بن قرة، عن أبي بردة : « جاء رجلان مع أبي موسى إلى النبي ﷺ ـ نحوه .

ولا يصح فيه : « عن أبيه »[1] .

١٦٢٨ ـ قال حبا : حدثنا أبان ، عن يحيى ، سمع عبد الله بن محمد ، عن يوسف بن عبد الله ، عن أبيه : « مَنْ تَأَمَّرَ عَلَى عَشرَةٍ »[2] .

١٦٢٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضيًا ، ولا أبو بكر ، ولا عمر، حتى قال عمر للسائب ابن أخت نَمِرٍ : وجه عَنِّي بعضَ الأمر ، حتى كان عثمان[3] .

١٦٣٠ ـ قال زكريا بن يحيى : نا الحكم بن المبارك ، قال : أخبرنا يحيى

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٨٢ ـ ٨٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٨٦) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١ / ٢١٣) .

ابن أبي غَنية ، قال لي القاسم بن حبيب التمار ، عن محمد بن كعب القرظي : أن عمر بن عبد العزيز قال له : إني أريد أن أستعين بك ؟ فقال : إني لأقوم في الصفِّ بين الغني والفقير ، فأتحاملُ على الفقيرِ للغنيِّ ؛ فكيف تستعين بي ؟! ولكن سأُرْشِدُك ، أسرعْ الاستماع وأبطئ في التصديق ؛ حتى يأتيك واضحُ البرهانِ[١] .

٢ باب ٣

ما جاء في القاضي ؛ كيف يقضي ؟

١٦٣١ - الحارث بن عمرو - ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي - ، عن أصحاب معاذ ، عن معاذ ، روى عنه أبو عون .

ولا يصح ، ولا يعرف إلا بهذا ، مرسل[٢] .

١٦٣٢ - هارون ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أحوص ، عن راشد بن سعد : عن أبي عمرو المدني : « خرج معاذٌ - رضي الله عنه - إلى اليمن ، فشيَّعه النبيُّ ﷺ على قدميه ، ومعاذٌ يمشي »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٧٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٧٧) .

ويشير البخاري إلى : قصة إرسال معاذ - رضي الله عنه - إلى اليمن ، وفيها قول النبي ﷺ : «**الحمد لله الذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لِمَا يرضي رسول الله** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢١٥) ، و« الكامل » لابن عدي (٢/٦١٣)، و« الميزان » (١/٤٣٩) ، و« السلسلة الضعيفة » للألباني (٨٨١) ؛ ففيها كلامٌ نفيس .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٤٨١) .

٣ باب ٤

ما جاء في الإمام العادل

١٦٣٣ ـ حسين بن عمران الجهني ... وروى عمران القطان ، عن حسين ، عن الشيباني ، فلا أدري هو هذا أم لا .

ولا يتابع في حديثه(١) .

١٦٣٤ ـ نا سليمان ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن العلاء ـ وغيره ـ سمعا بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ! ما للخليفة من بعدك ؟ قال : « **مثل الذي لي ؛ ما عَدَلَ في الحكم ، وقَسَطَ في البسط ، ورحم ذا الرحم** »(٢) .

١٦٣٥ ـ عمرو بن مقسم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : « **المقسطون في الدنيا** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٨٧) .

ويشير البخاري ؛ لما رواه عمران القطان ، عن حسين بن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله مع الحاكم ما لم يجر عمداً ، فإذا جَارَ وَكَلَه إلى نفسه** » .

راجع : « تهذيب الكمال » (٦ / ٤٥٨) ، وقال المزي : ورواه الترمذي ... عن : عمرو بن عاصم ، عن عمران القطان عن أبي إسحاق الشيباني ، ولم يذكر « الحسينَ بْنَ عمران » في إسناده . وقال ـ أي : الترمذي ـ : غريب ؛ لا نعرفه إلا من حديث عمران .

وراجع أيضاً : « تحفة الأشراف » (٤ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٤٦) .

راجع : « الإصابة » (٣ / ٤٩) .

قاله إسماعيل : عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن أبي هلال[١] .

١٦٣٦ - وقال لنا مَردَويْه ، أنا عبد الله ، عن صَخْر : قال معاوية : «الخلافة : العمل بالحق ، والحكم بالمعدلة : أخذ الناس بأمر الله»[٢] .

٤ باب ٦

ما جاء في إمام الرعية

١٦٣٧ - إسماعيل بن إبراهيم : حدثتني بنت معقل بن يسار ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ - في الوالي .

قاله لنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن عمار الدهني .

وقال أبو أسامة ، ويعلى بْنُ أبي خالد : عن إسماعيل الأزدي ، عن بنت معقل : دخل زيادٌ على معقلٍ - مثله .

حدثنا المقدمي قال : حدثنا معتمر ، عن إسماعيل ، عن رجل من مزينة، عن بنت معقل .

وقال شريك، عن عمار : عن إسماعيل الثقفي ، حدثنا أبو نعيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبيه ، عن ابن معقل بن يسار ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٧٠) .

والحديث؛ أخرجه : مسلم (١٨٢٧) .

ولفظه : « **إن المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - عز وجل -، وكلتا يديه يمين ، يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠) .

=

١٦٣٨ ـ قيس بن رافع ـ يعد في الكوفيين ـ ، سمع حذيفة قال : كيف لا يضيع أمر أمة محمد ﷺ إذا ملك أمرهم من لا يزن عند اللهِ جناحَ بعوضة .

قاله إبراهيم بن موسى ، عن محمد بن أنس ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن عبد الله بن الحارث[1] .

٥ باب

ما جاء في القضاء في المسجد والطريق

١٦٣٩ ـ قال الأويسي : حدثنا إبراهيم بن سعد : رأيتُ : محمدَ بْنَ صفوان ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن حويطب ، وأبا سعد ، وعثمانَ بن عمر، ويحيى بْنَ سعيد ، ومحمدَ بْنَ أبي بكر بن عمرو بن حزم : يقضون في مؤخر المسجد[2] .

١٦٤٠ ـ عبد السلام الأحمسي ، عن أبيه : قضى علي ـ رضي الله عنه ـ مشيًا في الطريق .

قاله بشر بن الحكم ، سمع منه : ربيعة[3] .

= والحديث ؛ أخرجه من غير هذا الطريق : البخاري (٧١٥٠، ٧١٥١) ، ومسلم (١٤٢) ، ولفظه : « **ليس من والي أُمَّةٍ قلَّتْ أو كثرتْ لا يعدل فيها ؛ إلا كبَّه الله ـ تبارك وتعالى ـ على وجهه في النار** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣١٤ ـ ٣١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٦٥) .

٦ باب ٨

ما جاء في هدايا الأمراء

١٦٤١ ـ قال لنا محمد بن كثير : عن الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن شقيق : سألتُ ابْنَ عمر عن الجعائل قال : « لم أكن لأرتشي إلا ما أرشاني الله ، تَرْكُهَا أَفْضَلُ »[١] .

١٦٤٢ ـ قال حرمي بن حفص : نا خالد بن أبي عثمان القرشي ، قال : نا أيوب بن عبد الله بن يسار ، عن عَمرو بن أبي عقرب ، قال : سمعت عتاب ابن أسيد وهو مسندٌ ظهره إلى بيت الله يقول : والله ما أصبتُ في عملي هذا مما ولاَّني رسولُ الله ﷺ إلاَّ ثوبين معقدين ، كسوتُهُمَا مولاي كيسان[٢] .

٧ باب ٩

ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم

١٦٤٣ ـ قال وهب بن جرير : نا أبي ، عن ابن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن حديدة الجهني ـ صاحب النبي ﷺ ـ : «لعن رسولُ الله ﷺ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢٤٧) .

ووقع في « المطبوع » : « تركها الفضل » ، وهو تحريف ، والتصويب من « السنن الكبرى » للبيهقي (٩/٢٧) ، و« المصنف » لابن أبي شيبة (٤/٢٢٧) ، وعبد الرزاق (٥/٢٣٠) .

وعندهم ؛ ينتهي قول ابن عمر عند قوله : « ما أرشاني الله » ، وأما قوله : « تركها أفضل » ، فمن رواية شقيق عن عبد الله بن الزبير ، فلعل سقطًا وقع في « التاريخ » والله أعلم .

وانظر : رقم « (١٩٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٥٤) .

وراجع : « الإصابة » (٤/٤٢٩) .

الراشي والمرتشي »[١] .

٨ باب ١٠

ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة

١٦٤٤ ـ محرز بن المهدي ، عن حزام بن هشام ـ حديث أم معبد[٢] .

١٦٤٥ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ميناء ، أن عبد العزيز : أبا عمر بن عبدالعزيز بعث إلى ابن عمر بمال في الفتنة فقبله ، وبعث إلى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة فلم يقبل[٣] .

٩ باب ١٢

ما جاء في أن البينة على المدَّعي واليمين على المدَّعى عليه

١٦٤٦ ـ حدثني زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي ، قال : حدثني عم أبي : زَحْر بن حصن ، قال : حدثني جدي : حميد بن مُنهِب ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٢٩ ـ ٤٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣٣) .

وهذا الحديث ؛ أورده : البخاري في ترجمة حزام بن هشام (٣/١١٦) من طريق : علي حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا حزام ، سمع أباه ، عن أم معبد : « أنها أرسلتْ إلى النبيِّ ﷺ بجذعةٍ ، فَقَبِلَها » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٣٤ ـ ٢٣٥) .

قال : حدثني خُرَيم بن أوْس بن حارثة بن لام ، قال : أقبلنا نريد الحيرة ، فلما دخلنا كان أول من تلقانا الشيماء بنت بقيلة الأزدية كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقتُ بها ، وقلتُ : هذه وهبها لي رسول الله ﷺ ، فدعاني خالد عليها بالبينة ، فأتيته بها ، فكانت البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشير الأنصاريان ، فسلمها إليَّ خالد(١) .

١٦٤٧ ـ قال موسى بن إسماعيل : نا موسى بن داود ـ صاحب اللؤلؤ ـ ، طفتُ مع طاوس ، وسمعت الحسنَ قال : لها ما أغلقت عليه بابها ؛ إلا أن يقيم البينة بأخْذِهَا(٢) .

١٠ باب ١٣

ما جاء في اليمين مع الشاهد

١٦٤٨ ـ سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : وجدت في كتاب سعيد بن سعد ، عن : عمارةَ ابْنِ حزم ، وعمرو بْنِ حزم ، ومغيرة بْنِ شعبة : « أن النبي ﷺ : قضى باليمين مع الشاهد الواحد » .

روى عنه : عمارة بن غزية ، وعبد العزيز بن المطلب

وقال أبو بكر بن أبي أويس : حدثنا عبد العزيز بن المطلب ، عن سعيد ابن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده قال : وجد في كتاب أبي سعيد

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٨-١٩) .

والحديث ؛ عند الطبراني في « الكبير » مطولاً (٤/٢١٣-٢١٤) .

راجع : « الإصابة » (٦/٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٨٣) .

ابن سعد - : « أن عمارة بن حزم شهد قضاء النبي ﷺ » .

وعن أبي أويس ، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن النبي ﷺ (١) .

١٦٤٩ - حدثنا موسى ، نا جويرية ، نا عبد الله بن يزيد ، عن سُرَّق ، عن النبي ﷺ : « قضى بيمين المدعي مع الشاهد » .

مرسل (٢) .

١١ باب ١٤

ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه

١٦٥٠ - عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن جده : « كان غلامٌ لنا يقال له : طهمان أو ذكوان ، فأعتق نَصْفُه ، فأتى النبيَّ ﷺ فذكر له، فقال : « **تعتق في عتقك ، وترق في رقك** » .

قاله يحيى بن موسى : عن عبد الرزاق (٣) .

١٢ باب ١٥

ما جاء في العمرى

١٦٥١ - قال لنا عمرو بن محمد : نا هشيم ، قال : أرنا الشيباني ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٩٨-٤٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/١٥١) .

ابن أخي شريح لأمه قال : أَسْكَنَ أُمِّي شريحٌ دارَه حياته[١] .

١٣ باب ١٧
ما ذُكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس

١٦٥٢ ـ قال لي هُدْبة بن خالد : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن دَهْثَم ابن قُرَّان ، عن نِمران بن جارية ، عن أبيه : أن قوماً اختصموا إلى النبي ﷺ في خُص ، فبعث معهم حذيفة يقضي بينهم ، فقضى به للذي يلي القِمْط ، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : « **أَصَبْتَ** » .

قال أبو عبد الله : إسناده ليس بمشهور .

وقال لي أبو بكر بن عبد الله : حدثنا مروان بن معاوية ، أخبرنا دهثم بن قران العكلي ، سمع عقَيل بن دينار ـ مولى جارية بن ظفر ـ ، عن جارية بن ظفر ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[٢] .

١٤ باب ١٨
ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً

١٦٥٣ ـ قال لنا مكي بن إبراهيم : عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، أن هشام بن يحيى حدثه ، أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره ، أن أخوين

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٣٧ ـ ٢٣٨) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٣٤٣) .

من بني المغيرة ، أعتق أحدهما أنْ لا يَغرِزَ الآخر خَشبًا في جداره ، فلقيا مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، فقال : إني أشهد أن النبي ﷺ أمر أن لا يمنع جارٌ جارَه يَغْرِزُ خشبًا في جداره ، فقال الحالف : أي أخي قد علمت أنه مقضيٌّ لك عليّ ، وقد حلفت ، فاجعل أُسْطوانًا دون جُدُرِي ، ففعل الآخر ، فغرز في الأُسْطُوان .

قال ابن جريج : قال عمرو : وأنا نظرت إلى ذلك[١] .

١٥ باب ١٩

ما جاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه

١٦٥٤ ـ عبد الله بن ذكوان ـ وهو : عبد الله بن أبي صالح السمان ـ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **يمينك على ما يصدقك به صاحبُ اليمين** »[٢] .

١٦٥٥ ـ نا أبو نعيم : نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها : سويد ، قال : خرجنا نريد النبي ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر ، فتحرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنه أخي ، فخلى سبيله ، فأتيت

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٤٠٨ ـ ٤٠٩) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٧٩) بنفس الإسناد .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٨٣) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٥١) ، و« المجروحين » لابن حبان (٢/١٦٤) ، و« الميزان » للذهبي (٢/٣٦٦) .

وراجع : « العلل الكبير » للترمذي (٢٠٦ ـ ٢٠٧) ، و« الموضح » (١/١٣٤) ، و« تهذيب الكمال » (١٥/١١٩ ـ ١٢٠) .

النبي ﷺ ، فأخبرته ، فقال : « **صدقت ؛ المسلم أخو المسلم** »[١] .

١٦ باب ٢١

ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه ، إذا افترقا

١٦٥٦ ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو حفص الأوسي الأنصاري المديني ، سمع محمد بن عمرو بن عطاء وأباه .

سمع منه : يحيى القطان ، وهشيم ، وأبو نعيم .

وقال بعضهم : عبد الحميد بن سلمة ، وهو وَهْم[٢] .

١٦٥٧ ـ قال لي عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن نافع بن عُجَيْر ، عن أبيه ، عن علي : قال النبي ﷺ : « **الخالة أم** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٤٠) .

والحديث أخرجه أحمد (٤ / ٧٩) ، وأبو داود (٣٢٥٦) ، وابن ماجه (٢١١٩) .

وتمام الحديث : « ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، فتحرج الناس أن يحلفوا . . . » الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥١) .

وهذا الحديث؛ أخرجه: النسائي (٦ / ١٨٥) ، وابن ماجه (٢٣٥٢) وغيرهما ولفظه : أن رافع ابن سنان أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فجاء ابنٌ لهما صغير لم يبلغ الحُلُم، فأجلس النبي الأب هاهنا والأم هاهنا ، ثم خيَّره ، فقال : « **اللهم اهده** » ؛ فذهب إلى أبيه .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

والحديث؛ أخرجه: أبو داود (٢٢٧٨) ولفظه : خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بابنة حمزة، فقال جعفر : أنا آخذها ، أنا أحق بها ابنة عمي وعندي خالتها، وإنما الخالة أم ، فقال علي : أنا أحق بها ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله ﷺ ، وهي أحق بها ، فقال زيد : أنا أحق بها ، أنا خرجت إليها وسافرت وقدمت بها ، فخرج النبي ﷺ فذكر حديثًا قال : « **وأما الجارية : فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها ، وإنما الخالة أم** » .

١٦٥٨ ـ قال قبيصة ، عن سفيان : عن يونس : عن عمارة : خَيَّرني عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ ، فاخترتُ أمي ، فجعلني معها .

وقال شعبة : حدثنا يونس : عن عامر بن عبد الله .

والأول أصح[١] .

١٧ باب ٢٢

ما جاء أن الوَالد يأخذ من مال وَلَده

١٦٥٩ ـ وروى هشام بن حسان القردوسي ، عن معمر بن برعمة أن عائشة قالت : قال الله تعالى : ﴿**كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ**﴾[٢] ، وأولادكم : مِنْ طِيْبِ كسبكم .

رواه الكشي ، عن محمد بن بكر ، عن هشام بن حسان[٣] .

١٦٦٠ ـ سعيد بن عمير الأنصاري ، روى عنه وائل بن داود ، عن النبي ﷺ : « **أطيب الكسب عمل الرجل بيده** » .

وأسنده بعضهم ، وهو خطأ[٤] .

١٦٦١ ـ قال لي محمد بن مهران ، حدثنا معتمر ، قال : قرأت على

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٩٧) .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في المصحف ﴿**كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم**﴾ وفي الآية الأخرى ﴿**أَنْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ**﴾ .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٥٠١ ـ ٥٠٢) .

وراجع : « السنن الكبرى » للبيهقي (٥/٢٦٣ ـ ٢٦٤) .

فُضَيْل بن مَيْسَرة ، عن أبي حَرِيز ، أن أبا إسحاق ، حدثه : أن عبد الله بن عمر ، حدثه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقضى : أنك ومالك لأبيك .

وقال لي عياش : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن مطر ، عن الحكم بن عُتَيْبَة ، عن النخعي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال لي عثمان ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة ، قال : كان في حجر عمة لي بُنَيٌّ لها يتيم ، فسألت عائشة ، فقالت : قال النبي ﷺ : « **إن أطيب ما أكل الرجل من كَسْبِه ، وإن ولد الرجل من كَسْبِه** » .

وقال لنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة بن عمير ، عن عمته ، قالت : سألت عائشة ، فقالت : قال النبي ﷺ ـ مثله .

وعن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ـ قولها .

وقال لي أمية ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن منصور ، عن النخعي ، عن عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ مثله(١) .

١٨ باب ٢٣

ما جاء فيمن يُكْسَر له الشيءُ ، ما يحكم له من مال الكاسِر

١٦٦٢ ـ عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي : « استعار النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٠٦-٤٠٧) .

راجع : « الإرواء » (١٦٢٦) .

ﷺ مِنْ صفوان دروعًا ، فهلك بعضها ، فقال : «**إنْ شئتَ غرمناه** ؟ » قال : لا » .

قاله محمود : سمع عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة .

وقال مسدد : حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ناسٍ من آل صفوان : « استعار النبيُّ ﷺ » .

وقال حارة : حدثنا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن أبيه صفوان بن أمية(١) .

١٦٦٣ - وروى شريك ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن أمية بن صفوان ابن أمية ، عن أبيه : « أن النبي ﷺ استعار منه » .

وقال إسرائيل : عن عبد العزيز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن ابن صفوان بن أمية : « استعار النبيُّ ﷺ من صفوان » .

وقال أبو الأحوص : حدثنا عبد العزيز ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ناسٍ من آل صفوان : « استعار النبيُّ ﷺ »(٢) .

١٩ باب ٢٤

ما جاء في حدِّ بلوغ الرَّجل والمرأة

١٦٦٤ - حدثني أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٩٩ - ٣٠٠) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤٠) ـ.

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٨) .

هشام ، عن أبيه ، قال : رُدِدْتُ أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن من الطريق يوم الجَمَل ، واسْتُصْغِرنا[١] .

١٦٦٥ ـ قال أبو نعيم : حدثنا العلاء بن زهير الأزدي ، حدثني عبدالرحمن بن الأسود : « كنتُ أدخل على عائشة ـ رضي الله عنها ـ بغير إذنٍ، وأنا غلام ، حتى إذا احتلمتُ استأذنتُ ، فعرفتْ صوتي ؛ فقالت : يا عدو نَفْسِهِ ! فعلتها ؟ قلت : نَعمْ يا أمَّتاه ! قالت : ادخلْ »[٢] .

١٦٦٦ ـ قال سعيد بن تليد : حدثنا ابن وهب ، عن عبد الملك بن محمد الحزمي ، عن أبيه : «شهد عمرو بن حزم وزيد بن ثابت ـ رضي الله عنهما ـ الخندق ، وهما ابنا خمس عشرة سنة ، وهو أوَّل مشهد شهده عمرو »[٣] .

٢٠ باب ٢٥

فيمن تزوج امرأة أبيه

١٦٦٧ ـ يزيد بن البراء بن عازب : أن رجلاً من بني تيم تزوج امرأةَ ابْنه أو أبيه ، فأرسل إليه رجلاً فقتله .

قاله سليمان بن حيان ، عن الأشعث ، عن عدي بن ثابت ، عن يزيد .

وقال معمر : عن الأشعث ، فقال : « عن البراء »[٤] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/٢٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٥٢ـ٢٥٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٣٠٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٣٢١) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (١/٣٢٤ ـ بتحقيقي) .

٢١ باب ٢٦

ما جاء في الرَّجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء

١٦٦٨ - قال لي عبيد الله بن سعيد : حدثنا بُلبُل ، قال : حدثنا فيض ابن محمد، ثنا ضوء بن ضوء : أنه سمع جده : هُريم بن تَليد الظالمي ، يقول : اختصموا هُم وبنو غُبَر في مسيل المطر ، فقال ابن عباس : المطر غرب ، والمسيل شرق . قال فأجرينا بقضاء ابن عباس(١) .

٢٢ باب

١٦٦٩ - قال لنا إبراهيم بن المنذر : حدثني عباس بن أبي شملة ، قال : حدثني موسى بن يعقوب ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبان بن عثمان ، عن مروان بن الحكم ، عن عمر بن الخطاب ، قال : لا عتق إلا لله - عز وجل .

وقال عبد الله ، عن عثمان بن عطاء ، قال : نا عطاء ، قال : نا محمد بن المنكدر ، أن أبان بن عثمان أخبره ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن عثمان بن عفان لم يكن يرى العتاقة إلا لوجه الله - عز وجل(٢) .

٢٣ باب

١٦٧٠ - وقال يحيى بن آدم : حدثنا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٩٤) .

قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس - في العتق[١] .

٢٤ باب ٣٠
ما جاء في النُّحْلِ والتسوية بين الوَلَد

١٦٧١ - قال قتيبة : عن حماد ، عن حاجب أبي المفضل - يعد في البصريين - ، عن أبيه ، عن النعمان عن النبي ﷺ قال : « **اعدلوا بين أولادكم** » .

قال سليمان : كان عامل عمر بن عبد العزيز على عمان[٢] .

١٦٧٢ - قال يحيى بن آدم ، حدثني ابن المبارك ، حدثني سليمان بن الحجاج الطائفي ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي بكر ابن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة : يعمد أحدكم إلى المال ، فيجعله للذكور منْ ولده ؛ إنْ هذا إلا كما قال الله تعالى : ﴿ **خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا** ﴾[الأنعام : ١٣٩][٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٢١٠) .

وهذا الحديث المشار إليه ؛ بهذا الإسناد ، عن طاوس أن رجلاً سأله فقال : إني جعلت جاريتي حرة إن نقصتها من كذا وكذا ، فقد خفت أن ينقضي الموسم قبل أن يبيعها فيرى أن يبيعها بأقل مما قلت ، قال : إن لم تخف السلطان أو لولا أني أخاف السلطان عليك .

أخرجه : ابن أبي شيبة (٤ / ٥٥٤ - ٥٥٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٧٩) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (١٢٤٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٧) .

٢٥ باب ٣٣

ما جاء : « إِذا حُدَّت الحدود ووقعت السِّهام فلا شفعة »

١٦٧٣ ـ محمد بن سهم ، عن سعيد بن المسيب : « قضى النبي ﷺ بالشُّفْعَةِ للجار في الدار والأرض » .

قاله لي محمد بن يحيى القُطَعي ، سمع يحيى بن راشد ، سمع محمداً .

وقال الزهري ، عن سعيد : « قضى النبي ﷺ بالشفعة ، ما لم يقسم »(١) .

٢٦ باب

١٦٧٤ ـ هانئ ـ مولى علي بن أبي طالب الهاشمي ، عن علي ، عن النبي ﷺ : « **لعن الله من غَيَّر حدود الأرض** » .

قاله لنا إِسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن هانئ(٢) .

٢٧ باب ٣٥

ما جاء في اللُّقَطة وضالة الإِبل والغَنَم

١٦٧٥ ـ مالك والثوري وسليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن يزيد ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١١١ ـ ١١٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) .

زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ ـ في اللقطة ـ قال : « **اعرفْ عفاصَها ووكاءَها ، ثم عرِّفْهَا سنةً** » .

قاله لي إسماعيل ، عن سليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن يزيد ـ مولى المنبعث ـ ، سمع زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن عيينة : عن يحيى بن سعيد ، عن يزيد .

مرسل ؛ سئل النبي ﷺ .

قال يحيى : ويقول ربيعة : عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن عيينة : فلقيتُ ربيعةَ ، فقلتُ : « عن زيد بن خالد ؟ » فقال : نعم ؛ قال : ولم أحفظْ عنه غيره .

وقال الحميدي : عن محمد بن معن ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح[١] .

١٦٧٦ ـ وقال إبراهيم : عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ـ مولى المنبعث ـ، عن أبيه يزيد ، عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ ـ في اللقطة[٢] .

١٦٧٧ ـ خالد بن زيد الجهني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ في اللقطة .

قاله إبراهيم ، حدثنا هشام ، عن معمر ، عن ابن عقيل[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١٦/ ٣١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٤٩) .

=

١٦٧٨ ـ الحميدي ، قال ابن أبي حازم : قال : حدثني أسامة بن بكير ابن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال : « نهى النبيُّ ﷺ عَنْ لُقَطَةِ الحاج »[١] .

١٦٧٩ ـ الضحاك بن منذر بن جرير بن عبد الله ، عن منذر بن جرير ، سمع أباه .

قاله يعلى : عن أبي حيان .

وقال يحيى القطان : عن أبي حيان ، حدثنا الضحاك بن منذر بن جرير ابن عبد الله البجلي ، كنتُ مع أبي ، فقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ : « **لا يأوي الضالةَ إلا ضالٌّ** »[٢] .

١٦٨٠ ـ حنين جد هؤلاء السماكين ، أدرك أصحاب النبي ﷺ .

قاله إبراهيم بن موسى : عن هشام بن يوسف ، عن ابن جريج : زعم عطاء ـ في اللقطة .

وقال أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن حنين ـ مولى السائبين ، أدرك زمن عثمان .

وقال عبيد بن عقيل : حدثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن حميد ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ـ في اللقطة[٣] .

= وانظر : « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١ / ١١٢ ـ ١١٤) .

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٤٢) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٣٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦) .

١٦٨١ - ربيعة بن سلمة اليماني ، سمع عثمان وعليًّا - في اللقطة .

قاله عبد الله بن مسلمة ، عن سعيد بن مسلم ، عن مسلم بن يسار[١] .

١٦٨٢ - قال لي عمرو بن علي ، نا يحيى بن سعيد ، سمع الأخضر بن عجلان ، قال : نا يسار : أبو ميمون ، قال : سألت أبا هريرة ، عن الضالة . قال : لا يأكلها ولا يؤويها إلا ضالٌّ[٢] .

١٦٨٣ - المقري : قال لي حيوة : سمعتُ أبا الأسود ، أخبرني أبو عبد الله مولى شداد ، سمع أبا هريرة ، سمع النبي ﷺ - في الضالّة[٣] .

١٦٨٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، نا سفيان ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن سُوَيْد بن غفلة : وجدت سَوْطًا فأخذته ، فعاب عليَّ زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة ، فذكرته لأبي ، فقال : أحسنت[٤] .

١٦٨٥ - الهيثم الطاطري - يعد في البصريين - ، سمع عطاء قوله - في اللقطة .

روى عنه موسى بن إسماعيل[٥] .

١٦٨٦ - حوط ، عن إبراهيم ، عن عمر - مرسل - : اللقيطُ عبدٌ .

روى عنه : الشيباني ، الكوفي .

وقال الزهري : عن سُنين ، عن عمر : هو حرٌّ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٢١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ١١٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٣٧) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢١٦ - ٢١٧) .

وهذا أصح[١] .

٢٨ باب ٣٦
في الوَقْف

١٦٨٧ ـ قال أحمد بن سليمان : حدثنا عمرو : حدثنا يونس بن خباب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي كبشة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **ثلاثٌ لكَ بعد موته : صدقةٌ ، وعلمٌ ، وذرية** »[٢] .

١٦٨٨ ـ عبد الله بن عطية بن سعد الكوفي ، عن أخيه الحسن بن عطية؛ روى عنه إبراهيم بن عيينة .

هو : أخو « محمد » ، ولم يصح حديثهم[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٩٢) .

أخرجه : مالك في « الموطأ » (ص٤٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٧٣ ـ ٣٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٦٤) .

وهذا الحديث الذي أشار إليه البخاري ؛ هو : ما يرويه إبراهيم بن عيينة ، عن عبد الله بن عطية بن سعد العوفي ، عن أخيه الحسن بن عطية ، عن أبيه عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الرجل ليتبعه يوم القيامة أمثال الجبال من الحسنات ، فيقول : أنى هذا؟ فيقول باستغفار ولدك لك من بعدك** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٨٥ ـ ٢٨٦) ، و« الميزان » (٢/٤٦٢) .

٢٩ باب ٣٨

ما ذُكر في إِحياء أرض الموات

١٦٨٩ - وقال هشام بن عروة : حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ : «**مَنْ أحيا أرضًا ميتةً : فله أجره**»[١] .

١٦٩٠ - قال لي محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الحميد بن عبدالواحد البصري، قال : حدثتني أم جنوب بنت نميلة ، عن أمها : سويدة بنت جابر ، عن أمها : عقيلة بنت أسمر بن مضرّس ، عن أبيها : أسمر بن مضرّس ، قال : بايعت النبي ﷺ ، فقال : « **من كان على ماء لم يسبق إليه مسلم ، فهو له** » ، فجعل الناس يَتَعَادَوْن بالرماح فيتخاطُّون .

قال محمد بن بشار : يعني : من الخطط[٢] .

٣٠ باب ٣٩

ما جاء في القَطَائع

١٦٩١ - جَهْضم بن الضحّاك ، قال : رأيت رجلاً بالبادية ، وهو يقول : « رأيتُ النبيَّ ﷺ حسن السَبَلَة ، وأنا يومئذ غلام يَفَعَة ، فأخرج إلينا كتابًا ، فإِذا فيه : هذا ما أقطع النبيُّ ﷺ - فلانَ ابْنَ فلانٍ - يعني : عمه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٦١-٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه بنفس الإِسناد : أبو داود (٣٠٧١) .

قاله لي : عبدة ، حدثنا عبد الصمد : حدثنا جهضم[١] .

١٦٩٢ ـ قال لي صدقة : أخبرنا محمد بن يحيى بن قيس ، عن أبيه ، عن ثمامة بن شَرَاحيل ، عن سُمَيّ بن قيس ، عن شمير بن عبد المدان ، عن أبيض بن حَمّال ، قال : خرجت وافداً إلى النبي ﷺ ، فاستقطعته الملح الذي بمأرب، فأقطعنيه ، فلما ولى ، قال رجل : تدري ما قطعت له ؟ إنما قطعت الماءَ العِدَّ ، فرجع عنه ، وسألت النبي ﷺ ـ ما يحمي من الأراك ؟ فقال : « **ما لا تناله أخفاف الإبل** » .

وقال لي ابن حُجْر : حدثنا ابن عياش ، سمع عمرو بن يحيى بن قيس المأربي ، عن أبيه ، عن أبيض ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[٢] .

١٦٩٣ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن الصعب أن النبي ﷺ قال : « **لا حِمَى إلا : لله ورسوله** » .

وقال الدراوردي : عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن ابن عباس ، عن الصعب : « أن النبي ﷺ : حَمَى النقيعَ » .

وهو وَهْمٌ .

وروى ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن الصعب : قال النبي ﷺ : « **لا حمى** » .

وعن الزهري : « أن النبي ﷺ حَمَى النقيعَ »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤٦ ـ ٢٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٥٩ ـ ٦٠) .

والحديث ؛ بالإسناد الأول أخرجه : أبو داود (٣٠٦٤) ، والترمذي (١٣٨٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٢ ـ ٣٢٣) .

=

١٦٩٤ ـ حدثني يحيى بن معين ، عن حجاج وغُنْدر ، عن شعبة ، عن سِماك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كتب له ، وأمر معاوية، فقلت له : لست من أرداف الملوك ثم أتَيْتُه في خلافته[١] .

١٦٩٥ ـ عبد الملك بن أبي حرة ، عن أبيه ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قوله .

قاله وكيع : عن عبد الله بن الوليد ، عن ابن معقل الكوفي[٢] .

١٦٩٦ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثني خالي : محمدُ بْنُ إبراهيم ابن المطلب بن السائب ، عن أبيه ، عن جده قال : تصدَّق السائبُ بن أبي وداعة بدَارَيْه بالمدينة ومكة ، كتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما قضى السائبُ بن أبي وداعة في داره التي بالمدينة وداره التي بمكة في حرمات الله وبمكة الكعبة ، أنهما صدقةٌ مسكنهما ، هما إلى ذي الرأي مِنْ ولدي ، يسكُن ويُسكِن ولدي غير مردودٍ عليه قضاء من قريب أو بعيد عليه من الناس

= والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٧١) ، والبخاري (٣ / ١٤٨) ، وأبو داود (٣٠٨٣) من حديث يونس بن يزيد .

وأخرجه : أبو داود (٣٠٨٤) من حديث عبد الرحمن بن الحارث .

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ١١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤١٠ ـ ٤١١) .

وقول عمر هذا ؛ ما رواه عبد الله بن الوليد ، عن عبد الملك بن أبي حرة ، عن أبيه قال : أصفى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من هذا السواد عشرة أصناف أصفى أرض من قتل في الحرب ، ومن هرب من المسلمين ـ يعني : إليهم ـ ، وكل أرض لكسرى ، وكل أرض كانت لأحد من أهله، وكل مغيض ماء ، وكل دير بريد ، قال : ونسيت أربعًا ، قال : وكان خراج من أصفى سبعة آلاف ألف فلما كانت الجماجم أحرق الناس الديوان وأخذ كل قوم ما يليهم .

راجع : « السنن الكبرى » للبيهقي (٩ / ١٣٤) .

بعد قضائي الذي قضيت فيهما ، إلا أن يبدو للسائب أن يُحْدث أمرًا يتبع الخيرَ الذي يجنحهما له ، فإنْ لم يحدث السائب فيهما أمرًا في حياته ، فإنه لا يحلهما بالله لبائعٍ ولا مبتاعٍ ، شهد على ما قضى السائب في داريه : عمرو ابْنُ عثمان ، وعبدُ الرحمن بن الأزهر ، وعبدُ الملك بن مروان ، والمسورُ بن مخرمة ، وعبدُ العزيز بن مروان ، ونوفل بْنُ عدي ، وعبدُ الرحمن بن محمد ، وسلمةُ بن ربيعة ، والسفاحُ بن صالح ، وكتب في شهر ربيع من سنة سبع وخمسين[1] .

٣١ باب ٤٠
ما جاء في فَضْل الغَرْس

وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ما من مسلم يغرس غرسًا إلا له صدقة ، وما أكل منه ، وما سرق منه ، وما أكلت الطير ، والوحش** - أو قال : **السباع - منه** »[2] .

١٦٩٨ - فنج، عن يعلى بن أمية - وسمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ - في الغرس .

قاله عبد الرزاق ، عن داود بن قيس الصنعاني ، عن عبد الله بن وهب ، عن أبيه [3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ /١٤٩) و(٨/٨) .
وانظر : « الإصابة » (٣/١٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١ /٣٣٢) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٠) .

٣٢ باب ٤١
ما ذُكر في المزارعة

١٦٩٩ ـ قال لي إسماعيل : حدثني إبراهيم ، عن محمد بن عكرمة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن لَبِيبة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : كان الناس يكرون المزارع بما يكون على الساقي ، وبما سُعُد بالماء مما حول البئر ؛ فنهاهم النبي ﷺ ، وأمرهم أن يكروا بالذهب والورق .

قال لي يعقوب بن حميد ـ وتابعه يعقوب بن محمد ـ : حدثنا إبراهيم ، عن محمد بن عكرمة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ـ نحوه .

وقال لنا مسدد ، عن يحيى بن سعيد : حدثنا أبو جعفر الخطْمِي ، سمع سعيد بن المسيب : كان ابن عمر لا يرى بأساً بالمزارعة ، حتى أخبره رافع ابن خديج : أن النبي ﷺ نهى ، وقال : «**أكره بالدراهم**» .

وقال أبو الأحوص ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع بن خديج : نهى النبي ﷺ عن المزارعة[١] .

١٧٠٠ ـ أسيد ابن أخي رافع بن خديج الأنصاري ، قال لنا موسى : عن عبد الواحد ، عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي ، عن مجاهد ، عن أسيد ، عن رافع بن خديج ـ في الزرع .

وقال منصورٌ : عن مجاهد ، عن أسيد بْنِ ظهير ، عن رافع .

= راجع : « توضيح المشتبه » (٧ / ٤٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد ولفظه : « **من نصب شجرة ، فصبر على حفظها ، والقيام عليها حتى تثمر ؛ كان له في كل شيءٍ يُصَاب من ثمرتها صدقةٌ عند الله ـ عز وجل** » .

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١٩٥ ـ ١٩٦) .

وقال خصيفٌ : عن مجاهد ، عن ابن رافع ، عن أبيه .

وقال أبو حصين : عن مجاهد : قال رافع بن خديج .

وقال لنا عبد الله : حدثني الليث ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن هرمز ، سمع أسيد - أو : أسيد - بن رافع بن خديج الأنصاري : أنهم منعوا المحاقلة .

وقال لي أحمد : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، سمع بكيراً ، أن أسيد بن رافع ، حدثه : أن أخا رافع أتى عشيرته ، فقال : « نهى النبيُّ ﷺ عن الحقل » .

وقال لي قيس بن حفص : حدثنا خالد بن الحارث ، سمع عبد الحميد ابن جعفر ، سمع أباه ، عن رافع بن أسيد بن ظهير ، عن أبيه : « نهانا النبيُّ ﷺ » .

وقال لي محمد : أخبرنا عبد الله ، سمع سعيد بن يزيد ، سمع عيسى ابن سهل بن رافع ، سمع رافعًا جده - نحوه[١] .

١٧٠١ - عبد الرحمن بن سابط ، أن عمر - رضي الله عنه .

روى عنه أبو عون .

مرسل .

وقال الحسن بن عمارة : عن العرزمي ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن يعلى بن أمية ، عن عمر - رضي الله عنه - ؛ في المزارعة[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٤٧-٤٨) .

راجع : « الموضح » للخطيب (١/٥٨-٥٩-٦٠) ، و« توضيح المشتبه » (١/٢٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٩٤-٢٩٥) .

١٧٠٢ - روى أبو بكر بن أبي مريم، عن سليمان بن سلمة الغساني : سمعتُ رجالاً من أصحاب النبي ﷺ - في الزرع[١] .

٣٣ باب ٤٢
من المزارعة

١٧٠٣ - إبراهيم بن رافع بن خديج الأنصاري ، عن رافع ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ازْرَعْهَا أو ازْرَعَها كان خيراً** » .

قاله - : يعقوب بن محمد ، سمع رفاعة بن هُرير ، سمع عمَّه إبراهيم .

وقال يزيد بن الهاد : حدثني إبراهيم بن رافع ، عن أبيه، عن النبي ﷺ - في المحاقلة - : نهى عنها[٢] .

١٧٠٤ - عبد الرحمن بن أبي قيس ، عن رفاعة بن رافع ، عن أبيه ، عن جده : « أتيتُ النبيَّ ﷺ - في المزارعة » .

قاله هشام : حدثنا يحيى بن حمزة ، ح عتبة بن أبي حكيم ، سمع عبد الرحمن .

لا يتابع في حديثه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٨ - ١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٨٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٣٨) .

وهذا الحديث بهذا الإسناد ، بلفظ : « قلت : يا رسول الله ! أنا أكثر الأنصار أرضًا؟ ، قال : ازرع ، قلت : هي أكثر من ذلك؟ ، قال : **وَبَوِّر** ».

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٣٤٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/ ١٦٢٥) ، و« الميزان » (٢/ ٥٨٤) .

١٧٠٥ ـ أسيد بن رافع الأنصاري المديني ، روى عنه بكير بن الأشج : « أن أخا رافع أتى عشيرته » .

قاله لي أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث[١] .

٣٤ باب

في المضاربة

١٧٠٦ ـ عبيد الأنصاري : « أعطاني عُمَر ـ رضي الله عنه ـ مالاً مضاربةً » .

قاله أبو نعيم : عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده[٢] .

١٧٠٧ ـ قال قيس بن حفص : نا معتمر ، قال : نا كثير ، عن الحكم ، عن طاوس قال ـ في المتاع يدفعه مضاربة ـ : إذا كان بقيمةِ يومٍ يدفعه فلا بأس[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١١) .

ولفظ الحديث : « نهى رسولُ الله ﷺ اليوم عن أمر كان بنا رافقًا ، وفي أمر رسول الله ﷺ بَرَكة ورشد قالوا : وما ذاك ؟ قال : الحقل ؛ قلت لأسيد : ما الحقل ؟ قال : كراء الأرض ، قلت : وكيف كانوا يكرونها ؟ قال : يكرونها بالأربعاء والتين وشيء من الحصيد ، قلت : فيكف كان رافع يفعل ؟ قال : لم يكن يكريها بهذا ، ولكن كان يعامل الرجل ويخرج شيئًا ويخرج الآخر شيئًا ، ويخرج هذا نفقته وهذا نفقته ثم يعملان فما كان من فضل فلهما وما كان من نقصان فعليهما » .

راجع : « الموضح » للخطيب (١ / ٥٨ ـ ٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢١٦) .

٣٥ باب

في القُرعة

١٧٠٨ ـ عبد الله بن خليل الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ ـ في القرعة .

قاله خالد بن عبد الله وابن نمير : عن الأجلح ، عن الشعبي .

يعد في الكوفيين ، ولا يتابع عليه .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا الثوري ، عن صالح الهمداني ، عن الشعبي ، عن عَبْدِ خَيْرٍ الحضرمي ، عن زيد .

وقال عبيد الله : أخبرنا داود بن يزيد ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة : « أن عَلِيًّا ـ رضي الله عنه ـ كان باليمن »[1] .

٣٦ باب

١٧٠٩ ـ قال لي قتيبة : حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٧٩) .

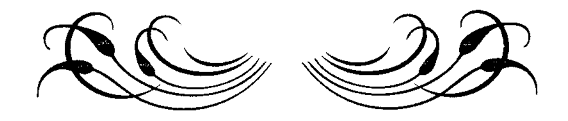
وهذا الحديث ، ما روي بهذا الإسناد عن زيد بن أرقم قال : « أتي علي بن أبي طالب ، وهو باليمن ، في ثلاثة نفر وقعوا على جارية لهم في طهرٍ واحد ، فجاءتْ بولدٍ ، فقال عليٌّ لاثنين منهم : أتطيبان به نفسًا لصاحبكما ؟ قالا : لا ، قال : أنتم شركاء متشاكسون ، إني مقرعٌ بينكم ، فأيكم أصابته القرعة ألزمته الولد ، وأغرمته لصاحبيه ثلثي الجارية » .

قال زيد بن أرقم : فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرنا ذلك له ، فقال النبي ﷺ : « **ما أعلم فيها إلا ما قال عليٌّ** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٤٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٤٩٣) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (١/٤٠٢) (٢/٢٧٣) ، و« العلل » للدارقطني » (٣/١١٧-١١٨-١١٩) .

إسماعيل ، سمع عبد الله بن عمرو ، قضى في كلب الصيد أربعون درهمًا .

قال أبو عبد الله : وهذا حديث لم يتابع عليه[١] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٤٩) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/٨١) ، و« الكامل » لابن عدي (١/٣١٤) ، و« الميزان » للذهبي (١/٢٢٤) .

١٤

كتاب الديات

١ باب ١

ما جاء في الدِّية ، كم هي من الإبل ؟

١٧١٠ ـ قال حماد : عن خالد الحذاء ، عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن جويبر ، عن عقبة ـ أو : يعقوب ـ السدوسي ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ ـ في الدية .

وقال يزيد بن زريع : عن خالد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب بن أوس ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

وقال علي بن زيد بن جدعان : عن علي بن ربيعة .

وقال لي عمرو بن زرارة : أرنا هشيم ، قال : أرنا خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

وعن : حميد ويونس ، عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ (١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٩٢ ـ ٣٩٣) وانظر ما سيأتي برقم (١٧١٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٥٤٧) ، وغيرُه ، والدية المقصودة في الحديث : دية القتل الخطأ ؛ ولفظ الحديث : « **ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوطِ والعصا : مائةٌ من الإبلِ ؛ منها أربعون في بطونِ أولادها** » .

١٧١١ ـ قال لي علي : حدثنا يحيى بن سليم ، قال : حدثني عبيد الله ابن عمر ، أنه أخذ هذا الكتاب من أيوب بن موسى ، وأخبره أنه عرضه على الزهري ، وعطاء ، ومكحول ، فقالوا : هذا الذي أدركنا عليه الناس : « دية المسلم على عهد النبي ﷺ مائة من الإبل » ـ بطوله ـ ، « ودية الحرة المسلمة على عهد النبي ﷺ خمسون من الإبل »[١] .

١٧١٢ ـ محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان : عن خالد الحذاء ، حدثنا القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس السدوسي ، عن رجل من أصحاب النبي، عن النبي ﷺ ـ في شبه العمد .

موسى: حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن القاسم ، عن عُقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ .

حفص ، حدثنا شعبة ، أخبرني أيوب ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عبدالله بن عمرو .

حجاج ، حدثنا عمار ، حدثنا علي بن زيد ، عن يعقوب بن أوس السدوسي ، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ .

مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب بن أوس ، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، حدَّثه عَنِ النبيِّ ﷺ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣) .
وانظر : كتابي « ردع الجاني » (ص١٢٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) .
وانظر ما سبق برقم (١٧١٠) .
والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٥٤٧ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٨٩) ، والنسائي (٨/ ٤٠ ـ ٤٢) ، وابن ماجه (٢٦٢٧) .

٢ باب ٣
ما جاء في المُوضِحَة

١٧١٣ ـ قال قبيصة : عن أبي سلمة بن شقيق المخزومي ، عن أبي أمية ابن الأخنس ، عن عُمر ـ في الموضحة قال ـ : « إنا لا نتعاقل المضغ بيننا » .

قال أبو حفص : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، سمع عبد العزيز بن عبد الله ، عن أبي سلمة بن سفيان : « أن عمر يطلها [١] عن أهل القرى » .

وعن ابن جريج : سمع ابن أبي مُليكة ، أنه سمع عبد الله يقول : « ليس فيها شيء » . فذكرتُه لابن أبي مليكة ، فقال : صدق ابْنُ خالدٍ ، كان عمر ابن الخطاب يقول : لا يعقلها أهْل القرى ، ويعْقلها أهْلُ البادية .

وقال إبراهيم بن المنذر : نا معن ، سمع عبد الله بن مؤمل ، عن ابن أبي مُليكة ، عن الأخنس بن شريق ، سمع عمر ـ في الدامية ـ قال : « أما هذه المضغ فإنَّا لا نتعاقلها أهل القرى » .

وقال عبد الله بن محمد : نا ابن عُيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن ابن عبدالله بن صيفي ، عن أبي سلمة بن سفيان ، قال عمر : « إنما وضعنا ـ أو : جعلنا ، شك سفيان ـ الموضحة على أهْل القرى حين كَبُرَ التقاذعُ بينهم »[٢] .

---

(١) كذا في الأصل ، وقد جاء في « مصنف عبد الرزاق » (٩/٣٠٩) بنفس السند « أبطلها » فتصحفت في « التاريخ » .

(٢) « الكُنى » (ص٢) .

٣ باب ٤

ما جاء في دية الأصابع

١٧١٤ ـ قال حفص : حدثنا إبراهيم ، عن حنظلة بن أبي صفية ، عن غالب بن ميمون ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى الأشعري : قال النبي ﷺ : «**الأصابع سواء ؛ في كل أصبع عشر من الإبل**» .

قال أبو عبد الله : لا أدري هذا هو ابن عبيد الله أم لا ؟[١] .

١٧١٥ ـ حدثنا أحمد بن خالد ، ثنا ابن إسحاق ، عن يزيد بن قُسَيْط ، عن سعيد بن المسيب : فلما وُلّي عثمان ، وجد في كتاب ابن حزم أن يُجْعَل في الأصابع عَشْرًا عَشْرًا ، فَصَيَّرها عَشْرًا .

حدثنا أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال سعيد : قضى عمر في الإبهام ، وفي التي تليها خمسًا وعشرين .

قال سعيد : وُجِد بعد ذلك في كتاب ابن حزم : في الأصابع عشرًا عشرًا، وأُخِذ بذلك[٢] .

٤ باب

ما جاء في دية الساق

١٧١٦ ـ حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن أبي غَنِيَّة ، عن إسحاق بن المحتفز ، عن أغر : أبي الكاسر ، أنه كسر ساق رجل ، فقضى عمر

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٥) .

والبخاري يقصد حنظلة بن أبي صفية فهو صاحب الترجمة

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٦٥) .

بثمانية من الإبل[١] .

٥ باب

ما جاء في دية الأسنان

١٧١٧ - حماد السمان : حدثنا أبو سليمان : شهد عليًّا قضى في سن المرأة بثلاثمائة درهم .

قاله إسحاق ، حدثنا حبان ، قال : نا أبو سليمان ، حدثنا حماد السمان[٢] .

١٧١٨ - نا شريك ، عن أبي هارون الواسطي ، قال : وقعت ثَنِيَّةُ ابنٍ لعمر بن سعد ، فقضى شَرَيْحٌ بخمْسٍ من الإبل ، وجعله أخماسًا[٣] .

٦ باب

ما جاء فيمن رُضخ رأسُهُ بصخرة

١٧١٩ - قال لنا محمد بن الصباح ، قال : نا الوليد بن أبي ثور ، عن زياد بن علاقة ، عن مرداس بن عروة ، قال : رمى رجل من الحي أخًا لي فقتله، ففر، فوجدناه عند أبي بكر ، فانطلقتُ به إلى النبي ﷺ فأقادنا[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٣) .

(٣) « الكُنى » (ص٨٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣٥) .

٧ باب ٧

ما جاء في تشديد قتل المؤمن

١٧٢٠ - قال أبو داود الطيالسي : عن الحكم بن ذكوان، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ - كذا في العتيق - قال : « **إن أشدَّ الناسِ نَدَامَةً يوم القيامة : رجلٌ باع آخرته بدنيا غيره** » .

وقال قتيبة : حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الحكم السدوسي ، قال : ح شهر ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ - نحوه .

عمرو بن علي : قال عبد الحكم بن ذكوان العدوي - في البصريين[١] .

٨ باب

١٧٢١ - عبد الحميد بن كرديد ، عن ثابت البناني ، عن أنس - رضي الله عنه - : جهد البلاء الصبر .

قاله هارون عن شعبة .

قال ابن أبي الأسود : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت عبد الحميد صاحب الزيادي - مثله .

وقال محمد : حدثنا النفيلي ، حدثنا مسكين ، حدثنا شعبة ، عن عبد الحميد الحزامي عن ثابت - بهذا[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٢٨) .

والحديث؛ في ابن ماجه (٣٩٦٦) في « الفتن » ، باب : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٠) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٤ / ٣٤ /ب) ، و« أطراف الغرائب » (٧١٩) .

ولفظه : « قتل الصبر جهد البلاء » .

٩ باب

لا يجني أحدٌ على أحدٍ

١٧٢٢ ـ قال قيس بن حفص : حدثنا هشيم ، عن يونس ، عن الوليد أبي بشر ، عن حصين ، عن خشخاش : أن النبي ﷺ قال : « **إنه لا يجني عليك ، ولا تجني عليه** » .

وقال عبيد الله بن معاذ : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الحسن بن حصين ، قال : حدثنا نصر بن حسان ، عن حصين بن أبي الحران ـ أباه : مالكًا ، وعميه : قيسًا وعبيدًا أبناء الخشخاش ـ أتوا النبيَّ ﷺ ، قال : « **لا يجني عليكم إلا أيديكم** »[١] .

١٧٢٣ ـ وقال حسن بن مدرك : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا أبو عوانة، عن عبدالملك ، عن إياد بن لقيط العجلي، عن أبي رمثة التيمي ـ تيم الرباب ـ: « أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابني »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) .

راجع : « الإصابة » (٢/٢٨٤) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٦٧١) ، وأحمد (٤/٣٤٥) و(٥/٨١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٢١) .

وهذا الحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/٢٢٧) وغيره .

ولفظه : أتيت النبي ومعي ابني، فأرانيه إياه، فقلت لابني : هذا رسول الله ﷺ ، فأخذتْه الرعدة هيبةً لرسول الله ﷺ ، فقلت له : يا نبي الله! إني رجل طبيب من أهل بيت أطباء، فأرني ظهرك، فإن تكن سلعة أبطها، وإن تك غير ذلك أخبرتك؛ فإنه ليس من إنسان أعلم بجرح أو خراج مني، قال : «**طبيبها الله** » وعليه بردان أخضران، له شعر قد علاه المشيب وشيبه أحمر ، فقال : «**ابنت هذا ؟**» قلت : إي ورب الكعبة ، قال : « **ابن نفسك** ؟ » قلت : أشهد به ، قال : « **فإنه لا يجني عليك ولا تجني عليه** » .

١٧٢٤ - وقال لي إسحاق بن إبراهيم : أخبرنا محمد بن الحسن الصنعاني ، قال : حدثنا سليمان بن وهب الأبناوي - وكان شيخًا من جُشَم ثقة - ، قال : حدثنا النعمان بن بُزُرْج ، وكنا خرجنا معه في مقبرة ، فقال : قال أبان بن سعيد : «إن النبي ﷺ وضع كل دم كان في الجاهلية ، فمن أحدثَ حدثًا أخذته به»(١) .

١٠ باب ١١
ما جاء فيمن يقتل نفسًا مُعَاهَدَةً

١٧٢٥ - أشعث بن ثُرْمُلَة ، عن أبي بَكْرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من قتل معاهدًا في غير كُنْهِه ، لم يجد رائحة الجنة** » .

قاله لنا قبيصة ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث .

وقال حماد ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرة .

والأول أصحُّ(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥٠) .

راجع : « الإصابة » (١/ ١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٨) .

ورواية الأشعث أخرجها : أحمد (٥/ ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٢) ، والنسائي (٨/ ٢٥) .

ورواية الحسن أخرجها : أحمد (٥/ ٤٦) .

١١ باب ١٣
ما جاء في حكم وليِّ القتيل في القصاص والعفْو

١٧٢٦ ـ قال محْمد بن سلام : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ـ يعني : الخطمي ـ ، عن سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شريح الخزاعي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من أصيب بدم أو خبل** ، ـ قال : والخبل الجرح ـ ، **فهو بالخيار بين إحدى ثلاث** ، **من أراد الرابعة فخذوا على يديه** ؛ **منْ** : **أن يقتص** ، **أو يعفو** ، **أو يأخذ العقل** ، **فمن قَبِلَ شيئًا من ذلك ثم عَدَا بَعْدَ عَمَلِه فقتل فله النار خالدًا فيها مخلدًا** »[(١)] .

١٧٢٧ ـ حصن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **من كذب عليّ متعمدًا** » ؛ و« **على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى وإن كانت امرأة** » .

روى عليٌّ عن الوليد عن الأوزاعي ، وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ في الدية .

وقال محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **من كذب عليّ** »[(٢)] .

١٧٢٨ ـ مسلم بن يزيد ـ أحد بني سعد بن بكر ، مِن قيس ـ ، سمع أبا شريح ، روى عنه الزهري .

وجعل بعض الناس حديثه عن : عطاء بن يزيد ، ولا يصح .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٨) .

قال أبو صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني مسلم ، أن أبا شريح بن عَمرو الخزاعي أخبره ، عن النبي ﷺ قال : « **إن أعتى الناس على الله ثلاثة : رجل قتل فيها** - يعني : بمكة - ، **ورجل قتل غير قاتله ، ورجل قتل بذحل الجاهلية** » .

وقال عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي شريح ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح .

قاله يزيد بن زريع[1] .

١٧٢٩ - ضميرة بن سعيد - ويقال : ضميرة الضمري - له صحبة .

قال حماد بن سلمة : عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر ، عن زياد بن ضميرة ، عن أبيه .

وقال الأويسي : عن ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، عن زياد بن ضميرة السلمي ، يحدِّث عروة ، عن أبيه - مثله - أن محلّم بن جثامة .

حدثني عمرو ، أنا زياد ، حدثني ابن إسحاق ، حدثني محمد ، سمعتُ زياد بْنَ ضميرة ، يحدِّث عروة ، عن أبيه ، عن جده[2] - وكان شهد حنينًا - قال : « صلى بنا النبيُّ ﷺ »[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٧٧ - ٢٧٨) .

(٢) كذا وقع في « التاريخ » : « عن جده » والحديث ؛ عند أحمد وغيره كما سيأتي « عن أبيه وجده » كذا مقرونًا .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٣٤١ - ٣٤٢) .

والحديث بالإسناد الأول ؛ أخرجه : أبو داود (٤٥٠٣) ليس فيه (وعن جده) . =

١٢ باب ١٤

ما جاء في النهي عن المُثلة

١٧٣٠ - هياج بن عمران البصري ، سمع : عمرانَ بْنَ حصين وسمرةَ : « نهى النبيُّ ﷺ عن المثلة » .

قاله مكي بن إبراهيم ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن هياج[١] .

= والحديث بالإسناد الآخر بذكر جده ؛ أخرجه أحمد (٦ / ١٠) وأبو داود (٤٥٠٣) ، وابن ماجه (٢٦٢٥) من طريق زياد بن ضميرة عن أبيه ، وعن جده وكانا شهدا حنينًا مع رسول الله ﷺ قالا : « صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم عمد إلى ظل شجرة فجلس فيه وهو بحنين ، فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يختصمان في عامر بن الأضبط الأشجعي وعيينة يطلب بدم عامر وهو يومئذ رئيس غطفان ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم ابن جثامة بمكانه من خندف فتداولا الخصومة عند رسول الله ﷺ ونحن نسمع ، فسمعنا عيينة وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر ما ذاق نسائي ، ورسول الله ﷺ يقول : «**بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا** » . فقال : وهو يأبى عليه إذ قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل قصير مجموع . فقال : يا رسول الله والله ما وجدت لهذا القتيل شبهًا في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أوائلها فنفرت أخراها أسنن اليوم وغير غدًا ، قال : فرفع رسول الله ﷺ يده ثم قال : «**بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا** » قال : فقبلوا الدية ، ثم قالوا : أين صاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ ، قال : فقام رجل آدم ضرب طويل عليه حلة له قد كان تهيأ فيها للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : «**ما اسمك ؟** » قال : أنا محلم بن جثامة . قال : فرفع رسول الله ﷺ يده ثم قال : «**اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة** » ، فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردلائه ، قال : فأما نحن بيننا فنقول : إنا نرجوا أن يكون رسول الله ﷺ قد استغفر له ، وأما ما ظهر من رسول الله ﷺ فهذا .

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤٢) .

١٧٣١ ـ قال أبو نعيم : نا مسلمة بن نوفل بن المغيرة ، قال : حدثني المغيرة ابن بنت المغيرة بن شعبة ، قال : مرَّ المغيرة بن شعبة بقوم نصبوا دجاجةً، فقال : سمعت النبي ﷺ ينهى عن المثلة .

وقال لي فروة : نا القاسم بن مالك ، عن مسلمة بن نوفل الثقفي ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : نهى النبي ﷺ عن المُثْلَة(١) .

١٧٣٢ ـ عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تُمَثِّلُوا بعبادي** » .

قاله محمد بن فضيل : عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حفص .

وقال جرير : عن عطاء ، عن ناسٍ مِنْ قومه ، عن يعلى(٢) .

١٣ باب ١٧

ما جاء في دية الكفار

١٧٣٣ ـ قال علي بن أبي هاشم : نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، قال : حدثني دخيل بن إياس ، عن هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه ، عن جده مجّاعة : أنه أتى النبيَّ ﷺ يطلب ديةَ أخيه ، قتلته بنو سدوس ، فقال : « **لو كنتُ جاعلاً لمشركٍ دية لجعلتُها لأخيك ، ولكني سأعطيك منه** » ؛ فكتبَ له بمائةٍ من الإبل(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٧٥) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤/١٧٢ ، ١٧٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤) .

١٧٣٤ - عمر بن قيس - أخو حميد بن قيس - المكي .

منكر الحديث .

قال يحيى القطان : كنت قاعداً في المسجد ليلةً ، وعمرو بن قيس يحدِّث ، وما حَفِلَ يحيى به ؛ قال يحيى : سمعته يحدِّث عن عطاء عن عبيد ابن عمير - في دِيَّة اليهودي والنصراني ، وأعاجيبَ[١] .

١٤ باب ١٩

ما جاء في المرأة ؛ هل ترث من دية زوجها ؟

١٧٣٥ - زرارة بن جزي ، عن المغيرة بن شعبة روى عنه مكحول .

وقال سعدان بن يحيى : زرارة سمع النبي ﷺ[٢] .

١٧٣٦ - قال لي قيس بن حفص : نا الفُضَيْل بن سليمان النُّمَيري ، قال : نا عائذ بن ربيعة بن قيس النميري ، قال : حدثني قرة بن دَعْمُوص ، قال : أتيت النبي ﷺ أنا وعمي ، فقلت : يا رسول الله ! عند هذا دية أبي ، فمره يُعطينِيها - وكان قتل في الجاهلية - ، فقال : « **أعطه دية أبيه** » ، فقلت :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٨٧) .

وانظر : « الكامل » (٥/١٦٦٨) ، و« الميزان » (٣/٢١٨-٢١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٣٨) .

وهذا الحديث ؛ هو ما رواه : زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن زرارة بن جزي قال لعمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - : « إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان؛ أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها » .

وراجع : « الجرح والتعديل » (٣/٦٠٣) ، و« الإصابة » (٢/٥٥٩) .

وانظر : تعليق المصحح على « التاريخ » .

هل لأمي فيها حق ؟ قال : « **نعم** » ، وكانت ديته مائة من الإبل[١] .

١٧٣٦م ـ عدي الجذامي ، له صحبة .

حديثٌ مرسل[٢] .

١٥ باب ٢٠

ما جاء في القَصَاص

١٧٣٧ ـ أبو علي بن يزيد ـ أخو يونس بن يزيد ـ الأيلي ، عن الزهري ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ : « **النْفس بالنْفس ، والعين بالعين** » .

قاله عبد الله بن عثمان : عن ابن المبارك ، عن ثُوير[٣] .

١٦ باب ٢٢

ما جاء فيمن قُتِل دون ماله فهو شهيد

١٧٣٨ ـ قال إسماعيل بن أبي أويس : حدثني ابن وهب، عن يحيى بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٨٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٤٤) .

وهذا الحديث ؛ ما يرويه حفص بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عدي الجذامي : « أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، قلت : يا رسول الله ! ، كانت لي امرأتان اقتتلتا ؛ فرميت إحداهما فقتلتها ، فقال : « **اعقلها ولا ترثها** » ، فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء ، وهو يقول : « **يا أيها الناس ؛ تعلموا ؛ فإنما الأيدي ثلاثة ، فيد الله العليا ، ويد المعطي الوسطى ، ويد المعطى السفلى ، فتعففوا ولو بحزم الحطب ، ألا هل بلَّغت ؟ ! ألا هل بلَّغت ؟ !** » » .

وفي سنده اختلاف .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٤٨٠ ، ٤٨١) ، والطبراني في « الكبير » (١٧ / ١١٠، ١١١) .

(٣) « الكُنى » (ص٥٢) .

عبد اللّٰه بن سالم ، عن عمرو مولى المطلب ، عن قهيد بن مطرف ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أراد أحد مالي ؟ قال : « **أنشده اللّٰه والإسلام ثلاثًا** » . قال : قد فعلت . قال : « **قاتل دون مالك** » . قال : إن قُتلت؟ قال : « **في الجنة** » . قال : فإن قَتَلت ؟ قال : « **في النار** » .

نا عبد العزيز بن عبد اللّٰه ، قال : نا سليمان ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي قهيد الغفاري ، عن أبي هريرة .

وقال عبد اللّٰه : حدثني الليث ، قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمرو بن قهيد بن مطرف ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

قال أبو عبد اللّٰه : وفيما وجدت في كتاب أحمد في مسنداته عن ابن أبي أويس ، قال : حدثني عبد العزيز بن المطلب بن عبد اللّٰه بن حَنْطَب المخزومي ، عن أخيه : الحكم ، عن أبيه ، عن قُهيد الغفاري أنه حدثه ، قال : سأل سائل رسول اللّٰه ﷺ ، فقال : إن عدا عليَّ عاد ؟ قال له رسول اللّٰه ﷺ : « **ذكره** » ، فأمر بتذكيره ثلاث مرات، « **فإن أبى فقاتله ، فإن قتلك فأنت في الجنة ، وإن قتلته فإنه في النار** » .

هذا مرسل(١) .

١٧٣٩ ـ وقال لنا مالك بن إسماعيل : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، سمع إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن جده : سعد ، قال : أَحَبُّ مِيتَةٍ إليّ : أَنْ أموتَ دُونَ مالِي مظلومًا(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٩٨-١٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣١٩) .

١٧ باب ٢٣

ما جاء في القَسَامة

١٧٤٠ ـ قال إسماعيل ومصعب وابن بكير : حدثنا مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الحارثي الأنصاري ، عن سهل بن أبي حثمة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ في القسامة .

قال عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن أبي ليلى عبد الله بن سهل ، عن سهل ـ بهذا(١) .

١٧٤١ ـ وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن بشير بن أبي كيسان ـ مولى بني حارثة ـ ، عن سهل بن أبي حثمة ـ في القسامة(٢) .

١٧٤٢ ـ حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، أن خارجة بن زيد أخبره ، أن ابن النّعَيْمان ـ من الأنصار ـ ، قَتَل ـ وهو

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٩٨ ـ ٩٩) .

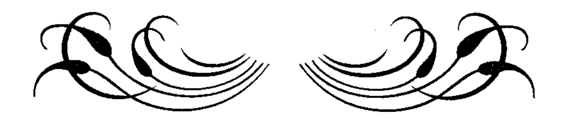
(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٣٢ ـ ١٣٣) .

وهذا الحديث بهذا الإسناد ، عن سهل بن أبي حثمة قال : « أصيب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج إليها في أصحاب له يمتارون ثمراً ، فوجد في عين قد كُسِرَتْ عنقه ، ثم طرح عليه فيها ... » الحديث .

وفيه ؛ فقال رسول الله ﷺ : «**تُسَمُّون صاحبكم ، ثم تحلفون عليه خمسين يمينًا ، فأُسْلِمهُ إليكم**» ، قالوا : ما كنا لنحلف على ما لا نعلم ، فقال رسول الله ﷺ : « **فيحلفون بالله لكم خمسين يمينًا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلاً ؛ ثم يبرأون من دمه** » ؛ قالوا : ما كنا لنقبل أيمان يهودٍ ؛ وما فيهم مِنَ الكفر أعظم مِنْ أَنْ يحلفوا على إثمٍ ، فَوَدَاه رسولُ اللهِ ﷺ من عنده بمائةِ ناقةٍ » .

راجع : « الموضح » للخطيب (٢/٦ ـ ٧) .

سكران ـ عِمارةَ بن يزيد بن ثابت ـ رجل من بني النجار ـ فجئنا بكتاب معاوية إلى سعيد ، فأَسْلَمَهُ سعيد بن العاص ، بعد أن حَلَفْنَا خمسين يميناً فقتلناه(١) .



(١) « التاريخ الصغير » (١/١١٩ ـ ١٢٠) .

١٥

كتاب الحدود

١ باب ١

ما جاء فيمن لا يجب عليه الحدُّ

١٧٤٣ ـ حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا القاسم بن أبي بزة : عن علي بن ماجدة : « قاتلتُ غلامًا ، فارتفعنا إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فلم يجدني بلغتُ القصاص »[١] .

١٧٤٤ ـ عامر بن هني ، عن محمد ابن الحنفية .

قال هارون بن المغيرة : عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه : عن عامر . لا يصح[٢] .

١٧٤٥ ـ قال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية ، أن أبا عامر حدّثه

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٩٨) .
وانظر : « الإصابة » (٥/١٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٥٦) .
وهذا الحديث الذي أشار إليه البخاري ؛ أخرجه : العقيلي في « الضعفاء » (٣/٣٠٧) .
ولفظ الحديث من طريق عامر بن هني ، عن ابن الحنفية : « أتي عليٌّ بغلام قد سرق بيضة من حديد ، فشك في احتلامه ، فقطع بطون أنامله ، ثم قال له : إن عدت لأقطعنك » .
وانظر : « الكامل » (٥/١٧٣٨) .

قال : سئل ابن شهاب ، عن الرجل يوجب عليه الحد وهو مريض قال : « يؤخَّر حتى يصح »[١] .

٢ باب ٢
ما جاء في دَرْءِ الحدود

١٧٤٦ ـ قال لنا عمرو بن حماد : نا أسْباط بن نَصْر ، عن سِماك ، عن حميد بن أخت صفوان ، عن صفوان : كنت نائمًا في المسجد على خَميصَة في ثمن ثلاثين درهمًا ، فاختلسها رجل ، فأتي به النبي ﷺ فأمر به ليقطع ، قال : قلت : أنا أبيعه ، وأُنْسِئه ثمنها . قال : « **فَهَلاَّ قَبْلَ أن تَأْتِيَني به ؟** » .

قال أبو عبد الله : لا نعلم سماع هذا من « صفوان »[٢] .

٣ باب ٤
ما جاء في التَّلْقين في الحَدِّ

١٧٤٧ ـ أبوأمية المخزومي : أن النبي ﷺ أُتي بلص ، فاعترف ، فلم يوجد معه متاع ، فقال : « **ما أخَالُكَ سرقتَ ؟** » قال : بلى ، قال : « **ما أخالك سرقت ؟** » مرتين أو ثلاثًا ، قال : بلى ، قال : « **اقْطعوه** » ، ثم جيء به ، فقال : « **استغفر الله وتُبْ إليه** » ، فقال : أَسْتغفرُ الله وأتوبُ إليه . قال : « **اللهم تُبْ عليه** » .

قاله موسى بن إسماعيل : عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله

---

(١) « الكُنى » (ص٥٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٠٤) .

وراجع ما سيأتي برقم (١٧٥١) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٣٩٤) ، والنسائي (٨ / ٦٩ ـ ٧٠) ، وابن ماجه (٢٥٩٥) .

ابن أبي طلحة ، عن أبي المنذر ـ مولى أبي ذر .

وقال حبان : نا همام ، سمع إسحاق ، عن أبي المنذر البراد ، عن أبي أُمية ـ رجل مِنَ الأنصار ـ ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[١] .

٤ باب ٥

ما جاء في دَرْءِ الحدِّ عن المعترف إذا رجع

١٧٤٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عامر ، عن النبي ﷺ ، مرسل .

روى عنه : سماك الكوفي[٢] .

١٧٤٩ ـ عبد الرحمن بن الهضهاض ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ في الرجم .

قاله عمرو بن خالد : عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي الزبير .

وقال حماد بن سلمة : ابن الهضهاض .

وقال عبد الرزاق : عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عبد الرحمن

---

(١) « الكُنى » (ص٣ ، ٧٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٥/٢٩٣) ، وأبو داود (٤٣٨٠) والنسائي (٨/٦٧) وابن ماجه (٢٥٩٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٣٧٩) ، وذكره ابن حجر في « الإصابة » (٥/٢٤٩) .

ولفظه : حدثني من سمع النبي ﷺ وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة ، فلما وجد مس الحجارة خرج فهرب، فقال النبي ﷺ : «**فهلا تركتموه**».

ابن الصامت[١] .

٥ باب ٦
ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود

١٧٥٠ ـ روى زهير ومحمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد ، عن عمته عائشة بنت مسعود ، عن أبيها .

وقال جرير بن حازم : عن ابن إسحاق ، عن محمد ، عن أمه عائشة بنت مسعود ، عن أبيها .

وقال ليث : عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، أن خالته بنت مسعود ابن العجماء ، حدثته عن أبيها[٢] .

١٧٥١ ـ حميد بن أخت صفوان بن أمية ، عن صفوان بن أمية ، روى عنه سماك .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٦١) .

راجع : « العلل » للدارقطني (١١ / ٧٩ ـ ٨٠) .

والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٤٤٢٨) ولفظه : « جاء الأسلميُّ نبيَّ الله ﷺ ، فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراماً ،أربع مرات ،كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ ... » الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٤٢١ ـ ٤٢٢) .

وهذا الحديث ؛ هو : ما يرويه محمد بن إسحاق بسنده ، عن مسعود بن الأسود قال : لما سرقتْ المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ﷺ ، أعظمنا ذلك ، وكانت امرأة من قريش ، فجئنا إلى النبي نكلِّمه ، وقلنا : نحن نفديها بأربعين أوقية ، فقال رسول الله ﷺ : « **تَطْهُرُ خيرٌ لها** ... » الحديث .

راجع : ابن ماجه (٢٥٤٨) ، و« الإصابة » (٦ / ٩٣ ـ ٩٤) .

حدثني محمد بن مسكين ، قال : ثنا عمارة بن عقبة ، قال : ثنا يزيد ـ هو : ابن عطاء ـ ، عن سماك ، عن جعيد بن حجير : « سُرِقتْ مِنْ صفوان بن أمية »[١] .

١٧٥٢ ـ قال لي إبراهيم بن موسى : أنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا عيسى بن يزيد ، عن جرير بن يزيد ، سمع أبا زرعة بن عمرو ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : « **حَدٌّ يقام في الأرض ، خير من أن يُمْطَرُوا أربعين صباحًا** » .

وقال لي محمد : حدثنا جرير ، عن جرير بن يزيد بن جرير ـ نحوه .

وقال لي يحيى بن بشر ، عن ابن علية ، عن يونس ، عن جرير ـ ولم يرفعه[٢] .

٦ باب ٧

ما جاء في تحقيق الرَّجْم

١٧٥٣ ـ أُثَان ، عن نعيم بن نهشل : شهد عليًّا رَجَمَ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٥٧) .

وراجع ما تقدم برقم (١٧٤٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/ ٤٠١) ، وأبو داود (٤٣٩٤) ، والنسائي (٨/ ٦٩ ـ ٧٠) ، وابن ماجه (٢٥٩٥) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٧/ ٤١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣) .

والحديث؛ أخرجه: أحمد (٢/ ٣٦٢ ـ ٤٠٢)، والنسائي (٨/ ٧٥ ـ ٧٦)، وابن ماجه (٢٥٣٨).

وذكر الدارقطني الخلاف فيه على « جرير بن يزيد » ، ورجّح الموقوف .

راجع : « العلل » للدارقطني (١١/ ٢١٢ ـ ٢١٣) .

روى عنه رزام بن سعيد[١] .

١٧٥٤ ـ قال نعيم بن حماد : حدثنا هشيم ، عن أبي بلج وحصين : عن عمرو بن ميمون : « رأيتُ في الجاهلية قِرْدَةً اجتمع عليها قرودٌ ، فرجموها، فرجمتها معهم »[٢] .

٧ باب ٨
ما جاء في الرجم على الثَّيِّب

١٧٥٥ ـ قال هشام بن عمار : نا صدقة بن خالد ، قال : نا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه قال : كنا غلمانًا نعمل في السوق ، فأمر النبيُّ ﷺ برجلٍ فَرُجِمَ ، فجاء رجلٌ يسألنا أن ندلَّه على مكانه ، فأتينا به النبيَّ ﷺ ، فقلنا : إن هذا سألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجِمَ اليوم ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا تقولوا : خبيثٌ ، فوالله لَهوَ أطْيَب عند الله مِنْ ريح المسك** »[٣] .

١٧٥٦ ـ زكريا بن سليم أبو عمران البصري ، عمن سمع عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، روى عنه : زكريا بن عطية ، وابن المبارك ووكيع[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٦٨) و(٨/٩٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٦٧) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري (٣٨٤٩) .

وانظر : « الإصابة » (٥/١٥٤ـ١٥٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٥٠) .

راجع : « الإصابة » (٥/٦٨٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٢٣) .

١٧٥٧ ـ الفضل بن دلهم البصري ، سمع الحسن ، عن قبيصة ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي ﷺ قال : « **للبكر جلدُ مائة وتغريبُ عام** » .

روى عنه وكيع .

وقال قتادةُ وسلامٌ : عن الحسن ، عن حطان ، عن عبادة، عن النبي ﷺ .

وهذا أصح(١) .

٨ باب
في كراهية ضرب الوجه في الحدِّ

١٧٥٨ ـ وقال عبد الله بن محمد ، حدثنا مروان بن معاوية ، سمع الربيع بن الركين ، عن عدي بن ثابت ، عن المهاجر بن عميرة : أتي عليٌّ في حدٍ ، فأمر أنْ يُتَّقى وجهه(٢) .

٩ باب
ما يكره من سَبّ الزاني ، وأنه ليس بخارج من المِلَّة

١٧٥٩ ـ عبد الله بن جبير الخزاعي ، عن أبي الفيل : « أن النبي ﷺ

= وهذا الحديث : ما رواه وكيع ، عن زكريا بن سليم ، قال : سمعت شيخًا يحدِّث عن ابن أبي بكرة ، عن أبيه : « أن النبي ﷺ رجم امرأة، فحفر لها إلى الثندوة » .

راجع : « تهذيب الكمال » (٩ / ٣٦٤) .

والحديث؛ أخرجه: أحمد في « مسنده » (٥ / ٣٦) ، وأبو داود (٤٤٤٣ ـ ٤٤٤٤) ، راجع أيضًا « تحفة الأشراف » (١١٦٨٤) .

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ١١٦ ـ ١١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٧٤) .

رَجَمَ » .

قاله محمد بن صباح : عن الوليد بن أبي ثور ، عن سماك .

ولا يعرف إلا بهذا ، ولا يعرف لأبي الفيل صُحْبة [١] .

١٠ باب ١٢

ما جاء : « أن الحدود كفارة لأهلها »

١٧٦٠ ـ بشير بن عبد الله ، عن جده بشير بن يسار ، عن جابر بن عبدالله .

قاله لي الأويسي ، عن إبراهيم بن جعفر المديني .

حدثني محمد بن عبادة ، قال : ثنا يعقوب ، قال : حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن بشير بن عبد الله بن بشير بن يسار ، عن جده ، عن جابر بن عبدالله ، عن عبادة بن الصامت : بَايَعنا رسول الله ﷺ على الطاعة [٢] .

١٧٦١ ـ قال أبو نعيم : حدثنا الحكم ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه الوليد : « أن عبادة جده بايَعَ النبيَّ ﷺ : أن لا أخاف في الله لومة لائم » .

وقال يحيى بن بكير : حدثنا الليث ، عن ابن الهاد : عن عبادة ، عن أبيه ، قال : حدثني أبي ، قال : « بايعنا النبي ﷺ » ـ مثله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٦٠ ـ ٦١) .

والحديث بهذا الإسناد ؛ أخرجه : أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٢٩٨٧ ـ ٢٩٨٨) ، عن أبي الفيل، عن النبي ﷺ أنه قال : « **لا تسبوا ما عزاً** » ؛ لما رُجِم .

راجع : « الإصابة » (٥ / ١٨٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٣٣) .

وقال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني يحيى بن سعيد : عن عبادة ، عن أبيه الوليد ، عن عبادة ـ مثله .

وقال إسماعيل : عن مالك ، عن يحيى ـ مثله .

وقال ابن يوسف : أخبرنا مالك ، عن يحيى ، أخبرني عبادة ، أخبرني أبي : « بايعتُ النبيَّ ﷺ » .

وقال ابن المثنى ، عن عبد الوهاب : سمع يحيى ـ مثله .

وقال صدقة : أخبرنا ابن عيينة : سمع يحيى ، عن عبادة بن الوليد ، عن عبادة ـ مثله .

قال أبو عبد الله : والأَوَّل أصَحُّ[١] .

١٧٦٢ ـ خزيمة بن معمر الخطمي ، أن امرأة رُجمت ، فقال النبي ﷺ : « **هذا كفارة ذنبها** » .

قاله : إبراهيم بن المنذر ، عن معنٍ ، عن منظور بن محمد ، عن أبيه ، عن حذيفة .

وقال روح ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن خزيمة ابن ثابت ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا ابن نافع ، قال : حدثني أسامة، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « **مَنْ أصاب حدًا ، ثم أقيم عليه الحدُّ ، كَفَّر الله عنه ذلك الذنب** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٣٨ ، ٣٣٩) .

حدثني ابن أبي أويس ، عن ابن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد ، أنه بَلَغَهُ عن بكير بن عبد الله بن الأشَجّ ، عن محمد بن المُنْكَدر أنه أخبره ، أن خزيمة بن ثابت أخبر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **القتل كفارة** » .

[وهو حديث لا تقوم به حجة][١] .

١٧٦٣ ـ حدثني طَلْق بن غَنّام، ثنا شريك ، ثنا قدامة : أبو زائدة ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، قال : إني لأطوف مع الحسن بن علي ، فقيل له : قُتل زياد ، فساءه ذلك ، فقلت : وما يَسُوؤك ؟ قال : إن القَتْل كَفَّارة لكل مؤمن[٢] .

١١ باب ١٣
ما جاء في إقامة الحدِّ على الإماءِ

١٧٦٤ ـ قال حيوة : حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله : أن شبل بن خليد المزني أخبره ، أن عبد الله بن مالك الأوسي ـ رضي الله عنه ـ ، أخبره عن النبي ﷺ قال : « **إذا زنت الأمةُ فاجلدوها ، ثم إنْ زنتْ فاجلدوها ، ثم إنْ زَنَتْ فبيعوها ولو بضفيرٍ** ـ في الثالثة أو الرابعة » .

وقال زهير بن حرب : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : أخبرني ابن أخِ ابن شهاب ، عن عمه ، سمع عبيد الله ، أن شبل بن خليد المزني ، أخبره أن عبد الله بن مالك ، أخبره عن النبي ـ نحوه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) ، و« الصغير » (١ / ١٧٠) والزيادة من « الصغير » .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ٢١٤ ـ ٢١٥) .
راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٢١٧) .
(٢) « التاريخ الصغير » (١ / ١٠٠) .

وقال يحيى بن أبي بكير : حدثني الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله ، أخبره عن شبل بن خليد ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن خليد المزني ، عن مالك بن عبد الله الأوسي ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ : قال في الرابعة : « **فبيعوها** » .

وقال أحمد بن صالح : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله ، أخبره أن شبل بن حامد المزني ، أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال في الثالثة أو الرابعة .

وقال علي : حدثني وهب بن جرير ، سمع أباه ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد ، عن مالك بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **بيعوها** » في الثالثة .

عن عبيد الله .

وقال ابن عيينة : عن الزهري ، عن ابن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد ابن خالد ، وشبل ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح .

وقال مالك وصالح بن كيسان : عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد وأبي هريرة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه في الثالثة أو الرابعة .

وقال يونس : عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

قال محمد : « خليد » : أشبه ، و« حامد » : لا يصح عِنْدِي[١] .

١٧٦٥ ـ سعد بن حرملة، عن عمر قوله: روى عنه عيسى بن عاصم[٢] .

١٧٦٦ ـ زيد ـ مولى بني هلال ـ ، قاله النضر بن شميل ، عن شعبة .

وقال آدم ، عن شعبة : مولى بني هاشم عن عمر بن عبد العزيز .

حدثني محمود ، قال : حدثنا شَبَابَة ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي زيد ـ مولى بني هلال ـ : قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز : العبد إذا قذف الحر ضرب ثمانين[٣] .

١٢ باب ١٤
ما جاء في حدِّ السَّكران

١٧٦٧ ـ سليمان بن حرب ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة : « أن عقبة بن الحارث ـ رضي الله عنه ـ أتى النبيَّ ﷺ بالنعيمان ، فأمر النبي ﷺ مَنْ في البيت ، فَضَرَبُوه »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٩ـ٢٠ـ٢١) .
راجع : « الإصابة » (٤/٢٢٣) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٥٤) .
وقول عمر المشار إليه ؛ أخرجه : ابن عبد البر في « التمهيد » (٩/١٠٠) من طريق جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم قال : تذاكرنا يوماً قول عمر هذا ـ يعني قوله : في حد الأمة حيث قال : ألقت فروتها وراء الدار ـ فقال سعيد بن حرملة إنما ذلك من قول عمر في الرعايا ، فأما اللواتي قد احصنهن مواليهن ، فإنهن إذا أحدثن جردن .
(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٤٠٨) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٤٣٠) .

=

١٧٦٨ - حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن سعد - كان من أكبر بني عَدِي ، وكان أبوه شهد بدرًا - : أن عمر استعمل قدامة بن مَظْعُون على البحرين وكان شهد بدرا - وهو : خال عبد الله بن عمر ، وحفصة - فقدم الجارود - وهو سيد عبد القيس - على عمر من البحرين ، فقال : إن قدامة بن مظعون شَرِب فَسَكِر ، فأقامت امرأته هند بنت الوليد على زوجها قدامة الشهادة - فذكر جلد قدامة(١) .

١٧٦٩ - أيوب الهُجَيْمِيّ ، عن عمه : أُتي سلمان بن ربيعة بشارب خمر ، فأقعده ، ثم ضربه وأضجعه ، فضرب ساقيه .

قاله لنا أبو نعيم ، عن سفيان(٢) .

١٣ باب ١٥

ما جاء : « من شرب الخمر فاجلدوه ، ومن عاد في الرابعة فاقتلوه »

١٧٧٠ - قال لي محمد - وكان ثبتًا - : سمع محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إذا شرب الخمر فاجلدوه** - ثلاثًا - **ثم إن شرب فاقتلوه** » ، ثم رفع القتل .

وقال بعضهم : محمد بن إسحاق لم يسمع من ابن المنكدر .

= وانظر « الإصابة » (٤/٥١٨) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري (٢٣١٦، ٦٧٧٤ ، ٦٧٧٥) وهو في حَدِّ السكران .

(١) « التاريخ الصغير » (١/٤٣) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤٢٤-٤٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٢٦) .

قال أبو عبد الله : وهذا حديث لم يتابع عليه .

وروى عبدة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن قبيصة ، عن النبي ﷺ (١) .

١٧٧١ - قال مكي : عن داود بن يزيد ، عن سماك ، عن خالد بن جرير، عن جرير ، عن النبي ﷺ قال : « **من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه** »(٢) .

١٧٧٢ - نمران بن مخمر ، عن شرحبيل بن أوس ، عن النبي ﷺ .

قاله حريز بن عثمان .

وقال الزبيدي : سمع نمران أبا الحسن الرحبيَّ ، سمع أوس بْنَ شرحبيل(٣) .

١٤ باب
ما جاء في حدِّ السرقة

١٧٧٣ - نا إسحاق ، نا خالد ، عن يوسف أبي يعقوب ، عن محمد بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢٤٤-٢٤٥) .

راجع : « الضعفاء الكبير » للعقيلي (٤/١٤٤) .

ورجح العقيلي الرواية المرسلة من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن قبيصة مرسلاً ، وقال : وهذا أولى .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٢٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤/٢٣٤) ولفظه : أن النبي ﷺ قال : « **من شرب الخمر فاجلدوه ؛ فإن عاد فاجلدوه ؛ فإن عاد فاجلدوه ؛ فإن عاد فاقتلوه** » .

حاطب أبي الحارث - في اللص[١] .

١٧٧٤ - علي بن تمام أبو الحسن ، روى عنه مسلم بن إبراهيم ، قال : رأيت لِصًّا قطعه عليٌّ - رضي الله عنه[٢] .

١٥ باب ١٦

ما جاء في كم تقطع يد السارق

١٧٧٥ - قال لنا أبو صالح : أنا يحيى بن أيوب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن : ابْنِ جارية، وأبي سلمة بنِ عبد الرحمن ، وعَبْدِ الملك بْنِ مغيرة ، وكثيرِ ابْنِ خنيس : أنهم تنازعوا ، فدخلوا على عائشة ، فقالت عائشة : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا قطع إلاَّ في ربع دينار** » .

وقال ابن أبي مريم : حدثنا يحيى ، قال : نا جعفر بن ربيعة ، أن الأسود ابن العلاء بن جارية ، سمع عائشة قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ - مثله .

وقال هارون بن إسماعيل : أرنا علي بن المبارك ، قال : أرنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، أن عمرة حدثته ، أن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٧٣) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٨ / ٨٩ - ٩٠) .

ولفظه : أن رسول الله ﷺ أُتي بلصٍ ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا : يا رسول الله! إنما سرق ؟! فقال : « **اقتلوه** » ، فقالوا : يا رسول الله ! إنما سرق؟! ، قال : « **اقطعوا يده** » ، قال : ثم سرق فقطعت رجله، ثم سرق على عهد أبي بكر - رضي الله عنه - حتى قطعت قوائمه كلها، ثم سرق أيضًا الخامسة ، فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حين قال : « **اقتلوه** » ، ثم دفعه إلى فتيةٍ من قريش ليقتلوه ؛ منهم : عبد الله بن الزبير وكان يحب الإمارة، فقال : أمروني عليكم، فأمروه عليهم، فكان إذا ضرب ضربوه حتى قتلوه .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٦٣ - ٢٦٤) .

عائشة حدثتها عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال الأويسي : نا ابن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، عن مخرمة ، عن أبيه ، عن سليمان ابن يسار ، عن عمرة ، قالت : سمعت عائشة تقول : سمعت النبي ﷺ ـ مثله[١] .

١٧٧٦ ـ وقال همام : عن يحيى بن أبي كثير ، سمع محمد بن عبدالرحمن بن أبي زرارة ، سمع عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : «**القطع في ربع دينار**»[٢] .

١٧٧٧ ـ حصين بن حدير ؛ قاله هشام الدَسْتَوائي : عن يحيى ، عن حسان بن زاهر، عن حصين ، سمع عمر يقول : لا قطع في عذق .

وقال محمد بن سلام ، عن وكيع .

وقال أبو نعيم وعبيدُ الله : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن حسان ، سمع حصين بن حدير ، سمع عمر ـ مثله .

وقال عثمان بن عمر : عن علي بن المبارك ، عن حصين بن حدير .

وهو أصح .

وقال حرب وأبان : حدثنا يحيى ، سمع حسان ، سمع حصين بن حدير، سمع عمر[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٠٩ ـ ٢١٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٤٩ ـ ١٥٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٤) .

وانظر : « الإصابة » (٢/١٧٤) .

١٧٧٨ ـ قال لنا موسى : عن أبي عوانة ، وتابعه شيبان ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد ، وعطاء ، عن أيمن الحبشي ، قال : يقطع السارق في ثمن المجن فما فوقه ، وثمنه يومئذ دينار .

وقال لنا أبو الوليد : عن شريك ، عن منصور ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن بن أم أيمن ، قال أبو الوليد ـ رفعه ـ : « **لا يقطع السارق إلا في مِجَنّ ـ أو حَجَفَة ـ قيمته دينار** » وهو يومئذ يساوي ديناراً .

قال أبو عبد الله : والأول أصح بإرساله .

وقال لي عياش : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا ابن إسحاق ، قال : حدثني أيوب بن موسى ، عن عطاء ، أن ابن عباس ، قال : لا يقطع السارق فيما دون ثمن المِجَنّ ، وثمنه عشرة .

وقال لنا علي : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق، حدثني عمرو بن شعيب، أن شعيباً حدثه ،أن عبد الله بن عمرو ـ كان يقوله .

وحدثني أن مجاهداً أخبره ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حدثه: أن ثمن المجن يومئذ عشرة .

وحدثني أن عطاء بن أبي رباح ، حدثه أن ابن عباس ـ كان يقوله .

وقال الوليد بن كثير : حدثني من سمع عطاء ، عن ابن عباس ـ مثله .

حدثني عبد الله بن يوسف ، قال: أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.

قال أبو عبد الله : وهذا أصح [١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥ ـ ٢٦) .

وراجع : « الإصابة » (١/٢٦٤) .

١٦ باب
امتحان السارق بالضَّرْب والحَبْس

١٧٧٩ - قال لي إسحاق : حدثنا بقية ، عن صفوان ، حدثنا أزهر بن عبد الله الحرازي ، عن النعمان بن بشير .

وعن صفوان ، عن أزهر ، سمعت عبد الله بن بسر : كنا نسمع .

وسمع منه صفوان بن عمرو(١) .

١٧ باب
ما جاء في قطع النباش

١٧٨٠ - بكر بن عبد الله بن ليث ، عن روح بن القاسم ، عن مطر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - في النباش ، قال : ليس عليه قطعٌ ، عليه شبيه بالقطعِ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥٩) .

الحديث الأول ؛ أخرجه : أبو داود (٤٣٨٢) ، والنسائي (٨/ ٦٦) .

ولفظه : أنه رفع إليه نفر من الكلاعيين أن حاكة سرقوا متاعًا فحبسهم أيامًا ثم خلى سبيلهم فأتوه فقالوا : خليت سبيل هؤلاء بلا امتحان ولا ضرب ، فقال النعمان : ما شئتم ؛ إن شئتم أضربهم فإن أخرج الله متاعكم فذاك وإلا أخذت من ظهوركم مثله ، قالوا : هذا حكمك ، قال : هذا حكم الله - عز وجل - ورسوله ﷺ .

والحديث الثاني ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ١٨٨) .

ولفظه : لقد سمعت حديثًا منذ زمان إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب في الله فاعلم أن الأمر قد رقَّ .

سمع منه عليٌّ[١] .

١٧٨١ ـ حدثنا الحُمَيْدي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي بكر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ـ في النَّبَّاش ، قال : يقطع ، وتلا قال : ﴿ **أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا** ﴾[٢] [المرسلات : ٢٥-٢٦] .

١٨ باب ٢١

ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته

١٧٨٢ ـ وحدثني يسرة بن صفوان ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار : سمعت الحسن بن أبي الحسن ، سمعت سلمة بن ربيعة بن المحبق ، سمعت النبي ﷺ : « **إن كان استَكْره جارية امرأته فهي حُرَّة** » .

وهو وهم ؛ لم يسمع الحسن من سلمة ؛ بينهما قبيصة بن حريث ؛ ولا يصحُّ[٣] .

١٧٨٣ ـ عاصم بن لاحق : قال ابن مسعود ـ فيمن وقع على جارية امرأته .

قاله يزيد بن عطاء : عن سماك[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٩٢) .

والأثر ؛ أخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/ ٥٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٦-٢٧٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٧٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٨٤) .

١٩ باب
ما جاء في الرجل يقع على جارية أبيه

١٧٨٤ ـ قال لي إسحاق : أخبرنا معاذ ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة، قال : حدثني محمد بن سعيد ، قال : قال عمر بن الخطاب ـ في رجل وقع على جارية أبيه ـ : لئن أخذته لأغيبنه في الحجارة[١] .

٢٠ باب
ما جاء فيمَنْ وقع على امرأةٍ خطأً

١٧٨٥ ـ وقال لي سُرَيْج : نا هُشَيم ، عن أبي بشر ، عن شبيب بن أبي روح : « أن رجلاً كان يواعد أمة له في مكان يأتيها ، فعلمت ذلك امرأة من النساء ، فانطلقت فجلستْ في ذلك المكان ؛ فوهم أنها جاريته ، فأصاب منها، فلما فرغ نظر ، فإذا هي ليست بجاريته ، فأتي عمر يذكر له ، فأرسل إلى علي ، فقال : اضرب المرأة حدًّا في العلانية ، والرجل حدًّا في السر »[٢] .

٢١ باب ٢٤
ما جاء في حدِّ اللُّوطيِّ

١٧٨٦ ـ محمد بن سلام الخزاعي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في « **الذي يأتي البهيمة والرجل يصبح في غضب الله** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٩٢ ـ ٩٣) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٣١) .

قاله دحيم ، عن ابن أبي الفديك ، قال : حدثني محمد .

لا يتابع عليه[١] .

٢٢ باب ٢٥
ما جاء في المرتدِّ

١٧٨٧ ـ قال معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، عن عاصم بن النعمان الليثي ، عن الحدثان ، عن علي : قال النبي ﷺ : « **لا تعذبوا بعذاب الله** » ؛ ثم أَحْرَقَ رجلاً .

لا يتابع عليه[٢] .

٢٣ باب ٢٦
ما جاء فيمن شهر السِّلاح

١٧٨٨ ـ قال أحمد أبو جعفر : نا حبان ، نا سويد الفريعي ، حدثني

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ١١٠) .

ولفظ هذا الحديث بهذا الإسناد : « **أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخطه ـ يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه** ، شك المحدث ـ ، قيل : من هم يا رسول الله؟ قال : « **المتشبهون من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال ، والذي يأتي البهيمة ، والذي يأتي الرجل** ».

راجع : « الكامل » لابن عدي (٦ / ٢٢٣٣) ، و« الميزان » (٣ / ٥٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٣٣) .

وانظر : « الميزان » (١ / ٤٦٧) .

إياس بن سلمة ، حدثني أبي ، سمع النبي ﷺ : « **مَنْ سَلَّ السيفَ علينا فليس منا** »[١] .

٢٤ باب ٢٧
ما جاء في حدِّ الساحر

١٧٨٩ ـ جندب بن كعب ، قاتل الساحر .

وقال الأعمش ، عن إبراهيم ، أُراه عن عبد الرحمن بن يزيد : أن جندباً قتل الساحر زمن الوليد بن عقبة .

حدثنا إسحاق ، حدثنا خالد الواسطي ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان : كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنسانًا وأبان رأسه ، فعجبنا ، فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدي فقتله .

حدثني عمرو بن محمد ، حدثنا هشيم : عن خالد ، عن أبي عثمان ، عن جندب البجلي : أنه قتله .

حدثنا موسى ، قال : ثنا عبد الواحد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان : قتله جندب بن كعب[٢] .

١٧٩٠ ـ حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع بَجَالة، يحدث أبا الشَّعثاء : جابر بن زيد ، وعمرو بن أوس ـ سنة سبعين ـ عام حج مصعب بأهل البصرة ؛ عند دَرَج زَمْزَم : كنت كاتبًا لجزء بن معاوية : عم الأحنف بن قيس ، فأتى كتاب عمر قبل موته بسنة : اقتلوا كل ساحر .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٢) .

قال سفيان : ثم بقي جابر بن زيد نحواً من عشرين سنة[١] .

١٧٩١ ـ عطاء الخشك ـ يعد في البصريين ـ ، سمع ابن سيرين ـ في السحر ، قوله .

قاله أبو عاصم : عن أبي عمر ـ أخي سعيد كرز ـ ، عن عطاء[٢] .

٢٥ باب ٢٨
ما جاء في الغَالِّ ، ما يُصْنع به

١٧٩٢ ـ يروى عن سالم ، عن ابن عمر عن عمر ـ رفعه ـ : « **مَنْ غَلَّ فأحرقوا متاعه** » .

وقال ابن عباس : عن عمر ، عن النبي ﷺ ـ في الغلول ـ ؛ ولم يحرّق[٣] .

٢٦ باب ٢٩
ما جاء فيمن يقول لآخر : يا مُخَنَّثُ

١٧٩٣ ـ عبد الله بن أبي مطرف ، له صحبة .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/ ١٥٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩١) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٢٠٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/ ١٣٧٦) ، و« الميزان » (٢/ ٢٩٩) .

ولم يصح إسناده[١] .

٢٧ باب

١٧٩٤ - صالح بن مسلم ، عن الشعبي ، روى عنه جرير بن عبد الحميد .

وقال محمد بن عبد الله : أنا أبو عوانة ، عن صالح بن مسلم ، عن الشعبي فيمن قال لامرأته : « زَنَيْتُ بك » : يُجلد بقذفه ولا يُضْرب لما اعترف على نفسه .

قال أحمد : قال وكيع : قال شريك : صالح بن مسلم بكري[٢] .

٢٨ باب

ما جاء فيمن قذف أهل مجلس جماعة

١٧٩٥ - حاتم بن راشد - يعد في البصريين ، اللحام - ، سمع الحسن - في رجل قذف أهل مجلس جماعة ؛ الجلد لهم جميعًا ؟ قال : نعم .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٧٩) و(٥/ ٣٤) .

وهذا الحديث الذي أشار إليه البخاري ؛ هو : ما يرويه رفدة بن قضاعة، عن صالح بن رشاد القرشي: أتي الحجاج برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال : احبسوه وسلوا مَنْ هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : عبد الله بن أبي مطرف، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من تخطى الحرمتين الاثنتين ؛ فخطُّوا وسطه بالسيف**» .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٤/ ١٥٣٦) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٢٠١ - ٢٠٢) ، و« الإصابة » (٤/ ٢٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩٠) .

وسمع : عطاء وابن سيرين ، سمع منه : موسى بن إسماعيل[١] .

٢٩ باب

ما جاء فيمن نفى رجلاً من قبيلته

١٧٩٦ ـ وقال موسى بن إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل ابن طلحة، عن مسلم بن هيصم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ في نفر من كندة لا يروني أفضلهم ، فقلنا : يا رسول الله ! إننا نزعم أنكم منَّا، فقال : « **نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أُمَّنَا ، ولا ننتفي من أبينا** »[٢] .

٣٠ باب ٣٠

ما جاء في التعزير

١٧٩٧ ـ صدقة بن عبيد الله المازني ، عن خالد الحذاء ، سمع منه حميد بن مسعدة والغداني ، وسمع الحارث بن عمر : أن عمر بن عبد العزيز جَلَدَ رجلاً سَبَّ عثمان ثلاثين سوطًا وحبسه .

قاله أبو الربيع : نا ابن علية ، نا صدقة[٣] .

١٧٩٨ ـ خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي : مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز ، روى عنه : عثمان بن حكيم .

قاله عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا هشام بن يوسف ، أخبرنا معمر،

---

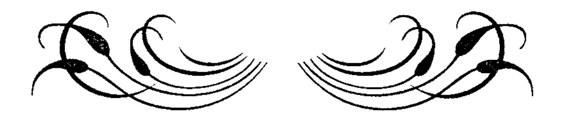
(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٧٤) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٣٧٥) . والحديث في ابن ماجه (٢٦١٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٩٨) .

عن أخي الزهري قال : كتب الوليد إلى عمر وهو على المدينة : أن يضرب خبيب بن عبد الله بن الزبير ، فضربه أسواطًا ، فأقامه ، فمات ، فسمعت سالم ابن عبد الله يقول : عاب الله على موسى قَتْلَ نفسٍ كافرةٍ[١] .



(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٠٨-٢٠٩) .

١٦

كتاب الصيد

١ باب ١

ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل

١٧٩٩ - المقدمي قال : ثنا معتمر ، سمعت ليثًا ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ - فقام إليه عمرو بن جرثوم ، في قصة أهل الكتاب .

وروى : الأوزاعيُّ ، وحبيبُ المعلم ، وعبيدُ الله بْنُ الأخنس ، عن عمرو ابن شعيب - في حديثه : أن أبا ثعلبة سأل النبي ﷺ - في قصة الصيد[١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤٦) .

وحديث قصة الصيد المشار إليه من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أخرجه : أحمد (٢/١٨٤) ، وأبو داود (٢٨٥٧) ، والنسائي (٧/١٩١) بلفظ : « أن أبا ثعلبة الخشني أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن لي كلابًا مكلبة ، فأفتني في صيدها ؟ فقال : «**إن كانت لك كلاب مكلبة ، فكل مما أمسكت عليك** » ، فقال : يا رسول الله ! ذكيّ وغير ذكيّ ؟ قال : «**ذكيّ وغير ذكي** » ، قال : وإن أكل منه ؟ قال : «**وإن أكل منه** » ، قال : يا رسول الله ! أفتني في قوسي ؟ قال : «**كُلْ ما أمسكت عليك قوسك** » ، قال : ذكي وغير ذكي ؟ قال : «**ذكي وغير ذكي** » ، قال : وإن تغيب عني ؟ قال : «**وإن تغيب عنك ، ما لم يصِلَ** - يعني : يتغير- **أو تجد فيه أثر غير سهمك** » ، قال : يا رسول الله ! أفتنا في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها؟ قال : «**إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء ، واطبخوا فيها** » .

١٨٠٠ - وروى عبد الرحمن بن شيبة ، عن عبد الله بن نافع الصائغ ، عن إسحاق ابن حازم الزيات ، عن عبد الكريم الجزري ، عن ابن شهاب - مرسل - ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ﷺ - في الصيد(١) .

٢ باب ٣
ما جاء في صَيْد البُزَاة

١٨٠١ - تميم بن عبيد بن عامر البصري المَرَائيُّ ، قال : سمعت الحسن يقول : كُلْ مِنْ صيدِ الصقر .

سمع منه موسى بن إسماعيل(٢) .

٣ باب ٧
ما جاء في صَيْد المِعْرَاض

١٨٠٢ - قال لي حسن بن عبد العزيز : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ، قال : ثنا جبلة بن مطر ، قال : سمعت فضالة بن عبيد ، يقول : كل ما ورد عليك قوسك وصُوَيْلَجَانك .

قال عبد الله بن يوسف : الصويلجان : المِعْرَاض(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢٠) .

٤ باب
في النهي عن الخَذْف

١٨٠٣ ـ قال لي يوسف بن يعقوب : ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي ، قال : ثنا الحسن بن حميد ، عن أبي سعيد الأسدي ـ صاحب الفساطيط ـ : أدخلت مع مولاي سهيل بن ذريح على سمرة بن جندب ، فقال : سمعت النبي ﷺ ينهي عن الخذف(١) .

٥ باب

١٨٠٤ ـ وروى أبو أسامة ، عن محمد بن أبي القاسم الطويل ، عن ابني سعيد بن جبير ، عن أبيهما ، عن ابن عباس ـ في الصيد(٢) .

٦ باب

١٨٠٥ ـ محرز ـ وكان من سَبْيِ الجاهلية ـ ، قال أبو موسى الأشعري : لا يَذْبَحُ للمسلمين إلا مَنْ يقرأ أُمَّ الكتاب ، فلم يقرأ إلا محرز القصاب ـ مولى بني عدي ، أحد بني ملكان ـ ، فذبح وحده .

قاله موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، قال : حدثتني جدتي أم موسى(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٣٤) .

راجع : « الإصابة » (٦/ ٢٧٩) .

٧ باب

١٨٠٦ ـ قال وكيع : نا موسى بن رستم ، قال : سمعت الحكم بن ـ يعلى في رجلٍ ذبح طيراً جماعة ، قال : يجزئه إذا ذكر اسم الله على أولها ، ما لم يتكلم[١] .

٨ باب

١٨٠٧ ـ معرور الكلبي ، عن عثمان .

وقال بعضهم : عن عمر ـ في الذبيحة .

روى عنه : يحيى بْنُ أبي كثير ، والأوزاعيُّ[٢] .

٩ باب

ما جاء في ميتة البحر

١٨٠٨ ـ وقال حجاجُ بْنُ منهال ، وموسى ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة ، أن عبد الرحمن بن عوف قال : ما قذف البحر : حلالٌ[٣] .

١٠ باب

١٨٠٩ ـ قال أبو نعيم : حدثنا ليث بن جهم المؤذن ، سمع خزاعي بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٨٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٩) .

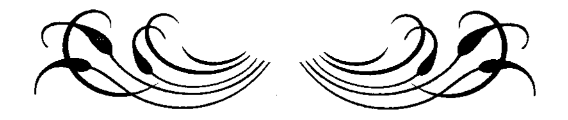
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٦١) .

زياد بن عبد الله بن مغفل ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تخذفوا ، فإنه لا يصاد به الصيد ، ولا ينكأ به العدو ، وهو يكسر السِّنَّ ويفقأ العين** » .

وقال يحيى بن كثير : حدثنا هيثم بن جهم ـ مؤذن مسجد الجامع ـ ، سمع خزاعي بن زياد ، سمع ابن مغفل ـ مثله(١) .

١٨١٠ ـ الزبير الصراف البصري ، عن عبد الله بن مغفل قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن : الخذف » .

قاله موسى : حدثنا عمرو بن الزبير ، سمع أباه(٢) .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٢٦ ، ٢٢٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤١١) .



١٧

كتاب الذبائح

١ باب ١

ما جاء في الذبيحة بالمَرْوة

١٨١١ ـ قال لي محمد بن سلام : أخبرنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن ابن صفوان ، أنه أتى النبي ﷺ بأرنبين ، فقال : « **كُلْهما** » .

وقال لنا موسى : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، أن فلان بن صفوان أتى النبي ﷺ .

حدثني محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب ، عن داود ـ نحوه .

وعن يزيد ، قال : أخبرنا داود ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان .

وقال لنا عبدان ، عن عبد الله ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن صفوان ابن محمد ـ أو محمد بن صفوان الأنصاري ـ ، قال : اصطدت أرنبين ، فلم أجد شفرةً فذبحتهما بمروة ، فسألت النبي ﷺ ، فقال : « **أذكَرْتَ اسم الله ؟** » قال : نعم ، فأمره بأكلهما .

وقال لنا موسى : حدثنا ثابت ، قال : حدثنا عاصم ـ مثله .

وقال لنا مسدد : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا عاصم ـ بهذا .

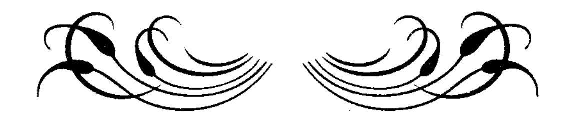
وقال محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن جابر ابن عبد الله ، عن النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : ولا يصحُّ جابر .

وقال لي داود بن شبيب ، عن همام ، عن قتادة أنبأني ، عن الشعبي ، قال : « أُهْدِيَتْ للنبي ﷺ يوم أُحُد ، فأكلها »، يعني : الأرنب .

ويروى ، عن سعيد وعمر بن عامر ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن جابر، عن النبي ﷺ .

وقال لنا حجاج ، قال : ثنا حماد ، عن داود ، عن الشعبي ، عن صفوان ابن محمد ، أنه أتي النبي ﷺ (١) .



(١) « التاريخ الكبير » (١/١٣-١٤) .

راجع : « تحفة الأشراف » للمزي (٨/٣٥٦) ، و« الإصابة » (٦/١٦) .

١٨

كتاب الأطعمة

١ باب ١

ما جاء في كراهية أكل المَصْبورة

١٨١٢ ـ قال ابن وهب : أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن عتبة بن تعلى : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ـ ويقال : أبو أيوب ـ ، سمعتُ النبيَّ ﷺ : « نهى عن قتل الصبر » .

وقال أبو عاصم : عن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير، عن أبيه ، عن عبيد بن تعلى ، عن أبي أيوب : « نهى النبيُّ ﷺ؛ أن تصبر الدابة » .

أفهمني بعضُ أصحابي : « يزيد بن أبي حبيب »[١] .

١٨١٣ ـ قال لنا أبو عاصم : نا وهب : أبو خالد ، قال : حدثتني أم حبيبة بنت العرباض ، عن أبيها : أن النبي ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية ، وعن النُّهْبَة، وعن المُجَثَّمة ، وعن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٤٤) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٩ / ٢٤٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥ / ٤٢٢) ، وأبو داود (٢٦٨٧) .

وراجع أيضًا : « تهذيب الكمال » (١٩ / ١٩٠ ـ ١٩١) .

مِخْلَب من الطير[١] .

١٨١٤ ـ قال أبو المغيرة : نا معان ، سمع محمد بن أبي عمرة الأزدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، رأى فتية نصبوا دجاجةً ؛ فذكر : « أن النبي ﷺ نهى عنه » .

وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ، سمع المنهال ، سمع سعيد بن جبير ، سمع ابن عمر ، سمع النبي ﷺ : « **لعن الله من مَثَّل بالحيوان** » .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا الثوري ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال لنا حجاج : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا** » .

وقال لي الجعفي : حدثنا معاوية بن عمرو ، سمع أبا إسحاق الفزاري ، عن العلاء بن المسيب ، عن الفضيل بن عَمرو ، عن ابن جبير ، عن ابن عمر : « لعن النبي ﷺ » ـ مثله .

وقال بعضهم : عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

قال أبو عبد الله : ولا يصح فيه « أبو إسحاق »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٦٦-١٦٧) . وراجع كلام الشيخ المعلمي في تعليقه عليه .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٠٦) .

وراجع : « تحفة الأشراف » (٥/٤٢٤ ـ ٤٢٥) ، و« تغليق التعليق » (٤/٥٢١ ـ ٥٢٢) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥) ، و« المنتخب من العلل للخلال » (٩٧ ـ ٩٨) .

١٨١٥ ـ قال عبد الله الجعفي ، نا حرمي بن عمارة ، نا أبو الربيع ـ إمام مسجد بني عدي يشكر ـ ، نا عامر الأحول ، عن صالح بن دينار ، عن عمرو بن شريد ، عن الشريد ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ قتل عصفوراً عبثًا عج إلى ربه يوم القيامة : يارب ! إن عبدك هذا قتلني عبثًا ، ولم يقتلني منفعةً** »(١) .

١٨١٦ ـ قال يحيى بن موسى : حدثنا مسهر بن عبد الملك ، قال : حدثني أبي قال : قلت لعَبْدِ خيرٍ : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة، قال : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئًا ؟ قال : أذكر أني كنت غلامًا ببلادنا باليمن ، فجاءنا كتابُ النبيِّ ﷺ ، فنودي في الناس ، فخرجوا إلى خيرٍ واسعٍ ، فكان أبي فيمن خرج ، فلمَّا ارتفع النهارُ جاء أبي ، فقالت له أمي : ما حبسك ، وهذا القدر قد بلغتْ ، وهؤلاء عيالك يتضورون يريدون الغداة ؟ فقال : يا أُمَّ فلان ! أسْلَمْنَا فأَسْلِمي ، واستصبينا فاستصبي ، فقلت له : ما قوله « استصبينا » قال : هو في كلام العرب : أَسْلَمْنَا ، قال: وأمرني بهذا القدْرِ فلتهراق للكلاب ، كانت ميتةً ، فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية(٢) .

١٨١٧ ـ حصين بن مصعب : كره أبو هريرة التراهن بالحمام .

قاله عمرو بن زرارة أبو محمد ، عن مروان ، عن عمر بن حمزة(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٧٧ - ٢٧٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ٣٨٩) ، والنسائي (٧/ ٢٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٣٤) .

وانظر : « الإصابة » (٦/ ٧٠٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٧) .

٢ باب ٢

ما جاء في ذكاة الجَنِين

١٨١٨ ـ محمد بن مسلم أبو ثمامة البصري ، سمع حنظلة أبا خلدة ، قال : قال عمار بن ياسر : يا حنظلة ﴿ **أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ** ﴾ [المائدة : ١] إنما أنزلت فيما أبهم عليه الرحم إذا تَمَّ خلقه ونَبَتَ شعره ، فذكاته ذكاة أمه .

قاله عبد الله بن رجاء ، عن محمد بن مسلم(١) .

١٨١٩ ـ وقال الليث وعنبسة : عن يونس ، عن ابن شهاب ، سمع عبدالله بن كعب بن مالك : « إذا أَشْعَرَ الجنينُ فذكاته ذكاة أُمِّه »(٢) .

٣ باب ٣

ما جاء في كراهية كلِّ ذي نابٍ ، وذي مَخْلبٍ

١٨٢٠ ـ روى إبراهيم عن سعيد : عن علي الأرقط ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال سعيد : وأظن بين « ميمون » و« ابن عباس » : سعيدَ بْنَ جبير ـ : « نَهَى النبي ﷺ عَنْ ذي مخلب »(٣) .

١٨٢١ ـ حدثنا إسحاق ، نا بقية ، حدثني ثور ، عن صالح بن يحيى ابن المقدام ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد ، عن النبي ﷺ : « **لا يحل أكل البغال والحمير** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٦٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٢٩٣) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٠٦) ، و« السلسلة الضعيفة » (١١٤٩) .

٤ باب

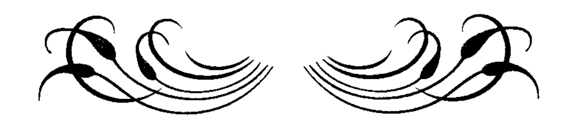
١٨٢٢ ـ بكار بن عبد الرحمن البكراوي البصري ، سمع الحسن : إذا قطع رأس الذبيحة أو نسي أن يُسَمِّي : فإنه يأكل .

روى عنه موسى بن إسماعيل ، وحدثنا عنه[١] .

٥ باب ٥
ما جاء في الذَّكاة في الحَلْق واللَّبَّة

١٨٢٣ ـ قال لنا آدم ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العُشَرَاء ، عن أبيه : قلت : يا رسول الله ! أما تكون الذَّكاة إلا في اللَّبَّة ؟ قال : « **لو طعنت في فخذها لأجزأك** » .

قال أبو عبد الله : في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٢) .

١٩

كتاب الأحكام والفوائد

١ باب ٢

ما جاء في قَتْل الحيَّات

١٨٢٤ ـ قال ابن وهب ، أخ عمرو ، سمع بكيرًا ، سمع النبي ﷺ : «**اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ، فمن لم يقتلها فليس منا** » .

منقطع[١] .

١٨٢٥ـ قال محمد بن العلاء: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حنظلة ، عن القاسم، عن عبد الله بن جعفر قال: «نُهِي عَنْ قتلهم ـ يعني: العوامر»[٢] .

١٨٢٦ ـ قال لي سعيد بن سليمان : حدثنا داود بن عبد الجبار ـ وكان ببغداد ، وهو منكر الحديث ـ ، سمع إبراهيم بن جرير : قال : حدثني أبي ، أنه سمع النبي ﷺ ، يقول : « **من رأى حية فلم يقتلها خوفًا ؛ فليس منا** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٢٢) .

وأشار معلق « التاريخ » أن هناك سقطٌ في الإسناد بعد قوله : « بكيرًا » .

والحديث ؛ أخرجه : ابن حبان (٥٦٣٨) وفيه : قال : ابن وهب : وأخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشجع ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بذلك ، وقال : « **فمن وجد ذا الطفيتين والأبتر فلم يقتلهما فليس منا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٨) .

٢ باب ٣

ما جاء في قتل الكلاب

١٨٢٧ ـ الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن النبي ﷺ : « أَمَرَ بقتل الكلاب » .

قاله أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عباس بن أبي خداش[١] .

١٨٢٨ ـ حدثني محمد بن بشار ، قال : ثنا أبو بكر الحنفي ، قال : ثنا الضحاك بن عثمان ، قال : حدثني الحسن بن أبي رافع ، عن أبيه : أبي رافع ، قال : « أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب » .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : ثنا ابن أبي الفُدَيْك ، عن الضحاك ، عن الحسن بن أبي رافع ، عن أبيه : « أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب » .

وقال جابر ، عن النبي ﷺ : « **لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها** » .

وهذا بعدما أمر بقتلها ؛ وقد بيَّنه جابر ، عن النبي ﷺ[٢] .

١٨٢٩ ـ حدثني إسماعيل ، حدثني يعقوب بن محمد بن طحلاء : أبو يوسف ـ مولى بني ليث ـ ، عن أبي الرِّجال ، أن سالم بن عبد الله أخبره ، أن أبا رافع ـ مولى النبي ﷺ ـ قال : « أرسلني النبي ﷺ وأمرني أن أقتل الكلاب »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٩٣ ـ ٢٩٤) .

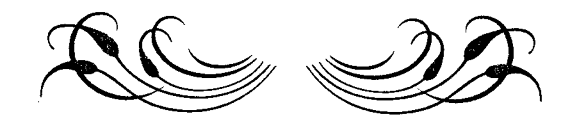
(٣) « التاريخ الصغير » (١/٧٦ ـ ٧٧) .

٣ باب ٤
ما جاء : من أمسك كلبًا ما ينقص من أجره ؟

١٨٣٠ - قال يحيى بن موسى : حدثنا عمر بن يونس ، قال : ح يحيى ابن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن ذكوان ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : « **من أمسك الكلب فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط ، إلا كلب صيد أو ماشية** »[١] .

١٨٣١ - وقال إسماعيل بن أبي أويس : حدثني مالك ، عن يزيد بن خصيفة ، أن السائب بن يزيد أخبره ، سمع سفيان بن أبي زهير - رجل من أزدشنوءة ، من أصحاب النبي ﷺ - : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **مَن اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا ولا ضرعًا نقص من عَمَلِه كل يومٍ قيراطٌ** » .

قلتُ : أنت سمعتَه مِنَ النبيِّ ﷺ ؟ قال : إِيْ وربِّ المسجدِ[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٨٦) .

راجع : « الإصابة » (٣ / ١٢٢) .

٢٠

كتاب الأضاحي

١ باب ١
ما جاء في فَضْل الأُضحية

١٨٣٢ - عائذ الله المجاشعي ، عن أبي داود ، روى عنه سلام بن مسكين .

لا يصح حديثه[١] .

٢ باب ٤
ما جاء ما يُستحبُّ من الأضاحي

١٨٣٣ - وقال لي عمرو بن علي ، نا يحيى ، نا شعبة ، حدثني تَوْبَة العَنْبَري ، عن سُلْمَى : سمعتُ أبا هريرة : « لدم بيضاء أحب إليّ من دم سوداوين » .

ويرفع بعضهم ؛ ولا يصحُّ[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٨٤) .

وهذا الحديث ، ما يرويه : سلام بن مسكين ، عن عائذ الله المجاشعي ، عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم قالوا : « يا رسول الله! هذا الأضحى ما هو ؟ قال : «**سنة أبيكم إبراهيم**» قالوا : فما لنا فيه؟ قال : «**بكل شعرة حسنةٌ** »، قالوا : فالصوف ؟ ، قال : «**بكل شعرةٍ من الصوف** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣ / ٤١٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٥ / ١٩٩٣) ، و« الميزان » (٢ / ٣٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٩٧ - ١٩٨) .

راجع : « السنن » للبيهقي (٩ / ٢٧٣) .

٣ باب ٥

ما لا يجوز من الأضاحي

١٨٣٤ ـ وقال علي : ح روح ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبيد بن فيروز ، عن البراء ـ رضي الله عنه .

وقال عبد الأعلى ، وأحمد بن خالد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن فيروز .

وقال عثمان بن عمر : ح ليث بن سعد ح سليمان بن عبد الرحمن : عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، عن عبيد بن فيروز ، قال عثمان : فقلت لليث : فإن شعبة يَرْوي عن سليمان عن عبيد ؟ ، فقال : لا ، إنما حدثنا به : سليمان ، عن القاسم مولى خالد ، عن عبيد ، قال عثمان : قد حدثه لشعبة وجعل مكان « **الكسير** » : «**التي لا تنقي العجفاء** » ، فقال شعبة : هكذا حفظته كما حدَّث به .

وقال عبد الله : حدثني الليث ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن عبيد بن فيروز ، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ .

وقال إسماعيل : حدثني مالك ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد ، عن البراء ـ رضي الله عنه ـ وقال : « **العجفاء التي لا تنقي** »[١] .

١٨٣٥ ـ وقال حجاج بن منهال وموسى : حدثنا الحكم بن الخزرج ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١ ـ ٢) .

سمع جَدَّته الجنوب بنت سعيد ، قالت : سمعتُ أبا موسى على منبرِ البصرة : لا تُضَحُّوا بِعَوْرَاء[(١)] .

٤ باب ٦
ما يكره من الأضاحي

١٨٣٦ ـ قال لنا أبو نعيم : وقال وكيع ، عن سفيان ، عن سعيد بن أشْوع : سمعت شريح بن النعمان الصائدي ، يقول : لا مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرفاء؛ سليمة العين ، والأذن .

حدثني محمد بن المثنى ، عن إبراهيم بن أبي الوزير ، عن أبي وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن عليٍّ : أمرنا النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان، عن علي : أمرنا النبي ﷺ .

ولم يثبت رفعه[(٢)] .

١٨٣٧ ـ قال لنا إبراهيم بن موسى : حدثنا عيسى بن يونس ، قال : نا ثور بن يزيد ، قال : أخبرني أبو حميد الرعيني ، قال : أخبرني يزيد ذو مصر، قال : أتيتُ عتبة بن عبد السُّلمي ، فقلت : يا أبا الوليد ! خرجت فالتمستُ الضحايا ، فلم أجد شيئًا يُعجبني غير ثرماء ، فقال : «إنما نهى النبي ﷺ عن المُصْفَرَّة : التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها ، والمُسْتَأصلة : التي يستأصل قرنها من أصله ، والبَخْقَاء : التي تبخق عينها ، والمنقى : التي لا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٤٠ ، ٣٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٢٩) .

تتبع الغنم عجفًا ، والكسير أو الكسيرة » .

وقال لي الصلت بن محمد : أخبرني إبراهيم بن حميد الرؤاسي ، عن ثَوْر ، عن أبي حميد ، عن عتبة ، قال : « نهى النبي ﷺ عن المُصْفرة ، والمستأصلة ، والبَخْقَاء ، والكسير »[١] .

٥ باب ٧

ما جاء في الجِذْع من الضأن في الأضاحي

١٨٣٨ - هلال ، عن النبي ﷺ قال : « **يجوز الجذع من الضأن للضحية** » .

روت عنه : ابنته أم بلال بنت هلال ، عن أبيها[٢] .

٦ باب ١٣

ما جاء في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام

١٨٣٩ - إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن واقد ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : « نهى النبيُّ ﷺ عن الأضاحي بعد ثلاث » .

قال مالك : رأيتُ عَبْدَ الله بْنَ واقد[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٣٠ - ٣٣١) .
راجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (٨/ ١٨٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٠٢) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢١٩) .

١٨٤٠ - ناجية ، قال أبو عوانة : عن أبي حمزة عمران ، عن ناجية ، عن ابن عباس : الأضحى ثلاثة أيام(١) .

١٨٤١ - حرب بن ناجية سمع ابن عباس : الأضحى ثلاثة أيام .

قاله : هشيم عن عمران ، سمع حربًا(٢) .

٧ باب ١٤

ما جاء في الرُّخصة في أكلها بعد ثلاث

١٨٤٢ - ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ : « **لا تشربوا مسكرًا** » ، « ورخص في الأضاحي » .

ولا يصح ؛ لأن أبا صالح قال : حدثني الليث ، عن عقيل ويونس ، عن ابن شهاب ، سمع أبا عبيد ، سمع عليًّا : نهى النبيُّ ﷺ أن تأكلوا من نسككم ؛ فلا أتأكلوا .

ولا يرفعه ابن عيينة .

وتابعه أبو حصين ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عليّ - قوله .

وروى أبو سعيد وغيره ، عن النبي ﷺ : « أن النبي ﷺ رَخَّص فيه بَعْدُ »(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٠٧)

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٦٠) .

هكذا ساق البخاري الروايتين في الترجمتين ، وبينهما اختلاف ، ولعل البخاري يشير إليه . والله أعلم .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٩)

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٥٤) ، و« العلل » للدارقطني (٤/١٣٢ - ١٣٣) ، =

١٨٨٤ - يزيد بن أبي يزيد مولى الأنصار ، عن امرأته ، روى عنه حارث ابن يعقوب ، قال بكير بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي يزيد مولى مسلمة بن مخلَّد ، عن مسلمة .

وقال ابن وهب : أرنا عمرو ، عن : أبيه وعْبَدِ العزيز بن صالح ، عن يزيد مولى أم سلمة ، أن أم سلمان - امرأته - ، سألتُ عائشةَ عن لحوم الأضاحي، فقالت : قال النبي ﷺ لعليٍّ : «**كُلْ من ذي الحجة إلى ذي الحجة**» .

وعن عمرو ، سمع بكير بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي يزيد مولى مسلمة بن مخلد ، عن مسلمة ، قال مسلمة لزيد بن ثابت[١] .

٨ باب ١٥
ما جاء في الفَرَع والعتيرة

١٨٤٥ - قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا سهل بن حصين بن مسلم الباهلي ، قال : ثنا عبد الله بن الحارث ، عن الحارث ، قال : شهدت مع النبي ﷺ حجة الوداع ، قال : « **مَنْ شاء عَتَرَ ، ومَنْ شاء لم يَعْتَرْ** » .

= و« الكامل » لابن عدي (٣/ ١٠١٩) و« تعجيل المنفعة » (ص١٢٩) .

وقال الحافظ ابن حجر فيه : « ومراد البخاري : أن الذي رواه عن أبيه عن علي في النهي عن زيارة القبور ، وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وعن الأوعية ؛ لا يعمل به لأنه منسوخ » .

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧٠-٣٧١) .

وانظر : « الموضح » (١/ ٢٠١-٢٠٤) .

وقال لنا أبو معمر : حدثنا عبد الوارث ، قال : ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي ، قال : حدثني زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي : سمع الحارث بن عمرو : سمع النبي ﷺ .

وقال أبو هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا فرع ، ولا عتيرة** » .

وهذا أصحُّ[١] .

١٨٤٦ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : نا يحيى بن زرارة ، قال : أخبرني زُرارة بن كُرَيم ، عن جده الحارث بن عمرو ، أنه رأى النبي ﷺ في حجة الوداع ، فقلت : استغفرْ لي ، فقال : « **غفر الله لكم** »[٢] .

١٨٤٧ ـ جميل ، روى عنه ابن عون ، يروي عن أبي المليح ، عن نبيشة، عن النبي ﷺ ـ في العتيرة[٣] .

١٨٤٨ ـ قال أبو عاصم : عن ابن عون ، عن أبي رملة ، عن مخنف بن سليم ، عن النبي ﷺ قال : « **على كل أهلِ بيتٍ أضحيةٌ وعتيرةٌ** » .

روى عنه ابنه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٩ ـ ٢٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٧٤ ـ ٢٧٥) .

وراجع : « الإصابة » (٥/٥٨٩) .

وهذا الحديث ؛ قطعةٌ من الحديث السابق .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢١٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٥٢) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٥٨١) .

٩ باب ١٦

ما جاء في العقيقة

١٨٤٩ ـ يزيد بن عبد المزني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ في العقيقة .

قاله عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد[١] .

١٨٥٠ ـ عبد المزني ـ والد يزيد ـ ، عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه يزيد .

أراه مرسل؛ في العقيقة[٢] .

١٨٥١ ـ والان الحنفي ، سمع ابن مسعود ـ في ذبيحة الصبي ـ ، قال : لا بأس به .

وقال لنا أحمد بن يونس : عن أبي بكر بن عياش ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير .

وقال عبد الواحد ـ شيخ من بني عجل ولم يسمِّه ـ : وقال أبو معاوية : « والان » ؛ ولم ينسبه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٤٩) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٧١٨) .

والحديث سيأتي في الذي بعده .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١١٩) .

وانظر : « المعجم الكبير » القطعة المطبوعة ـ بتحقيقي (ص١٧٥) . فقد أخرج الحديث ولفظه :

« **في الإبل فرع ، وفي الغنم ، ويعق عن الغلام ، ولا يمس رأسه بدم** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٨٥) .

وانظر : « « سؤالات ابن الجنيد لابن معين » رقم (١٦٩) .

١٠ باب ٢٢

١٨٥٢ - معتمر بن أبي رافع ، عن أبيه أبي رافع قال : ذبح النبي ﷺ كبشًا ، ثم قال : « **هذا عنِّي وعن أمتي** » .

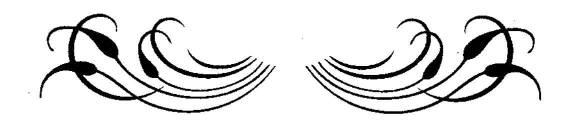
روى عنه عمارة بن غزية - يعد في الشاميين(١) .

١١ باب ٢٣

من العقيقة

١٨٥٣ - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، مدني ، أن ثابتًا فارق أمه جميلة وهي نسوء بمحمدٍ ، فولدت ، قال ثابت : « فأتيت به النبيَّ ﷺ ، فبزق في فِيهِ وسمَّاه محمداً ، وحنَّكه عجوةً »(٢) .

١٨٥٤ - قال لي عبد الرحمن بن شيبة : حدثنا محمد بن مسلمة المدني ، سمع مالكًا ، عن نافع ، عن ابن عمر : « نهى النبي ﷺ عن القزع »(٣) .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٥٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٥١ - ٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٤٠) .



٢١

كتاب النذور والأيمان

١ باب ١

ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصيةٍ

١٨٥٥ ـ قال ابن أبي أويس : عن سليمان ، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أرقم ، أن يحيى بن أبي كثير ـ الذي يسكن اليمامة ـ حدَّثه ، أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **لا نذر في معصيةٍ ، وكفارته كفارة يمين** » .

وقال عبد الله : عن الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، أن عائشة ، قالت عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال ابن المبارك : عن يونس ، عن الزهري ، بلغني عن أبي سلمة ، قالت عائشة .

وقال حيوة : عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن رجل، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ نذر أن يعصى الله فلا يعصه** » .

وقال مسلم : حدثنا أبان ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن أبان، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال ابن يوسف : عن مالك ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال سعد : نا شيبان ، عن يحيى ، عن محمد بن الحنظلي ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ : « **لا نذر في معصيةٍ ، وكفارته كفارة يمين** » .

وقال أبو غسان : نا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن، عن عمران ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال مسدد : نا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران ، عن النبي ﷺ : « **لا نذر في معصيةٍ ، ولا فيما لا يملك** »[١] .

١٨٥٦ ـ حدثني سعد بن حَفْص ، ثنا شيبان ، عن يحيى ، عن محمد الحنظلي، عن أبيه ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ : « **لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين** » .

حدثنا أبو غَسّان ، ثنا أبو بكر النَّهْشَلي ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

حدثنا مسدد ، ثنا هُشَيْم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : « **لا نذر في معصية ، ولا فيما لا يملك** » .

والصحيح هذا « **لا نذر في معصية** »، والصحيح : « **من نذر أن يعصي الله؛ فلا يعصه** » ؛ ليس فيه كفارة يمين[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ /٢ ـ ٣) ، و« التاريخ الصغير » (٢ /١٩٧ ـ ١٩٨) .
راجع : « الكامل » لابن عدي (٣ /١١٠٢ ـ ١١٠٣) .

(٢) « التاريخ الصغير » (٢ /١٩٨) .
وقال النسائي (٧ /٢٩) : « محمد بن الزبير ضعيف، لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث ... وقيل: إن الزبير لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين ».

٢ باب ٢
من نذر أن يطيع الله فَلْيُطِعْه

١٨٥٧ ـ وقال حبان ، قال : حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن محمد بن أبان ، حدثه أن القاسم بن محمد ، حدثه أن عائشة ، حدثته قالت : قال النبي ﷺ : « **من نذر أن يعصي الله فلا يعصه** » .

وقال لنا مسلم : حدثنا أبان ، حدثنا يحيى ، عن محمد بن أبان ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عثمان بن عمر : حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى وأيوب ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ[١] .

٣ باب ٥
ما جاء فيمن حَلَف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

١٨٥٨ ـ قال آدم : حدثنا شعبة ، حدثنا عمرو ، سمعت عبد الله بن عمرو ـ أيام الجماجم ـ ، سمع عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ ، سمع النبي ﷺ : « **مَنْ حلف فليأتِ الذي هو خير** »[٢] .

١٨٥٩ ـ أُذينة العبدي ، سمع عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ويروي عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٣ ـ ٣٤) .
راجع : « الميزان » (٣/٤٥٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٥١) .

مرسل(١) .

١٨٦٠ - قال لي محمد بن سلام : حدثنا أبو معاوية ، عن بشار بن كدام ، عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «**الحلف حِنْثٌ أو نَدم** » .

وقال لنا أحمد بن يونس : حدثنا عاصم بن محمد بن زيد ، قال : سمعت أبي يقول : قال عمر بن الخطاب : « اليمين آثمة أو مَنْدَمَة » .

قال أبو عبد الله : وحديث عمر أولى ؛ بإرساله(٢) .

١٨٦١ - وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا إياس بن أبي تميمة : أبو مخلد - صاحب البصري - ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي رافع ، عن أبيه، أنه كان مملوكًا لابْنَةِ عم عمر ، حلفت أن مالها في المساكين صدقة ، فقال ابن عمر: كفّري يمينك .

حدثنا محمود ، عن النضر ، حدثنا أشعث ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، عن ابن عمر ، وعائشة ، وأم سلمة ، قالوا : تكفّر يمينها .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٦٠ - ٦١) .

وهذا الحديث المرسل ؛ هو ما رواه أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «**من حلف على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها فليأتِ الذي هو خيرٌ ، وليكفِّرْ عن يمينه** » .

وراجع : «معرفة الصحابة » (١ / ٣٦١ - ٣٦٢) ، و« الإصابة » (١ / ٤٠ - ٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٢٩) .

والرواية المرفوعة ؛ أخرجها : ابن ماجه (٢١٠٣) ، والحاكم في « المستدرك » (٤ / ٣٠٣) .

راجع : « تهذيب الكمال » للمزي (٤ / ٨٢ - ٨٣) ، و« الميزان » للذهبي (١ / ٣١٠) .

والأثر موقوفًا على عمر - رضي الله عنه - أخرجه : ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣ / ١١٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ٣١) .

وقال لنا موسى بن إسماعيل : أخبرنا محمد بن سليم ، عن غالب ، عن بكر ، عن أبي رافع ، عن ابن عمر - مثله .

وقال لنا حجاج : عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن زينب - امرأة من المهاجرات - ، وعبد الله بن عمر ، وحفصة بنت عمر - نحوه .

وعن حماد ، عن ثابت ، عن أبي رافع - نحوه .

وعن حماد ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع - بهذا[١] .

٤ باب ٩

ما جاء فيمن يحلف بالشيءِ ولا يستطيع

١٨٦٢ - حدثنا عيسى بن إبراهيم ، قال : نا عبد العزيز بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد بن أبي منصور ، عن دخين الحجري ، عن عقبة بن عامر .

وروى بكر بن سوادة ، عن دخين ، سمع عقبة[٢] .

١٨٦٣ - وقال أزهر بن جميل : نا السكن بن أبي السكن البرجمي ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد الطويل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٣٥) ، و(٥/٢٨١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٥٦) .

ولعل الحديث المقصود هو الذي أخرجه : الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/١٢٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٧/٣٢٠)، ولفظه : أن أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى الكعبة حافية حاسرة، فأتى عليها رسول الله فقال : « **ما بال هذه ؟** »، قالوا : نذرت أن تمشي إلى الكعبة حافية حاسرة ؛ فقال : «**مروها فلتركب ولتختمر** » .

ولا أعلم إلا سمعتُه من « حميدٍ »[١] .

١٨٦٤ - قال موسى بن إسماعيل ، عن الربيع بن عبد الله قال : كان عباد المنقري عاهد الله ليقرأن كل ليلة بألف آية ، فإن لم يقرأ : أصبح صائماً، فاشتد عليه، فأتينا به ابن سيرين، فقال : لا أقول أعهد الله شيئًا ليوف بعهد الله ، وقال الحسن : لا يكلف الله نفسًا إلا ما أطاقت ، ليكفِّرْ يمينه[٢] .

٥ باب

فيمن جعل ماله في المساكين

١٨٦٥ - يعلى بن النعمان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - فيمن جعل ماله في المساكين - قال : يكفِّرْ يمينه .

قاله محمد بن الفضيل ، عن العلاء بن المسيب ، عن يعلى[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٨١) .

وهذا الحديث ما روي بهذا الإسناد عن أنس مرفوعًا بلفظ : « نظر النبي ﷺ إلى رجل يهادى بين رجلين فقال : «**ماهذا ؟** » قالوا : نذر أن يحج ماشيًا . قال : «**ما أغنى الله عن قتل هذا نفسه ، مُروه فليركب** » .

أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٤٨٦٤) .

وراجع أيضًا : « العلل » لابن أبي حاتم (٨٦٨) و(٢٨٤٠) .

تنبيه :

وقع في نسختنا من «الأوسط » للطبراني : « ولا أراني إلا قد سمعته من أنس » ، والصواب «حميد» مكان « أنس » ؛ كما هنا ، وكما في أصل الطبراني ، فليصحح هذا الموضع ، ولعل الصواب كما رجحناه أنه « عن حميد عن أنس » ، كما في « أطراف الغرائب » لابن طاهر (٨١٥) . والله أعلم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤١٨) .

٦ باب ١١

ما جاء في وفاء النذر

١٨٦٦ ـ حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا عبدالله بن بديل ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال : قال عمرُ للنبي ﷺ : نذرتُ أعتكف يومًا ؟ قال : « **اعتكف وصُمْ** » .

حدثني خليفة ، قال : حدثنا أبو داود ، عن عبد الله ـ وقال : « **ليلةً** » ، ولم يقل : « **صُمْ** » [١] .

١٨٦٧ ـ يزيد بن مقسم ، عن ميمونة بنت كردم ـ كانت رديف أبيها ـ، سمعت أباها ، سأل النبيَّ ﷺ .

قاله أبو نعيم : عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي .

وقال أبو عاصم : عن عبد الله ، عن يزيد بن محمد ، عن ميمونة ـ بهذا .

وقال عبد العظيم بن عبد الله بن يزيد بن ضبة ، قال : حدثني أبي ، عن عَمَّتِه سارة بنت مقسم ، عن ميمونة ـ بهذا[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٢٧٦) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٢/٢٦ ـ ٢٧) ، وكتابي : « الإرشادات » (ص١٢٤ ـ ١٢٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٥٨) .

ولفظ الحديث : يا رسول الله ﷺ إني نذرت أن أنحر ببُوَانَةَ ، فقال : « **أبها وثن أم طاغية** ؟ » فقال : لا ، قال : « **أَوفِ بنذرك** » .

٧ باب

ما جاء في من نذر أن يصلي في بيت المقدس

١٨٦٨ ـ قال إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام، أن ابن جريج، أخبرهم : أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف وعمرو بن حية ، أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار : « أن رجلاً جاء النبيَّ ﷺ يوم الفتح قال: لئن فتح الله مكة لأصلِّيَنَّ في بيت المقدس ؟ قال : « **صلِّ هاهنا** » .

وقال محمد : عن ابن المبارك ، عن ابن جريج ـ نحوه .

وقال عمر بن عبد الرحمن : عن رجل من الأنصار(١) .

٨ باب ١٣

ما جاء في ثواب من أعتق رقبة

١٨٦٩ ـ محمد بن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب وغيره ، أخ ابنُ الهاد ، عن عمر بن محمد : سمعتُ سعيد بن مرجانة ، يحدِّث أبي ، يقول : سمعتُ أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمع النبيَّ ﷺ : « **مَنْ أعتق** » .

ـ وعن النضر بن عبد الجبار ، أخ نافعٌ ، عن ابن الهاد ، أن عمر بن علي ابن حسين بن علي بن أبي طالب ، حدثنا : سمع ابن مرجانة ـ مثله(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٧١) .

وانظر : « الإرواء » (٩٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٧٩) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٣٦٣) .

١٨٧٠ ـ كلاب بن أمية ، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : قدم علينا واثلة بن الأسقع : « أتي نفرٌ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالوا : إن صاحبًا لنا قد أوجب »[١] .

١٨٧١ ـ قال موسى ، عن شعيث بن عبد الله بن زبيب ـ وكان ينزل بالطنب في طريق مكة ـ ، عن أبيه ، عن جده ، سمع النبي ﷺ : « **من كان عليه رقبة من بني إسماعيل فليعتق من بَلْعَنْبر** »[٢] .

٩ باب ١٤
ما جاء في الرجل يَلْطُم خادمه

١٨٧٢ ـ قال لنا عمرو بن مرزوق : أنا شعبة : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة . قال : حدثني أبو شعبة ، عن سُوَيْد بن مُقَرِّن المزني : « أنَّ رجلاً لطم غلامه ، فقال : أما علمت أن الصورة مُحَرَّمة ؟ رأيتني وإني سابعُ سبعة على عهد رسول الله ﷺ ما لنا إلا خادم ، فلطمه أحدنا ، فأمرنا النبي ﷺ أن نعتقه »[٣] .

١٨٧٣ ـ قال لنا أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن أسلم ، قال : سألت عطاء ، عن محرم لطم عبده . قال : يستغفر الله[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٣٥ ـ ٢٣٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/١٠٧) ، أبو داود (٣٩٦٤) ، وتمامه : قال : « **فليعتقْ رقبةً ، يفدي اللهُ بكل عضوٍ منها عضواً مِنْهُ مِنَ النار** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٤٧) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (٤/٢٦٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٤٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤ ـ ٢٥) .

١٠ باب ١٦

١٨٧٤ ـ عبد الله بن مالك اليحصبي ، عن عقبة بن عامر : أن أخته نذرتْ أنْ تحج ماشيةً ؛ فقال النبي ﷺ : « **لِتَحُجَّ** » .

وقال بعضهم : « **ولتهدِي** » .

ولا يصح فيه الهديُ ؛ لقول النبي ﷺ : « **مَنْ نذر أن يعصي الله فلا يعصي** » .

ونسبه وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد .

وقال محمد بن كثير : عن سفيان ، عن يحيى ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد اليحصبي ، عن عبد الله بن مالك ، عن عقبة .

وقال سليمان بن بلال : هو : أبو سعيد الرعيني ، عن عبد الله(١) .

١١ باب ١٨
ما جاء في قضاء النذر عن الميِّت

١٨٧٥ ـ قال لي عبد الله بن محمد العبسي : نا عبدالرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كُرَيْب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهني ، أنه حدثته عمته : أنها أتت النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ! توفيت أمي وعليها مشي إلى الكعبة نذراً . فقال : « **هل تستطيعين تمشين عنها ؟** » ، قالت : نعم . فقال : « **امْشِي عن أمك** » ، قالت : أَوَ يجزئ ذلك

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٠٤) .

راجع : البيهقي في « سننه » (١٠ / ٨٠) .

عنها؟ قال : « **أرأيتك لو كان عليها دين ، ثم قضيتيه ، هل كان يقبل منك ؟** » قالت : نعم . قال : « **فالله أحق بذلك** » .

قال أبو عبد الله : منكر الحديث [١] .

١٨٧٦ ـ عامر بن مصعب : « أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أعتقتْ »[٢] .

روى عنه إبراهيم بن مهاجر .

وروى ابن جريج ، عن عامر بن مصعب : سمع طاوسًا .

وقال إسحاق بن يوسف : حدثنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر : عن عامر بن مصعب ، عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ : « طُلِّقَتْ امرأةٌ فوضعتْ ، فأمر النبيُّ أنْ تتزوج »[٣] .

وقال يعقوب بن إبراهيم : حدثنا شريك ، عن إبراهيم : عن مصعب بن عامر .

وقال ابن طهمان : عن إبراهيم بن مهاجر : عن مصعب بن عامر ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « أعتقت عن أخيها » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٦١ ـ ١٦٢) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٣ / ١٢٧٧) ، و« الميزان » للذهبي (٢ / ٢٣٥) ، و« الإصابة » (٣ / ١٨٩) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي « المصنف » لابن أبي شيبة (٢ / ٣٣٩) ، وكذلك في « المحلى » لابن حزم (٨ / ٢٧) نقلاً عن ابن أبي شيبة « اعتكفت » ولفظ الحديث : أن عائشة اعتكفت عن أخيها بعدما مات . فالله أعلم .

(٣) ولفظ الحديث : طلقت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فمكثت عشرين ليلة ، ثم وضعت حملها، فأتت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : «**اسْتَفْلِحي بأمرك** » أي : تزوجي .

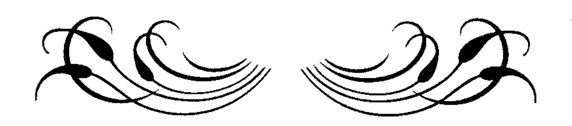
أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (١٨٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٢ / ٢٠٩) .

وسمع ابن المنهال[١] .

١٢ باب

١٨٧٧ ـ قال محمد بن صباح : أخبرني ابن أبي الزناد ، قال : أخبرني عبدالملك : « أن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ أعتق عبداً له مجوسيًّا يقال له : مانوراً » .

قال عبد الملك : فرأيته عند أبي : مقطع اللحم[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٣٥) .

٢٢
كتاب السير

١ باب ١
ما جاء في الدعوة قبل القتال

١٨٧٨ ـ قال ابن الطفيل : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني، عن زيد بن أسلم ، عن زياد بن أبي يزيد، عن علي : أن النبي ﷺ قال له حين بعثه : « **لا تقاتل القوم حتى تدعوهم** »[١] .

١٨٧٩ ـ وقال هشام بن عبد الملك : حدثنا علي بن سحيم ، عن ابن عون قال : كتبت إلى نافعٍ أسأله عَنِ الدعوة قبل القتال ؟ فكتب ؛ أن « النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون في أنعامهم تسقى على الماء ، فَقَتَلَ المقاتلةَ ، وسَبَى الذرية ، وسَبَى يومئذ جويريَة بِنْتَ الحارث » .

حدثني بذلك عبد الله بن عُمر ، وكان في ذلك الجيش[٢] .

٢ باب ٢

١٨٨٠ ـ قال علي: نا سفيان ، سمع عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة ، سمع ابن عاصم المزني ، سمع أباه ـ وله صحبة ـ قال : « كان النبي ﷺ إذا بعث سرية ، قال : « **إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذنًا فلا**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣) .

تقتلوا أحداً »[١] .

٣ باب ٥

ما جاء في الغنيمة

١٨٨١ ـ قال لي محمد بن مِهْران : نا عبيد الله ، عن سالم ، عن السُّدّي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي : « **أُعطيت خمسًا لم يعطها أَحَدٌ قبلي من الأنبياء : جُعِلَتْ لي الأرضُ طَهوراً ومسجداً، ولم يكن أحدٌ من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه ، ونُصِرْتُ بالرعب ؛ يكون بيني وبين** المشركين مسيرة شهر **فيقذف الله الرعب في قلوبهم** »[٢] .

١٨٨٢ ـ قال فضل بن مساور : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **أُعطيتُ خَمْسا لم يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلي** » فذكر الحديث .

وقال حفص بن عمر : عن عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال آدم وغيره : عن شعبة ، عن واصل الأحدب ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

قال محمد أبو يحيى : عن عليٍّ ـ رضي الله عنه .

حكى ابن جريج : أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئًا ، ولا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٧٠) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (١/ ٢٢٠ـ بتحقيقي) ، و« الإصابة » (٤/ ٥٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١١٤ ـ ١١٥) .

يذكره ؛ قال : مات عبيدُ بْنُ عمير قَبْلَ ابْنِ عُمرَ[١] .

٤ باب ٦

في سهم الخيل

١٨٨٣ ـ قال إسماعيل : حدثني ابن وهب ، قال يحيى بن أيوب : وحدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ، عن كثير مولى بني مخزوم، عن عطاء، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ قَسَّم لمائتي فرسٍ يوم خيبر سهمين سهمين »[٢] .

١٨٨٤ ـ وحدثني أبو قدامة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليم بن أخضر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ أعطى الفرس سَهْمَيْن وصاحبه سَهْماً[٣] .

٥ باب ٨

مَنْ يُعطى الفَيْءَ

١٨٨٥ ـ عُطي بن مجدي الضمري، عن أبيه ، روى عنه ابنه أبو المفرج. لم يصح حديثه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٥٥) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٨/٢٣٣ ـ ٢٣٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٢٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٨٩) .

راجع : «الضعفاء» للعقيلي (٣/٤٢٣)، و«الميزان» (٣/٨٠)، و«الإصابة» (٥/٧٧٢ ـ ٧٧٣). ولفظ الحديث في الذي يليه .

١٨٨٦ ـ قال لي يحيى بن موسى : نا محمد بن سليمان بن مسمول ، قال : نا أبو المفرج بن عُطَيّ بن مجدي الضمري ، عن أبيه ، عن جده مجدي، قال : غزونا مع النبي ﷺ تسعًا ، فكان يعطي الرجل منا البكر والبكرين والثلاثة ، وجاءته عجوز من قريش شَمْطَاءُ حَدْبَاءُ تدب من الكِبَر ، يمس ذقنُها رُكْبَتَيْها فسألته ؛ فأعطاها ثلاثين بكرة[1] .

١٨٨٧ ـ قال آدم : حدثنا شعبة ، سمع العوام بن مزاحم ، سمعت شيخًا منّا يقال له : خالد : شهدت تُسْتر مع أبي موسى ، ومعنا أربع نسوة يداوين الجرحى ، فأسْهَمَ لهنَّ[2] .

١٨٨٨ ـ قال لي محمد : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : ثنا إسماعيل بن سلمان ، عن أم العلاء بنت الأعلم : أن أباها حملها إلى عليّ ، فألحقها في العطاء[3] .

٦ باب

١٨٨٩ ـ قال هشام بن عمار : حدثنا سليم بن مطير من أهل الوادي ، عن أبيه ، سمعت رجلاً قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « **إذا تزاحفت قريشُ الملك فيما بينهم وعاد العطاء وكان رشا : فدعوه** » ، فقالوا : ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ .

وقال أحمد بن محمد : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٥٥ ـ ٥٦) .
وراجع : « الإصابة » (٥/٧٧٣) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٥٣) .
(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٠) .

أيوب ، قال : حدثني محمد بن يسار ، قال : حدثني سليمان بن مطير ، سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ بالسويداء : سمعت رسول الله ﷺ - نحوه ولم يسمه .

سليم أصح(١) .

١٨٩٠ - حدثني حسن بن مُدْرِك ، ثنا يحيى بن حمّاد ، أنا أبو عَوَانة ، عن أبي مالك ، حدثني أبو حازم - وغيره - أن الأسود بن البَخْتَرِي بن خُوَيْلد ، قال : يا نبي الله ؛ أعظم لأجري أن أستغني عن فيء المسلمين ؟ قال : « **نعم** »، فلم يأخذ عطاء حتى قبض ثم باع داراً له من معاوية بن أبي سفيان بستين ألفًا . فقال ابن الزبير ، لا تُجْرِها هي خير .

وروى الزهري ، عن سعيد وعروة ، عن حكيم ، أنه سأل النبي ﷺ - بطوله - ؛ فلم يأخذ حكيم من أبي بكر وعمر ، حتى تُوفي(٢) .

٧ باب

١٨٩١ - قال لنا عبد الله : حدثني معاوية ، عن أزهر بن سعيد المرادي أن جارية أَبَقَتْ ، فلحقت بالعدو ، فأصابها المسلمون فكتب عمر إلى أبي عبيدة : إن كانت لم تخمس فردها إلى أهلها ، وإن كانت خمسَتْ وقسمت فأمضها .

وقال أحمد بن أيوب : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٦٥) .

راجع : « الإصابة » (٧/ ١٥٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٩٥٨ ، ٢٩٥٩) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ١٢٠) .

عون، عن الحارث بن قيس، عن الأزهر بن يزيد المرادي ، عن عمر وأبي عبيدة ـ نحوه .

وهو مرسلٌ ، ولا يصحُّ[١] .

٨ باب ١٠

ما جاء في أهل الذِّمة يغزون مع المسلمين ، هل يُسهم لهم ؟

١٨٩٢ ـ قال عبد الله الجعفي : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا مستَلم بن سعيد ، قال : حدثني خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، عن أبيه، عن جده قال : خرج النبي ﷺ وجهًا ، فأتيته أنا ورجل من قومي ، قلنا : إنا نكره أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، فقال: « **أسلمتما ؟** » قلنا : لا ، قال : « **فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين** » ، فأسلمنا وشهدنا معه[٢] .

١٨٩٣ ـ مسلمة بن محارب الزيادي ، عن أبيه ، أن معاوية كتب إلي زيادٍ، سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن العَجَمَ أو العدوّ لا ينصروني على قوم**»[٣] .

١٨٩٤ ـ وقال أحمد : نا ابن خالد ، نا أبي ، نا سفيان ، عن عبد الله ، عن سليمان بن أبي سليمان ـ مولًى لبني هاشم ـ ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تستضيئوا بنار المشريكن ، ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيًّا** » فلم أدر حتى دخلت على الحسن ، فقال : نهى النبيُّ ﷺ أن يُستعان

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٥٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٠٩) .

راجع : « الإصابة » (٢/٢٦٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٣٨٧) .

بالمشركين على شيءٍ ، وأنْ ينقش في خاتمه : اسم « محمد » [١] .

٩ باب

ما جاء : « إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر »

١٨٩٥ ـ قال عمرو بن حفص : عن أبيه ، عن الأعمش ، قال : حدثنا المسيب ، عن عامر بن عبدة : حُدِّثْتُ عَنْ عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : « إن الله ليؤيدُ الإسلام بالرجلِ الفاجرِ » [٢] .

١٨٩٦ ـ حدثني الغُداني ، قال : حدثنا هارون بن دينار أبو المغيرة العجلي البصري ـ وأثنى عليه خيراً ـ ، قال : أخبرني أبي ، قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له : ميمون بن سنْبَاذ ، فقال : يا أبا المغيرة ! سمعت النبي ﷺ يقول : « **قِوَام هذه الأمة بِشرارها** » [٣] .

١٠ باب ١١

ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين

١٨٩٧ ـ قال لي أحمد بن عثمان : حدثنا ابن وهب ، أخبرني سعيد

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/١٦) .

وانظر : ما سيأتي برقم (٢١٧٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٥٢) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦) ، و« التاريخ الكبير » (٧/٣٣٧) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٧٥٥) .

وقال : لا يروى هذا الحديث ، عن ميمون بن سنباذ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به هارون بن دينار .

بن أبي أيوب ، قال : حدثني آدم بن الزبرقان ، قال : سمعت الشعبي ، قال : غزوتُ مع ناس من أصحاب النبي ﷺ ، فكنا إذا انتهينا إلى أهل قرية فإن كانوا أهل كتاب أكلنا من طعامهم ، وشربنا من حلال شرابهم ، وإن كانوا غير أهل كتاب انتفعنا بآنيتهم وغسلناها[١] .

١١ باب ١٢
في النَّفل

١٩٩٨ - وقال ابن يوسف : حدثنا يحيى بن حمزة ، قال : أخبرنا أبو وهب عبيد الله الكلاعي ، أن مكحولاً قال : سئلت عن النفل، فلم يكن عندي عِلْمٌ ؛ فسألتُ في العراق والحجاز ؛ فلم أجدْ فيه علماً ، فارتفعت يوماً من هذا المسجد - يعني : مسجد دمشق - ، فمررتُ بزيادِ بْنِ جارية التميمي وهو جالس بفناء داره ؛ فقال : حدَّثني حبيب بن مسلمة : « أن النبي ﷺ نفل الثلث والربع » .

فسألت عن حبيب قوْمَه ، فأخبروني : أنه قد صَحِبَ[٢] .

١٢ باب
الجعائل في الغَزْو

١٨٩٩ - قال لنا عبد الله : حدثني الليث ، عن حيوة بن شريح الكندي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٤٨) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٢ / ١٣٩) .

التجيبي ، عن ابن شُفَيّ الأصبحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **للغازي أجره ، وللجاعل أجره وأجر الغازي** »[١] .

١٩٠٠ - إسحاق ، عن أبي أسامة ، عن إسحاق بن سليمان الشيباني ، عن أبيه : حدثني عمرو بن أبي قرة الكندي : جاءنا كتابُ عمر - رضي الله عنه - ، قال أبو إسحاق : فقمتُ إلى يسير بن عمرو فقلتُ : حدثني عمرو بن أبي قرة بكذا وكذا ، فقال : صدق ، جاءنا كتابُ عمر ، أن ناسًا يأخذون هذا المال ليجاهدون في سبيل الله ، ثم يخالفون فلا يجاهدون ، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله ، حتى نأخذ منه ما أخذ .

قال أبو إسحاق[٢] .

١٩٠١ - قال لي عبد الله بن محمد : نا معاوية بن عمرو ، قال : نا أبو إسحاق ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : سألت المسيب بن نَجَبَة وعبد الله بن يزيد وسليمان بن صرد ؛ عن الجُعْل . فقالوا : لا بأس به[٣] .

١٣ باب ١٣
ما جاء في « من قتل قتيلا فله سَلَبُه »

١٩٠٢ - شبر بن علقمة ، قال ابن عيينة : عن الأسود ، عن شبر - رجل من قومه سمع سعداً - قوله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢٦٦) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/١٧٤) ، وأبو داود (٢٥٢٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٦٤ - ٣٦٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٤٠٧) .
وراجع : رقم (١٦٤١) .

يعد في الكوفيين .

وقال ابن مهدي : عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن شبر بن علقمة : « كنا بالقادسية ، فقال رجل منهم - يعني : من العدو - : برز برز ، فبرزتُ له ، وصاح ، وكبرتُ ، فصرعني ، فنظرتُ إلى خنجرٍ في سر قباه ، فأخذتُه فطعنتُه به ، وعليه سوارين ومنطقة - قال عبد الرحمن : لا أعلمه إلا ذكر ساعديه - ، فقتلتُه وأخذتُه ، فأتيتُ به سعداً ، فخطب الناسَ ، وقص قصتَه، وقال : إن سَلَبَهُ بلغ اثني عشر ألفًا ، وقد نَفَلْنَاكَهُ ، فَكُلْهُ هنيئًا مريئًا » .

قال لي عبيد الله بن سعيد : نا ابن مهدي(١) .

١٤ باب ١٤
في كراهية بيع المغانم حتى تُقسم

١٩٠٣ - قال محمد : حدثنا هارون بن معروف ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال : ثنا حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري ، عن أبيه : « نهى النبيُّ ﷺ أن يُبَاع سهمٌ مِنْ مَغْنَمٍ ؛ حَتَّى يقسمَ »(٢) .

١٥ باب ١٥
ما جاء في كراهية وَطْءِ الحَبَالَى من السَّبَايَا

١٩٠٤ - عمران بن حيان الأنصاري : عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ولم

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٦٧ - ٢٦٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٥٣ - ٣٥٤) و(٦ / ٤١٨) .

وانظر : الحديث الذي بعده .

يذكر سماعًا .

روى عنه حميد بن علي[١] .

١٩٠٥ ـ حدثني محمد بن موسى ، نا مثنى بن معاذ ، نا أبي ، نا محمد بن عبدالله بن عُلاثَة ، عن أخيه : عثمان بن عبد الله، عن طارق بن أحمر، قال : رأيت مع معاوية كتابًا من النبي ﷺ : « **لا توطئوا الحبالى حتى يضعن** »[٢] .

١٩٠٦ ـ عبد الله ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **من أُحِيْلَ على مليء ، فَليحتلْ ، ولا تباعُ ثمرةٌ حتى تعلم ما خراجها ، ولا تُوطأُ حبالى السبي حتى يضعن** »[٣] .

١٩٠٧ ـ حدثني يحيى بن جعفر ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرنا عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس : لم يرع عمر إلا أُمّ أرَاكَة؛ خَرَجَتْ حُبْلى ، فسألها ، فقالت : اسْتَمْتَعَ بي سلمة بن أمية بن خلف، فلما أنكر ابن صفوان على ابن عباس بعض ما يقول ، قال : تَسْأَلُ عَمَّكَ ، هل اسْتَمتَعَ عبد الله بن صفوان الجُمَحِيّ القرشي المكي ؟[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤١٨) .

والحديث المشار إليه ؛ ما أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٤/٣٥) من طريق حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري ، عن أبيه قال : خطب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، فنهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم ، وأن يوطئن الحبالى حتى يضعن ، وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة » .

راجع : « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (٢/٨٧٨) ، و« الإصابة » (٢/١٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٣٩) .

(٤) « التاريخ الصغير » (١/١٤٣) .

١٦ باب ١٦

ما جاء في طعام المشركين

١٩٠٨ ـ جرير بن عتبة ـ أو عتبة بن جرير ـ سأل عبادة بن الصامت عن أكل ما ذبح النصارى لموتاهم ، فقال : لا بأس به .

قاله لنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الحكم .

وقال لي الحسن بن عبد العزيز : حدثنا عبد الله بن يحيى ، قال : نا معاوية ، عن أبي الحكم ، عن عبيدة بن جرير ـ أو جرير بن عبيدة ـ ، عن عبادة ـ مثله(١) .

١٧ ـ باب ١٧

في كراهية التفريق بين السَّبْي

١٩٠٩ ـ حدثني أحمد بن عيسى ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ مر بأم ضميرة ، وهي تبكي ، قالت : يفرق بيني وبين ابني ؟ فقال : « **لا يفرق بين الوالدة وولدها** » ثم أرسل إلى الذي ضميرة عنده، فدعاه فابتاعه منه ببكر(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢١٤ ـ ٢١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩) .

١٨ باب ١٨

ما جاء في قتل الأُسارى والفداء

١٩١٠ ـ أحمد بن المفضل أبو علي الكوفي ، سمع أسباط بن نصر ، قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة : أمن رسولُ اللهِ الناسَ ، إلا أربعة نفرٍ وامرأتين ؛ وقال : « **اقتلوهم** »[١] .

١٩١١ ـ بشير بن تيم بن مرة ، عن عكرمة .

قاله لنا الحميدي عن ابن عيينة .

مرسل[٢] .

١٩١٢ ـ قال لنا يوسف بن بهلول : حدثنا ابن إدريس ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَني ، عن جُنْدُب بن مَكيث ، قال : بعث النبي ﷺ غالبًا الليثي ، ثم أحد بني كعب ابن عوف في سرية ، وكنت فيهم ، فأمره أن يشن الغارة على بني الملوح بالكَديد ـ بطن من بني ليث[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٩٦) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه بشير بن تيم ، عن عكرمة ـ مرسلاً ـ : أن النبي ﷺ فادى بأهل بدرٍ فداءً مختلفًا ، وقال للعباس : « **افْدِ نَفْسَكَ** ... » الحديث .

راجع : « الإصابة » (١/٣٦٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢١ ـ ٢٢٢) .

والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٢٦٧٨) .

وتمامه : فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي ، فأخذناه ، فقال : إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله ﷺ فقلنا : إن تكن مسلمًا لم يضرك رباطنا يومًا وليلة ، وإن تكن غير ذلك نستوثقُ منك ، فشددناه وثاقًا .

١٩١٣ - إبراهيم بن سعيد ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **أرى أممًا تقاد بالسلاسل إلى الجنة** » .

قاله لنا إسحاق ، سمع بقية ، عن عتبة بن أبي حكيم[١] .

١٩ باب ١٩

ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

١٩١٤ - قال إسماعيل ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن المرقَّع بن صيفي : أن جده رباح بن الربيع أخا حنظلة الكاتب ، أخبره أنه خرج مع النبي ﷺ في غزوة فقال : « **الحقْ خالداً ؛ فلا تقتلن ذرية ولا عسيفًا** » .

وقال عبد العزيز : أخبرني ابن أبي الزناد - مثله .

وقال المقدمي : حدثنا فضيل بن سليمان ، سمع موسى بن عقبة ، سمع المرقع ، شهد على جده رباح الحنظلي - مثله .

وقال أبو الوليد : حدثنا عمر بن مرقع بن صيفي بن رباح أخو حنظلة بن الربيع ، سمع أباه ، عن جده رباح - مثله .

وقال الثوري ، عن أبي الزناد ، عن مرقع ، عن حنظلة الكاتب .

وهذا وهم .

وقال بعضهم : رياح ، ولم يثبت[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٩١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣١٤) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥) ، و« تصحيفات المحدثين » للعسكري (١/ ١١٦) ، و« التاريخ الصغير » (١/ ١١٦ - ١١٧) .

١٩١٥ ـ وقال عبد الله : عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك السلمي : « أن النبي ﷺ نهى الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان » .

وقال أحمد : عن عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه : « نهى النبي ﷺ عن قتل النساء والصبيان » .

وقال نعيم : عن ابن المبارك ، عن يونس ـ ولم يقل : « عن أبيه » .

وقال ابن يوسف : أخ مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن كعب بن مالك ـ قال مالك : أحسبه عبد الرحمن ـ : « نهى النبيُّ » ـ مثله .

وقال يوسف بن بهلول : حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، حدثني الزهري ، عن عبيد الله بن كعب بن مالك ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال موسى : عن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : « أن النبي ﷺ بعث إلى ابن أبي الحقيق » .

وقال ابن عيينة : حدثنا الزهري ، أخبرني ابن كعب بن مالك ، عن عمه : « نهى النبي ﷺ » .

وقال عبد الرزاق : عن معمر ، عن الزهري ، أخبرني ابن كعب بن مالك، عن عمه : « أن النبي ﷺ » ـ مثله[1] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣١٠ ـ ٣١١) .

٢٠ باب ٢٠

١٩١٦ ـ قال لي يحيى بن قزعة : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن ابن حمزة الأسلمي ، سمع أباه ، سمع النبي ﷺ ، قال : « **لا يعذب بالنار إلا رب النار** » .

وقال ابن جريج : حدثني زياد ، أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن علي أخبره ، عن حمرة(١) ، عن النبي ﷺ ـ مثله(٢) .

٢١ باب ٢١
ما جاء في الغُلُول

١٩١٧ ـ قال عبيد الله بن موسى : أخبرنا إسرائيل ، عن زياد المصفِّر ، عن الحسن، قال : حدثني ثابت بن رفيع ـ من أهل مصر ، وكان يؤمَّر على السرايا ـ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **إياكم والغلول** »(٣) .

١٩١٨ ـ خالد بن مغيث ، عن النبي ﷺ .

مرسل .

روى عنه شيبة بن نصاح(٤) .

---

(١) كذا ، والصواب : « حمزة » ، وهو ابن عمرو الأسلمي ، وهو الذي في الرواية الأولى .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٥٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٦٢) .

راجع : « الإصابة » (١/ ٣٨٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٧٣) .

وهذا المرسل المشار إليه ؛ هو : ما رواه سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نصاح ، عن خالد بن مغيث ـ وهو من الصحابة ـ أن النبي ﷺ قال : «**رأيت قزمان متلفعًا في خميلة من النار ـ يريد** : =

١٩١٩ - عبد الله بن مغيرة بن أبي بردة ، عن النبي ﷺ - في الغلول .

مرسل .

قاله الليث [١] .

١٩٢٠ - عمرو بن سعيد الجاري - مولى عمر بن الخطاب القرشي - ، سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر - رضي الله عنهم .

قاله زهير ومحمد بن جعفر : عن زيد بن أسلم .

وروى العقدي ، عن عبد الملك بن حسن : سمع عمرو بن سعد الجاري .

وقال مالك : عن زيد ، عن سعد الجاري .

وقال محمد بن حوشب : عن عبد العزيز بن محمد : عن زيد ، عن عمر بن سعيد الجاري .

وروى موسى بن طارق ، عن زمعة ، عن زياد بن سعد : عن زيد بن أسلم ، عن عمر بن سعد ، عن عمر - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ - في الغلول .

وروى عبد الله بن دينار : عن سعد الجاري - أراه : أخا عبد الرحمن بن

= **الذي غلَّ يوم خيبر** » .

راجع : « الإصابة » (٢ / ٢٥٠) .

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٠٥) .

والحديث؛ أخرجه : مالك (ص٢٨٤) .

ولفظه : « أن رسول الله ﷺ أتى الناس في قبائلهم يدعو لهم، وأنه ترك قبيلة من القبائل ، قال : وإن القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقد جزع غلولاً ، فأتاهم رسول الله ﷺ فكبر عليهم كما يكبر على الميت » .

سعد وعبد الله بن سعد .

محمد بن عبيد : حدثنا أبي ، عن محمد بن جعفر : عن زيد ، أخبرنا عمرو بن سعد الجاري - مولى عمر بن الخطاب - : أن عمر - رضي الله عنه - قَدِمَ عليهم الجار ، فقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ - في الغلول[١] .

٢٢ باب ٢٢
ما جاء في خُروج النساء في الحَرْب

١٩٢١ - خالد بن حرملة البصري ، سمع زينب امرأة أبي نضرة ، عن أبي نضرة .

قال معلى بن أسد : حدثنا خالد ، قال : حدثتني مؤثرة بنت زيد أخت أبي نضرة : أن أبا نضرة أغزى زينب امرأته إلى خراسان[٢] .

٢٣ - باب ٢٣
ما جاء في قبول هدايا المشركين

١٩٢٢ - داود بن عيسى مولى النخع ، عن ابن عباس قال : أهدت فارسُ للنبي ﷺ بغلةً .

قاله أبو إسحاق الفزاري ، عن عبد الملك بن أبي غنية[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٩-٣٤٠) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٤-١٤٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٢٤٢) .

٢٤ باب ٢٤

في كراهية هدايا المشركين

١٩٢٣ ـ وقال عبد الله ، عن الليث : عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني ، عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وغيره ، عن النبي ﷺ : « **لا أَقْبَلُ هديةَ مشرك** » .

وقال أحمد ، عن ابن وهب وعنبسة : عن يونس ـ نحوه .

وقال عبد الله بن محمد : حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه وعمه ؛ في رجالٍ من أهل العلم ، عن النبي ﷺ ـ مثله[١] .

١٩٢٤ ـ ذو الجوشن الكلابي ، روى أبو إسحاق .

مرسل .

وقال موسى : حدثنا جرير سمع أبا إسحاق ، عن رجل قَدِمَ على النبي ﷺ ـ جوشن الكلابي ، ثم قال النبي في آخره : « **يا ذا الجوشن** » .

قال محمد بن عباد : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي ـ وكان ابنه جاراً لأبي إسحاق ، ولا أراه إلا سمعه من ابن ذي الجوشن .

وقال ابن المبارك : أخبرنا يونس ، عن أبي إسحاق قال : قال ذو الجوشن[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٦٦) .

=

١٩٢٥ ـ أيوب بن دينار ، عن أبيه : « أن عليًّا كان لا يَقْبَلُ هدية النيروز » .

حدثني إبراهيم بن موسى ، عن حفص بن غياث .

وقال أبو نعيم : حدثنا أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب ، سمع أباه ، سمع عليًّا ـ بهذا(١) .

٢٥ باب ٢٥

ما جاء في سجدة الشكر

١٩٢٦ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : قال : حدثنا ابنُ أبي الفُديك ، قال : ثنا موسى بن يعقوب ، عن يحيى بن حسن بن عثمان ، عن الأشعث ابن إسحاق بن سعد ، عن عمه عامر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، قال : « **سألت ربي ورغبتُ إليه ، فأعطاني أُمَّتي ، فخررتُ ساجدًا لربِّي شُكْرًا** »(٢) .

١٩٢٧ ـ وروى عَمْرو بن أبي عَمْرو ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن ، أن عبد الرحمن قال : عن النبي ﷺ ـ في سجدة الشكر(٣) .

= والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٧٨٦) ، وأحمد (٣/ ٤٨٤) و(٤/ ٦٨) .

ولفظه : أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي ، يقال لها القرحاء ، فقلت : يا محمدُ ! إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه ، قال : « **لا حاجة لي فيه ، وإن شئت أن أَقيضَكَ به المختارة من دروع بدر فعلت** » ، قلت : ما كانت أَقِيضُهُ اليوم بغرة ، قال : « **فلا حاجة له فيه** » .

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٤٧ ، ١٤٨) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (١/ ١٩٦) .

٢٦ باب ٢٦

ما جاء في أمانِ العبد والمرأة

١٩٢٨ ـ عبد الرحمن بن مسلمة ، عن أبي عبيدة بن الجراح .

قاله : سليمان بن حيان ، عن الحجاج ، عن الوليد بن أبي مالك ، [عنه] .

لا يصحُّ(١) .

٢٧ باب ٢٧

ما جاءَ في الغَدْر

١٩٢٩ ـ وقال محمد أبو يحيى : أخبرنا عبد الصمد بن النعمان ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي ، عن رفاعة بن عامر ، حدثني أخي عمرو بن الحمق صاحب النبي ﷺ : « **من آمن رجلاً على دمه : فأنا بريءٌ مِنَ القاتل وإن كان**

---

(١) « تاريخ دمشق » (٣٥/٤٠٦) .

ومثله ؛ في « الضعفاء » للعقيلي (٢/٣٤٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/١٦١٩) ، لكن وقع عنده : « عبد الرحمن بن سلمة » ، وهو خطأ .

وانظر : « الإصابة » (٥/١٠٨) .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث ؛ إنما هو حديث واحد عن أبي عبيدة ، ولا يعرف له غيره » .

ولفظ هذا الحديث ؛ عن رسول الله ﷺ : « **يجير على المسلمين أدناهم** » وفي رواية : «**بعضهم**» ، أخرجه : العقيلي ، وكذلك البزار (١٢٨٨) ، وأبو يعلى (٢/١٧٩ - ١٨٠) .

وعند البزار : « عن عبد الرحمن بن مسلمة ، عن عمه ، عن أبي عبيدة » .

وقال البزار : « وهذا الحديث ؛ لا نعلم له طريقًا عن أبي عبيدة إلا هذا الطريق ، وعبد الرحمن وعمه لا نعلم رويا إلا هذا الحديث » .

المقتول كافراً » .

وعن عبيد الله بن موسى ، أخبرنا عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن رفاعة الفتياني ، سمع عمرو بن الحمق ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وعن عبيد الله بن موسى ، أخبرنا زائدة ، عن السدي ، عن رفاعة الفتياني ، عن عمرو ، عن النبي ﷺ .

وقال حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شداد ، سمع عمراً ، عن النبي ﷺ : « **إن قتله أُعْطِي لواء الغدر يوم القيامة** » .

وعن يونس بن محمد ، حدثنا أبو ليلى ، عن أبي عكاشة الهمداني : قال رفاعة البجلي : حدثنا سليمان بن صرد : قال النبي ﷺ : « **إذا آمنتَ فلا تقتل** » .

وروى رشدين ، عن معاوية بن صالح ، عن عاصم بن رفاعة البجلي ، عن عَمرو ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح فيه عاصم(١) .

١٩٣٠ ـ حدثني أصبغ : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، حدثنا بكير ، قال : أخبرنا الحسن بن هانئ بن أبي رافع : أن أبا رافع ، أخبره : « أنه أقبل بكتابِ قريشٍ إلى النبي ﷺ »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٣٢٢ ـ ٣٢٣) .

وراجع : « المسند » للبزار (٦/٢٨٤ ـ ٢٨٥) ، و« السلسلة الضعيفة » (٢٢٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٩٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٧٥٨) .

وسيأتي لفظه في الذي بعده .

١٩٣١ ـ حدثني يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن عمرو[١] ، عن بكير بن الأشج ، عن الحسن بن أبي رافع : « أن أبا رافع كان قبطيًّا ، صَحِبَ النبيَّ ﷺ »[٢] .

١٩٣٢ ـ عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي الكوفي ، عن شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن زياد بن حدير ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ : « أن النبي ﷺ صالح نصارى بني تغلب على : أن لا ينصروا أولادهم ، فقد نصروا؛ فليس لهم عَهْدٌ »[٣] .

١٩٣٣ ـ قال لي إسماعيل بن موسى ، وعليّ : حدثنا إسحاق بن منصورٍ السلولي ، سمع أسباطًا ، عن السُّدّي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **الإيمانُ قَيَّد الفتْكَ ؛ لا يَفتِك مُؤْمنٌ** »[٤] .

١٩٣٤ ـ قال موسى بن إسماعيل : نا هلال ، قال : سألت عطاءً قلت : رجلٌ استأجر رجلاً من العدوِّ ؛ أله أن يبيعه ؟ قال : لا ؛ له ذِمَّة[٥] .

---

(١) في الأصل : « عمرة » وهو خطأ .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٩٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٧٥٨) .

ولفظه : بعثتني قريش إلى رسول الله ﷺ ، فلما رأيت رسول الله ﷺ أُلقي في قلبي الإسلام ، فقلت : يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبداً ، فقال رسول الله ﷺ : «**إني لا أخيس بالعهد ، ولا أحبس البُرُدَ** ، ولكن ارجع ، **فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع** » ، قال : فذهبت ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٦٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٠٤٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٠٣) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢١٠) .

١٩٣٥ ـ عبد الوهاب بن عكرمة ـ يعد في البصريين ـ ، قال : أخبرتني جدتي كريمة بنت عمارة ، قالت : كنتُ عند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، فسألها أبو البختري بن أبي درهم ـ رجل من بني الحارث بن عباد ـ ، عن عثمان ـ رضي الله عنه ـ ؟ فقالت : ﴿ **إِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ** ﴾ [الأنفال : ٥٨] [١] .

٢٨ باب ٢٩
ما جاء في النزول على الحكم

١٩٣٦ ـ صالح بن محمد بن صالح بن دينار التمار المدني ، عن أبيه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : قال النبي ﷺ ـ في سعد ابن معاذ .

وخالفه شعبة ، عن سعد ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ .

وهذا أصح [٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٩٩ ـ ١٠٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٩١) .

وحديث أبي سعيد؛ أخرجه: البخاري (٣٠٤٣، ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢)، ومسلم (١٧٦٨).
ولفظه : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله ﷺ وكان قريبًا منه، فجاء على حمار، فلما دنا قال رسول الله ﷺ : «**قوموا إلى سيدكم**» فجاء فجلس إلى رسول الله ﷺ، فقال له : «**إن هؤلاء نزلوا على حكمك**» قال : فإن أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية ، قال : «**لقد حكمت فيهم بحكم الملك**» .

أما حديث سعد بن أبي وقاص؛ فقد أخرجه : البزار في « مسنده » (٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) ، والحاكم (٢ / ١٢٣ ـ ١٢٤) ، والبيهقي (٩ / ٦٣) .

وراجع : « العلل » للرازي (١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦) ، و« العلل » للدارقطني (٤ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

١٩٣٧ ـ قال أبو غسان : قال زهير : قال : نا عبد الملك ، عن عطية قال : « كنت فيمن حكم سعد ، فنظروا إلى عانتي ، فوجدوا لم تطلع ، فألقوني في الذرية »[١] .

٢٩ باب ٣٠
ما جاء في الحِلْف

١٩٣٨ ـ إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ابن عوف : سمعت النبي ﷺ يقول : « **شهدتُ حلفًا في دار ابن جُدعان** » .

قاله عبد الرحمن بن عبد الملك ، أخبرني عبيد الله بن إسحاق بن حماد ابن موسى ، سمع إبراهيم[٢] .

٣٠ باب

١٩٣٩ ـ سنان مولى عروة ، قال وكيع : أبو سنان ـ وهو خطأ ـ، عن عمر ابن عبد العزيز ـ في رجل أسلم غلامه ـ قال : يؤخذ منه الخراج .

قاله لي أبو حفص بن علي : عن يحيى ، عن سفيان : حدثني سنان ، حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن سنان مولى عروة ، عن عروة : « كان عمر يأخذ الجزية مِنَ الذين يعتقهم النصارى » .

قال : و« عروة » : مولى عمر بن عبد العزيز[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٨) .
راجع : « تهذيب الكمال » (٢٠/١٥٧ ، ١٥٨) ، و« الإصابة » (٤/٥١٢) .
والحديث ؛ أخرجه : أصحابُ السننِ .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٩٤-٢٩٥) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٤/١٦٦) .

٣١ باب ٣٢

ما يحل من أموال أهل الذِّمة

١٩٤٠ ـ ذهل بن كعب : قال عمر : صالحناهم على أن يؤدوا الجزية .

قاله ابن طهمان ، عن سماك[١] .

١٩٤١ ـ قال عبد الله بن محمد : نا يحيى بن آدم ، قال : نا حسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس ، عن أبيه قال : انتهينا إلى الحيرة ، فصالحناهم على ألف درهم ورَحْلٍ ، فقلت لأبي : ما صنعتم بذلك الرحل ؟ قال : صاحبٌ لنا لم يكن له رَحْلٌ[٢] .

٣٢ باب ٣٣

ما جاء في الهجرة

١٩٤٢ ـ قال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن غزية بن الحارث ، أنه أخبره ، عن النبي ﷺ قال : « **لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية** »[٣] .

١٩٤٣ ـ عبيد الله بن أبي الزياد ، عن أمّ يحيى بنت يعلى بن أمية ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٩) .

راجع : « الإصابة » (٥/٥٤٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٠٩) .

وراجع : « الإصابة » (٥/٣٢٠) .

أبيها : جئتُ النبيَّ ﷺ بأبي : « **لا هجرة ولكن جهاد ونية** »[١] .

١٩٤٤ ـ قال محمد : قال لي محمد بن بشار : عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن يحيى بن هانئ ، عن نعيم بن دجاجة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لا هجرة بعد الفتح[٢] .

١٩٤٥ ـ قال عبد الله بن يوس : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا عطاء الخراساني ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ـ من بني مالك بن حسل ـ : أنَّه قَدِمَ في أُناسٍ على النبي ﷺ ، فقال : احفظْ رواحلنا حتى نقضي حاجتنا ، وكان أصغرهم ، فأتيتُه ؛ فقال : « **لا تنقطع الهجرةُ ما قوتل الكفار** » .

وقال عبد القدوس أبو المغيرة : حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، قال : حدثني بسر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب المصري ، قال : أتينا النبي ﷺ في نفرٍ أربعةٍ أو خمسةٍ ، ولم يقل : « أصغرهم » ـ نحوه .

وقال الحميدي : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني عبد الله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن عبد الله بن السعدي ، قال : « وَفِدْتُ إلى النبي ﷺ في نفرٍ ، سبعة أو ثمانية » .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن العلاء : حدثنا أبي ، قال : حدثني بسر ، عن أبي إدريس ، عن حسان بن الضمري ، عن عبد الله بن السعدي قال : « وفدنا سبعة أو ثمانية » ـ نحوه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٩٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٧ ـ ٢٨) .

=

١٩٤٦ ـ خطاب بن عثمان ، قال : ح إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم ابن زرعة، عن شريح بن عبيد ، يرده إلى مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي ، أن النبي ﷺ قال : « **لا تنقطع الهجرةُ ما دام نقاتل** » .

فقال معاويةُ، وعَبْدُ الرحمن، وعُمَرُ بْنُ عوف النخعي، وعَبْدُ الله بْنُ عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهم ـ أن النبي ﷺ قال : « **إن الهجرة خصلتان ، إحداهما : أن تهجر السيئات ، والأخرى : أن تهاجر إلى الله ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تُقبِّلَتِ التوبةُ** »(١) .

١٩٤٧ ـ قال أبو النعمان : نا حريز بن عثمان ، عن أبي عون ، عن أبي هند البجلي ، عن معاوية : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة** » ، ثلاث مرات « **ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها** »(٢) .

١٩٤٨ ـ قال إسحاق : أخبرنا النضر ، قال : أخبرنا محمد بن عَمرو ، عن خالد بن عبد الله ، عن حرملة المدلجي .

ثم قال : عن رجل : جاء رجل من مدلج إلى النبي ﷺ فقال : « إنا

= راجع : « الإصابة » (٤/١١٣) ، و« تحفة الأشراف » (٦/٤٠٢) .

وحديث « مالك بن حسل » أشار إليه البخاري أيضاً (٧/ ٣٠٠ ـ ٣٠١) في ترجمته .

وأخرجه : البيهقي (٩/١٧ ـ ١٨) ، والخطيب في « الموضح » (٢/٥٧) .

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٤٠) .

وانظر : « الإصابة » (٤/٥٩٤) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (١/١٩٢) .

(٢) « الكنى » (ص٨٠) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤/٩٩) ، وأبو داود (٢٤٧٩) .

نحب الهجرة ، وإن أرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : « **إن الله ـ عز وجل ـ لا يلتك من عملك شيئًا وإن كنت بصبد وجازان** »[١] .

١٩٤٩ ـ قال فديك بن سليمان : نا الأوزاعي أبو عمرو ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك، قال : خرج فديك إلى النبي ﷺ فقال : إنهم يزعمون : أنه من لم يهاجِرْ : هَلَكَ ، فقال : « **يا فديك ! أقم الصلاة ، وآتِ الزكاةَ ، واهجرِ السوءَ ، واسكنْ من أرض قومكَ حيث شئت ، تكن مهاجراً** » .

وقال إسحاق بن يزيد : نا يحيى بن حمزة ، قال : نا الزبيدي ، أن الزهري حدثه ـ مثله .

ولم يقل : « **يكون مهاجرا** »[٢] .

١٩٥٠ ـ عبد الرحمن بن صفوان ـ أو : صفوان بن عبد الرحمن ـ ، عن النبي ﷺ .

قاله يزيد بن أبي زياد : عن مجاهد .

ولا يصح[٣] .

١٩٥١ ـ حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا معاوية ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٥) .

وراجع : « الإصابة » (٥/٣٦٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٤٧) .

وهذا الحديث ، ما يرويه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : « لَمَّا قدم النبيُّ ﷺ مكة ، ودخل البيت ؛ لبست ثيابي ثم انطلقتُ وهو وأصحابه ما بين الحِجْر إلى الحجر ... » الحديث .

راجع : « الإصابة » (٤/٣١٧) .

حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي مالك الأشجعي ، قال : كنت جالساً مع محمد ابن حاطب ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « **إني قد رأيت أرضاً ذات نخل** » فخرج حاطب ، وجعفر في البحر قِبَلَ النجاشي فولدت أنا في تلك السفينة[(١)] .

١٩٥٢ ـ قال لي عمرو بن زرارة ، ثنا بشر ، قال : ثنا عبد الملك بن وهب المذحجي ، عن الحُرِّ بن صَيَّاح النَّخَعي ، عن أبي معبد الخزاعي : خرج النبي ﷺ ليلة هاجر من مكة إلى المدينة ، وأبو بكر ، وعامر بن فهيرة .

قال أبو عبد الله : الحر ؛ ما أدري أدرك أبا معبد ؛ أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ[(٢)] .

١٩٥٣ ـ حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأُمَاميّ ، قال : حدثني ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الله بن وهب ، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، من أخبار مُهَاجِرَة الحبشة : كل امرئ منهم قد سمعنا منه ناحية حفظها من أخبارهم ، لم نسمعها من صاحبه ، فسمعنا منهم أن رسول الله ﷺ ، قال للمهاجرين ، حين ابْتُلُوا ، وشَطَّتْ بهم عشائرهم بمكة : « **تفرقوا** » وأشار قِبَلَ أرض الحبشة ، وكانت أرضاً دَفِيئة بَريّة، يرحل إليها قريش رحلة الشتاء ، فخرج جعفر بن أبي طالب بأسماء بنت عُمَيْس وبها ولد عبد الله بن جعفر ، وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله ﷺ ، وخرج خالد بن سعيد بن العاص بأميمة بنت خلف ، وفيها

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٨٤) ، (٥/ ٤٣٥) .

ولدت أمة بنت خالد بن سعيد وهي أم خالد بن الزبير ، وعمرو بن الزبير ، وخرج أبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية ، وخرج حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بأم الحارث ، وبها ولد الحارث بن حاطب ، وخرج الزبير فتى شاب ، وخرج عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، وخرج معمر بن عبد الله من بني عدي بن كعب ، وخرج المطلب بن أزهر بن عبد يغوث ، وخرج سفيان بن معمر بن حبيب ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن سعيد بن العاص ، وعبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان، فتنصر عبيد الله ، فَتُوُفِّيَ فتزوجها رسول الله ﷺ ، وجهزها النجاشي ، وأرسل معها شرحبيل بن حسنة ، وكان رجال ذوو عدد ، سوى من سميناه ، ومنهم من رجع إلى المدينة ، حين سمعوا أن رسول الله ﷺ ذكر دار الهجرة ، ومنهم من مكث بأرض الحبشة فجالت الحرب بينهم ، وبين رسول الله ﷺ فقتل أشراف قريش ببدر ، وبعثوا عمرو بن العاص ، وعبد الله بن ربيعة إلى النجاشي، وأهدوا له ، فلم يزل مهاجرة أرض الحبشة ، حتى كان المُدّة يوم الحديبية ، فأمِنوا في المدة ، ثم خرجوا إلى النبي ﷺ حتى لقيه مَنْ لقيه يوم خَيْبَرَ (١) .

١٩٥٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسعيد ابن المسيب ، وعروة بن الزبير أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة ، وعثمانُ بن عفان برقية ابنة النبي ﷺ ، وأبو سلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته أميمة بنت خلف فهاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، ورجع رجال من

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١ ـ ٣) .

الحبشة حين سمعوا بذلك ، فهاجروا إلى المدينة ، فمنهم عثمان بامرأته ، وأبو سلمة بامرأته ، وحُبِس بأرض الحبشة جعفر ، وخالد ، وحاطب بن الحارث ، ومعمر بن عبد الله العدوي ، وعبد الله بن شهاب[١] .

٣٣ باب ٣٤

ما جاء في بيعة النبي ﷺ

١٩٥٥ ـ حدثنا أبو الوليد ، وحفص بن عمر ، قالا : حدثنا شعبة ، أخبرني جعفر بن معبد : سمعت أنس بن مالك ، يقول : كنا إذا بايعنا النبي ﷺ يلقننا : « **فيما استطعت** »[٢] .

١٩٥٦ ـ عمرو بن عبد الرحمن بن أمية الثقفي : أن أباه أخبره عن يعلى بن منية .

قاله فليح بن سليمان وعبد الرحمن بن إسحاق والزبيدي : عن الزهري .

وقال الليث ، عن عقيل : عن الزهري ، أخبرني عمرو بن عبد الرحمن ابن أمية بن أبي يعلى بن منية : أن أباه أخبره أن يعلى[٣] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ٤) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ١٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٠٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٥١) .

وهـذا الحديث المشار إليه ؛ ما رواه الزهري ، أن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية ابن أخي يعلى ابن أمية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال : « جئت رسول الله ﷺ بأبي أمية يوم الفتح . فقلت : يا رسول الله ! بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : «**أبايعه على الجهاد ، وقد انقطعت الهجرة** » .

أخرجه : أحمد (٤ / ٢٢٣) ، والنسائي (٧ / ١٤١ - ١٤٥) .

١٩٥٧ - محمد بن عبد العزيز ، ح الوليد ، ح صفوان ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن أبيه ، قال أبو ذر : « وأشْهَدَ اللهُ عليَّ تسعًا : أَنْ لا يأخذني في الله لومة لائم »(١) .

١٩٥٨ - موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا وهب ، قال : حدثنا عمرو ابن يحيى، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : لَمَّا كان زمن الحرة : آتاه آتٍ ، فقال له : إن ابن حنظلة يبايع الناسَ على الموت ، فقال : لا أبايع على هذا أحداً بَعْدَ رسولِ الله ﷺ(٢) .

١٩٥٩ - حدثني الأويسي ، حدثني الدَّرَاوردي ، عن عمرو بن يحيى ، عن عبّاد ابن تميم ، أن عبد الله بن زيد قُتِل يوم الحَرَّة ، فأتي، فقيل : هذا ابن حَنْظلة يبايع الناس على الموت . قال: لا أبايع على هذا بعد رسول الله ﷺ(٣) .

١٩٦٠ - بشر بن قحيف العامري ، سمع عمرَ .

قال وكيع : عن سفيان وإسرائيل، عن سماك ، عن بشر بن قحيف : بايع عمرُ رجلاً ، فقال : فيما استطعتَ.

وتابعه شعبةُ عن سماك(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٦٧-٢٦٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/ ١٧٢) ولكن من طريق آخر .

ولفظه : بايعني رسول الله ﷺ خمساً وأوثقني سبعًا وأشهد الله عليّ تسعًا : أن لا أخاف في الله لومة لائم .. الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ١٢) .

راجع : «الإصابة » (٤/ ٩٩) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ١٢٤-١٢٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٨١-٨٢) .

راجع : « الإصابة » (١/ ٣٤٤) .

١٩٦١ ـ قال قتيبة : عن عبد الله بن يزيد ، عن موسى ، عن أبيه قال : « ذهبتُ مع أبي إلى معاوية نبايعه ، فناولني معاوية ـ رضي الله عنه ـ يده، فبايعتُه »(١) .

١٩٦٢ ـ حدثني سعيد بن محمد الجَرْمي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبو نُعَيْم : وَهْب بن كَيْسان ـ مولى الزبير ـ ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول : قدم بُسْر بن أرْطاة المدينة زمان معاوية ، فقال: لا أبايع رجلاً من بني سلمة ، حتى يأتي جابر ، فأتيت أم سلمة بنت أمية زوج النبي ﷺ ، فقالت : بايع ، فقد أمرت عبد الله بن زمعة ابن أخي أن يبايع على دمه ، وماله . أنا أعلم أنها بَيْعَةُ ضلالة(٢) .

١٩٦٣ ـ حدثني عمرو بن طلحة ، ثنا أسْباط بن نَصْر، عن سِماك ، عن جابر بن سمرة ، قال: ما أبالي لو بايعتُه ـ يعني: المختار ـ مائة مرة؛ إنما البيعة بالقلب(٣) .

٣٤ باب ٣٥
ما جاء في نكث البيعة

١٩٦٤ ـ مرة بن أبي سليمان ، سمع زيد بن أسلم ، قال لي أسلم : أخذ عبد الله بن عمر بيدي فقال : اذهبْ بنا إلى ابن مطيع ، وبلِّغْه : أنه يتجهز إلى ابن الزبير يقاتلْ معه ؛ فدخل عليه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٧٤) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٦/٣٣٥) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١/١١٥) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/١٤٨) .

سمع منه عكرمة بن عمار[١] .

٣٥ باب ٣٨

ما جاء في عدة أصحاب أهل بدر

١٩٦٥ ـ وقال لنا أبو نعيم : عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : « اسْتُصْغِرْتُ أنا وابْنُ عُمَر يوم بَدْرٍ »[٢] .

٣٦ باب ٤٠

ما جاء في كراهية النُّهْبة

١٩٦٦ ـ قال لنا عبيد الله بن موسى : عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سِمَاك ، عن ثَعلَبة بن الحكم ، قال : قال النبي ﷺ : « **لا تَحِلُّ النُّهْبَةُ** » .

وتابعه زهير ، وشعبة .

وقال أسباط : عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس [عن النبي ﷺ] .

ولا يصح [فيه] « ابن عباس » .

وقال : يوم حنين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٦) .

والحديث ؛ أخرجه مسلم (٦/٢٢) وغيره .

وفيه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من خلع يداً من طاعة ؛ لقي الله يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات وليس في عنقه بيعة ؛ مات ميتة جاهلية** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١١٧) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري (٣٩٥٥) في نفس الباب .

حدثنا موسى ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم خيبر .

وهذا أصحُّ [١] .

٣٧ باب ٤١

ما جاء في التسليم على أهل الكتاب

١٩٦٧ - حميد بن زاذويه ، عن أنس ، قال : أمرنا أن لا نُزيد أهل الكتاب على : « وعليكم » .

قاله وكيع ، عن ابن عون .

وقال محمد : حدثنا أزهر ، عن ابن عون ، عن حميد بن زاذويه ، عن أنس - مثله ؛ أو : نهينا .

وبإسناده : نهينا أن يبيع حاضر لبادٍ .

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن حُمَيْد الأزرق ، عن أنس : أُمِرْنَا أنْ لا نزيد أهل الكتاب على : « وعليكم » [٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٧٣) ، و« التاريخ الصغير » (١/١٧١) .

وما بين المعقوفتين زيادة من « الصغير » .

والحديث؛ أخرجه: ابن ماجه (٣٩٣٨) من طريق: أبي الأحوص، عن سماك، عن ثعلبة مرفوعًا به .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٣٤٨-٣٤٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/١١٣) .

وراجع : ما تقدم برقم (١٤٨٤-١٤٨٦) .

٣٨ باب ٤٣

ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

١٩٦٨ ـ قال لنا الحُمَيْدي : عن ابن عيينة ، حدثني إبراهيم بن ميمون ـ مولى آل سمرة ـ ، عن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح : قال النبي ﷺ : « **أخرجوا اليهود من الحجاز** » .

حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن إبراهيم بن ميمون ، سمع سعداً ـ مثله .

وقال لي ابن سلام : أنا وكيع ، عن إبراهيم بن ميمون : أبو إسحاق حجازي ـ مولى آل سمرة ـ ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ، عن النبي ﷺ ـ بهذا .

وقال لي سعيد بن يحيى : نا أبي ، عن ابن إسحاق : حدثني إبراهيم أبوإسحاق مولى آل سمرة بن جندب ، عن سعد بن سمرة بن جندب[(١)] .

١٩٦٩ ـ وقال أبو اليمان : عن شعيب ، عن الزهري ، حدثني عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ـ وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ: « أن النبي ﷺ أَمَر بقتل كعب بن الأشرف » .

وقال أحمد بن محمد : عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن النبي ﷺ ـ مرسل[(٢)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٥٧) .
وراجع : « العلل » للدارقطني (٤/٤٣٩) ، و« البحر الزخار » (٤/١٠٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٨) .
والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٣٠٠٠) .

١٩٧٠ ـ قال أحمد بن سليمان : أخبرنا حسين بن إسماعيل ، قال : حدثني درباس وعمرو ابنا دجاجة ، عن أبيهما : أنه خرج ، فإذا عثمان ، فقال عثمان : لا يسكن قرى عربية دينان[١] .

٣٩ باب ٤٤
ما جاء في تَرِكَة رسول الله ﷺ

١٩٧١ ـ مالك بن إسماعيل ، ح عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عمير مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « اختصم عباسٌ وعليٌّ في ميراث النبيِّ ﷺ ، قال أبو بكر : ما كنتُ لأحوِّله عن موضعٍ وضعه فيه النبيُّ ﷺ »[٢] .

٤٠ باب ٤٧
ما جاء في الطِّيرة

١٩٧٢ ـ قال لنا عارم ، نا حماد ، عن عوف ، قال : حدثني حيان بن العلاء ، عن قَطَن بن قبيصة ، عن أبيه : قبيصة بن مُخارق ، عن النبي ﷺ قال : « **الطِّيَرة من الجِبْت** »[٣] .

١٩٧٣ ـ يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان ، عمن سمع فروة بن مسيك ، عن النبي ﷺ : « **في القرفِ التلفُ** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٦٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٧٣ ـ ١٧٤) .

قال لي يحيى بن موسى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن عبد الله ، قال : أخبرني من سمع فروة بن مسيك ، عن النبي ﷺ .

روى عنه معمر .

مرسل(١) .

١٩٧٤ ـ قال بِشْرٌ : أخ عبد الله ، أخ يعقوب بن محمد بن طحلاء ، حدثني عبيد بن سليمان : حضرتُ يعقوبَ بْنَ عبد الله بن الأشج ، قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « **الرغبُ شؤمٌ** »(٢) .

١٩٧٥ ـ نا محمد بن يحيى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن معاوية بن الحكم(٣) .

٤١ باب ٤٨

ما جاء في وصيته ﷺ في القتال

١٩٧٦ ـ عباد بن أبي سليمان أبو الهيثم التميمي ، سمع أنسًا من

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٩٢٣) ، وأحمد (٣/ ٤٥١) .

وتمامه : قلت : يا رسول الله ! أرض عندنا يقال لها : أرض أبين ، هي أرض ريفنا وميرتنا ، وإنها وبئة ـ أو قال : وباؤها شديد ـ ، فقال النبي : « **دَعْهَا عنك ؛ فإن من القرفِ التلفُ** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٧ ـ ٨) .

وسبق في : (٥/ ٤٤٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٢٨) .

راجع : « الإصابة » (٦/ ١٤٩) ،حيث أشار إلى : أن هذا الإسناد الذي ذكره البخاري إنما روى به قصة الطيرة والكهانة وهو : قلت يا رسول الله ! أمورًا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان؟ قال : « **فلا تأتوا الكهان** » قال : قلت : كنا نتطير؟ قال : « **شيء ذلك يجده أحدكم في نفسه ؛ فلا يصدنكم** » .

ولد علي .

وعن أنس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ : « **لا تغلوا** » .

قال عمرو بن عبد الله بن محمد : سمع أباه سمع عليًّا - رضي الله عنه[١] .

١٩٧٧ - عثمان بن سعيد المري أبو علي - أو : أبو عبد الله - الكوفي جار أبي غسان ، سمع الحسن بن صالح .

وروى عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه : كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشًا قال : « **اغزوا بسم الله ، وقاتلوا في سبيل الله ، لا تغلوا ، ولا تقتلوا ، ولا تمثلوا ، وأوصيكم بتقوى الله**»[٢] .

٤٢ باب
ما جاء في قتل الرسل

١٩٧٨ - وقال عبد الرحمن بن شيبة : أخبرني ابن أبي فديك ، أخبرني موسى بن يعقوب ، عن حاجب بن عبد الله بن قدامة الحنفي - وهو : أخو عبد الحميد بن قدامة لأبيه ، وعَبْدُ الحميد : أخو عبد الله بن سعد بن نوفل بن مساحق لأمه - ، أنه حدثه عيسى بن خثيم الحنفي ، أن وبر بن مشهر الحنفي ، أخبره أن مسيلمة الكذاب أرسله هو وابْنَ سلقاف الحنفي وابْنَ النواحة ، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ - قال وبر بن مشهر: وكانا هما أسنُّ منيِّ - فشهدا،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٢٤) .

وانظر : « بيان خطأ البخاري » (٣٧٤) .

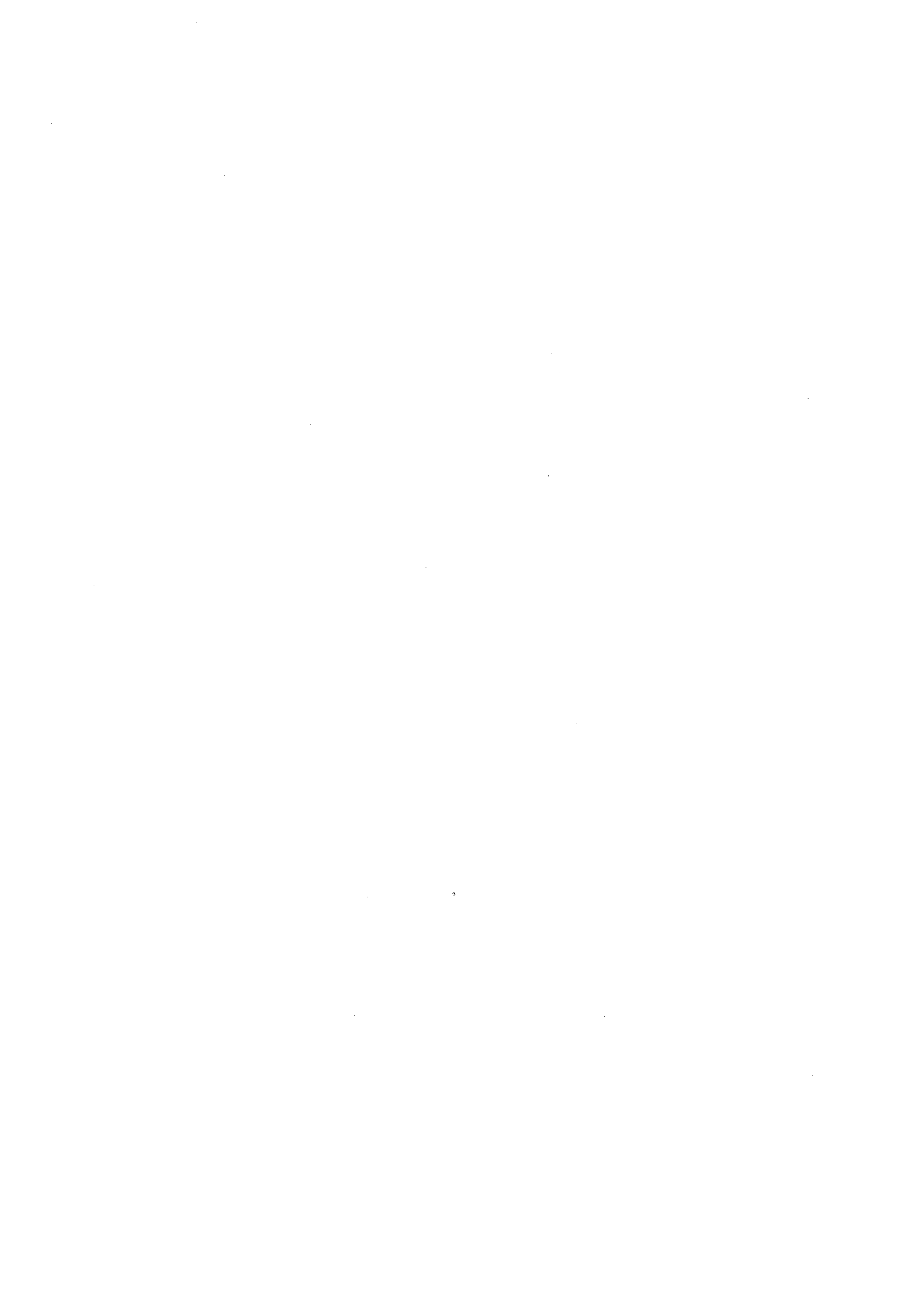
ثم شهدا: أنه رسول الله ﷺ وأنَّ مسيلمة من بعده ، فأقبل عليَّ رسول الله ﷺ ، وقال : « **بما تشهد يا غلام ؟** » فقلت : أشهد بما شهدتَ به ، وأكذبُ بما كذبتَ به ، قال رسول الله ﷺ : « **فإني أشهدُ عددَ ترب الدهناءِ وترب ترباء : أن مسيلمة كذاب** » .فقال وبر : أشهد بما تشهد به ، فقال رسول الله ﷺ : «**أخِّرُوهما**» ؛ فأخِّرا ، وخرج فخرجا ، وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يُعلِّم القرآن، حتى مات النبيُّ ﷺ ، ورجع صاحباه ، فلما تُوفِّي النبيُّ ﷺ رَجَع وبر، فنزل على أمة بعقر ، فسمع به مسيلمة ، فأرسل إليه فقال : لا يراني الله أتمشى إليه أبداً ، فأرسل إليه ، لأذبحنك في حِجْر أمك ، فأبى ، وصرف عنه ، حتى جاء خالد بن الوليد ، فغزاه معه ، وقتل مسيلمة ، وجرح جابر بن عبدالله السلمى ، فأقام بعقر يعلمهم الكتاب ، حتى صح من جراحته ؛ فرجع .

روى عنه عيسى بن خثيم ، وله حديث(١) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٨٣-١٨٤) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٥٩٨-٥٩٩) .



٢٣

كتاب فضائل الجهاد

١ باب ١

ما جاء في فضل الجهاد

١٩٧٩ ـ محمد بن عيسى بن سميع القرشي ، سمع زيد بن واقد ، عن بُسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال: «**الجنة مائة درجةٍ أعدَّها اللهُ للمجاهدين**» .

قاله عبد الرحمن بن يحيى ، سمع محمد بن عيسى الدمشقي(١) .

١٩٨٠ ـ قال عبد الله بن يوسف : عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن عطية ، عن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **في الجنة مائة درجة للمجاهدين** » .

وقال الربيع بن روح : حدثنا ابن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن ابن معانق الأشعري، عن أبي مالك الأشعري ، عن النبي ﷺ(٢) .

١٩٨١ ـ وقال ابن وهب أخبرني عَمرو ، عن سعيد ، عن حديج بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٠٣) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٦/ ٢٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ١٩٤) .

صومي الجحدري ، سمع أكدر بن حُمام - رجلاً من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ - في الجهاد[١] .

١٩٨٢ - حدثني محمد بن عمران، نا محمد بن فضيل ، عن موسى : أبي جعفر الثقفي، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن سَبْرة بن فاكه : قال رسول الله ﷺ : «**إن الشيطان قعد لابن آدم بطرقه ، فقعد له**[٢] **بطريق الإسلام ، فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ؟ ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال له : تهاجر وتدع مولدك ، وتكون كالفرس في طوله ؟ ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : تجاهد في سبيل الله فَتُقْتَل فتزوج امرأتك ، ويُقْسَم ميراثُك ؟** » فقال النبي ﷺ : « **ضمن الله لمن فعل ذلك الجنة ؛ إن قتل في سبيل الله ، أو مات حرقًا ، أو غرقًا ، أو أكله السباع**»[٣] .

١٩٨٣ - عمارة بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ القرظي - مولى بني مخزوم ، أخو عمر - ، سمع منه عبد الرحمن بن سعد .

وأما « عبد الرحمن » : فلم يصح حديثه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٥) .

وانظر : « الإكمال » لابن ماكولا (٢/ ٣٩٥ - ٣٩٦) ، و« الإصابة » (١/ ٢١٤) .

ولفظ الحديث : جلسنا يومًا في المسجد ، فقلنا لفتًى منَّا : اذهبْ إلى رسول الله ﷺ ، فَسَلْهُ : ما يعدل رتبة الجهاد ؟ فأتاه ، فسأله ، فقال : « **لا شيء** » .

(٢) في المطبوع : « لي » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٨٧ - ١٨٨) .

وراجع : « الصحيحة » (٢٩٧٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/ ٥٠٤) .

وانظر : « الميزان » (٣/ ١٧٦) .

وانظر الذي بعده .

١٩٨٤ ـ عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، سمع عبد الرحمن بن محمد وعمارة وعمر ابني حفص ـ مولى بني مخزوم المديني القرشي ـ ، فيه نظر[١] .

٢ باب ٢

ما جاء في فَضْل من مات مُرَابطًا

١٩٨٥ ـ حدثني أحمد ، أنا عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، قال : سمعتُ صاعداً مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ـ فيمن يموت مرابطًا ـ : « أنه يأمن مِنَ الفزع الأكبر يوم القيامة »[٢] .

٣ باب ٣

ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

١٩٨٦ ـ جنادة بن أبي خالد ، عن أبي شيبة : قلنا لعمرو بن عَبسَة ، قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **من صام يومًا في سبيل الله ؛ بَعَّده اللهُ من النارِ سبعين خَرِيفًا** » .

قاله لي عمرو بن محمد ، سمع العلاء بن هلال ، سمع عبيد الله بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٨٧) .

وراجع : « التاريخ الكبير » أيضًا (٥/٣٤٤ـ٣٤٥) ، (٦/١٥٠) .

والحديث المشار إليه ؛ أخرجه : ابن عدي في « الكامل » (٤/١٦٢٣) .

ولفظه : عن بلال قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٤) .

عمرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسة ، عن جنادة[١] .

٤ باب ٤

ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله

١٩٨٧ ـ نا عمرو بن علي ، قال : نا ابن مهدي ، وأبو داود ، قالا : حدثنا شيبان، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن أبيه ، عن عمه : يسير بن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي ، عن النبي ﷺ ، قال : « **مَنْ هَمَّ بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه** » .

وقال موسى بن مسعود ، عن زائدة ، عن الركين ، عن أبيه ـ أراه : ابن عميلة ـ ، عن خريم بن فاتك ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من أنفق نفقة في سبيل الله ؛ فسبعمائة ضعف** » .

وقال مالك بن إسماعيل ، عن مسلمة بن جعفر ، عن الركين الفزاري ، قال : حدثني عمي ، عن أبي ، عن خريم بن فاتك ، عن النبي ﷺ .

والأول أصحُّ[٢] .

١٩٨٨ ـ قال علي : حدثنا محمد بن بشر ، سمع محمد بن أبي إسماعيل ، عن حرب بن زهير ، عن يزيد بن زهير الضُبعي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : « **النفقة في سبيل الله تُضَاعفُ سبعمائة ضِعْف** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٣٤) .

وراجع : « الصحيحة » (٢٥٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٢٣) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٣٤٥) ، والترمذي (١٦٢٥) ، والنسائي (٦ / ٤٩) .

وقال ابن مغراء : حدثنا محمود ، قال : حدثنا حرب .

وقال محمد بن الصلت : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء ، عن أبي زهير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال يحيى بْنُ حماد ، ومسددٌ : حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء ، عن أبي زهير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : قال لنا النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عبدان : عن أبي حمزة ، عن عطاء ، عن أبي زهير ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وقال إبراهيم بن طهمان : عن عطاء ، عن عبد الله بن زهير ، عن النبي ﷺ [١] .

٥ باب ٥
ما جاء في فَضْل الخِدْمة في سبيل الله

١٩٨٩ ـ الحارث بن يمجُد الأشعري ، عن عبد الله بن عمرو ، روى عنهِ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ـ قوله[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٦٣ ـ ٦٤) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٣/٩) ، وقال عَقِبَ ذكره الحديث : « وفي سنده اضطرابٌ » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٨٥) .

وهذا الحديث ، ما رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الحارث بن يمجد الأشعري ، عن عبدالله بن عمرو قال : « الناس في الغزو جزآن ، فجزء خرجوا يكثرون ذكر الله تعالى والتذكير به، ويجتنبون الفساد في المسير ويواسون الصاحب ، وينفقون كرام أموالهم ، فهم أشد اغتباطًا بما أنفقوا من أموالهم منهم بما استفادوا من دنياهم ، فإذا كانوا في مواطن القتال استحيوا من الله تبارك وتعالى في تلك المواطن أن يطلع على ريبة في قلوبهم ... » الحديث .

راجع : « تاريخ دمشق » (١١/٥٠٧ ـ ٥٠٨) .

٦ باب ٦

ما جاء في فضل مَنْ جهَّز غازيًا

١٩٩٠ - إسماعيل، قال : حدثني سليمان ، عن أسامة ، عن بكير ، عن بسر بن سعيد : أنه حدثه أنه سمع زيد بن خالد الجهني سمع رسول الله ﷺ يقول : « **من جهز غازيًا أو خلفه في أهله فقد غزا** » .

قال بكير : حنيبذ بن سفيان - أحد بني الحضرمي - ، قد سمعتُ أبا هريرة يذكر هذا[١] .

١٩٩١ - قال ابن شيبة : أخبرني ابن أبي الفديك ، حدثني موسى بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن ابن شهاب : عن عثمان بن عبدالله ابن سراقة ، أخبره - إذْ كان أميرًا بمكة - ، عن بسر بن سعيد ، أن زيد بن خالد - رضي الله عنه - ، أخبره النبي ﷺ قال : « **مَنْ جَهَّزَ غازيًا فله مِثْل أجره** » .

قال ابن شهاب : ثم أخبرنيها بسر[٢] .

١٩٩٢ - أيفع ، قال لي محمد بن مهران : حدثنا معتمر ، قال : قرأت على فضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، حدثنا أيفع ، حدثه عن عبد الله بن عمر : أن نبي الله ﷺ عاد امرأة من خثعم فقال لها : « **كيف تجدينك ؟** » قالت : لا أظنُّ إلا لما بي ، قال : « **وددتُ أنكِ لم تفارقي الدنيا حتى تعولي يتيمًا أو تجهِّزي غازيًا** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٣٥-١٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢٣٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٦٣-٦٤) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١/١٢٥) ، و« الكامل » لابن عدي (١/٤١٠) ، و« الميزان » (١/٢٨٣) .

٧ باب ٨
ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله

١٩٩٣ - حدثنا موسى ، نا وهيب ، نا سهيل ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن القَعْقَاع بن اللَّجْلاج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم ، ولا يجتمع الإيمانُ والشُّحُّ في قلب عَبْدٍ أبدًا** » .

وقال الأويسي ، عن الليث ، عن ابن أبي جعفر ، عن صفوان بن يزيد ، عن أبي العلاء بن اللجلاج ، سمع أبا هريرة - قوله .

وقال سعيد بن منصور : نا عباد بن عباد المهلبي ، عن محمد بن عمرو ابن علقمة ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن أبي شيبة : نا عبدة ، عن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن حصين بن اللجلاج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [١] .

١٩٩٤ - ربيعة بن زياد ، عن النبي ﷺ .

قاله أحمد بن سعيد .

حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، حدثنا زهير ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن وبرة الحارثي ، عن ربيعة - في الجهاد [٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٠٧) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١/٣٠٣) ، و« العلل » للدارقطني (٨/٣٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٧-٢٨٨) .

والحديث بهذا الإسناد؛ أورده: أبو داود في « مراسيله » (٣٠٥) بلفظ : « بينما رسول الله ﷺ يسير ، إذ هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسيرُ ، فقال رسول الله ﷺ : «**أليس ذاك فلانًا؟**» قالوا : بلى ، قال : قال : «**فادعوه** » . قال : «**ما بالك اعتزلت الطريق؟** » فقال: يا رسول الله: كرهت الغبار . فقال : «**لا تعتزله ، فوالذي نفس محمد بيده ، إنه لذريرة الجنة** » .

راجع : « تهذيب الكمال » (٩/٨١-٨٢) .

٨ باب ١١
ما جاء في فضل الرَّمي في سبيل الله

١٩٩٥ ـ خالد بن زيد ، سمع عقبة ، عن النبي ﷺ ـ في [الرَّمْي] .

قاله ابن جابر ، ومعاوية بن سلام ، عن أبي سلام .

وقال يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، سمع عبدالله بن زيد الأزرق ، سمع عقبة ، عن النبي ﷺ(١) .

١٩٩٦ ـ يحيى بن هند بن حارثة، عن هند بن حارثة قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بقومٍ يتناضلون ، فقال : « **ارْمُوا بني إسماعيل** »(٢) .

٩ باب ١٢
ما جاء في فضل الحَرس في سبيل الله

١٩٩٧ ـ زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « **من حرس من وراء المسلمين متطوعًا لا بأجرة سلطان : لم ير النار بعينه، قال الله عز وجل :** ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾[مريم : ٧١] » .

قاله أبو أيوب ، حدثنا ابن وهب ، قال : نا يحيى بن أيوب(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٥٠) .

وانظر : « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١ / ١١٢ ـ ١١٤) .

ولفظ الحديث : « **إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد : صانعه يحتسب في صنعه الخير ، والرامي به ، ومُنَبِّلَهُ** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٤٣ ـ ٤٤٤) .

١٩٩٨ - أبو عبد الرحمن ، قال زهير : نا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه، عن صالح ، قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **حُرِّم على عينين أن تنالهما النار ، عينٌ بكت مِنْ خشية الله ، وعينٌ باتتْ تَحْرس الإِسلامَ وأهله من الكُفْرِ** »[١] .

١٩٩٩ - وروى زافر ، عن إسرائيل ، عن شبيب بن أبي بشير ، عن أنس، عن النبي ﷺ : « **عينان لا تريان النار : عين باتت تكلأ في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله** » .

حدثني [ابن][٢] حميد ، حدثني زافر[٣] .

٢٠٠٠ - قال لنا أبو صالح : نا أبو شريح عبدُ الرحمن بن شُرَيْح، عن أبي الصبَّاح: محمد بن شِمْرٍ[٤] ، عن أبي علي الهَمْداني ، عن أبي ريحانة ، أنه كان مع النبي ﷺ ذات ليلة ، فقال : « **من يحرسنا الليلة ، فَأَدْعُو له بدعاء يصيب به فضلاً ؟** » . قال رجل : أنا . قال : « **ممن أنت ؟** » قال : فلان بن فلان، فدنا فأخذ ببعض ثيابه ، ثم استفتح بالدعاء ، فلما سمعتُ ما يدعو به، قلت : أنا - رجل - يا رسول الله ! فسألني كما سأله ، ودعا لي بدون ما دعا للأنصاري ، ثم قال : « **حُرِّمَتْ النارُ على عين سهرت في سبيل الله ، وحرمت النار على عين دمعت[٥] من خشية الله** » وقال الثالثة فأنسيتها .

---

(١) « الكنى » (ص٥٠) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٦/ ٣٧٨ - ٣٧٩) .

(٢) سقط من « المطبوع » ، ولابد منه ، وهو محمد بن حميد الرازي .

والحديث ؛ أخرجه ابن عدي (٣/ ١٠٨٧) من طريق محمد بن حميد الرازي ، عن زافر .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٣١) .

(٤) ويقال : « ابن شمير » و« ابن سمير » .

(٥) في المطبوع » : « دعت » !

قال أبو شريح : وسمعت من يقول : « حرمت النار على عين غضت عن محارم الله ، أو عين فقئت في سبيل الله »[١] .

١٠ باب ١٣
ما جاء في ثواب الشهداء

٢٠٠١ - وقال لنا حَيْوة : حدثنا بقية ، عن بَحِير ، عن خالد ، عن جُبيْر بن نُفَيْر، عن ابن أبي عميرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ما في الناس من نفس مسلمة يقبضها الله تحب أن تعود لها الدنيا وما فيها ؛ غير الشهيد** »[٢] .

٢٠٠٢ - وقال إسماعيل ومعن: حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب ، أخبره : أن أباه كعبًا كان يحدِّث ، عن النبيُّ ﷺ قال : « **إنما نسمة المؤمن طائرٌ تعلق في شَجَر الجنة** » .

وقال عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أنه بلغه : أن كعبًا قال : قال النبي ﷺ - نحوه .

وقال يونس وشعيب : عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب ، كان كعب يحدِّث ، عن النبي ﷺ - نحوه .

وقال ابن عيينة : حدثنا عمرو، عن الزهري ، عن ابن كعب ، قال : حضر فلانًا الموتُ ، فقالت أُمُّ بشر : اقْرَأْ على بشرٍ السلامَ ، فقال : أليس قال النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٦٤) .

وراجع : « الإصابة » (٣/ ٣٥٩) ، و« تهذيب الكمال » (١٢/ ٥٦٦ - ٥٦٧) ، و« توضيح المشتبه » (٥/ ٣٦٣ - ٣٦٥) و« تاريخ ابن عساكر » (٢٣/ ١٩٦ - ١٩٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٥ - ١٦) .

وراجع : « تحفة الأشراف » (٨/ ٣٥٩) ، و« تهذيب الكمال » (٢٦/ ٢٣٦) .

ﷺ : « **نسمة المؤمن تعلق من شجر الجنة** »؟ قالت : ضعفتُ ، وأستغفرُ اللهَ .

وقال الليث : عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني ابن كعب بن مالك، عن النبي ﷺ ـ مرسل[١] .

٢٠٠٣ ـ عمرو بن عطية الوادعي ، عن أبيه ، عن عكرمة .

في حديثه نظر[٢] .

٢٠٠٤ ـ عبد الله بن رُبَيعة ، روى عنه عمرو بن ميمون وعطاء بن السائب ، يروي عن عبيد بن خالد .

قال ابن المبارك ، عن شعبة في حديثه : وكانت له صحبة .

ولم يتابع عليه[٣] .

٢٠٠٥ ـ نا أبو العباس ، نا علي بن سلمة ، نا مروان بن معاوية ، نا عبدالرحمن بن سويد بن أبي العطارد ، عن رجل يقال له : همام ، عن كعب، قال : وُجد رجل في الجنة يبكي ، فقيل له : لمَ تَبْكِي وقد دخلتَ الجنة؟ قال : إنما أبكي لأني لم أُقْتَلْ في الله إلا مرة ؛ فليتني أقتل فيها مراراً[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦) .

(٢) « الضعفاء » للعقيلي (٣ / ٣٨٩) .

وهذا الحديث ؛ بهذا الإسناد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : « **من قتل في سبيل الله صابراً محتسباً ، مقبلاً غير مدبر ؛ فهو شهيد** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٨٦) .

هذا الحديث ؛ ما يرويه عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السلمي ، عن عبيد بن خالد السلمي : « أن رسول الله ﷺ آخى بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ومات الآخر بعده، فصلينا عليه ، فقال النبي ﷺ : « **ما قلتم ؟** » قالوا : دعَوْنا له : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ألحقه بصاحبه . فقال النبي ﷺ : «**فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين عمله بعد عمله ؟ إنَّ بينهما كما بين السماء والأرض**» .

أخرجه أحمد (٣ / ٥٠٠) و(٤ / ٤١٩) ، وأبو داود (٢٥٢٤) .

وراجع : « الإصابة » (٤ / ٨١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨) .

١١ باب ١٤

ما جاء في فَضْل الشهداء عند الله

٢٠٠٦ - أبو يزيد الخولاني : عن فُضالة بن عبيد ، عن عُمر ، عن النبي ﷺ قال : « **الشهداء أربعة** » .

قاله عبد الله بن يوسف : عن معاوية بن يحيى ، سمع سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن أشياخٍ مِنْ خولان[١] .

١٢ باب ١٥

ما جاء في غَزْو البحر

٢٠٠٧ - بشير بن مسلم الكندي ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا يركب البحر إلا حاج ، أو معتمر ، أو غازٍ** » .

قاله لنا محمد بن صَبَّاح ، سمع صالح بن عمر ، سمع مطرفًا .

وقال لي أبو الربيع : ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن مطرف ، حدثني بشير : أبو عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ .

ولم يصحَّ حديثه .

---

(١) « الكُنى » (ص٨١) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (١/ ٢٢-٢٣) ، والترمذي (١٦٤٤) .

راجع : « العلل الكبير » للترمذي (٢٧٣) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٤٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٣٦١) .

وقال أبو حمزة ، عن مطرف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو[١] .

٢٠٠٧م ـ قال موسى : حدثنا حماد ، عن ثابت وعلي بن زيد ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال له بنوه : غزوت على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ، فنحن نغزو عنك ، فأبى ، فغزا البحر ، فمات[٢] .

٢٠٠٧م ـ وقال حيوة : عن سعيد بن موسى ، عن طلق بن جعبان ، عن عبدالرحمن بن أبي أمية : سمع عمر ـ رضي الله عنه ـ ؛ في غزو البحر[٣] .

١٣ باب ١٦

ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا

٢٠٠٨ ـ قال آدم : نا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن بكير ابن الأشج، عن ابن مكرز ، عن أبي هريرة : أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عمن يريد الجهاد يبتغي عَرَضَ الدنيا ؟ قال : « **لا أجر له** » ، فَأَعْظَمَ ذلك ؛ فأعاد عليه ثلاثًا ؛ فقال : « **لا أجر له** »[٤] .

٢٠٠٨م ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا حماد بن سلمة ، سمع جَبَلَةَ ، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٠٤ ـ ١٠٥) .

وراجع : « الضعيفة » (٤٧٨) ، و« الميزان » (١ / ٣٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٨١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٤٧) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (١ / ٤١ ـ بتحقيقي) .

قال : « **من غزا في سبيل الله لا ينوي إلاَّ عِقَالاً فله ما نوى** »[١] .

٢٠٠٨م ـ معدان بن حُدير الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال رسول الله ﷺ : «**مَثَلُ الذي يغزو من أمتي ويأخذُ الجعلَ**»[٢] .

٢٠٠٩ ـ يَعْمَر بن خالد المدلجي ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، قال : سألت ابن عمر عن الجعل ؟ فقال : أما من أراد الغزو فقسم له رزقٌ ؛ فلا بأس به، وأما من كان إذا أعطي غزا وإن لم يعط لم يغز فلا خير فيه .

قاله سعيد بن أبي مريم ، عن الليث[٣] .

١٤ باب

فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم

٢٠١٠ ـ عبد الخبير، عن أبيه، عن جده ثابت بن قيس، عن النبي ﷺ .

روى عنه فرج بن فضالة .

حديثه ليس بقائم ؛ فُرجٌ عِنْدَه مناكير عن يحيى بن سعيد الأنصاري[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

وراجع : « جامع العلوم والحكم » (١ / ٣١ ـ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٨) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٢٨) ، و« البيهقي في « السنن الكبرى » (٩ / ٢٧) .

وتمامه : « **يتقون على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ أجرها** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٣٧) .

والحديث ؛ أخرجه: أبو داود (٢٤٨٨) «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ يقال لها أم خلاد =

١٥ باب ١٧

ما جاء في فضل الغزو والرواح في سبيل الله

٢٠١١ - يونس بن غياث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **موقف ساعة في سبيل الله** » .

ورواه أصبغ ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يونس بن يحيى[١] .

٢٠١٢ - يوسف بن أبي مريم ، عن جويرية بن قدامة ، حدثني المبارك ، عن ثابت ةبن عمارة ، عن أبي بكر بن إياس ، عن يوسف ، عن كعب - في الغزو وفضيلته[٢] .

= وهي مُنْتقبة تسأل ، عن ابنها وهو مقتول ، فقال لها بعض أصحاب النبي ﷺ جئت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة ؟ فقالت : إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال رسول الله ﷺ : «**ابنك له أجر شهيدين** » قالت : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : «**لأنه قتله أهل الكتاب**» .

وعند أبي داود : « عبد الخبير بن ثابت بن قيس » .

قال المزي في « تحفة الأشراف » (٢/١٢٣) : وجد عبد الخبير هو (ثابت) لا (قيس) رواه أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن فرح بن فضالة ، فقال : عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، ونسب ثابتًا إلى جده شماس وأصاب في قوله عبد الخبير بن قيس.

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٨) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (٣/٥٧ - ٥٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٨٥) .

١٦ باب ١٨

ما جاء : أيُّ الناس خيرٌ

٢٠١٣ ـ حدثني الجُعْفِيّ ، نا حَرَمي ، نا عبد الله بن حسان ، قال : حدثتني القلوص ، سمعت شهاب بن مدلج ، حدثنا أبو هريرة ، أن النبي ﷺ قال : «**خير الناس رجل تَنَحَّى عن شرور الناس**»(١) .

٢٠١٤ ـ وقال لنا عاصم بن علي ـ وتابعه عثمان بن عمر ، وأسد بن موسى ـ ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ ، قال : « **شرُّ الناس : الذي يُسأل بالله ؛ ولا يُعْطي** » .

وقال ابن المبارك : هو ابن أبي ذئب .

وقال لنا آدم : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب .

ولم يذكر « سعيداً » ؛ سقط عليه « سعيد »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٢٣٥-٢٣٦) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٢/٥٢٣) .

ولفظه : «**أفضل الناس رجلان رجل غزا في سبيل الله حتى يهبط موضعا يسوء العدو ، ورجل بناحية البادية يقيم الصلوات الخمس ويؤدي حق ماله ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين...**» الحديث .

وأخرجه أحمد أيضًا ولكن من حديث ابن عباس (١/٢٢٦، ٣١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٢-٣٦٣) .

١٧ باب ١٩

ما جاء فيمن سأل الشهادة

٢٠١٥ ـ قال إبراهيم بن حمزة : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن جده عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عبد ، سمع عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول : « **اللهم ارزقنا القتل في سبيلك ، ووفاةً ببلدةِ رسولك** »[١] .

١٨ باب ٢٢

ما جاء : أيُّ الأعمال أفضلُ

٢٠١٦ ـ قال إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام ، عن معمر ، عن الزهري، عن حبيب ، عن عروة : سئل النبي ﷺ : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « **إيمانٌ بالله** » .

وقال عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حبيب ، عن عروة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال الجعفي عن عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حبيب ، عن عروة ، عن أبي مراوح الغفاري ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال محمد بن المثنى : ثنا يحيى ، قال : ثنا هشام ، أخبرني أبي ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٤١ ـ ١٤٢) .

أن أبا مـــراوح الغفاري ، أخبـره أن أبا ذر ، أخبــره أنه ســـأل النبي ﷺ - مثله .

وقال إسماعيل : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبي مراوح - يعني : الغفاري - ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ - نحوه .

وقال مالك ، عن هشام : عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح : « عائشة » هاهنا .

وروى بعضهم : عن مالك ، ولم يذكر عائشة .

وقال أيوب بن سليمان : حدثني أبو بكر ، عن سليمان ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ(١) .

٢٠١٧ - قال سعيد بن سليمان : نا عباد بن عوام ، عن الجريري ، عن أبي العلاء، عن ماعز قال : سألتُ - أو : سئل - النبيّ ﷺ : أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : « **إيمان بالله ، ثم جهاد في سبيل الله** » .

وقال هدبة : نا وهيب ، قال : نا الجريري ، عن حيان بن عمير ، قال : نا ماعز ، عن النبي ﷺ - مثله .

ويقال : كنية حيان بن عمير « أبو العلاء »(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣١٢ - ٣١٣) .

والحديث ؛ أخرجه : مسلم (٨٤) .

وتمامه : « **والجهاد في سبيله** » قلت : أي الرقاب أفضل ؟ قال : « **أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنًا** ... » الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧ - ٣٨) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٢/ ٢٧٩) ، و« الإصابة » (٥/ ٧٠٦) .

١٩ باب ٢٥
في ثواب الشَّهيد

٢٠١٨ ـ قال أحمد : نا زيدُ بن يحيى الدمشقي ، قال : نا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة ـ ، قال : قال النبي ﷺ : « **يعطى الشهيدُ ست خصال عند أول قطرة من دمه : تكفَّر عنه خطاياه ، ويرى مقعدَه من الجنة ، ويزوَّج من الحور العين ، ويؤمَّن من الفزع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويحلَّى حلة الإيمان** »(١) .

٢٠١٩ ـ وعن حبان ، ح وهب ، ح أيوب ، عن عبد الوهاب ، عن ابن عمر : « مَنْ حَالَتْ شفاعته » .

وعن أيوب : عن عبد الوهاب ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « للشهيدِ ستٌّ خصالٍ » .

وقال محمد بن عبد الرحمن : عن أيوب ، عن محمد ، عن عبد الوهاب ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « للشهيد ستٌّ » .

ولا أراه حفظه عن محمد .

وحديث وهب أصح ؛ وهو لعبد الوهاب بن بخت أشبه ، سمع منه مالك ؛ ويقال : مولى آل مروان(٢) .

٢٠٢٠ ـ وقال خطاب : نا إسماعيل ، عن بحير ، عن خالد ، عن كثير ابن مرة ، عن نعيم بن همار قال : قيل للنبي ﷺ : أي الشهداء أفضل ؟ قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٤٣ ـ ١٤٤) .

راجع : « الإصابة » (٥/٤٦٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٩٦ ـ ٩٧) .

« الذين لا يلفتون وجوههم في الصف حتى يُقْتَلوا ؛ أولئك في الغرف العُلى » .

قال : وقال محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب ، نا برد ـ وهو : ابن سنان ـ ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم بن همار الغطفاني ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال ابن المثنى : نا عبد الأعلى ، سمع برداً ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم الغطفاني ، عن النبي ﷺ ـ مثله(١) .

٢٠ باب ٢٦

ما جاء في فضل المرابط

٢٠٢١ ـ قال لي محمد أبو الجُمَاهِر : عن الهيثم ، أخبرني محمد ، سمع أبا الأشعث ، عن أبي عثمان الصنعاني ، قال : حاصرنا مع شُرَحبيل بن السمْط ـ وذكر أبا عبيدة ـ فقدم علينا سلمان ، فقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : «**رِباطُ يومٍ وليلة خيرٌ من صيام شَهْر وقيامه**»(٢) .

٢٠٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف ، نا الليث ، حدثني أيوب بن موسى ، عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الفارسي : سمعت النبي ﷺ في الرباط .

حدثني إسحاق ، أنا عبد الرحمن ، أنا سفيان ، عن ثور ، عن خالد ، عن شرحبيل ، عن سلمان ـ قوله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٩٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٦١) .

وراجع : « الموضح » (١/ ٥٠) .

حدثني محمد بن عثمان ، عن الهيثم : أخبرني أبو معبد ، عن يزيد ابن مَرْثَد ، عن شُرَحْبيل بن السمْط ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ ـ بهذا[١] .

٢٠٢٣ ـ قال لي محمد بن عبيد ويحيى بن يوسف ، أخبرنا محمد ابن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن جميل بن أبي ميمونة ، عن ابن أبي زكريا، قال : حدثني سلمان الفارسي ، أنه سمع النبي ﷺ ، يقول : « **رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه** »[٢] .

٢٠٢٤ ـ إسحاق بن عبد الله بن عامر ، عن أم الدرداء ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزت عنه رباط سنة** » .

قاله لي سليمان بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عَيَّاش ، قال : حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة ، عن إسحاق[٣] .

٢٠٢٥ ـ قال لنا يحيى بن عبد الله : أخبرنا عبد الله ، عن أبي مَعْنٍ ، قال : ثنا أبو عقيل ، عن أبي صالح : قال عثمان : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه** »[٤] .

٢٠٢٦ ـ وقال لي الحسن : حدثنا أبو توبة ، حدثنا معاوية ، عن زيد ، سمع أبا سلام ، حدثني السَّلُولي ـ هو: أبو كبشة ـ ، عن سهل بن الحنظلية ، أنهم ساروا مع النبي ﷺ ، قال : « **من يحرُسُنا ؟** » قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢١٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٩٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٤٨) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (٢ / ٣٨) ، و« البحر الزخار » (٤٠٦) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٠) .

راجع : « الإصابة » (١ / ١٣١) .

=

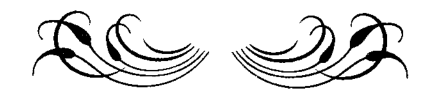
٢٠٢٧ ـ قال علي بن حفص : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخ وهيب ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ مات ولم يغز ولم يحدِّث نَفْسَهُ بغزوٍ : مات على شُعْبَةٍ مِنَ النفاق** »[١] .

٢٠٢٨ ـ والحسن بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن يحيى ، قال : أخبرنا حيوة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يحنس ، عن عباد بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ : أحب الجهاد إليَّ ؛ الرباط[٢] .

٢١ باب
ما جاء فيمن حبس نفسه في سبيل الله

٢٠٢٩ ـ محصن بن عبد الله الأنصاري : أنه جاءهم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ، قد حَبَسَ نفسه في سبيل الله ، فقال : إني غيرُ راجعٍ حتى أموت أو أقتل ـ فذكر الحديث .

رأى عقبة بن ميسرة[٣] .



= والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٥٠١) .

وفيه : فقال له رسول الله ﷺ : « **قد أوجبت ؛ فلا عليك أن لا تعمل بعدها** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٩٢) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (١٠ / ٨٩ ـ ٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ١٦٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٥) .

٢٤

كتاب الجهاد

١ باب ٢

ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه

٢٠٣٠ - وقال ابن جريج : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة - في الجهاد .

وقال لنا أبو عاصم : عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية : أتيت النبي ﷺ ، فقال : « **ألك أم ؟ ففيها فجاهد** » .

وقال لي يوسف بن بهلول : حدثنا عبدة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري، عن ابن طلحة بن عبيد الله ، عن معاوية السلمي - بهذا .

حدثني الحسن بن أحمد ، قال : حدثنا ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن معاوية بن جاهمة السلمي : أتيت النبي ﷺ - بهذا .

حدثني سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا أبي : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني محمد بن طلحة بن ركانة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة : أتيت النبي ﷺ[١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ١٢١ - ١٢٢) و(٧/ ٣٢٩) .

وراجع : « العلل » للدارقطني (٧/ ٧٧ - ٧٨) ، و« الإصابة » (١/ ٤٤٦ - ٤٤٧) .

٢ باب ٤
ما جاء في كراهية أن يسافر الرَّجل وَحْدَه

٢٠٣١ ـ أبو نعيم ، حدثني عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال النبي ﷺ : « **لو علم الناسُ ما أعلم ما في الوحدة ما سار راكبٌ بالليل وحده** »[١] .

٣ باب ٥
ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب

٢٠٣٢ ـ قال قيس : حدثنا مسلمة بن علقمة ، سمع داود بن أبي هند ، عن شهر ، عن زبرقان ، عن النواس ، عن النبي ﷺ : « **الحرب خدعة** » بطوله .

وقال عمرو بن خالد : حدثنا زهير ، سمع ابن خثيم ، سمع شهراً ، قال : حدثتني أسماء بنت يزيد الأشهلية ، عن النبي ﷺ ـ مثله[٢] .

٢٠٣٣ ـ عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي ، سمع محمد بن إسحاق ، قال : حدثني أبو ليلى الأنصاري عبد الله بن سهل ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ : « **الحرب خَدْعَةٌ** » .

سمع منه سليمان بن عبد الرحمن .

وقال يونس بن بكير : عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٩٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٤٣٦) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١ / ٣٣٣) .

عن عائشة - رضي الله عنها - ، عن النبي ﷺ[1] .

٢٠٣٤ - عثمان بن جابر ، عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « **الحرب خدعة** » .

قاله أبو اليمان : عن صفوان بن عمرو .

وقال أبو المغيرة : حدثنا صفوان - جد ابن عمرو بن صفوان - ، حدثني عمرو بن عثمان بن جابر ، عن أنس - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ - مثله[2] .

٤ باب ٦

ما جاء في غزوات النبي ﷺ وكم غزا

٢٠٣٥ - حدثنا إسماعيل ، حدثني كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده : غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ ، أول غزوة غزاها الأبْوَاء ، حتى إذا كنا بالرَّوْحاء نَزَلَ[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٢١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٤) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (١٧/١٦) .

وتمامه : حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى ثم قال : « **هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « **هذا جبل من جبال الجنة ، اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه** » وقال للروحاء : « **هذه سجاسج واد من أودية الجنة ، لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيًا ، ولقد مر بها موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألف من بني إسرائيل حاجين البيت العتيق ، ولا تمر الساعة حتى يمر بها عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجًا أو معتمرًا ، أو يجمع الله له ذلك** » .

٢٠٣٦ ـ قال عبيد الله : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق : أنه أتى حَلَقَةَ بني عبد المطلب بالمدينة ، فسألت أشياخهم قلتُ : كم أُسِر منكم يوم بدر ؟ قالوا : العباس ، وعقيل ، والحارث بن نوفل[(١)] .

٢٠٣٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يحيى ابن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سليط : أن حارثة بن سراقة قُتِلَ يوم بدر[(٢)] .

٢٠٣٨ ـ قال أبو أسامة : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه : قال الزبير ابن العوام : لقيت يوم بدر عبيد بن سعيد بن العاصي ، وهو مدجج لا يُرى إلا عيناه ، وهو يكنى : أبو ذات الكرش ، فقال : أنا أبو ذات الكرش ، فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه ، فمات[(٣)] .

٢٠٣٩ ـ قال لي يحيى بن سليمان : حدثني ابن وهب ، قال : حدثني أبو صخر، عن ابن قُسيط ، عن إسحاق بن سعد ، عن سعد ، أن عبد الله بن جحش قال يوم أُحُد : ألا تأتي فنخلوا فندعوا ، فخليا ، فدعا سعد ، فرأيته آخر النهار وأنفه وأُذُنه لمعلقةٌ في خيطٍ[(٤)] .

٢٠٤٠ ـ قال إسماعيل : حدثني محمد بن طلحة ، عن خالد بن سليمان بن عبدالله بن خالد بن سماك بن خرشة ، عن أبيه، عن جده : أن أبا دجانة اختال يوم أحد ، فقال النبيُّ ﷺ : « **إنما يبغض الله ، إلا في مِثْل هذا الموطن** »[(٥)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٨٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٩٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/٤٠٩ ـ ٤١٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٣٨٧) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٣/١٥٤) .

٢٠٤١ ـ عبيد : حدثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، حدثني داود بن حصين، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة ـ مولى جبر ـ : « شهدتُ أُحُدًا مع مولاى »[١] .

٢٠٤٢ ـ وعن موسى بن شيبة ، عن محمود بن كليب ، عن محمد بن جابر ، عن جابر : خرج النبيُّ ﷺ إلى حمراء الأسد .

قال أبو عبد الله : فلا أدري هذا أخوه أم لا ؟[٢] .

٢٠٤٣ ـ قال لنا محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا ابن عون ، عن محمد بن محمد بن الأسود ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : ضحك النبي ﷺ يوم الخندق أو يوم أُحُد حتى بَدَتْ نَوَاجِذُه[٣] .

٢٠٤٤ ـ وقال أحمد بن صالح : عن ابن وهب ، عن ابن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، أن عمه عبيد الله بن كعب ، أخبره عن النبي ﷺ : « لما رجع من الأحزاب اغتسل » .

وقال حيوة : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبيد الله بن كعب أخبره عن النبي ﷺ ـ نحوه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٣١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢١٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١ / ١٨٦) ، ولفظه : لما كان يوم الخندق ورجل يتترس جعل يقول بالترس هكذا فوضعه فوق أنفه ، ثم يقول: هكذا يُسفِّلُهُ بعد قال : فأهويت إلى كنانتي فأخرجت منها سهمًا مُدَمًّا فوضعته في كبد القوس، فلما قال هكذا يسفل الترس رميت فما نسيت وقع القدح على كذا وكذا من الترس قال: وسقط فقال برجله ، فضحك نبي الله ... الحديث .

وقال أبو اليمان : عن شعيب ، عن الزهري ، أخبرني حميد بن عبدالرحمن ، عن : عبدالله بن كعب بن مالك وعمه عبيد الله بن مالك بن أبي بن كعب ، أنه أخبره : أن النبي ﷺ ـ نحوه[١] .

٢٠٤٥ ـ وقال عارم : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة : كان حسان في الأطم يوم الخندق ، فقالت صفية : يا أبا الوليد[٢] .

٢٠٤٦ ـ عمران بن سريع : كنا مع حذيفة ـ رضي الله عنه ـ في مسجد الكوفة ، فأنشأ يحدِّث عن الأحزاب » .

روى عنه علقمة بن مرثد .

في حديثه نظر[٣] .

٢٠٤٧ ـ حدثني سعيد بن يحيى ، قال : حدثني أبي ، عن ابن إسحاق، فحدثني ابن أبي عبلة ، عن ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أمر بُدَيْلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجِعِرَّانة حتى يقدم عليه ، فحبسه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٨ـ٣٠٩) .

وأخرج الطبراني في « الكبير » (١٩/٨٠) ، و« الأوسط » (٨١٩٥) من طريق مرزوق بن أبي الهذيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك قال : لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب ونزل المدينة وضع لأْمَتَهُ ، واغتسل ، واستجمر .

فلعل في الحديث اختلاف في إسناده .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٤١٣) .

وانظر : « الكامل » (٥/١٧٤٧) ، و« الميزان » (٣/٢٣٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/١٤١) .

وراجع : « الإصابة » (١/٢٧٦) .

٢٠٤٨ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر : قال : حدثني معن ، قال : حدثني سعد بن السائب ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر السوائي ، قال : قال له يا أبا حاجز! ما الرعب الذي ألقي في قلوب المشركين يوم حنين؟ ما وجدتم ؟ ـ قال : وكان أبو حاجز مع المشركين يوم حنين ثم أسلم ـ، قال : فكان يأخذ الحصى فيرمي بها في الطست ، فيطن ثم يقول : كان في أجوافنا مثل صوت هذا الطست .

وعن يزيد بن عامر : لما كان انكشاف المسلمين حين انكشفوا يوم حنين أخذ النبي ﷺ قبضة من تراب فأقبل بها على المشركين وهم مستقبلو المسلمين وحثاها في وجوههم وقال : ارجعوا شاهت الوجوه فانصرفنا ما تلقى منا أحداً إلا وهو يمسح القذى عن عينيه(١) .

٢٠٤٩ ـ قال أبو حفص بن علي : أبو عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي ، قال : أخبرني أبي ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ أتى هوازن في اثنى عشر ألفًا ؛ فقتل من أهل الطائف يوم حُنَين مِثْل من قتل من قريش يوم بدر ؛ فأخذ رسول الله ﷺ كفَّ بطحاء ؛ فرمى بها وجوهنا ؛ فانهزمنا »(٢) .

٢٠٥٠ ـ قال عقبة بن مكرم : حدثنا يونس ، قال : حدثنا ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن بعض أهله ؛ وحدثنيه حمزة بن موسى ، عن أنس ؛ قالا : كانت أم سليم حُبْلى بحنين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٩) .

وراجع : « الإصابة » (٤/٧٥٥) .

وقال أحمد : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن ابن إسحاق ، قال : أخبرنا ابن أبي بكر وحمزة بن موسى بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ـ نحوه .

وقال سعيد بن يحيى : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : أخبرني ابن أبي بكر ، وحمزة بن موسى بن أنس حدثه ، عن جده قال : كانت أم سليم ـ نحوه[1] .

٢٠٥١ ـ قال منذر الجارودي : حدثنا عمر بن عمران أبو حفص السدوسي ، حدثنا سعيد بن مرزبان : رأيتُ على عَبْدِ الله بْنِ أبي أوفى ضربة، قال : أصابتْني يوم حُنَيْنٍ[2] .

٢٠٥٢ ـ قال محمد : قال لي عبيد بن يعيش : نا يونس ، عن ابن إسحاق ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي الهيثم ، أن أباه حدثه ، أنه سمع النبي ﷺ في مسيره إلى خيبر يقول لعامر بن الأكوع ـ وكان اسم الأكوع : سنان ـ : « **انزلْ يا ابن الأكوع ؛ فخذْ لنا من هناتك** »؛ فنزل يرتجز بالنبيِّ ﷺ فقال :

والله لولا اللهِ ما اهتـدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينـا
فأنزلن سكينــةً علينـــا وثبِّتْ الأقدام إن لاقينا
إن الكفار قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنـــةً أبينا

فقال : « **رحمك الله** »، فقال عمر : وجبت[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٥٠ ـ ٥١) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٨٢) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٠ ـ ١٠١) .
وانظر : « الإصابة » (٦/ ٤٢٨) .

٢٠٥٣ ـ قال معلى : حدثنا أبو عاصم العباداني ، قال : حدثني محبر ابن هارون، عن أبي يزيد المدني ، عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال : « لما فتح النبيُّ ﷺ خيبر في ألفٍ وثمانمائة ؛ فقسمها على ثمانية عشر سهماً »(١) .

٢٠٥٣م ـ وقال لي الهباري عبيد بن إسماعيل قال : حدثنا أبو أسامة، عن هشام ، عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك : أقبل الزبيرُ بكعبِ ابْنِ مالكٍ يوم خيبر جريحًا ؛ لو مات لَوَرِثَهُ الزبيرُ ، يقول : آخى النبيُّ ﷺ بينه وبين الزبير »(٢) .

٢٠٥٤ ـ حدثني الصلت بن محمد ، قال : حدثنا بكّار بن سقَيْر ، عن أبي رجاء ـ وقد أدركه ـ : كُنْتُ أفِرُّ من النبي ﷺ حتى عفا الناس ـ حين فتح مكة ـ فأسلمتُ بعد (٣) .

٢٠٥٥ ـ عتبة بن أبي عتبة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قيل لعمر ـ رضي الله عنه ـ : حَدِّثْنَا عَنْ شأن العسرة(٤) فقال : « خرجنا مع النبيِّ ﷺ إلى تبوك في قيظٍ » .

قاله يحيى بن سليمان : عن ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٤٨) .
راجع : « الإصابة » (٤/٣٥٩ ـ ٣٦٠) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٠) .
(٣) « التاريخ الصغير » (١/٢٤٨) ، و« التاريخ الكبير » (٦/٤١١) . وأشار إليه البخاري في « التاريخ الكبير » أيضًا (٨/٤١١) ، وفي « الكنى » (ص٩١) .
ووقع في « الكبير » (٦/٤١١) : « بكار بن سفيان » ؛ وهو تصحيف .
وانظر : « الإصابة » (٧/١٤٩) .
(٤) في الأصل : « العمرة » وهو خطأ والتصويب من « الموضح » .

الحارث، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عتبة(١) .

٢٠٥٦ ـ قال لنا عمرو بن مرزوق : عن المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط البجلي ، عن ابن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه قال : « كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك »(٢) .

٢٠٥٧ ـ قال الأويسي : نا إبراهيم ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن ابن أخي أبي رهم ، عن أبي رهم الغفاري : أن النبي ﷺ قال له : « **ما فعل السود الجعاد** ؟»(٣) .

٢٠٥٨ ـ قال أحمد : حدثنا إسحاق بن سويد ، قال : حدثنا معروف ابن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة ، قال : حدثني أبي ، عن معروف

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٥٢٩ ـ ٥٣٠) .

وانظر : « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/١٦١ ـ ١٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٤٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٢٣١) .

ولفظه : « لما كان في غزوة تبوك؛ تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فنادى في الناس : « **الصلاة جامعة** » قال : فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول : «**ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم** »فناداه رجل منهم : نعجب منهم يا رسول الله ، قال : «**أفلا أنذركم بأعجب من ذلك رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ، فاستقيموا وسددوا ، فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئًا ، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء** » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٣٥٠) .

وفيه : « طفق يسألني ـ أي : النبي ـ عمن تخلف من بني غفار ـ أي : عن غزوة تبوك ـ؟ ، وفيه : « **ما فعل النفر السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشظية شرخ** ؟» ـ فيرى أنهم من بني غفار .

ابن عمرو بن حزابة ، عن أبيه حزابة : أتيتُ النبيَّ ﷺ بتبوك[١] .

٢٠٥٩ - قال عبد الجبار بن سعيد : عن يحيى بن محمد ، قال : حدثني محمد بن موسى ، عن مسلم بن نبهان ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، عن أبيه قال : « كنتُ دليلَ النبيِّ ﷺ إلى تبوكٍ »[٢] .

٢٠٦٠ - قال لي محمد بن عبد الرحمن الأنصاري : حدثنا محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج - رجل من بلحارث بن الخزرج - ، عن أبيه ، عن جده : صحبني الحكم بن أبي الحكم غزوةَ تبوكٍ مع النبيِّ ﷺ ، فكان نِعْمَ الصَّاحِبِ[٣] .

٢٠٦١ - قال أبو نعيم : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق : سألت زيد بن أرقم : كم غزوتَ مع النبي ﷺ ؟ ، قال : سبع عشرة ، وغزا النبي ﷺ تسع عشرة[٤] .

٢٠٦٢ - حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال : حدثنا البراء ، قال : غزوتُ مع النبيِّ ﷺ خَمْسَ عشرة غزوة[٥] .

٢٠٦٣ - حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، قال : حدثني حميد بن الأسود ، عن حجاج الصواف ، قال : حدثني أبو الزبير، أن جابرا حدثهم :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٢٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٣٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٥) .

وتمام الحديث : قلت : أيتهن كان أول؟ ، قال : ذات العُشَيْر أو العُشَيْرَة .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/١١٧) .

والحديث؛ أخرجه : البخاري (٤٤٧٢) ، وابن أبي شيبة (٧/٣٥٢) .

غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسعة عشر[١] .

٢٠٦٤ ـ وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي : سألت موسى بن أنس : كم غزا النبي ﷺ ؟ قال : سبعًا وعشرين غزوة ، ثمان غزوات يقيم فيها الأشهر ، وتسع عشرة يقيم فيها الأيام . قلت : كم غزا أنس مع النبي ﷺ ؟ قال : ثمان غزوات[٢] .

٥ باب ٧

ما جاء في الصَّفِّ والتَّعْبئة عند القتال

٢٠٦٥ ـ وقال عقيل وشعيب : عن الزهري ، قال أخبرني عبد الله بن كعب : « أن عمر ـ رضي الله عنه ـ كان يبعثُ الجيوش كل عام »[٣] .

٦ باب ١٠

ما جاء في الرَّايات

٢٠٦٦ ـ يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم ، سمع البراء قال : « كانت راية النبي ﷺ سوداء مِنْ نَمِرَة » .

قال خلف بن الوليد : عن ابن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب الثقفي ـ واسمه : إسحاق ـ ، عن يونس .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١٩٣ ـ ١٩٤) .
وانظر : « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٧) .
(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٩٨) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٥/١٨٠) .

وقال إبراهيم بن موسى : نا أبو يعقوب الثقفي ، قال : حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم، قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب يسأله عن راية النبي ﷺ ما كانتْ ؟ قال : « كانت سوداء مربعة من نمرة »(١) .

٢٠٦٧ ـ قال يحيى بن إسحاق السيلحيني : نا يزيد بن حيان ـ أخو مقاتل بن حيان ـ ، سمع أبا مجلز ، عن ابن عباس قال : « كانت راية النبي سوداء »(٢) .

٢٠٦٨ ـ قال عمرو بن علي : نا مؤمل بن إسماعيل ، قال : نا سفيان ، عن كثير أبي الفضل ، عن الحسن قال : « كانت راية النبي ﷺ سوداء »(٣) .

٧ باب ١١
ما جاء في الشِّعار

٢٠٦٩ ـ قال أبو قدامة : حدثنا الفزاري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه: كان حمزة بن مغيرة بن شعبة يمرّ بنا ليالي الجماجم ليالي ابن الأشعث، فيقول: ليكن شعاركم : «**حم، لا ينصرون**» دعوى نبيكم ﷺ(٤) .

٢٠٧٠ ـ بكر بن عبد الرحمن المزني ، عن عبد الله بن هلال المزني .

قاله محمد بن جعفر ، عن كثير بن عبد الله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٢٥) .

وانظر : « خطأ البخاري » (٦٤٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢١٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٧) .

قال لي إبراهيم بن منذر : حدثنا معن ، قال : ثنا كثير بن عبد الله ، عن بكر بن عبد الرحمن بن سيار : كان شعار مزينة يوم الفتح : « يا حرام » ، فأمرهم النبي ﷺ : « **يا حلال** »(١) .

٨ باب ١٤

ما جاء في الخروج عند الفزع

٢٠٧١ ـ قال عبد الله : حدثني الليث ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن علي بن يحيى : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ : « كنا مع النبيِّ ﷺ في غزوةٍ له ، ففزع الناسُ ، فخرجتُ وعليَّ سلاحي ، فنظرتُ إلى سالمٍ مولى أبي حذيفة ـ رضي الله عنهما ـ عليه سلاحه يمشي ، وعليه السكينة ، فقلتُ : لأقتدين بهذا الرجلِ الصالح ، حتى أتى على النبي ﷺ وجلستُ معه ، فخرج النبيُّ ﷺ مغضبًا ، فقال : «**أيها الناس ! ما هذه الخفة ؟ ما هذا الترق ؟ أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان المؤمنان ؟ !**»(٢) .

٩ باب ١٥

ما جاء في الثبات عند القتال

٢٠٧٢ ـ حدثني يوسف بن بُهْلُول ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا أبو إسحاق ، قال : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٩١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٠٠ ـ ٣٠١) .

جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ ، قال : لما اسْتَقْبَلْنَا وادي حنين ، انحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين ، ثم قال : « **هلموا إليّ ؛ أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله**»[١] .

٢٠٧٣ ـ قال سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن الحارث بن بدل النصري ، عن رجل من قومه : شهد ذاك[٢] يوم حنين وعمرو بن سفيان الثقفي، قالا: «انهزم المسلمون يوم حنين ولم يبق مع النبي ﷺ إلا: العباس وأبوسفيان بن الحارث، فقبض قبضةً من التراب، فرمى بها في وجوههم، فانهزمنا، فما خيل إلينا، إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، قال الثقفي: فأعجرت على فرسي حتى دخلتُ الطائف»[٣] .

٢٠٧٤ ـ حدثنا إسماعيل ، حدثني أخي ، عن سليمان ، عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : استعمل عمر أبا عبيدة ومعاذاً على الشام ، فكتبوا إليه يستمدونه ، فكتب : إنا لم نقاتل بالكثرة ، ولكن بالصبر[٤] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١ / ٤ ـ ٥) .

(٢) في الأصل « دال » خطأ ؛ والتصويب من « تاريخ دمشق » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣١٠ ـ ٣١١) و(٢ / ٢٦٥) .

وراجع : « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٦٩) ، و« الإصابة » (٢ / ١٩١) ، و« تاريخ ابن عساكر » (١١ / ٤٠٢ ـ ٤٠٥) .

والحديث ؛ ضعفه ابن عبد البر ؛ لاضطراب الشعيثي فيه .

(٤) « التاريخ الصغير » (١ / ٥٣) .

١٠ باب ١٦
ما جاء في السُّيوف وحِلْيَتها

٢٠٧٥ ـ يحيى بن صالح ، قال : ح محمد بن قاسم ، قال : سمعت عتبة بن عبد السلمي ، يقول : أعطاني رسول الله ﷺ سيفًا قصيرًا قال : « **إن لم تستطع أن تضرب به فاطعنْ به طعنًا** » .

ويقال : « عتبة بن عبد الله » ، ولا يصح(١) .

٢٠٧٦ ـ قال عمرو بن علي : نا ابن معن ، عن إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي ، عن كلثوم بن زياد ، عن سليمان بن حبيب ، سمع أبا أمامة قال : واللهِ ، لقد فتحتْ هذه الفتوح سيوف ما حليتها ذهبٌ ولا فضة ؛ ولكن حليتها : الآنك والعلابي والحديد(٢) .

٢٠٧٧ ـ علي بن مسلم : « رأى ابْنَ عمر ـ رضي الله عنهما ـ عليه سيف محلّى » .

قاله أبو حفص بن علي : عن ابن مهدي ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن كثير أبي إسماعيل(٣) .

٢٠٧٨ ـ قال لي محمد بن بشار : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، أنه أوصى إلى أبيه المُنْتَشِر ، فلم يترك إلا سيفًا حليته فضة ، وخاتم حديد(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٥٢١) .

وانظر : « الإصابة » (٤/٤٣٦) (٥/٢٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٢٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٩٥-٢٩٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٢١٩) .

١١ باب ١٧
ما جاء في الدِّرع

٢٠٧٩ - عطية بن أبي عطية : رأى ابْنَ أم مكتوم يومًا من أيام الكوفة ؛ عليه دِرْعٌ سابغةٌ يجرها في الصفِّ - أو : في الصيف .

وقال أحمد بن محمد : عن ابن المبارك ، عن محمد بن عمرو الأنصاري، عن علي بن زيد ، سمع عطية[١] .

١٢ باب ١٩
ما جاء في فَضْل الخَيْل

٢٠٨٠ - قال لي إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله : عن أبيه ، عن زياد ابن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **الخيل معقود في نَواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة** »[٢] .

٢٠٨١ - حدثنا عبد الله بن يوسف ، نا عبد الله بن سالم ، نا إبراهيم بن سليمان الأفطس ، عن الوليد بن عبد الله الجُرَشِيّ ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، أخبرني سلمة بن نُفَيْل السكوني ، قال : دنوت من النبي ﷺ حتى كادت ركبتاي تمسان فخذه ، فقلت : يا رسول الله ! سِيء بالخيل ، وأُلْقي السلاح، وزعموا أن لا قتال ، قال : « **كذبوا ، الآن جاء القتال ، لا تزال من أمتي أمة قائمة على الحق ظاهرة على الناس يُزِيغُ الله قلوب قوم ، فيقاتلوهم لينالوا منهم** » ، قال

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢٢٤) .

وهو مُوَلٍّ ظهره إلى اليمن : « **إني لأجد نفس الرحمن من هاهنا ، ولقد أوحى إلي إني مَكْفُوتٌ غير مُلَبَّثٍ ، وتَتَّبعوني أفْذاذًا ، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها** »[١] .

٢٠٨٢ ـ حدثنا معلى ، نا محمد بن حُمْران ، نا سلم الجرْمي ، عن سوادة بن الربيع ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وأمر لي بذود . قال لي : « **مر بَنيك أن يقصوا أظفارهم عن ضُرُوع إبلهم ومواشيهم ، وقل لهم : فليحتلبوا عليها سخالها ، لا تدركها السنة ، وهي عجاف** » . قال : « **هل لك من مال ؟** » قلت : نعم ؛ لي مال ، وخيل ، ورقيق . قال : « **عليك بالخيل فارتبطها ، الخيل معقود في نواصيها الخير** »[٢] .

٢٠٨٣ ـ قال أبو نعيم : عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : نا عروة البارقي، عن النبي ﷺ أنه قال : « **الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ؛ الأجر والمغنم** »[٣] .

٢٠٨٤ ـ نعيم بن زياد أبو طلحة ـ عداده في الشاميين ـ ، سمع : عَبْدَالله ابْنَ عمر، وأبا أمامة الصدائيَّ ، والنعمانَ بْنَ بشير ، قال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح ، أن أبا طلحة ، سمع أبا كبشة يقول : الخيل معقود في نواصيها الخير ، وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٧٠ - ٧١) .
وانظر : « الإصابة » (٣ / ١٥٥) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٨٤) .
وراجع : « الإصابة » (٣ / ٢٢١) ، و« الصحيحة » (٤ / ٥٧٢) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣١) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٥٩) .

٢٠٨٥ ـ قال لي محمد بن المثنى : حدثني عبد الملك بن صباح ، عن ثور ، عن نصر بن شُفَيّ ، عن شيخ من بني سليم ، عن عتبة السلمي ، قال : نهى النبي ﷺ عن جزّ أذناب الخيل ، ونواصيها ، وأعرافها[١] .

٢٠٨٦ ـ أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا أبو نعامة العدوي ، عن مسلم بن مزيد ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة : قال النبي ﷺ : « **خير مالِ المرء : سكة مأبورة** » .

وقال معاذ : عن أبي نعامة بإسناده عن سويد : بلغني عن النبي ﷺ .

حدثني الحسن بن الخلال ، قال : ثنا روح ، سمع أبا نعامة ، عن مسلم ابن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، سمع النبي ﷺ .

كناه أيضاً عبد الصمد ، قال : حدثنا أبي[٢] .

٢٠٨٧ ـ سويد بن هبيرة قال : بلغني عن النبي ﷺ في السكة المأبورة .

قاله لي ابن المثنى : نا معاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، حدثنا مسلم بن بديل .

وقال لي الحسن الخلال : نا روح ، سمع أبا نعامة ، عن مسلم ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ مثله .

هو : العدوي .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٠٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٥٤٢) .

وتمامه : « **فإن أذنابها مذابُّها ، ومعارفها دفاؤها ، ونواصيها معقود فيها الخير** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٣٨ ـ ٤٣٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٦٨) .

ولفظه : « **خير مال المرء له مهرة ؛ مأمورة أو سكة مأبورة** » .

وقال عبد الوارث عن النبي ﷺ[١] .

٢٠٨٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله أبو الجعد العرجي السلمي حجازي ، قال : ح كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « **تُبَدَّأُ الخيل يوم وردها** » .

سمع منه إبراهيم بن المنذر[٢] .

٢٠٨٩ ـ علقمة بن يزيد ، قال : كتب إلينا عمرُ بْنُ الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : أَدِّبوا الخيل ، ولا يجاورنكم الخنازير .

قاله عمرو بن محمد ، عن العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عَمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن رفيع .

وقال ابن مقاتل : عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن زيد بن رفيع ، عن حرام بن معاوية ، قال : كتب إلينا عمر ـ مثله[٣] .

١٣ باب ٢١
ما جاء : ما يُكره من الخَيْل

٢٠٩٠ ـ حدثنا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة : « كان النبي ﷺ يَكره الشكال من الخيل » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٤٤) .

وانظر الذي قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٣١٤ ـ ٣١٥) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٢٤٨٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٤٣) .

حدثنا آدم ، نا شعبة ، عن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة : « كان النبي ﷺ يكره الشكال في الخيل » .

و« **سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي** »[(١)] .

١٤ باب ٢٢

ما جاء في الرِّهان والسَّبق

٢٠٩١ ـ نافع البزار ، هو : نافع بن أبي نافع .

قال أبو عاصم : عن ابن أبي ذئب ، عن نافع مولى أبي أحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا سبق إلاَّ في كذا وكذا** »[(٢)] .

٢٠٩٢ ـ قال عبد الرحمن بن شيبة : أخبرني ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عباد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ : « **لا سبق إلا في : نصلٍ ، أو حافرٍ ، أو خفٍّ** »[(٣)] .

٢٠٩٣ ـ قال عمرو بن الربيع : أخبرنا الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي عبد الله مولى الجندعيين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **لا يحل سبق إلا على خف أو حافر** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٥٦) .

راجع : « تهذيب الكمال » (١١ / ٢٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٨٣) .

وانظر : « تحفة الأشراف » (١٠ / ٣٨١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ١٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٨٣ ـ ٨٤) .

وقال ابن بكير ، عن الليث ، عن ابن أبي جعفر ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أبي عبد الله مولى الجندعيين ـ مثله .

وقال ابن بكير ، عن الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن صالح مولى الجندعيين ، عن أبي هريرة ـ قوله[١] .

٢٠٩٤ ـ نافع مولى حمنة بنت شجاع ، سمع أبا هريرة قال : « لا سَبْقَ إلا في خفٍّ » .

وسمع أم قيس[٢] .

٢٠٩٥ ـ قال موسى : حدثنا عبد الملك بن حرب بن عبد الملك بن مجاشع ، سمع أباه وعمه ، عن جده : « أن ناسًا من أهل البصرة ضمروا خيولهم ، فنهاهم عتبة بن غزوان أنْ يجردوها ، حتى كتب إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ ، فكتب ؛ لا يركبها إلا أربابها ، فجاء مجاشع بن مسعود سابقًا »[٣] .

٢٠٩٦ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل : نا عباد ، قال : نا حرب بن أبي العجفاء ، أن أباه أخبره ، عن جده ، قال : ضمر ناس بالبصرة خيولهم ، فكتب عمر : لا يركبها إلا أربابها[٤] .

---

(١) « الكنى » (ص٤٥) ، و« التاريخ الكبير » (٤/ ٢٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٨٣ ـ ٨٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٣٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢١٥) .

١٥ باب ٢٤

ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين

٢٠٩٧ ـ وقال ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد ، عن النبي ﷺ[١] .

وقال وكيع : هنيدة .

وهو وهم .

وروى الزهري ، عن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ـ هو : أمية القرشي أخو خالد .

وروى السفاح بن مطر وكلثوم بن جبر ، عن عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أسيد ، عن النبي ﷺ ـ مرسل ؛ حديثًا آخر[٢] .

٢٠٩٨ ـ يزيد العقيلي ، روى حيوة ، عن نافع بن سليمان ، عن يزيد العقيلي ، عن النبي ﷺ .

مرسل[٣] .

---

(١) هو حديث : « كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين » .

وهو حديث مرسل ، وليس لأمية هذا صحبة .

انظر : « الإصابة » (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٥٢) .

والحديث ؛ ذكره ابن حجر في : « الإصابة » (٦ / ٧٢١) .

ولفظه : « **سيكون في أمتي قوم يَسدُّ الله بهم الثغور** .... » .

١٦ باب ٢٥

ما جاء في كراهية الأجراس على الخَيْل

٢٠٩٩ ـ حوط بن عبد العزى ـ هو غير حويطب ـ ، عن النبي ﷺ : « **لا تصحب الملائكة رفقةً فيها جرس** » .

قاله أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين ، عن ابن بريدة .

وقال إسحاق : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا حسين ، عن ابن بريدة : أن حوط بن عبد العزى ، حدَّث عن النبي ﷺ(١) .

٢٠٩٩م ـ سليمان بن بابيه ـ مولى بني نوفل ـ ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ : « **لا تصحب الملائكةُ ركبًا فيه جرسٌ** » .

قاله عثمان بن صالح : عن ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، سمع سليمان(٢) .

٢١٠٠ ـ أبو الجراح مَوْلى أم حبيبة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ : « **العير التي فيها جَرَسٌ لا تصْحبها الملائكةُ** » .

قاله إسماعيل بن أبي أويس ومعن : عن مالك ، عن نافع ، عن سالم ، عن أبي الجراح .

وقال ابن المبارك : عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن أبي الجراح ، عن أُمِّ حبيبة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩٠ ـ ٩١) .

وانظر : « توضيح المشتبه » (٣/ ٣٨٨) ، و« الإصابة » (٢/ ١٤٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٤) .

وقال عبدة : عن ابن إسحاق ، عن أبي الجرّاح .

وقال محمد بن بشر : عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن أبي الجراح .

وقال خلف بن خالد ويحيى بن بكير : عن بكر بن مُضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن سالم ، عن أبي الجراح ـ مثله .

وقال الليث : عن يزيد بن الهاد ، عن سالم ، عن أبي الجرّاح مولى أُمِّ سلمة ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ .

وقال يسرة بن صفوان : عن نافع بن عُمر ، عن أبي بكر بن أبي شيخٍ السهمي : كنتُ مع سالم بن عبد الله ، يخبر عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال يوسف : عن مالك ، عن الجرّاح .

وقال الليث : عن نافع ، عن الجرّاح عن أُمِّ حبيبة ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حازم : عن مُوسى بن عُقْبة ، عن نافعٍ ، عن الجرّاح .

وقال مَعْمَرٌ : عن أيُّوب ، عن نافعٍ ، عن الجرَّاح .

وقال همامٌ : عن نافعٍ ، عن الجرَّاح .

وقال يزيد بن أبي حبيب : عن عراك ، عن سالم ، عن الجرّاح .

وقال عبد الله وسعيد بن عفير : عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله بن عُمر ، أن سفينة مولى أُمِّ سلمة زوج النبي ﷺ أخبره ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال علي : نا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نا أبي ، عن أبي إسحاق ، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبي الجرّاح مولى أمِّ حبيبة ، عن أُمِّ حبيبة ، عن النبي ﷺ قال : «**لولا أن أَشُقَّ على**

أُمَّتي لأمرتُهم بالسواك كُلَّما يتوضئون » .

وقال عبيد بن يعيش : عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن سالم، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وأبو الجراح أكثر وأصحّ[1] .

١٧ باب ٢٧

ما جاء في الإمام

٢١٠١ ـ حدثنا إبراهيم الرمادي ، عن ابن عُيَيْنَة ، عن بريد ، عن أبي بُرْدَة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، قال : « **كلكم راع** » .

وهو وهم ؛ كان ابن عيينة يرويه مرسلاً[2] .

٢١٠٢ ـ قال موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى البكاء ، عن أبي عبد الله ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وكان ابن عمر يقول: خذوا منه، قال: أربع إلى السلطان: الجمعة ، والفيء، والزكاة[3] .

١٨ باب ٢٨

ما جاء في طاعة الإمام

٢١٠٣ ـ وقال عمر بن حفص : نا أبي ، عن عثمان بن قيس بن محمد

---

(١) « الكُنى » (ص١٩) .

وحديث أم حبيبة ؛ أخرجه : أحمد (٦/٣٢٦-٣٢٧-٤٢٦-٤٢٧) ، وأبو داود (٢٥٥٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٤٠) ، و« الصغير » (٢/٩٠-٩١) .

وراجع : « الكامل » (٢/٤٩٥-٤٩٦) .

(٣) « الكُنى » (ص٤٧-٤٨) .

العنبري قال : حدثني أبي ، عن عدي بن حاتم ، وحدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل ، والذي قالوا : يا رسول الله ! الولاة تكون علينا لا نسألك عن طاعة الله من اتقى الله وأصلح وفعل، وفعل فقال : إنما نسألك عن طاعة من فعل وفعل فذكر الشر، فقال رسول الله ﷺ : «**اسمعوا وأطيعوا** »(١) .

٢١٠٤ ـ قال عمرو بن خالد : ح زهير ، قال : ح أبو إسحاق ، سمعتُ البراء ـ رضي الله عنه ـ « جعل النبيُّ ﷺ على الرَّجَّالَةِ يوم أُحُدٍ ، وكانوا خمسين : عَبْدَ الله بْنَ جبير ، فقال عبد الله بن جبير : أنسيتم ما قال لكم رسول الله؟! »(٢) .

٢١٠٥ ـ يزيد بن سلمة الجعفي ، أنه قال : يا رسول الله ! إن كان علينا أمراءٌ فيسألونا الذي لهم أن نعطيهم ، ويمنعوننا الذي لنا .

روى عنه علقمة بن وائل(٣) .

٢١٠٦ ـ قال أبو الوليد : حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ مات وليست عليه طاعة مات ميتةً جاهلية** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٤٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٤) .

راجع : « الإصابة » (٤/٣٥) .

والحديث في البخاري (٣٠٣٩) في « الجهاد » باب : « ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٣٤٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٦/٤٤٥) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٤٦) .

٢١٠٧ ـ حدثنيه محمد : أبو يحيى ، قال : حدثنا خالد بن خِداش ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال : حدثني أبو سُهَيل ، عن حزم ، عن عبد الله بن عمرو ، قال النبي ﷺ : « **خليفتي على الناس بعدي السمع والطاعة** »(١) .

٢١٠٨ ـ وقال إسحاق بن أبي إسرائيل : حدثنا حبيب بن خالد الأسدي : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة : « ما من السُّنة أَنْ يُشْهَرَ السلاحُ على السلطان »(٢) .

٢١٠٩ ـ عون السهمي ، أتيتُ أبا أمامة فقال : لا تسبوا الحجاج ؛ فإنه عليك أمير ، وليس عليّ بأميرٍ .

قاله أزهر بن سعد ، عن حاتم بن أبي صغيرة(٣) .

١٩ باب ٢٩

ما جاء : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق »

٢١١٠ ـ قال أحمد بن أبي عمرو : حدثنا أبي ، سمع إبراهيم ، عن حجاج بن حجاج : عن عمرو بن زنيب : سمع أنسًا ـ رضي الله عنه ـ ، قال النبي ﷺ : « **لا طاعة لمن عصى الله عز وجل** » .

وقال ابن منصور : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حرب ، حدثنا يحيى بن أبي كثير : حدثني عمرو بن زنيب العنبري ، سمع أنسًا ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١١٠ـ١١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٣١٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٨) ، و« الجرح والتعديل » (٦/٣٨٧) .

وقال ابن أبي هاشم : حدثنا ابن علية ، عن علي بن المبارك : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، سمع عمرو بن فلان العنبري ، حدثه سمع أنساً ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال حجاج : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حرب ، حدثنا يحيى ، حدثنا عمرو بن زنيب[١] .

٢١١١ ـ قال خالد بن مخلد : حدثنا سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمر ، عن الأعشى بن مُكْمِل ، عن الأزهر بن عبد الله ، أن عبادة قال لعثمان : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « **ستكون أمراء يعملون بما تنكرون ، وليس لأولئك عليكم طاعة** »[٢] .

٢١١٢ ـ زياد بن عدي ، سمع ابن مسعود ـ قوله .

روى أبو المنهال ، عن أبي العالية ؛ ويقال : ابن عتي .

ولا أراه يصح[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (٢ / ١١١ ـ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٥٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٦٤) .

قال ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » (٦ / ٢٠١) : « وحديثه الذي أشار إليه البخاري ؛ هو : ما رواه إسحاق الأزرق ، عن عوف ، عن أبي المنهال ، عن أبي العالية ، عن زياد بن عدي : أنه أتى عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، فوطده إلى الأرض ، وكان رجلاً مجبولاً عظيماً ، فقال عبد الله : اعْلُ عتي ، فقال : لا ، حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم ؟ فقال : إذا كان عليه إمام ـ أو قال : أمير ـ إن أطاعه أكفره ، وإن عصاه قتله » .

٢٠ باب ٣٠

ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضربِ والوَسْم في الوجه

٢١١٣ ـ وقال لي عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو داود ، سمع ابن أبي ذئب ، عن جعفر بن تمام ، عن جده : عباس بن عبد المطلب ، قال : نهى النبي ﷺ عن الوَسْم في الوجه ، فوسم في الجَاعِرتَيْن[١] .

٢١١٤ ـ نا يحيى بن موسى ، نا يعقوب بن محمد ، قال : أخبرني عبد العزيز أن صبيح الأسدي ، قال : حدثني عيينة بن عاصم ، عن أبيه ، عن جده ، عن نقادة ، قال : قال لي النبي ﷺ : « **ألم أرك تَسمُ في الوجه** ؟ » قال : بلى . قال : « **لا تحرق وجوه العجم ، وعليك بالسالفتين موضع الجرير** » فوسم في السالفتين حلقتين مذنبتين ، فوسم رجل من بني يربوع سمته ، فاستعدى عليه نقادة بعض الأمراء ، فمنع من ميسمه فقطع ذنبها ، وكان يقال لها : بتيرة بني يربوع[٢] .

٢١١٥ ـ حدثنا عبدان ، أنا عبد الله ، أنا الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : أتيت النبي ﷺ بِلَقُوح من أهلي ، قال : « **لا تجهدها ، ودع داعي اللبن** » .

حدثني ابن المثنى : ثنا أبو معاوية : نا الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : قال النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٧٣ ـ ٧٤) .

وقال لي أبو الوليد : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابن سنان ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال ابن المثنى : نا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن يعقوب ، عن ضرار .

وقال ابن المثنى : نا مؤمل : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور ، قال : مرَّ بي النبي ﷺ وأنا أحلب(١) .

٢١ باب ٣١
ما جاء في حَدِّ بُلوغ الرَّجل ومتى يُفْرض له

٢١١٦ ـ حدثني إبراهيم بن يحيى : ثنا أبي ، عن ابن إسحاق : ثنا الزهري ، عن عروة بن الزبير : رد النبي ﷺ يومئذ نَفَرًا استصغرهم فيهم : عبد الله بن عمر ، ابن أربعة عشر ، وأسامة بن زيد ، والبراء بن عازب ، وعَرابَة بن أوْس ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ثابت ، ورافع بن عَديّ ، فتطاول له رافع ، فأذن له ، فسار معهم ، وخُلف بَقِيَّتُهم حَرَس للذَّراري والنساء(٢) .

٢١١٧ ـ حدثني أحمد بن آدم ، ثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي : ثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن عمرو بن زيد بن جارية ، حدثني أبي : أن رسول الله ﷺ استصغر ناسًا يوم أُحُد منهم : زيد بن جارية ـ يعني نفسه ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن خَيْثَمة ، وأبو سعيد الخُدْري ، وعبد الله بن عمر ، وذكر جابر بن عبد الله .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٣٨ - ٣٣٩) .

(٢) « التاريخ الصغير » (١ / ١٢٠) .

وانظر : « الإصابة » (٤ / ٤٨٢) .

قال منصور : أخاف أن لا يكون حَفِظَ : « جابر »[١] .

٢٢ باب ٣٦
ما جاء في الفرار من الزحف

٢١١٨ ـ معاذ بن الحارث بن الحباب أبو حليمة الأنصاري المازني ، شهد مع أبي عبيد الجسور ، ففرَّ حِيْنَ فروا ، فقال عمر : أنا فئتكم[٢] .

٢٣ باب ٣٧
ما جاء في دَفْن القتيل في مَقْتَله

٢١١٩ ـ عبيد الله بن معية ـ من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، أدرك الجاهلية ـ ، عن النبي ﷺ[٣] .

---

(١) « التاريخ الصغير » (١/١٦١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٦١) .

راجع : « الإصابة » (٦/١٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٣٧٣) .

وما أشار إليه البخاري ؛ هو ما يرويه : وكيع ، عن سعيد بن السائب قال : سمعت شيخًا من بني عامر أحد بني سواءة يقال له عبيد الله بن معية قال : أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف ، قال : فحملا إلى رسول الله ﷺ فبلغه ذلك ، فبعث أن يدفنا حيث أصيبا أو لقيا .

أخرجه : أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤/١٨٧٥) .

وراجع : « الإصابة » (٤/٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

٢٤ باب ٣٩

ما جاء في الفَيْءِ

٢١٢٠ ـ وقال نعيم : عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أنه أخبره رجل من علمائهم : كتبت[١] كفار قريش بعد بدر أنكم أهل الحلقة والحضور ، فذكر أمراء بني النضير .

وقال المسندي : عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال الزهري : أخ عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - في النضير[٢] .

٢٥ باب

ما جاء في الجاسوس

٢١٢١ ـ قال علي : نا بشر بن السري ، قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن فرات بن حيان : «أن النبي ﷺ قال بقتله ، وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً ، فقال : «**إن منكم رجالاً أَكِلُهُمْ إلى إيمانهم منهم : فرات بن حيان**»[٣] .

---

(١) أثبتناها من « سنن أبي داود » . وفي الأصل لم يستطيعوا قراءتها .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣١٣) .

والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٣٠٠٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٢٨) .

وراجع : « الإصابة » (٥/ ٣٥٧) ، و« السلسلة الصحيحة » (٤/ ٢٧٦) .



٢٥

كتاب اللباس

١ باب ١

ما جاء في الحرير والذهب

٢١٢٢ ـ عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن حسن، روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، روى عنه : محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، عن عبد الله بن زرير الغافقي ، عن علي - رضي الله عنه .

وقال الليث ، عن يزيد ، عن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح(١) .

٢١٢٣ ـ قال لي عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن آدم ، نا عمّار بن رُزَيْق ، عن أبي إسحاق ، عن صَعْصَعَةَ بن صُوحَان ، عن علي : نهى النبي ﷺ عن حَلْقَة الذهب ، والقسيِّة ، والمِيثَرَة ، والجعة .

وقال شعبةُ وإسرائيلُ ، عن أَبي إسْحاق ، عن هبيرة ، عن عليٍّ : نهى النبيُّ ﷺ(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٧) .

والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٤٠٥٧) ، وابن ماجه (٣٥٩٥) وغيرهما .

ولفظ الحديث : أن رسول الله أخذ حريراً فجعله في يمينه وأخذ ذهبًا فجعله في شماله، ثم قال : «**إن هذين حرام على ذكور أمتي** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣١٩) .

=

٢١٢٤ ـ قال لي إبراهيم بن موسى : أخبرنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ـ أخو يزيد ـ ، عن أبي فَاخِتة ، قال : حدثتني أم هانئ ، قالت : أُهْدِيَتْ للنبي ﷺ حلة سيرَاء ، فأعطاها عليًّا ، فقال : « **لم أكسك لتلبسها ، لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي هي خُمُر للفواطم** » .

وقال لنا عمرو بن عون ، حدثنا خالد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة ـ مولى أم هانئ ـ ، قال : حدثني جعدة بن هبيرة ، عن علي ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ـ مثله(١) .

٢١٢٥ ـ حدثنا يحيى بن إسماعيل ، قال : حدثنا يحيى بن صالح ، قال : نا محمد بن مهاجر ، عن كيسان ـ مولى معاوية ـ قال : خطب معاوية الناس ، فقال : يا أيها الناس ! إن النبي ﷺ نهى عن تسع ، وأنا أنهى عنهن : النوح ، والشعر ، والتبرج ، والتصاوير ، وجلود السباع ، والغناء ، والذهب ، والحرير ، والحديد(٢) .

٢١٢٦ ـ قال الهيثم بن خارجة : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أزهر ابن راشد ، قال : حدثنا سليم بن عامر ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل : أن النبيَّ ﷺ رأى رجلاً عليه جبة مجيبة بحرير ، فقال له : «**طَوْقٌ من نار يوم القيامة**» .

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى(٣) .

= والحديث ؛ أخرجه : النسائي من هذا الطريق (٨ / ١٦٦) ، وقال : الذي قبله أشبه بالصواب .
يعني : حديث أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، سمع عليًّا ـ رضي الله عنه ـ فذكره .

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٣٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٥٦) .

٢١٢٧ ـ قال لي إسحاق ، ثنا النضر بن شُمَيْل : أخبرنا بشير بن عمر ابن كثير الأسيدي ، عن عبد الله بن شقيق ، أحسبه عن أبي هريرة : نهى النبي ﷺ عن الحرير[١] .

٢١٢٨ ـ قال محمد : حدثنا النفيلي : حدثنا مسكين بن بكير : حدثنا شعبة ، عن عبد الواحد الثقفي ، عن أبي المحبب ، عن أبي هريرة : أن أبا ذر ـ رضي الله عنه ـ نظر إلى أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وعليه سيف محلى بفضة ، فقال أبو ذر : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ما من أحد يدع صفراء أو بيضاء إلا كوي به** » ، فطرحه .

عمرو بن علي : حدثنا ابن أبي عدي : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن عبد الواحد الثقفي ، عن أبي محبب الشامي : كان نعلة أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ من فضة ، فقال أبو ذر ـ رضي الله عنه ـ : سمعت النبي ﷺ : « **ما من عبد يرد صفراء أو بيضاء إلا كوى بها** » .

محمود حدثنا أبو داود : ح شعبة ، عن عبد الواحد بن فلان ـ أو ـ فلان ابن عبد الواحد ، وقال عبدان : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن يحيى بن عبدالواحد الثقفي .

وقال معاذ : حدثنا شعبة ، عن ابن عبد الواحد .

فيه نظر[٢] .

٢١٢٩ ـ أبو سعد الغفاري ، سمع أبا هريرة ، قال عبد الله بن يزيد : نا حيوة أرنا أبو هانئ الخولاني ، أن أبا سعدٍ الغفاري : أَخْبره : أنه سمع أبا هريرة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٥٩ ـ ٦٠) .

وانظر : « السنن الكبرى » للبيهقي (٤ / ١٤٤) .

يقول : « كان رسولُ الله ﷺ يَتتَبعُ الحريرَ مِنَ الثَّوب فينزعه »[١] .

٢١٣٠ ـ قال آدم : حدثنا شعبة ، سمع أبا ذبيان ، سمع عبد الله بن الزبير ، سمع عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة** » .

قال أحمد : حدثنا حسين بن محمد ، قال : نا شعبة ، عن خليفة البصري التميمي .

وغندر ، عن شعبة ، عن أبي ذبيان .

حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي ذبيان .

ومحمد : حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا شعبة ، عن أبي ذبيان[٢] .

٢١٣١ ـ قال لنا آدم : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا قتادة ، حدثني : بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ في الحرير .

قال ابن مهدي : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن بكر وبشر بن عائذ ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

وقال عبد الرحمن بن المبارك : حدثنا الصعق ، عن قتادة ، عن عليّ البارقي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ[٣] .

٢١٣٢ ـ قال المفضل بن فضالة : نا فزع ابن عفيق المازني ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : إنا نشتري السرق ، قال : وما السرق ؟ قلت : الحرير ،

---

(١) « الكُنى » (ص٣٦) .

والحديث : أخرجه أحمد (٢ / ٣٢٠) ، وفيه أبو سعيد الغفاري بدل « سعد » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٩٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٧٨ - ٧٩) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٨ / ٢٠١) ؛ بلفظ : « **إنما يلبس الحرير من لا خلاق له** » .

قال : يا أهل العراق ! تجيئون بأسماءٍ منكرَةٍ ، ألا تقول الحرير ؟![١]

٢١٣٣ ـ عياض بن يزيد الكلبي ، سمع عبد الرحمن بن نُباتة ، سمع ابن عمر ، سمع النبي ﷺ قال : « **الحرير حرامٌ على ذكْرَان أُمَّتي** » .

سمع منه يحيى بن صالح[٢] .

٢١٣٤ ـ قال لنا آدم : حدثنا شعبة : حدثنا سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبي : أن عبد الرحمن بن عوف دخل على عمر ، ومعه بنيٌّ له ، عليه قميص حرير ، فعمد إلى القميص فشقه ، وقال : اذهب به إلى أمك[٣] .

٢١٣٥ ـ قال لي عبيد الله بن سعيد ، حدثنا به يونس بن بكير ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم ، عن الحارث بن ميناء، قال : كان عمر لا يزال يدعوني وأُتي بقباء من أقبية الشرك ، فقال : انزع هذا الذهب منها[٤] .

٢١٣٦ ـ فرقد بن أبي أسماء قال : رأيت على أنسِ بْنِ مالكٍ عمامةَ خز، ومِطْرَف خز[٥] .

٢١٣٧ ـ قال عثمان بن محمد : نا محمد بن يزيد الواسطي ، عن أبي بلج الصغير ، قال : رأيت لُبَي بن لَبَا ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ يساق له

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٢٩٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/٢٨٢) .

راجع : « الإصابة » (٢/١٦٠) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٠) .

وانظر : الباب الذي بعده ؛ وكذا الباب (٤٢) من كتاب « الأطعمة » من تبويب الترمذي .

فرسه ، فجاء له بردٌ عَدَنِيّ عليه مِطْرف خَزّ .

وقال عمرو بن محمد : نا هارون بن معروف ، سمع محمد بن يزيد ، سمع أبا بلج جارية بن هرم التميمي : رأى لُبَيَّ بن لَبَا الأسدي ـ مثله(١) .

٢١٣٨ ـ وقال لنا قبيصة : عن سفيان ، عن علي ، عن جدته : رأى الحسن على ابنٍ له طَوْقًا من ذهب ، فأتى الصائغ فكسره .

وقال عبد الصمد : حدثنا شعبة، عن الحسن أبي علي، عن أم ولد لعلي أن عليًّا رأى على الحسين بن علي سوارين(٢) .

٢ باب ٣

٢١٣٩ ـ خطاب ، قال : ح محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة : « أنه رأى مِنْ أصحاب النبي ﷺ : عَبْدَ الله بن عمرو ـ أو : عَمْرَو بْن عبد الله ـ ابن أم حرام ، وواثلةَ بْنَ الأسقع ـ رضي الله عنهما ـ يلبسون البرانس » .

هشام ، حدثنا رديح بن عطية ، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة : أنه لقي أبا أبي الأنصاري ابن أم حرام ـ رضي الله عنه ـ ، فأخبره : أنه صلى مع النبي ﷺ القِبْلَتين ، ورأى عليه كساء خز أغبر (٣) .

٢١٤٠ ـ بشر بن دينار : رأى أنسًا عليه خز .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٧/ ٣٥٥) ، و« الإصابة » (٥/ ٦٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٠٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/ ٢٣٣) .

قال لي محمد بن عقبة : حدثنا محمد بن عثمان ، قال : ثنا بشر[١] .

٢١٤١ ـ قال سليمان بن حرب : عن حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة : « رأى شريحاً عليه برنس خز »[٢] .

٢١٤٢ ـ قال لي الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن الوليد بن أيمن ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، أنه لم ير بلبس البرانس بأساً[٣] .

٢١٤٣ ـ حدثني إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سِيَراء .

وتابعه ابن أبي عَتِيق ، وشُعَيْب ، والزُّبيدي ، ويونس ، وإسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس .

وقال معمر : عن الزهري ، عن أنس : رأى على زينب بنت النبي ﷺ .

و« أم كلثوم » أصحُّ[٤] .

٣ باب ٤

ما جاء في الرُّخصة في الثوب الأحمر للرجال

٢١٤٤ ـ قال لي يحيى بن صالح : حدثنا محمد بن القاسم ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٧٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٨٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/ ٧) .

سمعت عبد الله بن بُسْر : أقبل بُسْر ومعه النبي ﷺ حتى دخل البيت فأوى بُسْر بيده إلى خَلَق قطيفة كانت حمراء ، فنفضها بيده حتى استوت فجلس عليها(١) .

٤ باب ٥
ما جاء في كراهية المُعَصْفَر للرجال

٢١٤٥ ـ شُفْعَة السمَعيّ : أنه أتى بيت المقدس ، فدفعت إلى عبد الله ابن عمرو ، فقال : أتيت رسول الله ﷺ ذات يوم ، وعلي ثوبان مُعَصْفَران ، فقال حين رآني : « **من يحول بيني وبين هذه النار ؟** » ، فقام رجل فحال بيني وبينه . قلت : ما أصنع بهما ؟ قال : « **أحرقهما بالنار** » .

قاله لنا هيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن شفعة(٢) .

٢١٤٦ ـ قال الأوزاعي : حدثني عمرو بن سعيد ، حدثني نافع ، حدثني عبد الله بن حنين ، حدثني علي ـ رضي الله عنه ـ : « نهاني النبيُّ ﷺ عَنِ المعصفر » .

وقال عبد الصمد : حدثنا حرب : حدثنا يحيى ، حدثني عمرو بن سعد الفدكي ، أن نافعًا أخبره ، حدثني ابن حنين ، أن عليًّا ـ رضي الله عنه ـ حدَّثه : « نهاني النبيُّ ﷺ » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٦٧) .

والحديث؛ أخرجه : أبو داود (٤٠٦٨) .

وقال أبو نعيم : عن شيبان ، عن يحيى ، عن ابن حنين ، أن عليًّا - رضي الله عنه - أخبره .

وقال مالك : عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي - رضي الله عنه - : « نهاني النبيُّ ﷺ » .

وهذا أصح ؛ هو مولى عثمان بن عفان القرشي[١] .

٢١٤٧ - خبيب بن عبد الله ، سمع عائشة .

قاله سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن عبد الله بن مالك[٢] .

٢١٤٨ - عبد الرحمن بن حرملة - عَمُّ القاسم بن حسان - ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه .

روى عنه قاسم بن حسان .

لم يصح حديثه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٤٠ - ٣٤١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٠٨) .

وهذا الحديث المشار إليه : هو ما رواه سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن عبد الله ، عن خبيب ابن عبد الله، عن عائشة - رضي الله عنها - : أنها أخبرته : « أن رسول الله ﷺ كان يرسل بثيابه - قميصه ورادئه وإزاره - إلى بعض أهله ، فأحبهم إليه الذي يشبعهم زعفرانًا » .

راجع : « الموضح » للخطيب (١ / ١١٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧٠) .

وهذا الحديث؛ ما يرويه قاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : «كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال : الصفرة ، وتغيير الشيب ، والتختم بالذهب ، وجر الإزار ، والتبرج بالزينة لغير حلها ، والضرب بالكعاب ، وعدل الماء عن محله ، وجر الصبي غير محرمه ، وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٣٢٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٦١٩) . =

٢١٤٩ ـ قال محمد بن المثنى : نا غسان بن مضر ، قال : نا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، قال : لما هزم الناس يوم الجمل ، جاء رجل من أصحاب عليٍّ ، فقال : إن أمير المؤمنين قد أمَّن الناس ، فانتزعت يدي من يده .

وحدثني سالم بن نوح ، قال : نا الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : خرج إلينا طلحة بن عبيد الله في ثوبين ممصرين(١) .

٢١٥٠ ـ يونس بن مسلم الضبعي : رأى على صالحٍ أبي الخليل ملحفةً معصفرةً .

قاله لنا موسى بن إسماعيل .

يعدُّ في البصريين(٢) .

٥ باب ٧
ما جاء في جلود الميتة إذا دُبِغَتْ

٢١٥١ ـ قال عبيد الله بن موسى : عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت قال : كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى ؛ فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عيسى حدِّثْني ما سمعتَ من أبيك في الفراء ؟ قال : حدثني أبي : أنه كان جالسًا مع النبيِّ ﷺ ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ! أصلِّي في الفراء ؟ قال : فقال النبي ﷺ : « **فأين الدباغ ؟** » .

= وقال : وهذا الذي ذكره البخاري مِنْ قوله : « لم يصح » ، أن عبد الرحمن بن حرملة لم يسمع ابن مسعود .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٢٢٢) ، والنسائي (٨ / ١٤١) .

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤١١) .

قال ثابت : فلما ولّى قالوا : « هذا سويد بن غفلة »[١] .

٢١٥٢ ـ قال حفص بن عمر : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي ﷺ : « **ذكاتها دباغها** »[٢] .

٢١٥٣ ـ حدثني خطاب الحمصي ، قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن ثابت ابن عجلان ، سمع سعيد بن جبير ، سمع ابن عباس قال : مر النبيُّ ﷺ بشاةٍ ميتةٍ ، فقال : « **ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها ؟!** »[٣] .

٢١٥٤ ـ القاسم بن مُخيمرة ، عن عبد الله بن عُكيم قال : نا مشيخة لنا من جهينة ، أن النبي ﷺ كتب إليهم : « **أن لا ينتفعوا من الميتة بشيءٍ** » .

قاله هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم[٤] .

٦ باب ٨
ما جاء في كراهية جَرِّ الإزار

٢١٥٥ ـ قال موسى : نا معمر بن قيس ، سمع أبا الحسن المكي ، سمع ابن عمر قال : سمعتُ أبا القاسم ﷺ بأذني هاتين : « **من جر إزاره أو ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة** »[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٢٠) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٧١ ـ ٧٢) .
(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٦٨) .
وراجع : « مقدمة الفتح » (٤٣٨) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٦٧) .
(٥) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٧٧) .

٢١٥٦ ـ قال عبيد الله : عن شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، قال : حدثتني عمتي ، عن عمٍّ أبي عبيد بن خالد ، قال : قدمتُ المدينة وأنا شاب ، وقد أرخيتُ إزاري من خلفي ، فإذا رجل قال : « **لو رفعتَ هذا الإزار كان أنقى وأبقى** » فإذا هو : النبي ﷺ .

محمود ، قال : ح أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، عن أشعث ، حدثني عمي ، عن عم أبي عبيدة بن خالد .

قال عبد الله : ح حجاج أبو الجواب ، عن أشعث ، عن امرأةٍ منهم ، عن عمها عبيدة ـ بهذا .

أبو الوليد ، ح شعبة ، عن أشعث ، سمعت عمتي ، عن عمتها ـ بهذا .

تابعه أبو عوانة ، عن أشعث .

وقال مسدد : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا الأشعث ، عن امرأة منهن ، عن عبيد بن خالد ـ نحوه[١] .

٢١٥٧ ـ ح عارم ، قال : ح حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن عبادة بن قرط : إنكم لتأتون أُمورًا أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات .

فذكر لمحمد ، فقال : صدق ، جر الإزار منها .

قال علي : سألت رجلاً من قومه ، فقال : هو : ابن قرص[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٣٨ ، ٤٣٩) .
راجع : « الإصابة » (٤/ ٤٠٩) ، و« توضيح المشتبه » (٦/ ١٣٩) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٩٤) .
وانظر : « الإصابة » (٣/ ٦٢٥) .

٢١٥٨ ـ هُبيب بن مُغفل الغفاري ، أنه رأى محمداً القرشي يحجز إزاره ، فنظر إليه هبيب ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من وطئه خيلاء وطئه في النار** » .

روى عنه أسلم أبو عمران[١] .

٢١٥٩ ـ قال ابن طهمان ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي الحجاج ، عن سعيد الثقفي : أن رجلاً من قومه مر على النبي ﷺ فقال : « **ارفع إزارك** »[٢] .

٧ باب ١٠
ما جاء في لُبْس الصُّوف

٢١٦٠ ـ قال لي عبد الله بن أبي شيبة العبسي : نا خالد بن مَخْلَد ، سمع عبدالملك بن حسن الحارثي ، سمع سهم بن المعتمر ، عن الهجيمي : أنه لقي النبي ﷺ وإذا هو مُتَّزِر بإزار قطن .

وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبد السلام بن غالب ـ وقال موسى : وخالفنا بعضهم ، فقال : عبد السلام بن عجلان ـ ، سمع عَبيدة ، سمع جابراً أبا جُرَيّ الهجيمي ، قال : رأيت النبي ﷺ وعليه بردة له من صوف ، فقال : « **لا تحقرن من الخير شيئاً ، ولو تصب فضل دلوك في إناء المستسقي** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٥٧) .
وانظر : « توضيح المشتبه » (٨/٢١٩) ، و« الإصابة » (٦/٥٢٩) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤٦١) .

وقال لنا موسى : حدثنا يونس بن أبي الفُدَيْك ، سمع محمد بن سِيرين، عن الهُجَيْميّ : أن النبي ﷺ احْتَبَى بِبُرْدة ، وهُدْبَتُها على قدميه .

وقال لنا موسى : حدثنا عيسى بن المنهال ، سمع غالبًا ، عن الحسن ، أن النبي ﷺ قال : « **يا جابر بن سليم ! لا تحقرن شيئًا من المعروف** » .

وقال الحكم بن المبارك : حدثنا داود ، سمع حبيب المعلم ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن سليم بن جابر ، قال : قال النبي ﷺ ـ مثله .

والأول أصحُّ .

وقال لنا موسى: حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة السلمي : حدثني أبو جري ، قال : قال لي النبي ﷺ : « **لا تحقرن من المعروف** » .

وقال وكيع ، عن سلام ، عن عقيل ، عن أبي جزي ؛ وهو وهم .

حدثني عمرو بن علي ، قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن عَبيدة ، عن جابر بن سليم : أتيت النبي ﷺ(١) .

٨ باب
ما جاء في لُبس القُبْطِيَّة

٢١٦١ ـ قال الحزامي : حدثني إبراهيم بن إسماعيل ، قال : أخبرني عمي يعقوب بن مجمع ، عن أبيه مجمع بن يزيد بن جارية ، قال عمر : القباطي : إلاَّ تشفّ ؛ فإنها تَصِف ، فرجع مجمع بن يعقوب إلى امرأتِه وقد دَرَعَها قبطيةً ؛ فرفعها ، ثم ارْتَدى بها(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦) ، و« التاريخ الصغير » (١/١١٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٩٥) .

٩ باب ١١
ما جاء في العمامة السوداء

٢١٦٢ ـ قال لي خالد ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي ، سمعت أبي ، عن أبيه ـ رأيته ببخارى راحلاً على بغلة بيضاء ، عليه عمامة خَزّ سوداءُ ، يقول : كَسانيها رسولُ الله ﷺ .

قال عبد الرحمن : نراه ابن خازم السلمي[١] .

٢١٦٣ـ فضيل بن منبوذ ، قال : حدثنا زيد أبو عمرو ، عن أم حيان الهمدانية قالت : رأيت عليًّا وعليه عمامة سوداء ، قد أرخى طَرَفَها بين كتفيه[٢] .

١٠ باب ١٢
في سَدْل العمامة بين الكتفين

٢١٦٤ ـ قال لي زكريا بن يحيى : نا أبو أسامة ، قال : ذكر مُسَاور الوراق ، عن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث ، عن أبيه ، قال : لكأني أنظر إلى النبي ﷺ على المنبر يخطب ، وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٦٧) .
راجع : « تحفة الأشراف » للمزي (١١/ ١٥٣ ـ ١٥٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٢٣) .
وانظر : الباب التالي .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ٤١٨) .
وانظر : ما تقدم برقم (٢١٤٨) .

٢١٦٥ ـ أبو عبد السلام ، سأل ابْنَ عُمر : كيف كان النبي ﷺ يَعْتَم ؟ قال : كان يُديرها على رأسه ، ثم يغرزها خلْفه ، ويُرْخي طرفها بين كَتفيه .

قاله زكريا : عن الحكم بن المبارك ، سمع أبا معشر ـ وليس بالسندي ، عن أبي عبد الرحمن(١) .

١١ باب ١٣

ما جاء في كراهية خاتم الذهب

٢١٦٦ ـ عبد الرحمن بن حرملة ـ عَمُّ القاسم بن حسان ـ ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه .

روى عنه قاسم بن حسان .

لم يصح حديثه(٢) .

---

(١) « الكُنى » (ص٥٢ ـ ٥٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧٠) .

وهذا الحديث ما يرويه قاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : « كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال : الصفرة ، وتغيير الشيب ، والتختم بالذهب، وجر الإزار ، والتبرج بالزينة لغير حلها ، والضرب بالكعاب ، وعدل الماء عن محله ، وجر الصبي غير محرمه ، وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٣٢٩) ، و« الكامل » لابن عدي (٤ / ١٦١٩) .

وقال : وهذا الذي ذكره البخاري عن قوله : « لم يصح » ، أن عبد الرحمن بن حرملة لم يسمع ابن مسعود .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٢٢٢) ، والنسائي (٨ / ١٤١) .

١٢ باب منه

٢١٦٧ ـ قال عبد الله بن محمد ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل بن محمد ، عن مصعب بن سعد قال : رأيت على طلحةَ وسَعْدٍ وصهيبٍ خواتمَ مِنْ ذهبٍ[١] .

٢١٦٨ ـ وقال أبو نعيم : حدثنا ابن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد : أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتم ذهب حين مات ، وكان بدريا[٢] .

١٣ باب ١٤

ما جاء في خاتم الفضة

٢١٦٩ ـ قال محمد بن بشار : نا سهل بن حماد ، قال : نا أبو مكين نوح بن ربيعة ، قال : نا إياس بن الحارث بن مُعيقيب ، عن جده معيقيب قال : « كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي عليه فضة ، فربما كان في يدي ، وكان المعيقيب على خاتم النبي ﷺ »[٣] .

٢١٧٠ ـ وقال أبو كامل : نا محمد بن حمران ، نا سلم الجرمي ، عن سوادة : « رأيتُ على النبيِّ ﷺ خاتمًا »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣٥١) ، و« الصغير » (١/٦٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٤١٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٥٢ ـ ٥٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/١٨٤) .

راجع : « الإصابة » (٣/٢٢٢) .

والحديث؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٧/٩٧) .

١٤ باب ١٦

ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

٢١٧١ - إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر ، عن الحسن بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر : « رأيت النبيَّ ﷺ يتختم في يمينه ، ورأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه » .

وله ابن يقال له : محمد ؛ حجازي[١] .

٢١٧٢ - أبو عُبادة هو الأنصاري ، عن ابن شهاب ، عن السَّائب بن يزيد : « أن خاتم النبيِّ ﷺ كان في يمين أبي بكرٍ ، حتى هلك ، ثم عُمر ، حتى هلك ، ثم عثمان حتى سقَط في بئر أريس » .

قاله إبراهيم بن المنذر ، سمع مَعْنًا ، قال : حدَّثني أبو عبادة[٢] .

٢١٧٣ - عمرو بن علي ، قال : حدثني عفان ، قال : ح حماد حدثنا ابن أبي رافع مولى النبي ﷺ ، قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه .

وقال يزيد : حدثنا حماد ، رأيت ابن أبي رافع ؛ فذكر، أنه رأى عَبْدَالله ابْنَ جعفر ـ مثله[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٠) .

(٢) « الكنى » (ص٥٣ ـ ٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٨٠ ـ ٢٨١) .

١٥ باب ١٧

ما جاء في نقش الخاتم

٢١٧٤ ـ خالد بن سعيد بن العاصي الأموي القرشي ـ أصيب في خلافة أبي بكر أو عمر بمرج الصُفَّر .

قاله يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق .

وقال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة : قتل يوم أجنادين.

له صحبة ؛ ولم يصح حديثه(١) .

٢١٧٥ ـ أزهر بن راشد : كان أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ : «**لا تسضيئوا بنار المشركين ، ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيًّا** » .

قال أبو عبد الله : « عربيًّا » يعني : « محمد رسول الله » ، يقول : لا تكتبوا مثل خاتم النبي « محمد رسول الله » :

حدثنيه مسدد ، عن هشيم ، عن العوام بن حَوْشب .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/١٩٣) .

وقول البخاري : « له صحبة ، ولم يصح حديثه » ، يعني ـ والله أعلم ـ : أن صحبته ثابتة ، لما جاء من لقائه بالنبي ﷺ في غير حديث ، وبعضها في « صحيح البخاري » ، إلا أن حديثه الذي يرويه عن النبي ﷺ مباشرة سماعًا لا يصحُّ ، وهذه عادة للبخاري .

والحديث المشار إليه ، هو : ما يرويه يحيى الحماني ، عن إسحاق بن سعيد القرشي ، عن أبيه سعيد بن عمرو ، عن خالد بن سعيد ، أنه أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم ، فقال له النبي ﷺ : «**ما هذا الخاتم ؟** » قال : خاتم من حديد . قال : «**اطرحه إليَّ** »، فطرحه إليه ، فإذا هو خاتم من حديد ملوي عليه فضة ، فقال النبي ﷺ : «**ما نقشه ؟** » قلت : محمد رسول الله ؛ فأخذه النبي ﷺ فلبسه ، فهو الخاتم الذي في يده .

أخرجه : الطبراني (٤/١٩٤ـ١٩٥) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢/٩٤٠ـ٩٤١) .

وقال لي خليفة ، عن معاذِ بن هشام ، سمع أباه ، عن قتادة ، عن أنس : نهى عمر أن يُنْقَشَ في الخواتيم بالعربية[١] .

١٦ باب ١٨
ما جاء في الصورة

٢١٧٦ ـ مسافع بن عبد الله ، عن شيبة بن عثمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**يا شيبة ! امْحُ كلَّ صورةٍ في البيت**» .

قال ابن جريج : أخبرني بعض الحجبة ، عن مسافع بن عبد الله[٢] .

٢١٧٧ ـ حدثني عليّ بن نصر ، قال : قلت لسليمان بن حَرْب ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا حَرْب بن مَيْمُون ـ هو الأنصاري ـ قال : شهدت الحسن ، ومحمداً ، يَغسِلان النَّضْرَ بْنَ أنس ، فجئَ بِنَمطٍ عليه تصاوير، قال : هذا من زِينة آل فرعون ، فَرَدَّه .

قال سليمان : هذا من أكذب الخلق[٣] .

١٧ باب ١٩
ما جاء في المصوِّرين

٢١٧٨ ـ حمزة بن عبد الواحد ، قال : حدثني علقمة بن أبي علقمة ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٥٥) .
وانظر ما تقدم برقم (١٨٩٤) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٧٠) .
(٣) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٥٩) .

عن أمه : أن عبداً لبعض آل عائشة كان يعمل الصور ، فقالت : ويحك من صنعة شرار الناس يوم القيامة .

قاله سعيد بن تليد ، عن ابن وهب قال : كتب إليَّ حمزةُ بْنُ عبد الواحد[١] .

١٨ باب ٢٠

ما جاء في الخضاب

٢١٧٩ ـ بكر بن عيسى ـ يعد في البصريين ، كنيته أبو بشر ـ ، قال : حدثنا أبوعوانة ، قال : ثنا أبو مالك الأشجعي ، سمعت أبي يقول : « كان خضابنا مع النبي ﷺ : الورس والزعفران » .

سمع منه أحمد بن حنبل[٢] .

٢١٨٠ ـ هداج ـ من بني عدي بن حنيفة ـ ، قاله إبراهيم بن المنذر ، عن أبي عمار المدني ، سمع عبد الله بن هداج ، عن أبيه ـ وكان أبوه أدرك الجاهلية ـ ، عن النبي ﷺ قال : جاءه رجلٌ وقد صَفَّرَ فقال : « **خضاب الإسلام** » ، وجاءه رجلٌ قد حمَّر ؛ فقال : « **خضاب الإيمان** »[٣] .

٢١٨١ ـ قال عبد العزيز : حدثني أبو عمران : الهيثم بن أيوب الطالقاني ، قال : حدثنا سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٥٢ ـ ٥٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٩٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٤٩) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٥٣١) .

حدثنا أبو يوسف ـ وكان أدرد ـ : كنا بإِصْطَخْر ، فجاءنا رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له : حسان بن أبي جابر السلمي ، فسمعته يقول : كنا نطوف مع النبي ﷺ بالبيت ، فرأى قومًا صفَّروا لحاهم ، وآخرين حمَّروها ، فسمعته يقول : « **مرحبًا بالمصفرين والمحمرين** » .

قال عبد العزيز : حدثني داود بن رُشيد : أبو الفضل ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم ـ نحوه .

حدثنا حسين بن الفرج ، قال : حدثنا داود بن رشيد : أبو الفضل ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو يوسف ، قال : سمعت حسان بن أبي جابر السلمي : كانت مع رسول الله ﷺ بالطائف ، فرأى رجالاً من أصحابه حمَّروا لحاهم ، وصفّروها ، فقال : « **مرحبًا بالمصفرين والمحمرين** »[1] .

٢١٨٢ ـ موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبان ، قال : ح يحيى ، أن أبا سلمة حدثه ، أن محمد بن عبد الله بن زيد ، حدثه : أن أباه شهد النبيَّ ﷺ عند المنحر ، هو ورجلٌ من الأنصار ، فقسَّم النبيُّ ﷺ الضحايا ، فلم يصبه شيءٌ ولا صاحبه ، فَحَلَقَ رسول الله ﷺ رَأْسَهُ في ثوبه ، فأعطاه إياه ، فقسَّم منه على رجالٍ ، وأعطاه صاحبه ، قال : فإنه لمخضوب عندنا بالحناء والكتم[2] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٢٩ ـ ٣٠) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الكبير » (٤ / ٤٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٢) .

راجع : « الإصابة » (٤ / ٩٨) .

٢١٨٣ ـ وقال لي إسماعيل ، وعبد العزيز بن الخطاب ، حدثتنا نائلة ، عن أم عاصم ، عن السوداء ، قالت : أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، فقال : «**انطلقي فاختضبي ، ثم تعالي أبايعك**»(١) .

٢١٨٤ ـ قال لي نصر بن علي : أرنا نوح بن قيس ، قال : نا يوسف ، وكثير ابنا أبي المختار ، عن أبيهما ، قال : رأيت معاوية بن أبي سفيان يصفّر لحيته(٢) .

٢١٨٥ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : عن معاوية بن صالح ، حدثني أبوالربيع ، عن القاسم ـ مولى لمعاوية ـ قال : هجرت الرواح يوم الجمعة في مسجد دمشق ، ومعاوية يومئذ على الشام في خلافته ، فرأيت رجلاً بين الناس يحدثهم : شيخ كبير مصفر اللحية ، فقيل : هذا سهل ابن الحنظلية صاحب النبي ﷺ(٣) .

٢١٨٦ ـ قال آدم : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ : رأى أبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر وأبا أسيد ـ رضي الله عنهم ـ يصفرون لحاهم .

وقال ابن طهمان : عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع : رأى أبا هريرة وأبا سعيد وأبا رافع وسلمة ـ رضي الله عنهم ـ يصفرون(٤) .

٢١٨٧ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : حدثنا معاوية بن صالح ، عن ابن

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/٣٤٧) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/٣٨٧) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/١٢-١٣) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/٢٣٣-٢٣٤) .

وانظر أيضاً : «(٦/٢٣٦-٢٣٧) .

عبد الله بن بسر ، وأبي الزاهرية : حُدَيْر بن كُرَيب ، أنهما رأيا عبد الله بن بسر ، وأبا أمامة ، وغيرهما من أصحاب النبي ﷺ - يصفّرون لحاهم[١] .

٢١٨٨ - قال أبو نعيم : نا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسنَ والحسينَ يخضبان بالسواد[٢] .

٢١٨٩ - قال عبد الرحمن بن شيبة : حدثني يونس بن يحيى ، عن سلمة بن وردان ، قال : رأيتُ أنسَ بْنَ مالك ، ومالكَ بْنَ أوس بن الحدثان النصريّ ، وسلمةَ بْنَ الأكوع ، وعَبْدَ الرحمن بن الأشيم - من بني أنمار - ، كلهم صاحب النبي ﷺ ، لا يغيِّرُون الشيبَ[٣] .

١٩ باب ٢٣
ما جاء في الاكتحال

٢١٩٠ - قال لي عمرو بن محمد ، نا ابن نُفَيْل ، نا يونس بن راشد ، عن عون بن محمد ابن الحنفية ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بالإثمد ؛ فإنه مَنْبَتَةٌ للشعر ، مصفاةٌ للقذى** »[٤] .

٢١٩١ - عثمان بن عبد الملك ، سمع سالمًا وابْن عمر - رضي الله عنهما .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٥١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢٤٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨/٤١٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » وقال : « لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به النفيلي » .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٦٤٢) .

قال عمرو بن علي : هو الذي يقال له : مستقيم .

أبو عاصم ، حدثنا عثمان بن عبد الملك ، عن سالم ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال النبي ﷺ : « **عليكم بالإثمد ، فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر** » .

في أهل الحجاز .

وروى محمد بن ربيعة ، عن مستقيم ، رأى ابن عباس والحسن والحسين رضي الله عنهم وسعيد بن المسيب وعطاء .

فلا أدري حَفِظَ عمرو أم لا - مؤذن مسجد الحرام؟ [١] .

٢٠ باب
ما جاء في الطِّيب

٢١٩٢ - إبراهيم بن عبد الله بن سفيان الأخنسي ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن عبد الله بن صعير العذري ، عن عمر - في الطيب .

قاله لي يحيى بن حسان ، قال : حدثنا سليمان .

وحدثني يحيى بن قزعة، قال: حدثنا أبو المثنى سليمان بن يزيد المدني، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سفيان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن عمر - مثله .

وهذا أصح .

حدثني حامد بن عمر ، قال : حدثنا بِشر ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٤٢) .

إسحاق، عن الزهري ، حدثني ثعلبة بن عبد الله بن صعير ـ مثله .

ولا يصح فيه « ثعلبة »[١] .

٢١٩٣ ـ فضالة بن عبد الملك العبدي ـ يعد في البصريين ـ ، سمع خالته كريمة بنت عقبة قالت : كنا بالكوفة، قالت : شهدتُ عليًّا يقسِّم بيننا الورس .

روى عنه موسى بن إسماعيل[٢] .

٢١ باب ٢٦

ما جاء في ركوب المَيَاثر

٢١٩٤ ـ حدثنا إسحاق ، قال : نا وكيع ، قال : نا أبو المعتمر : يزيد ابن طهمان، عن ابن سيرين ، قال : كان معاوية يحدث عن رسول الله ﷺ قال : « **لا تركبوا الخَزّ ولا النِّمار** » قال : وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ[٣] .

٢٢ باب٢٧

ما جاء في فِراش النبي ﷺ

٢١٩٥ ـ قال أحمد : حدثنا صفوان ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد الملك ابن يحيى بن عباد ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « كان

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٠٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٢٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٣٢٨) و(٨/٣٤٣) .
والحديث أخرجه : أحمد (٤/٩٣) .

فراش النبي ﷺ مِنْ أدمٍ ، حشوه ليف » .

هو : أخو عبد الوهاب[١] .

٢٣ باب ٢٩
ما يقول إذا لبس ثوبًا جديدًا

٢١٩٦ ـ حدثني إسماعيل بن عَرْعَرَة ، قال : سمعت ابن إدريس ، قال : ذهبت مع ابن أبي خالد إلى أبي الأشهب : زياد بن زاذان ، فحدَّث بحديث عمر ، أن النبي ﷺ قال له : « **البس جديداً** » .

وزياد ؛ مولى بني هلال ، فخذ من النخع الكوفي .

قال عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال لعمر: « **البس جديداً** » .

حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن إسماعيل ، عن أبي الأشهب ، عن النبي ﷺ .

وهذا مرسل ، لا يصح[٢] .

٢١٩٧ ـ قال أبو نعيم : نا حميد الأصم ، عن فروخ مولى الأشتر ، قال : رأيت عليًّا ، فقال : أتعرفني ؟ قلت : نعم ، ثم أتى غلامًا، فقال : أتعرفني ؟ قال : نعم ، ثم أتى آخر ـ فقال : أتعرفني ؟ قال : لا ، فاشْتَرى منه قميصاً ؛

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٣٨) .

(٢) « التاريخ الصغير » (٢/٣٨) ، و« التاريخ الكبير » (٣/٣٥٦) . وفيه : وهذا أصح بإرساله .
راجع : « العلل » لابن أبي حاتم » (١٤٦٠ ـ ١٤٧٠) ، و« العلل » للدارقطني (٢/٢٠٢) .

فلبسه، فإذا هو مع الأصابع ، فقال : كُفُّوا ، فلمَّا كفوا ؛ قال : الحمد لله ؛ كسا عليَّ بن أبي طالب[١] .

٢١٩٨ - مطير بن ثعلبة ، عن ابن النوار قال : رأيت عليًّا اشترى قميصين[٢] .

٢٤ باب ٣٠
ما جاء في لُبس الجُبَّة والخفين

٢١٩٩ - قال لنا إسحاق : نا بقية ، قال : نا مسلم بن زياد ، قال : رأيت على أنسٍ خفين أبيضين .

فقلت لبقيةَ : إن ابن المبارك روى عنك عن محمد بن زياد ؛ فجعل يَعْجَبُ ، وقال : إنما هو : « مسلم بن زياد »[٣] .

٢٥ باب
ما جاء في لبس القفازين

٢٢٠٠ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن : كان سعد يلبس بناته القفازين .

قاله لي سعيد بن يحيى ، قال : ثنا أبي ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرنا إبراهيم[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٢-١٣٣) .
وانظر : « المسند » للإمام أحمد (١/١٥٧-١٥٨) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢١) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٦١) .
(٤) « التاريخ الكبير » (١/٣٠٣) .

٢٦ باب
ما جاء في الثوب المهدَّب

٢٢٠١ حدثني عمرو بن علي، قال: نا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: نا يونس بن عبيد، عن عبيدة، عن جابر بن سليم: « أتيتُ النبيَّ ﷺ »[١].

٢٧ باب ٣١
ما جاء في شدِّ الأسنان بالذهبِ

٢٢٠٢ ـ قال علي: نا يزيد بن زريع، قال: حدثني أبو الأشهب، قال: حدثني عبد الرحمن بن طَرَفة بن أسعد بن كرب، عن عرفجة بن أسعد ابن كرب، قال: وحدثنا: أنه رأى جدَّه وكان أنفه أصيب يوم الكُلاب في الجاهلية، فاتَّخَذَ أنفًا من وَرِقٍ، فأنتن عليه، فأمره النبي ﷺ أن يتَّخذَ أنفًا مِنْ ذهبٍ[٢].

٢٢٠٣ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن سعدان ـ مولى قريش ـ، عن أبيه، قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم، وقد شُدَّت أسنانه بذهب[٣].

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٦).

والحديث؛ أخرجه: أبو داود (٤٠٧٥) والنسائي في « الكبرى » (٥/٤٨٦)، ولفظه: أتيت النبي ﷺ وهو مُحْتبٍ بِشَمْلةٍ وقد وقع هَدبها على قَدَمَيْه.

وانظر ما تقدم برقم (٢١٦٠).

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٦٤ ـ ٦٥).

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٠٤).

٢٨ باب ٣٢
ما جاء في النهي عن جلود السباع

٢٢٠٤ ـ حدثنا بشر بن الحكم ، قال : نا موسى بن عبد العزيز القنباري، قال : حدثني الحكم بن أبان ، قال : حدثني عكرمة أن يَزْدَاد صاحب عدن ، قال : أتي النبي ﷺ بدابة قد أسرجت بسرج صفته جلود نمور، فأبى أن يركب(١) .

٢٢٠٥ ـ محمد بن ميسرة ، عن طاوس : كره جلود النمور .

قاله وكيع ، عن عبادة بن مسلم(٢) .

٢٩ باب
ما جاء في النعالِ

٢٢٠٦ ـ مجّاعة بن الزبير ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « **استكثروا من النعال ؛ فإن الرجل لا يزال راكبًا ما دام منتعلاً** » .

قاله يحيى بن موسى ، عن النضر بن شميل ، قال عبيد الله : أرنا مجَّاعة أبو عبيدة ، عن الحسن(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٤) .

٣٠ باب

ما جاء في الرخصة في أن ينتعل الرجل وهو قائم

٢٢٠٧ ـ عيسى بن سعيد أبو عمار ، عن علي بن يزيد الدمشقي ، سمع منه سعيد بن أبي أيوب .

ولم يصح حديثه[١] .

٣١ باب

٢٢٠٨ ـ يحيى بن المنذر الكوفي الكندي أبو المنذر ، سمع زهيراً ، عن آدم بن علي ، قال : سمعت ابن عمر يقول : امشوا ، واحتفوا ؛ فإن أحدكم لا يدري لعله سَيُبْتَلَى[٢] .

٣٢ باب ٣٦

ما جاء في الرُّخصة في المشي في النعلِ الواحدةِ

٢٢٠٩ ـ الوليد بن يزيد ، عن أبي عبد الدائم .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٩٥) .

وهذا الحديث ؛ ذكره العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣٨٥) .

وانظر : « الكامل » (٥ / ١٨٩٥) ، و« الميزان » (٣ / ٣١٢) .

ولفظ الحديث : أن رسول الله ﷺ انقطع شسعه فأصلحه وانتعل قائماً .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٠٦) .

وحديثه حديث أبي المليح : « انقطع شسع نعل النبي ﷺ »[١] .

٢٢١٠ ـ ابن منذر ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ، عن أبيه ، عن جده : « مشى عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ في نعلٍ »[٢] .

٣٣ باب ٣٨

ما جاء في ترقيع الثوب

٢٢١١ ـ قال لنا حرمي بن حفص : نا عبد الواحد ، قال : نا سعيد بن كثير بن عبيد ، قال : حدثني أبي ، سمع عائشة : لا جديد لمن لا يلبس الخَلق[٣] .

٣٤ باب ٤١

في مبلغ الإزار

٢٢١٢ ـ قال أبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، قال : حدثني قيس بن بشر ، قال : حدثني أبي ، عن ابن الحنظلية ، قال : قال النبي ﷺ : « **نِعْمَ الرجل ؛ خريم الأسدي ، لولا طول جمته وإسبال إزاره** » فبلغ خريم، فأخذ شفرته

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٥٧ـ١٥٨) .

وتمام الحديث : « فمشى في نعل واحدة حتى أصلح الأخرى » .

أخرجه : أبو داود في « المراسيل » (ص٣١٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٠٦) .

راجع : « الإصابة » (٥/٦٥٩) .

فقطع عجمته إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى نصف ساقيه .

قال إسحاق : كنيته أبو يحيى ، هو والد أيمن.

أحمد بن محمد ، قال: أخبرنا عبد الله ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله ، عن سمرة بن فاتك الأسدي : قال النبي ﷺ : « **نعم الفتى سمرة** » ـ مثله ـ ، فَشَمَّرَ سَمُرَةُ مِنْ مئزره[١] .

٢٢١٣ ـ قال لي محمد بن سلام : أخبرنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن سُوَيْد بن حُجَيْر : أبي قَزَعَةَ ، عن الأسْقَع بن الأسلع ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ما تحت الكعبين من الإزار في النار** » .

وقال عبد الوهاب ومسلمة بن علقمة وابن أبي عديٍّ ، عن داود ـ نحوه[٢] .

٢٢١٤ ـ أبو نبيه ، سمع عائشة ، قالتْ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **ما تحت الكَعْبينِ مِنَ الإزارِ فِي النار** » .

قاله يوسفُ بْنُ بهلول ، عن عَبْدة ، عن ابن إسحاق ، عن أبي نبيه[٣] .

٢٢١٥ ـ قال إسحاق : حدثنا يزيد ، أخبرنا محمد بن عمرو : عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال النبي ﷺ : « **إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٢٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٦٤) .

(٣) « الكُنَى » (ص٧٧) .

والحديث أخرجه : أحمد (٦/٥٩ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٧) .

وعن النضر أخبرنا محمد : عن عبد الرحمن بن يحيى مولى الحرقة - مثله[١] .

٢٢١٦ - قال لي خطاب الحمصي : نا بقية ، عن مسلم بن زياد : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبا المنيب ، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يرخون العمائم خلفهم وثيابهم إلى الكعبين[٢] .

٣٥ باب ٤٢

العمائم على القَلانِس

٢٢١٧ - وقال لي محمد بن سلام : أخبرني محمد بن ربيعة ، حدثنا أبو الحسن العَسْقَلاني ، عن أبي جعفر بن محمد بن رُكَانة ، عن أبيه : صارع النبي ﷺ ركانة فصرعه ، قال : فسمعت النبي ﷺ ، يقول : « **فرْق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القَلاَنس** » .

إسناده مجهول ، لا يعرف سماع بعضه من بعض[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٣٦٦-٣٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٥٩-١٦٠) .

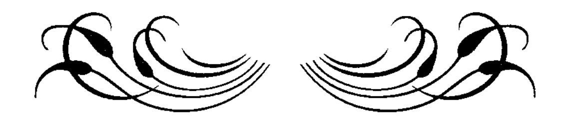
(٣) « التاريخ الكبير » (١/٨٢) و(٣/٣٣٨) .

راجع : « الإصابة » (٦/٣٣٦) ، و« إرواء الغليل » (١٥٠٣) .

٣٦ باب ٤٣

ما جاء في خاتم الحديد

٢٢١٨ ـ قال عمرو الناقد : قال : نا ابن نفيل ، قال : نا عباد بن كثير ، عن شميسة بنت نبهان ، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يبايع الناس على الصفا عام الفتح ، فجاءته امرأةٌ يدها كيد الرجل ، فلم يبايعها حتى غَيَّرَتْ يَدَهَا بصفرةٍ أو حُمْرَةٍ ، وجاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ من حديدٍ ، فقال : « **ما طَهَّرَ اللهُ كفًّا فيها خاتمٌ من حديدٍ** »(١) .



(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٥٢) .
راجع : « الإصابة » (٦/١٠٩) .



٢٦

كتاب الأطعمة

١ باب ٢

ما جاء في أكل الأرنب

٢٢١٩ ـ محمد بن خالد بن الحويرث المخزومي القرشي ، سمع أباه ، سمع عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ـ في الأرنب .

سمع منه : روح بن عبادة ، وأبو نعيم ، وأصْلُهُ : مِنْ أَهْلِ مكة(١) .

٢٢٢٠ ـ خالد بن الحويرث القرشي ، سمع عبد الله بن عمرو : لم يأمر بأكل الأرنب ولم ينه .

سمع منه : ابنه ؛ زنجي(٢) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٧١ ـ ٧٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٧٩٢) ولفظه : « إن عبد الله بن عمرو كان بالصِّفَاح قال محمد ـ أي ابن خالد ـ : مكان بمكة وإن رجلاً جاء بأرنب قد صادها فقال : يا عبد الله بن عمرو! ما تقول ؟ قال : قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا جالس فلم يأكلها ولم ينه عن أكلها ؛ وزعم أنها تحيض » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٤٤) .

٢ باب ٣
ما جاء في أكل الضَّبِّ

٢٢٢١ ـ وحدثنا أبو الوليد ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن زيد ابن وهب ، عن ثابت بن وديعة الأنصاري، قال: أصبنا حمر الأهلية يوم خيبر، فاطَّبَخ الناس ، فمر النبي ﷺ والقدور تغلي ، فقال : « **اكفئوها** » فكفأناها .

وقال أبو الوليد ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب أبي سليمان ، قال : حدثني ثابت بن وديعة الأنصاري ، قال : كنا مع النبي ﷺ في جيش خيبر وغيرها ، فاشتوى الناس ضبابًا ، واشتويت ضبًّا ، فوضعت بين يدي ، قال النبي ﷺ : « **أمة مسخت من بني إسرائيل دواب ، فلا أدري أي الدواب هي ؟** » فلم يأكله ، ولم ينه عنه .

وقال لي صدقة : أخبرنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه بضِبَاب قد احترشها ، فجعل ينظر إلى ضب منها ، فقال : « **أُمَّةٌ مُسِخَتْ** » .

وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **أمة مسخت ، والله أعلم** » .

وقال الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ .

وحديث ثابت أصح .

وفي نفس الحديث نظر .

قال ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **لا آكله ، ولا أحرمه** » .

وقال ابن عباس : لو كان حرامًا لم يؤكل في مائدة النبي ﷺ[١] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٧٠ ـ ١٧١) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٢٩٧٠) .

٢٢٢٢ ـ عمر بن حرملة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ ـ في الضب .

قاله حماد بن زيد وابن عيينة : عن علي بن زيد .

وهو الصحيح .

وقال محمد بن يوسف : عن سفيان، عن علي، عن عمرو بن حرملة[١] .

٢٢٢٣ ـ صخر بن مالك ، عن النبي ﷺ ـ في الضب .

قاله لنا عبد الله بن صالح : عن معاوية بن صالح[٢] .

٣ باب ٤

ما جاء في أكل الضبع

٢٢٢٤ ـ قال محمد بن سلام : أخبرني يحيى بن واضح ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزي ، عن أخيه خزيمة ابن جزي قال : قلت للنبي ﷺ : جئت أسألك عن أحناش الأرض ، قال : « **سَلْ عما شئت** »، قال : الضب ؟ قال : « **لا آكله ، ولا أحرمه** » ، قال : فإني آكل ما لم تحرم ؛ ولِم؟ قال : « **فُقدت أُمة من الأمم ، ورأيت خلقًا رابني** » ، قلت : الأرنب ؟ قال : « **لا آكلها ، ولا أحرمها** » ، قال : إني آكل ما لم تحرم ؛ ولم ؟ قال : « **نبئت أنها تدمي** » ، قال : الثعلب ؟ قال : « **ومن يأكل الثعلب ؟** » قلت : الضبع ؟ قال : « **ومن يأكل الضبع ؟** » ، قلت : الذئب ؟ قال : « **يأكل الذئب أحد فيه خير ؟** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣١٣) .

قال أبو عبد الله : لا يتابع عليه[١] .

٢٢٢٥ ـ عبد الله بن زيد الطائي ، سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ : « الضبع : نَعْجَةٌ مِنَ الغنم » .

قاله أبو نعيم : حدثنا نصر بن أوس ، عن عبد الله بن زيد[٢] .

٢٢٢٦ ـ عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن مولى لهم ، سمع جابر بن عبد الله ـ قوله في الضبع .

قاله حبان : سمع وهيبًا ، سمع أيوب ، عنه[٣] .

٤ باب ٦
ما جاء في لحوم الحمر الأهلية

٢٢٢٧ ـ قال عمرو بن عثمان : حدثنا الحارث بن عبيدة الكلاعي ، سمع سعيد بن غزوان ، عن صالح بن يحيى بن معديكرب ، عن جده ، عن خالد بن الوليد : قال النبي ﷺ : « **أُحرّم : مالَ المعاهدين ، وحُمُرَ الأنس ، وخيلها** » .

وقال إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن التميمي ، عن ثور ابن يزيد ، عن أبي غزوان ، عن يحيى بن جابر ، عن خالد بن الوليد ، عن النبي ﷺ .

وقال الفراء : حدثنا بقية ، قال : حدثني ثور ، عن صالح بن يحيى ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٢٠٦) .

راجع : « الإصابة » (٢/٢٨٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٩٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٤١) .

عن أبيه ، عن جده ، عن خالد ، عن النبي ﷺ .

وقال الفراء والربيع بن روح : أخبرنا محمد بن حرب ، قال : أخبرنا أبوسلمة سليمان بن سليم ، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معديكرب ، عن جده المقدام ، عن خالد ، عن النبي ﷺ .

وقال محمد بن وهب بن عطية : حدثنا محمد بن حرب ، قال : نا صالح ابن يحيى بن المقدام ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد ، عن النبي ﷺ (١) .

٢٢٢٨ ـ يحيى بن المقدام بن معديكرب ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد : « نهى رسولُ الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال » (٢) .

٢٢٢٩ ـ نحاز بن جُدي الحنفي ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه مرَّ بقدورٍ فأكفئتْ ؛ كان فيها لحومُ حمر الناس .

قال لي عبد الله بن محمد ، عن أبي داود ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير (٣) .

٢٢٣٠ ـ الزبير بن الشعشاع ، عن أبيه سمع عليًّا : كل لحوم الحمر الأهلي .

قال عبد الصمد ، سمع طلحة بن حسين الشَنِّي ، سمع زبيراً .

ولا يصح ؛ لأن عليًّا روى : أن النبي ﷺ نهى عنه (٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٥٠٥ ـ ٥٠٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣٠٧ ـ ٣٠٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/١٣٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤١٧) .

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٩٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/١٠٨٢) ، و« الميزان » (٢/٦٧) ، وقال العقيلي : ولا يُتَابع عليه ، ولا يُعْرف إلا به .

٥ باب

ما جاء في الثعلب

٢٢٣١ ـ نصر بن أوس أبو المنهال الطائي ـ يعد في الكوفيين ـ ، عن عمه عبد الله بن زيد ، عن أبي هريرة قال : الثعلب حرام .

روى عنه : وكيعٌ ، وأبو نعيم ، وابْنُ المبارك[١] .

٦ باب

ما جاء في قِدْرٍ سقط فيه طيرٌ

٢٢٣٢ ـ محمد ، أخ عبد الله ، أخ عثمان بن عبد الله الباهلي ، سمع عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قِدْرٍ سقطَ فيه طيرٌ.

إسحاق : أخبرنا أبو داود : حدثنا عثمان بن عبد الله الباهلي ، سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة[٢] .

٧ باب

في المضطرّ إلى الميتة

٢٢٣٣ ـ قال أبو نعيم : نا عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن الفجيع العامري : أنه أتى النبيَّ ﷺ ، فقال : ما يحل لنا من الميتة ؟ قال : «**ما طعامكم ؟**» قلنا : نغتبق ونصطبح ـ قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ١٠٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٤٧) .

ففسره لي عقبة ، قال :قدحًا غدوةً وقدحًا عشيةً ـ فقال : «**ذاك وأبي جوعٌ**» ؛ وأحلَّ لهم الميتةَ على تلك الحال [١] .

٢٢٣٤ ـ قال لي عليٌّ : حدثنا معاذ ، عن أشعث : كل شيء حدَّثتك سمعتُه من الحَسَن ، إلا أربعة أحاديث : حدثنا حمزة الضبي ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ـ بما يحل في الضرورة من الأكل [٢] .

حدثنا عثمان البتي ، عن الحسن ، عن علي في الخلاص .

وحدثنا زياد الأعلم ، عن الحسن ، أن أبا بكرة ركع دون الصف [٣] .

ويونس عن الحسن ، قال عليٌّ ـ شيء ذكره [٤] .

٨ باب ٩

ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

٢٢٣٥ ـ قال خلاد : نا أبو عقيل يحيي بن المتوكل ، عن القاسم بن عبيد الله ، عن عمه سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تأكلوا ولا تشربوا بشمائلكم ، فإن الشيطان يأكل ويشرب بشمائله** » .

وقال النبي ﷺ : « **ليس منا من غشنا** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٧) .

راجع : « الإصابة » (٥/٣٥٣ ، ٣٥٤) .

(٢) وهو حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى تحرم علينا الميتة ؟ قال : « **إذا رُوِيت من اللبن ، وحانت ميرة أهلك** » .

(٣) أخرجه : أحمد (٥/٣٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٤٣١ ـ ٤٣٢) .

وراجع : « تهذيب الكمال » (٣/٢٨٤) .

وقال إسماعيل : عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبيد الله ابن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ : « **إذا أكل** » .

وقال ابن عيينة : عن الزهري ، أخبرني أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر ، سمع جده .

وقال مَعْمَرٌ ، وعقيلٌ : عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ (١) .

٢٢٣٦ ـ عبيد الله بن دهقان ـ مولى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ : « نهى النبي ﷺ أن تأكل بالشمال » .

قاله الأنصاري : عن هشام ، وقال علي : حدثنا عبد الأعلى وروح : حدثنا هشام ، عن عبيد الله بن دهقان .

وقال بيان عن يزيد : عن هشام ، عن عبد الله بن دهقان (٢) .

٩ باب ١٠

ما جاء في لَعْق الأصابع بعد الأكل

٢٢٣٧ ـ أشعث أبو عبد الله الحُمْلي ، سمع أنسًا ، عن النبي ﷺ : « **إذا أكل فليلعق أصابعه** » .

قاله لي أحمد : حدثنا حَبان ، حدثنا هارون المقرئ ، حدثنا أشعث (٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٦٥) .

راجع : « العلل » للدارقطني (٢/٤٦ ، ٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٣٨٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٤٣٣) .

١٠ باب ١١
ما جاء في اللقمة تسقُطُ

٢٢٣٨ ـ قال لنا نُعَيْم بن حماد : نا مُعَلى بن راشد ، قال : حدثتني جدتي ، قالت : دخل علينا نُبَيْشةُ الخير ، فقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **مَنْ لَحَسَ قَصْعَةً استغفرتْ له القصعةُ** »[١] .

١١ باب ١٢
ما جاء في كراهية الأكل من وَسَط الطَّعام

٢٢٣٩ ـ عبد الحكيم بن صهيب ، سمع جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم ، عن النبي ﷺ .

مرسل .

قال إسحاق : حدثنا العقدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عنه[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٢٧ ـ ١٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/١٢٤) .

والحديث المشار إليه ؛ أورده الحافظ ابن حجر : وعزاه إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في « الوحدان » من طريق يحيى الحماني ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكم بن صهيب قال : رأني جعفر بن أبي الحكم وأنا آكل من هاهنا وهاهنا ، فقال : مه يابن أخي ، هكذا يأكل الشيطان ؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم يَعْدُ ما بين يديه .

راجع : « الإصابة » (١/٤٨٤ ـ ٤٨٥) .

وانظر : الحديث رقم (٢٢٧٢) .

١٢ باب ١٣

ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل

٢٢٤٠ ـ عمرو بن علي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سفيان ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن العلاء بن خباب : قال النبي ﷺ : « **مَنْ أكل مِن الثوم فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا** »(١) .

٢٢٤١ ـ أبو الرباب مولى معقل بن يسار ، قال أبو نعيم : نا الحكم أبو معاذ ، عن أبي الرباب ، سمع معقل بن يسار قال : « كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزلنا مكانًا فيه ريح هذا الثوم ، فأصاب الناسُ ، فقال النبي ﷺ : « **مَنْ أكلَ من هذه الشجرة فلا يَقْرَبَنَّ مُصلاَّنا** » (٢) .

٢٢٤٢ ـ حدثني حسن بن مُدْرِك ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن الحجاج بن مهاجر ، عن زُبَيْد ، عن أبي أيوب الأنصاري : « كان النبي ﷺ إذا أهدي له طعام أكله ، ثم بعث به إليّ »(٣) .

١٣ باب ١٤

ما جاء في الرخصة [البصل] مطبوخًا

٢٢٤٣ ـ قال حيوة : حدثنا بقية ، عن بَحير ، عن خالد ، عن أبي زياد

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٥٠٦) .

(٢) « الكُنى » (ص٣٠ ـ ٣١) .

والحديث؛ أخرجه : أحمد (٥/٢٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٧٣) .

وانظر : « الجامع » للترمذي (١٨٠٧) .

خيار : أنه سأل عائشة قالت : آخر طعام أكله النبي ﷺ فيه بصل .

وقال ابن العلاء : حدثني عمرو ، سمع ابن سالم ، عن الزبيدي ، سمع راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه عن عائشة : أكل النبيُّ ﷺ البصلَ في القدر مشتويًا قَبْلَ موته بجمعة[(١)] .

١٤ باب ١٧
ما جاء في استحباب التمر

٢٢٤٤ ـ محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه عبد الله ابن الأسود : « خرجنا إلى النبيّ ﷺ في وفدِ بني سدوس » .

قاله محمد بن خُشيش ، سمع عبد الحميد بن عقبة[(٢)] .

٢٢٤٥ ـ مجاعة بن ثابت ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ،عن عبد الله ابن عَمْرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله يحبُّ من يحب التمر** »[(٣)] .

٢٢٤٦ ـ قال عمر بن حفص بن غياث : نا أبي ، عن محمد بن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) .

والحديث في « السنن الكبرى » للبيهقي (٣/ ٧٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٩٢) .

وهذا الحديث ؛ ما روي بهذا الإسناد بلفظ : « خرجنا إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سدوس ، فأهدينا له تمرًا فقربناه إليه على نطع ، فأخذ الحفنة من التمر ، فقال : « **أيش هذا ؟** » فجعلنا نسمي له ، حتى ذكرنا تمرًا ، فقلنا : هذا الجذامي ، فقال : «**بارك الله في الجذامي ، وفي حديقة خرج هذا منها ، أو جنة خرج هذا منها** » .

راجع : « كشف الأستار » (٢٨٨٢) ، « والإصابة » (٤/ ٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٤ ـ ٤٥) .

يحيى ، عن يزيد الأعور بن أبي أمية ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة ، فقال : « **هذه إدَامُ هذه** » ؛ فأكلها .

حدثني به : عمر بن حفص ، قال : حدثني أبي[1] .

٢٢٤٧ ـ حدثنا أبو معمر : عبد الله بن عمرو ، حدثني عبد الله بن السكن الرقاشي : حدثني عقبة بن عبد الله الرقاشي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه، قال النبي ﷺ : « **خير تمركم البَرْني** »[2] .

١٥ باب ٢٠

ما جاء أن المؤمن يأكل في مِعًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

٢٢٤٨ ـ قال علي : نا محمد بن معن بن نضلة ، أخبرني جدي ، عن أبيه معن بن نضلة ، عن نضلة بن عمرو الغفاري : أنه لقي النبي ﷺ ؛ فسقى النبيَّ ﷺ ، ثُمَّ شرب فضلة إناءٍ ؛ فامتلأ ؛ فقال : إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ .

ذكر حديثه ـ يعني : « **المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، والكافر يأكل في**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٩ ، ٣٧١ ـ ٣٧٢) .
راجع : « الإصابة » (٦/٦٩١) .
والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٣٢٥٩ ، ٣٨٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١١٢) .
راجع : « توضيح المشتبه » (١/٤١٩) .

سبعة أمعاء »[١] .

٢٢٤٩ ـ سكين الضمري ، سمع النبي ﷺ .

قاله لي محمد بن سلام : عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، أُخْبرتُ عن عطاء بن يسار .

قال موسى بن عبيدة : عن عبيد بن سليمان ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه ، عن النبي ﷺ : « **المؤمن يأكل في مِعًى واحدٍ** » .

ولا يصح[٢] .

٢٢٥٠ ـ جهجاه بن سعيد الغفاري المديني ، عن النبي ﷺ .

مات بعد عثمان بن عفان بأقلِّ مِنْ سَنَةٍ .

ولم يصح حديثه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١١٨-١١٩) .
وانظر : « الإصابة » (٦/٤٣٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٩٨-١٩٩) .
راجع : « الإصابة » (٣/١٣٥) .
وانظر : الذي بعده .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٤٩) .
وهذا الحديث ؛ ما رواه موسى بن عبيدة ، عن عبيد الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري : أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب ، فلما أن سَلَّم ، قال : « **ليأخذْ كلُّ رجلٍ منكم بيد جليسه** » ، فذكر الحديث في شُرْبِهِ قبل أن يسلم حلاب سبع شياه ، فلما أَسْلَم لم يستتمَّ حلب شاة .
راجع : « الإصابة » (١/٥١٩) ، وقال الحافظ ابن حجر : « الحديث غريب ، تفرد به موسى بن عبيدة عن عبيد » اهـ .
وانظر : الذي قبله والذي بعده .

٢٢٥١ - عبيد الأغر القرشي ، عن عطاء بن يسار ، روى عنه موسى .

حديثه لا يصح[١] .

١٦ باب ٢١

ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٢٥٥ - عمرو بن دينار أبو يحيى البصري - قهرمان آل الزبير ، مولاهم الأعور - ، عن سالم ، روى عنه عبد الوارث وحماد بن سلمة وحماد بن زيد .

فيه نظر .

موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا سعيد بن زيد : حدثنا عمرو بن دينار مولى الأنصار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر[٢] .

[لا يتابع في أحاديثه] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٤٢) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٥/٤٤٢) ، وقال : « وهذا الذي أشار إليه البخاري ، إنما هو حديث واحد ، يروي عنه موسى بن عبيدة ، والحديث إنما هو : «**المؤمن يأكل في معاءٍ واحدٍ ، والكافر يأكل في سبعةِ أمعاءٍ** » اهـ .

وانظر الذي قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٢٩) ، والزيادة من « التاريخ الصغير » (١/٣٠٣) .

والحديث ؛ أخرجه : ابن ماجه (٣٢٥٥) .

ولفظه : « **إن طعام الواحد يكفى الاثنين وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة** » .

وبنفس السند أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٧) ولكنه بلفظ آخر وهو « **كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة** » .

١٧ باب ٢٢

ما جاء في أكل الجراد

٢٢٥٣ ـ حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا عثمان بن غياث ، عن بُرْد بن عُرَيْن ، عن عمته : زينب بنت منجل : سألنا عائشة عن الجراد ، فقالت : زجر النبي ﷺ صبياننا وكانوا يأكلونه .

حدثني عبد الأعلى ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن السدي ، عن عبد الله البهي ، رأيت عائشة تأكل الجراد .

تابعه عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن السدي ـ نحوه .

حدثني محمود ، قال : ثنا أبو النضر ، قال : حدثنا شيبان ، عن زياد ، عن حسان بن أنس الثعلبي : كنت عند ابن أخت عائشة ، فأرسلت إليه بِجراد .

قال أبو عبد الله : وهذا أكثر ، وهذا أصح .

حدثنا أبو الوليد ، قال : ثنا شعبة ، عن أبي يعفور ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ـ أو ست ـ ، نأكل الجراد[١] .

٢٢٥٣م ـ قال لي يحيى بن سليمان : حدثني ابن وهب ، قال أخبرني حيوة ، عن سنان الأنصاري ـ من بني عمرو بن عوف .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٣٥ ـ ١٣٦) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٨/٢٧٩) .

وقال عبد الله بن إسحاق : نا أبو عاصم ، عن حيوة ، عن سنان بن عمرو : سألت أنسًا عن الجراد[١] .

٢٢٥٤ ـ قال لي أحمد بن سعيد : نا إسحاق بن منصور ، نا سِدَاد : أبو الحسن الجعفي ، عن أم فاطمة : كنت أصنع لابن الحنفية الجراد[٢] .

١٨ باب ٢٣

ما جاء في الدعاء على الجراد

٢٢٥٥ ـ قال لي محمد بن رافع ، أخبرنا محمد بن الحسن ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن الزبير ، عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لا تسبوا الجراد ، فإنه جند الله عز وجل[٣] .

١٩ باب ٢٦

ما جاء في أكل الحُبَارَى

٢٢٥٦ ـ بُريه بن عمر بن سفينة مولى النبي ﷺ ، عن أبيه ، سمع منه ابن أبي فديك .

إسناده مجهول[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٦٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٤٩) .

=

٢٢٥٧ ـ قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا معن ، قال : ثنا مخرمة ، عن أبيه ، عن محمد بن وهب ، قال : رأيت عاصم بن عمر ، وعبد الرحمن يأكلون من حبارى قتلها باز(١) .

٢٠ باب
ما جاء في أكل الطَّافي

٢٢٥٨ ـ قال ابن بشار : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن ثويب : سألنا أبا هريرة عما ألقى البحر ؟ فقال : كُلُوه ؛ فأرسل مروان إلى زيد ـ مثله .

وقال خالد : عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان ، عن زيد بن ثابت ـ مثله .

حدثني يحيى ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن : زيد وأبي هريرة .

حدثني ابن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن ناسًا مِنْ أهل الحجاز قَدموا ، فسألوا مروان ، فقال : اذهبوا إلى زيد وأبي هريرة ـ فسألوهما .

= وهذا الحديث ؛ ما روي من طريق ابن أبي فديك ، عن بريه بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يأكل لحم حبارى .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١ /١٦٧ ـ ١٦٨) ، و« الكامل » لابن عدي (٢ /٤٩٦) ، و« الميزان » (١ /٣٠٦) .

(١) « التاريخ الكبير » (١ /٢٥٦) .

وراجع : « التاريخ » أيضًا (٥ /٢٩٧) (٦ /٤٨٣) .

حدثنا : محمد ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا معمر ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة : أن صاحب الجار ـ أو قال : إن ناسًا من الجار ـ سألوا مروان أمير المدينة ، فأرسل إلى زيد وأبي هريرة ـ مثله .

حدثني عارم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قَدِمْتُ البحرين ، فقلت : لا بأس ؛ فسألت عمرَ فقال ـ مثله[١] .

٢٢٥٩ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، حدثني جعفر بن ربيعة ، أن ابني الخَوْلاني : تريحًا وبشرًا أحدهما ـ أو كلاهما ـ ، قال : أكل أبو أيوب وأبو صرمة الأنصاري الطافي .

قال أبو عبد الله : الطافي يعني السمك .

وقال ابن المبارك ، عن ليث ، عن جعفر ، عن بكر ، أن ابني مريح الخولانيين ـ أو أحدهما ـ أخبره ـ مثله .

وقال لي يحيى بن بكير : إن ابني مريح الخولاني ـ أحدهما أو كلاهما ـ أخبراه[٢] .

٢٢٦٠ ـ قال حجاج وموسى : عن حماد بن سلمة ، عن عَمرو بن دينار، سمع أبا عبد الرحمن ، سمع أبا بكر يقول : « ليس في البحْر شيءٌ إلاَّ ذَكر الله لكم » .

وقال مسدد : عن يحيى بن سعيد ، عن عُبيد الله ، عن عَمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل ، عن أبي بكر .

وتابعه ابن مبارك عن عُبيد الله[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٨٤ ـ ١٨٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٧٢ ـ ٧٣) .

(٣) « الكُنى » (ص٥٠) .

٢٢٦١ ـ أبو مُرَّة ـ مولى قيس بن عُبيدٍ الأنصاري ، سمع رُويفع بْنَ ثابت : « ما لفظ البحرُ كُلُوه » .

قال عبد الله : عن الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة(١) .

٢٢٦٢ ـ حدثنا مسدد ، نا يحيى ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، سمعا شريحًا ـ رجلاً أدرك النبي ﷺ ـ قال : كل شيء في البحر مذبوح(٢) .

٢٢٦٣ ـ حدثنا يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، قال : حدثني أبو صخر : أنه سأل محمد بن كعب القُرَظي ، فقال : سمعت عبد الله بن عباس ـ في صيد البحر ما نبذه(٣) .

٢١ باب ٢٨
ما جاء في كراهية الأكل متكئًا

٢٢٦٤ ـ قال لي حيوة : حدثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن عباس، أن ابن عباس حدث ، أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ملكًا معه جبريل، فما أكل بعده طعامًا متكئًا حتى لقي الله عز وجل(٤) .

٢٢ باب
ما جاء في الخبز واللحم

٢٢٦٥ ـ روى محمد بن سلمة ، عن عبيدة بن حسان ، عن أبي

---

(١) « الكُنى » (ص٧١ ـ ٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٢٨) .

راجع : « الإصابة » (٣/ ٣٣٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢١٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/ ١٢٤) .

الجوزاء، وحفص بن أبي صفية قال : اتخذ أخو عثمان طعامًا، فدعا سعيد بن جبير ، فإذا ما قُدِّم خبز ولحم ، فعاب عليه ، وقال : اتخذت بصنيع الأعاجم .

قاله زكريا ، عن الحكم بن مبارك[١] .

٢٣ باب ٣٤

ما جاء في أيِّ اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ

٢٢٦٦ ـ قال لنا عمرو بن مرزوق : نا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض ، عن عبد الله بن مسعود : كان أحب الذراع إلى رسول الله ﷺ ذراع الشاة ، وكان يَرَوْنَ أنَّ اليهودَ سَمَّتْهُ[٢] .

٢٢٦٧ ـ يوسف بن راشد ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر ـ رضي الله عنهم ـ : لقيتُه بالريِّ ، قال : أخبرني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ : « كان أحبُّ الشاة إلى النبيِّ ﷺ : الذراع »[٣] .

٢٢٦٨ ـ وقال عبد الله بن محمد ، عن عارم : عن حماد بن سلمة ، عن عبدالرحمن بن أبي رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع ، قال النبي ﷺ : « **ناولني الذراع** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٦١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٩٠ ـ ٣٩١) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥ / ٢٧٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٨) .

٢٤ باب ٣٥
ما جاء في الخلِّ

٢٢٦٩ ـ مسربل العبديّ ، عن أمه ، عن عائشة قالت : لا بأس بخل الخمر .

قاله سليمان أبو الربيع الزهراني ، عن أبي وكيع ، عن مسربل(١) .

٢٥ باب ٣٧
ما جاء في أكل القِثَّاء بالرُّطب

٢٢٧٠ ـ وقال لي عبيد الله : حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري ، حدثنا إسحاق بن جعفر ، قال : ثنا صالح بن معاوية ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه : إسحاق ، عن عبد الله بن جعفر : رأيت النبي ﷺ يأكل القِثَّاء بالرطبِ(٢) .

٢٦ باب ٤١
ما جاء في التسمية في الطعام

٢٢٧١ ـ عكراش بن ذؤيب ، روى عنه ابنه عبيد الله .

ولم يصح إسناده(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٦٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٨٩ ـ ٩٠) .

والحديث؛ أخرجه : الترمذي (١٨٤٨) ، وابن ماجه (٣٢٧٤) .

ولفظه : « **يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد** ... » الحديث .

٢٢٧٢ - وقال يعقوب بن محمد : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة ، حدثنا أبي ، عن أبيه : قال له النبي ﷺ : « **كُلْ مما يليك** »(١) .

٢٧ باب ٤٢
ما جاء في أكل الدُّبَّاء

٢٢٧٣ - أبو طالوت ، سمع أنس بن مالك ، « رآه يأكل القرع ، ويقول : يالكِ مِنْ شجرةٍ ، ما أحبَّك إليَّ لِحُبِّ رسول الله ﷺ إياك » .

ورأى على أنسٍ جُبَّة خز .

قاله عبد الله بن صالح : عن معاوية ، سمع أبا طالوت(٢) .

٢٨ باب

٢٢٧٤ - كيسان - مولى هشام القردوسي - ، قال : رأيت محمد بن سيرين يأكل بقلاً وقثاء ، ورأيت على خوانِه خمس سكرجات .

قاله أبو نعيم ، نا كيسان(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٧٦) .
وانظر : الحديث رقم (٢٢٣٩) .
(٢) « الكُنى » (ص٤٦) .
والحديث أخرجه : الترمذي (١٨٤٩) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٢٣٥) .

٢٩ باب ٤٣
ما جاء في أكل الزيت

٢٢٧٥ ـ عطاء الشامي ، عن أبي أسيد بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن عيسى ـ في الزيت .

لم يقم حديثه .

قاله سفيان : محمد بن منصور ، حدثنا أحوص، حدثنا عمار ، عن ابن عيسى، عن عطاء الأنصاري، عن أبي أسيد ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ [١] .

٢٢٧٦ ـ أبو أسيد ابن ثابت الأنصاري ، قال أبو نعيم : حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء، وليس بابن أبي رباح، عن أبي أسيد الأنصاري، عن النبي ﷺ قال : « **كُلُوا الزيت وادَّهنوا به ، فإنه من شجرة مباركةٍ** » .

وقال وكيع : عطاء الشامي ، عن أسيد ـ أو : أبي أسيد بن ثابت ـ ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال عَمْرو بن عباس : نا ابن مهدي ، قال : نا سفيان ، عن عبد الله ، سمع عطاء ـ كان يكون بالساحل ـ ، عن أبي أسيد بن ثابتٍ ، عن النبي ﷺ ـ مثله [٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٤٦٩) .

ولفظ الحديث : « **كلــوا الزيت وادهنوا به ؛ فإن يخرج من شجرة مباركة** » وهو الحديث الآتي .

(٢) « الكُنى » (ص٦) .

=

٣٠ باب
ما جاء : « في اللبن بركة »

٢٢٧٧ ـ جعفر بن برد الخراز .... وعن النبي ﷺ : « **في اللبن بركة** » .

سمع منه يزيد بن هارون .

وقال زيد بن الحباب : الراسبي ، حدثني إسحاق ، قال : حدثنا حرمي ابن عمارة ، قال : ثنا جعفر بن برد الدباغ[١] .

٣١ باب
ما جاء في الجُبْن

٢٢٧٨ ـ إبراهيم العقيلي ، عن عمه ثور بن قدامة : جاءنا كتاب عمر ابن الخطاب ـ في الجبن .

روى عنه الثوري .

قاله لي يحيى ، عن وكيع[٢] .

= والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٩٧) ، والترمذي (١٨٥٢) .

راجع : « الموضح » للخطيب (٢/١٨٠) ، و« العلل » للدارقطني (٧/٣٢ - ٣٣) ، و« الضعفاء » للعقيلي (٣/٤٠١ ـ ٤٠٢)، و« الكامل » (٥/٢٠٠٤)، و« الميزان » (٣/٧٧)، و« السلسلة الصحيحة » للألباني (١/٦٥٥ ـ ٦٥٦) .

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٨٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣١١) .

٣٢ باب ٤٥

ما جاء في فضل إطعام الطعام

٢٢٧٩ - حدثنا أحمد بن يعقوب ، قال : حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي ، عن أبيه : المقدام ، عن شريح بن هانئ ، قال : حدثني هانئ بن يزيد أنه لما وفد إلى النبي ﷺ مع قومه ، فسمعهم النبي ﷺ وهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه النبي ﷺ فقال : « **إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تكنيت بأبي الحكم** ؟ » قال : لا ، ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين ، قال : « **ما أحسن هذا** » ، ثم قال : « **ما لك من الولد** ؟ » قلت : لي شريح ، وعبد الله ، ومسلم بنو هانئ قال : « **فَمن أكبرهم** ؟ » قلت : شريح. قال : «**فأنت أبو شريح**» ودعا له وولده .

وسمع النبي ﷺ يسمون رجلاً منهم عبد الحجر ، فقال النبي ﷺ : «**ما اسمك** ؟ » قلت : عبد الحجر . قال : « **لا ، أنت عبد الله** » .

قال شريح : وإن هانئًا لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبي ، فقال : أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة ؟ قال : « **عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام** »[١] .

٢٢٨٠ - عبد الله بن مساور : أن ابن عباس بخَّل ابن الزبير ، وقال : إن النبي ﷺ قال : « **ليس المؤمن الذي يأكل وجاره جائع** » .

---

(١) الحديث بهذا اللفظ ؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٤٠ - ٢٤١) ، و في «التاريخ الكبير » (٨/ ٢٢٨) مقتصراً على لفظه الأول إلى قوله : « ودعا له وولده » .
راجع : « الإرواء » (٢٦١٥) .

قاله أبو نعيم ومعاوية بن هشام .

محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشر ، عن عبدالله .

وقال عبد الله بن الوليد : حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك ، عن عبدالله ابن مساور ، سمعت ابن عباس ، سمعت النبيَّ ﷺ .

نصر بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا أبو أحمد : حدثنا سفيان ، عن عبدالملك سمعت عبد الله بن أبي المساور ـ مثله[١] .

٣٣ باب ٤٧

ما جاء في التسمية على الطعام

٢٢٨١ ـ قال لنا علي : عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني جابر بن صبح ، قال: حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي ـ وصحبته إلى واسط ـ ، قال : حدثني أمية بن مخشي ـ وله صحبة ـ ، قال : سمعته ، يقول : كان رجل يأكل ، والنبي ﷺ ينظر إليه حتى كان في آخر طعامه لقمة ، فقال : بسم الله أوله وآخره ، فقال : « **ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى ، فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه** »[٢] .

٢٢٨٢ ـ عمر بن عمرو ، عن أبي عون الأنصاري : بسط رجلٌ يده إلى طعامٍ ، فقال : بسم الله والبركة ؛ فقال أبو إدريس الخولاني : قُلْ :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/١٩٥-١٩٦) .

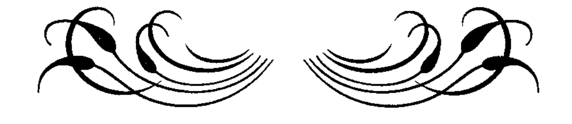
راجع : « جامع العلوم والحكم » (١/٩٩ ـ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٦-٧) .

بسم الله ـ وَحْده .

قاله عبد الله : عن معاوية[١] .

٢٢٨٣ ـ قال لي زكريا : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن بشر بن زياد ، عن سليمان بن عبد الله بن عتريس : قال عبد الله : « من قال حين يوضع طعامه : بسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء ، لا يضر مع اسمه داء ، اجعل فيه رحمة وشفاء ؛ لم يضره ما كان »[٢] .



(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٨٢ ـ ١٨٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢١ ـ ٢٢) .



٢٧

كتاب الأشربة

١ باب ١

ما جاء في شارب الخمر

٢٢٨٤ ـ قال عبد الله بن يزيد : نا حيوة ، سمع مالك بن خير ، سمع مالك بن سعد ، سمع ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **أتاني جبريل ؛ فقال : إن الله لعن الخمر وعاصرها** »[١] .

٢٢٨٥ ـ سعيد بن محمد بن أبي موسى ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : « **من مات مدمن خمر مات كعابد وثن** » .

سمع منه يعقوب بن حميد .

وقال سعيد بن سلمة : حدثنا ابن المنكدر ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

وتابعه الحسن بن صالح، عن ابن المنكدر، عن عباس[٢] ، عن النبي ﷺ[٣] .

٢٢٨٦ ـ قال لنا إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، قال النبي ﷺ : « **مُدْمِنُ خَمْرٍ كعابد وَثَنٍ** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣٠٨/٧) .

(٢) كذا .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥١٥/٣) .

وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ - مثله .

ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا[١] .

٢٢٨٧ - قال لنا خالد بن مخلد : حدثنا سليمان ، سمع إسماعيل ، عن سلمان - مولى أبي سعيد - ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا يقبل الله - عز وجل - لشارب الخمر صلاة ، مادام في جسده منها شيء** »[٢] .

٢٢٨٨ - وقال لنا ابن أبي شيبة ، نا ملازم ، عن سِرَاج ، عن خالدة : حدثني أبي : قال النبي ﷺ : « **من السائل عن السكر ؟ لا يشربه ولا يسقيه أحد قط ابتغاء لذة سكره ، فيسقيه الله خمراً يوم القيامة** »[٣] .

٢٢٨٩ - حدثني حفص بن عمر ، نا عامر بن إبراهيم ، أنا يعقوب القمِّي ، أنا عيسى بن جارية ، عن شريك - رجل من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ : « **من شرب الخمر وهو مضطر إليها غير مكره** »[٤] .

٢٢٩٠ - قال محمد بن عبادة : حدثنا يعقوب بن محمد ، قال : نا نوفل بن عمارة ، قال : نا الربيع بن بدر ، سمعت مولاي طلحة بن عبد الله بن عوف ، سمع عبد الله بن عمرو : أكبر الكبائر شرب الخمر[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١٢٩/١) .

راجع : « العلل » للدارقطني (١٠/١١٤-١١٥) ، و« السلسلة الصحيحة » (٢/٢٩٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤/٢٠٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٢٣٧) .

راجع : « الإصابة » (٣/٣٤٩) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٣/٢٨٠) .

٢٢٩١ ـ قال محمد بن يحيى : نا سلم بن قتيبة ، عن خالد بن أبي خالد ، سمع واصلاً ، سمع ابن عباس : السُّكْرُ من الكبائر[١] .

٢ باب ٢
ما جاء : « كلُّ مسكر حرام »

٢٢٩٢ ـ قال سعيدُ بْنُ منصور ، ويونسُ بْنُ محمد : حدثنا فُليح بن سليمان ، عن محمد بن عمرو بن ثابت العتواري ، سمع أباه ، سمع أبا سعيد ، عن النبي ﷺ : « **كل مسكرٍ حرامٌ** »[٢] .

٢٢٩٣ ـ خالد بن حيان أبو يزيد الرقي ، سمع سليمان بن عبد الله بن الزبرقان ، عن يعلى بن شداد ، سمع معاوية ، سمع النبي ﷺ يقول : « **كل مسكرٍ على كلِ مؤمنِ حرام** » .

قاله علي بن أبي هاشم[٣] .

٢٢٩٤ ـ قال أبو عاصم : عن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن ابن الديلمي : أنه سأل النبيَّ ﷺ أنا مِنْكَ بعيدٌ وأشرب شرابًا مِنْ قمح ؟ فقال : « **أيسكر** ؟ » قلت : نعم ، قال : « **لا تشربوا مسكرًا** » فأعاد ثلاثًا ؛ قال : « **كل مسكر حرام** »[٤] .

٢٢٩٥ ـ نا مسدد ، نا معتَمر ، سمعت شبيب بن عبد الملك ، قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٧١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٩٣ ـ ١٩٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٦ ـ ١٣٧) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (٨/١١٢) .

حدثني مُقَاتل بن حَيَّان ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : حَرَّم النبي ﷺ كل السُّكر، وكلِ مسكر حرام[١] .

٢٢٩٦ ـ وقال لنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسماعيل ، سمع أم حبيب ، سمعت عائشة : نهى النبي ﷺ عن كل مسكر[٢] .

٢٢٩٧ ـ عمران بن الجارود ـ من بني الحارث بن عباد ـ ، سمع أسيد بن طارق ، عن أمه عمرة ، قالت : سمعتُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : « كلُّ مسكرٍ خمرٌ » .

سمع منه موسى بن إسماعيل البصري[٣] .

٢٢٩٨ ـ نا محمد بن أبي بكر ، قال : نا أبو معشر : يوسف ، سمع ثابت بن سهل القرشي ، سمع شيخًا من أهل المدينة : أبو الحارث ـ أو أبوالحويرث ، ويخيل إليّ أنه أبو الحارث ـ أن أباه حدثه ، أن النبي ﷺ ، قال : « **والتمر والعنب فأيهما بطشت فهما أخوان هو الخمر** »[٤] .

٢٢٩٩ ـ محمد بن أبي سفيان أبو سفيان الغبري يعد في البصريين سمع مورق العجلي قال : الفضيخ لا يصلح .

سمع منه موسى بن إسماعيل حدثنا به عنه[٥] .

٢٣٠٠ ـ قال لنا حفص بن عمر ، حدثنا جامع بن مطر ، عن معاوية بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٧٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٢٨) .

(٤) « الكُنى » (ص٢٣) .

(٥) « التاريخ الكبير » (١ / ١٠٤) .

قُرَّة ، عن معقل بن يسار ، قال : حرمت الخمر ، ونحن نشرب الفضيخ[١] .

٢٣٠١ ـ سلام ـ مولى حفص أبو قاسم الليثي ، سمع عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : نزلت تحريم الخمر .

قاله سعيدالجرمي : سمع يحيى بن واضح ، سمع سلامًا[٢] .

٣ باب
ما جاء في الكَسْر بالماء

٢٣٠٢ ـ عبد الملك بن نافع ـ ابن أخي القعقاع بن شور الشيباني ـ ، سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

قاله ليث .

وقال وكيع : عن ابن أبي خالد ، عن قرة العجلي ، عن عبد الملك بن القعقاع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما .

وقال ابن نمير : عن محمد بن بشر ، عن إسماعيل، عن قرة ، عن عبدالملك بن أخي القعقاع ، سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما .

وقال مسدد : عن عبد الواحد ، عن الشيباني ، قال : ح عبد الملك بن أبي القعقاع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما .

وقال العوام بن حوشب : سمعت عبد الملك بن نافع ـ ابن أخي القعقاع ـ ، سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ ـ في الشراب :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٤١) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٣٣) .

« **إذا اغتلمت ، عليكم** » .

لم يتابع عليه[١] .

٤ باب
ما جاء في الطلاء

٢٣٠٣ ـ كريم بن أبي حازم : أن عليًّا كان يرزق الطلاء ما طبخ ثلثاه .

قاله خلاد بن يحيى ، قال : نا أبان بن عبد الله البجلي ، قال : حدثني كريم[٢] .

٢٣٠٤ ـ قال عثمان بن محمد : حدثنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبيه قال : كان أنس يشرب الطلاءَ على النصفِ[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٣٣ ـ ٤٣٤) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٣٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٥/١٩٤٤) ، و« السنن » للبيهقي (٨/٣٠٥) .

ولفظ الحديث : رأيت رسول الله ﷺ عند هذا الركن وأتاه رجل بقدح فيه نبيذ فقربه إلى فيه، فقطب له وجهه ، ثم رده ، فقال رجل : أحرام هو ؟ قال : فرده ، ثم قال : « **إن هذه الأوعية تغتلمكم فما غلبكم منها فاكسروه بالماء** » .

والحديث عند النسائي (٨/٣٢٣ ـ ٣٢٤) .

وبوب عليه النسائي : « ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر » .

وبوب البيهقي : «باب ما جاء في الكسر بالماء » .

وراجع : كتابي « الإرشادات » (ص٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٢٤٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٧٣) .

وراجع ابن أبي شيبة (٥/٩٤) .

٢٣٠٥ ـ عثمان بن قيس ، سمع جرير بن عبد الله .

قاله وكيع : عن ابن أبي خالد ـ في الطلاء[١] .

٥ باب ٤

ما جاء في نبيذ الجرّ

٢٣٠٦ ـ محمد بن ميمون السمان ، سمع أُمَّه ميمونةَ بنت أُمِّ سرحان ، عن أمها أُمِّ سرحان ، سمعت عائشةَ : « نهى النبيُّ ﷺ عن : نبيذ الجر » .

قاله مسلم ، سمع محمداً[٢] .

٢٣٠٧ ـ قال لي قيس بن حفص : حدثنا مسلمة بن علقمة ، قال : حدثنا سعيد الجُرَيْريّ ، عن إياس بن بيهس : قلت لأنس : إن عمة قتيبة حدثتني ، عن عائشة ـ أم المؤمنين ـ ، حدثتها أن النبي ﷺ نهى عن الجر ؟ . فقال : صدقت ، الجر : المزفت[٣] .

٢٣٠٨ ـ قال لنا موسى : نا حماد ، عن صَبيح : أبا[٤] العلاء رأى أنساً ينبذ له في جرة[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٣٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٣٤) .

(٤) كذا ؛ ولعل الصواب : أن صبيح أبا العلاء .

(٥) « التاريخ الكبير » (٤ / ٣٢٥) .

وروي نحوه عن أنس من وجه آخر ، سيأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الدعوات، باب (٩٩) من تبويب الترمذي .

٢٣٠٩ - وروى شبابة ، عن شعبة ، عن بكير ، عن ابن يعمر : « نهى النبيُّ ﷺ عن الجر » .

ولم يصح[١] .

٢٣١٠ - هلال المازني ، عن سويد بن مقرن ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذٍ في جَرٍّ، فسألته ، فنهاني ، فأخذتُ الجرةَ فكسرتُها .

قاله محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، سمع شعبة ، عن أبي حمزة - جارهم - ، سمع هلالاً[٢] .

٢٣١١ - الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن بن علاق أبوعبد الرحمن القرشي ،عن زيد بن واقد ، قال : حدثني خالد بن حسين مولى عثمان، سمع أبا هريرة قال : أتيت النبي ﷺ بنبيذ يَنشّ ، فقال: «**اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر** »[٣] .

٢٣١٢ - حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود ، أنه كان يشرب نبيذ الجَرِّ .

قال منصور : ثم حدثني به خالد بن سعد .

وقال الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن أبي مسعود .

وقال يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خالد بن سعد ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١١١) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٤/ ٢٤٩) ، و« شرح علل الترمذي » لابن رجب (١/ ٤٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٠٣-٢٠٤) .

وانظر : « الموضح » (١/ ١٨٤-١٨٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٥٧-١٥٨) .

عن أبي مسعود ، أن النبي ﷺ أُتي بنبيذٍ ، فصبَّ عليه ماءً .

ولم يصح عن النبي ﷺ هذا .

قال الأشجعي وغيره ، عن سفيان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب : أُتي النبي ﷺ بنبيذ .

ولم يثبت ؛ لما قال الكلبي : فقال لي أبو صالح : كل شيءٍ حدثتك فهو كذب .

وتابع عبدُ العزيز بنُ أبان والواقديٌّ يحيى بن يمان على وهمه[١] .

٢٣١٣ ـ نا مسلم ، نا الضحاك بن يسار ، نا يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير : أبوالعلاء ، عن عبد الرحمن بن صُحار ، عن أبيه : أتيت النبي ﷺ بِجُرَيْرة ، فقلت : إني مسقام ؛ فأنتبذ في هذه ؟ قال : « **انتبذ فيها** »[٢] .

٢٣١٤ ـ وقال موسى بن إسماعيل : قال عون : حدثني سُليم أبو اليسع مولى أبي خليفة العبدي ، قال : كان الحسن عندنا ؛ فسألته عن نبيذ الجر ؛ فقال : نهى عنه عمرُ ؛ وهو الإمام يُطَاع[٣] .

٢٣١٥ ـ عثمان بن قيس ، عن قيس بن هنام : سأل ابْنَ عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبيذ .

---

(١) « التاريخ الصغير » (٢/٥٤ ـ ٥٥) ، و« التاريخ الكبير » (٣/١٥٣) .
راجع : « العلل » للدارقطني (٦/١٩٢) ، و« العلل » لابن أبي حاتم (٦٧٥) ، و« الكامل » لابن عدي (٣/٩٠٠) ، وكتابي « الإرشادات في تقويه الأحاديث بالشواهد والمتابعات » (ص٣٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٧) .
راجع : « الإصابة » (٣/٤٠٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٧) .

قاله ابن مهدي : عن حجاج بن حسان[١] .

٢٣١٦ ـ عقبة بن ميسرة ، سمع معقل بن يسار ـ في نبيذ الجر .

قاله ابن عقبة : حدثنا سهل بن يوسف ، عن حميد الطويل[٢] .

٢٣١٧ ـ قيس مولى الضحاك ، سمع ابن عمر ـ في النبيذ ؛ قوله .

سمع منه حماد بن سعيد[٣] .

٢٣١٨ ـ كثير بن أبي زفاف ، سمع ابن عمر ـ قوله ؛ في النبيذ .

سمع منه حماد بن سعيد[٤] .

٦ باب ٥

ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدُّبّاء والحَنْتم والنَّقير

٢٣١٩ ـ قال عبد الله بن عثمان : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن أبي شمر الضبعي ، سمع عائذ بن عَمْرو قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن : الدباءِ ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٤٦) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٨/٣٢٣) .

ولفظه : « سألت ابن عباس قلت : إن لي جريرة أنتبذ فيها حتى إذا غلى وسكن شربته ؟، قال : مُذْ كم هذا شرابك ؟ قلت : مذ عشرون سنة ـ أو قال : مذ أربعون سنة ـ قال : طالما تروَّت عروقك من الخبث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٤٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٥٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/٢١٦) .

والنقيرِ ، والمزفتِ ، والحنتمِ »[١] .

٢٣٢٠ ـ قال موسى بن إسماعيل : عن عبد السلام بن سليمان ، قال : حدثني عبد الله بن أبي الريان ، عن أُمِّ جندب ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « نهى النبيُّ ﷺ عن : الدباء ، والحنتم ، والنقير »[٢] .

٢٣٢١ ـ قال أحمد بن عيسى : نا ابن وهب ، قال : حدثني عَمْرو ابن الحارث ، أن بكيراً حدَّثه ، أن أبا إسحاق مولى بني هاشم حدَّثه ، أن أبا أيوب الأنصاري حدَّثهم، قال: « سمعتُ النبيَّ ﷺ يَنْهى عن كل مُزَفَّتٍ يُنْبَذ فيه »[٣] .

٢٣٢٢ ـ عبد الله بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا النبيَّ ﷺ مِنْ عَبْدِ القيس ، ولستُ منهم ، أنا كنتُ مع أبي ، فنهاهم عَنِ الشراب في الأوعية ، فلما كان بَعْدَمَا قُبِضَ النبيُّ ﷺ ، أتينا الحسن بْنَ علي ، وحججتُ مع أبي ، فقال : قد كان بعدكم رخصة .

قاله علي : سمع الحارث بن مرة ، سمع يعيش[٤] ، عن عبد الله بن جابر[٥] .

٢٣٢٣ ـ قال عبدان : عن أبي حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير بن جودان ، سمع أباه : قدم وَفْدُ القيس على النبيِّ ﷺ ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٥٨ ـ ٥٩) .

وراجع : « الإصابة » (٣/٦٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٩١ ، ٩٢) .

(٣) « الكُنى » (ص٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/٤١٤) .

(٤) كذا في الأصل وراجع ما سيأتي برقم (٢٣٢٥) .

(٥) « التاريخ الكبير » (٥/٥٩ ـ ٦٠) .

راجع : « الإصابة » (٤/٣٤) .

فنهاهم عن النقير .

حدثني حسن بن مدرك ، قال : حدثنا يحيى ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن عطاء ، عن أشعث بن عمير بن جُعدان ، أن أباه أخبره : أَتَى وَفْدُ عَبْدِ القيس إلى النبيِّ ﷺ[١] .

٢٣٢٤ ـ حدثنا عمرو ، قال : حدثنا معتمر : أخبرني أبي ، حدثتني ـ امرأة من بني قيس ـ أسماء ، عن أنس ـ رجل من قيس ـ ، سمع ابن عباس ، سمع النبي ﷺ نهى عن الحَنْتَم .

وعن يزيد بن هارون : أخبرنا سليمان ، عن أسماء بنت يزيد ، عن ابن عمٍّ لها ـ يقال له : أنس ـ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ـ مثله[٢] .

٢٣٢٥ ـ نَفِيسٌ البصريُّ ، سمع عبد الله بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا النبيَّ ﷺ منا .

سمع منه الحارثُ بْنُ مرة[٣] .

٢٣٢٦ ـ قال مسدد : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن التيمي ، عن أبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٤٢٩) .
وأشار إليه في (٦ / ٥٣٦) .
وراجع : « الإصابة » (٤ / ٧١٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣١ ـ ٣٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٢٨) .
وانظر : « القطعة المطبوعة من المعجم الكبير » بتحقيقي (ص١٧٠) .
ولفظ الحديث : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ـ قال : ولست منهم وإنما كنت مع أبي ـ قال : فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سمعتم : الدباء والحنتم والنقير والمزفت .
وراجع ما تقدم برقم (٢٣٢٢) .

تميمة السَّلِّي ـ أو كما قال ـ عن دلجة بن قيس ، أن الحكم الغفاري قال لرجلٍ : تَذْكُرُ حينَ نهى النبيُّ ﷺ عَنِ الدباء ؟ قال : نَعَمْ ، وأنا أَشْهَدُ[١] .

٧ باب ٦

ما جاء في الرُّخصة أن ينبذ في الظروف

٢٣٢٧ ـ قال موسى : نا عبد العزيز بن مسلم ، عن يحيى بن عبد الله ـ يعني : الجابر ـ ، عن يحيى بن غسان ، قال : كان أبي في الوفد الذين وَفِدُوا إلى النبي ﷺ من عَبْدِ القيس ، فنهاهم عن هذه الأوعية ، فاتخذناها ، فأتينا العامَ المقبل، فقلنا له ، فقال : « **انتبذوا فيما بدا لكم ، فمن شاء أَوْكَأ سقاءه على إثمٍ** »[٢] .

٢٣٢٨ ـ منذر أبو حسان ، عن سمرة ، أن النبي ﷺ أذن في النبيذ بعدما نهى عنه .

ولا يتابع عليه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/١٠٦) .

وراجع : « الإصابة » (٥/٣٢٢) .

(٣) « الضعفاء » للعقيلي (٤/٢٠٠) .

وذكر ابن عدي مثله في « الكامل » (٦/٢٣٦٦) من طريق ابن حماد الدولابي ، دون قوله : « ولا يتابع عليه » ، ثم قال ابن عدي : « قال لنا ابن حماد : يُرمى بالكذب ؛ فلا أدري حكاه عن البخاري أو عن النسائي » .

ثم قال ابن عدي : « ومنذر هذا ؛ مجهول ، وهذا عن سمرة إنما هو حديث واحد » .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٥/١٢) .

٢٣٢٩ ـ قال فضيل بن عبد الوهاب : نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الوليد بن عيزار ، قال : دخلتُ على أنس بن مالك ، فسقاني طلاءً من دن مقيرٍ ، فقلت : ما هذا ؟ قال : أمِنَ الحرورية ؟ أو : أمرُ الحرورية ؟[١] .

٢٣٣٠ ـ قال موسى : حدثنا حمزة ، عن أبيه : أنه سأل أنس بن مالك عن نبيذ الجر ، فقال : اشْرَبْ[٢] .

٢٣٣١ ـ قال أحمد بن يونس : نا حديج ، سمع أبا إسحاق ، عن مجالد بن أبي راشد قال : دخلنا على ابْنِ مسعود ؛ فسقانا نبيذاً[٣] .

٢٣٣٢ ـ خليد أبو خالد ، سمع أم حفص : أنها كانت تنبذ لعمران بن حصين في جر .

سمع منه : عبد الصمد[٤] .

٨ باب ٧

ما جاء في الانتباذ في السقاء

٢٣٣٣ ـ محمد بن عرفطة الطائي ، عن سالم العلوي ، أن أنساً قال : اشربْ هذا؛ فإنه في سقاءٍ .

قاله لي محمد بن عرعرة، عن جهير بن يزيد، سمع محمد بن عرفطة[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١٤٨/٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥٢/٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٩/٨) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١٩٩/٣) .

(٥) « التاريخ الكبير » (١٩٧/١) .

٢٣٣٤ - حدثني محمد بن عبد الرحيم ، أنا غسان بن الربيع، نا ثابت : أبو زيد، عن شبيب بن عبد الملك ، عن مُقَاتِل بن حَيَّان ، عن عمته ، عن عائشة : كنا ننبذ للنبي ﷺ - في سقاء[١] .

٢٣٣٥ - أعين الخوارزمي : سقانا أنس بْنُ مالك نبيذاً حلواً .

سمع منه موسى بن إسماعيل .

أراه كان من سَبْي خوارزم ، حدثنا موسى عنه[٢] .

٩ باب

٢٣٣٦ - وقال لي زكريا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا أشعث ، عن بكير بن أبي عبد الله : قال لي سعيد بن جبير : لأن أكون حماراً يستقى علي أحب إِليّ من أن أشرب نبيذ زبيب يعتق .

وقال وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن أشعث ، عن بكير الضخم ، عن سعيد - مثله[٣] .

١٠ باب

٢٣٣٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا أبو يعفور ، قال : حدثنا أبو ثابت ، قال : سمعت ابن عباس وسئل : إلى متى يشرب العصير ؟ قال : ما دام طَرِيًّا[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢ / ٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ١١٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٦) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٨ / ٣٣١).

١١ باب ٨
ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر

٢٣٣٨ ـ قال إسحاق ، عن أبي أسامة ، سمع إسماعيل بن زربي ، سمع أباه ، سمع البراء : نزل تحريم الخمر وفي أسقيتنا زبيب وتمر(١) .

٢٣٣٩ ـ أسيد الجعفي : كتب النبيُّ ﷺ إلى أهل الطائف .

قاله حكام : عن عنبسة ، عن الزبير بن عدي(٢) .

٢٣٤٠ ـ قال مسدد : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن أبي حيان ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر : حرمت الخمر وهي من خمسة ، والخمر : ما خامر العقل(٣) .

١٢ باب ٩
ما جاء في خليط البُسْر والتَّمر

٢٣٤١ ـ كلاب بن علي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة : « نهى النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٤٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥) .

وهذا الحديث ، ما رواه عنبسة ، عن الزبير بن عدي ، عن أسيد الجعفي قال : « كنت عند النبي ﷺ ، فكتب إلى أهل الطائف ؛ أنَّ نبيذ الغبيراء حرام » .

الغبيراء : شراب يصنع من الذرة .

راجع : « الإصابة » (١/ ٨٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٧١) .

ﷺ عن : خليط التمرِ، والزبيب » .

قاله حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير .

وقال علي بن المبارك : عن يحيى ، عن ثمامة بن كلاب .

قاله يحيى بن موسى ، سمع عبد الملك بن عَمرو ، سمع عليًّا .

وعن أبي داود ، عن حرب[1] .

٢٣٤٢ ـ ثمامة بن كلاب ، سمع أبا سلمة ، عن عائشة : قال النبي ﷺ : « **لا تنبذوا التمر والزبيب جميعًا** » .

قاله لي عبد الله بن محمد ، سمع أبا عامر العقدي ، سمع علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير .

وقال ابن رجاء : حدثنا حرب ، عن يحيى : حدثني ثمامة ـ مثله .

وقال أبو داود ، عن حرب ، عن يحيى ، عن كلاب بن علي .

وكلاب ؛ وهم هاهنا[2] .

٢٣٤٣ ـ خالد بن الفزر ، سمع أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : « **ألا إن المزات حرام ، ألا إن المزات حرام** ، **خليط البسر والتمر** » .

قاله وكيع : عن الحسن بن صالح[3] .

٢٣٤٤ ـ وقال مخلد : نا عبد الواحد بن واصل ، عن عتاب بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٣٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/١٧٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٦٦) .

عبدالعزيز ، عن جدته قالت : ربما ألقينا في نبيذ أنسٍ كَفًّا من زبيبٍ[١] .

٢٣٤٥ - وقال وكيع : عن هزان بن موسى الهمداني ، عن ثابت بن عبيد الأنصاري : دخلتُ على جبلة بن عمرو الأنصاري - أخي أبي مسعود عقبة - ، وهو يقطع البسر من التمر ينبذه .

حدثنا : موسى ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن علي بن عبيد الله ؛ عن ثابت ابن عبيد : دخلتُ على أبي مسعود الأنصاري - نحوه[٢] .

٢٣٤٦ - أبو زياد - مولى ابن عباس - ، عن ابن عباس : « لا بأس بأن يخلط القمح بالشعير » .

قاله آدم : عن شعبة ، سمع أبا حذيفة ، سمع أبا زياد .

وقال محمد بن بشار : عن غندر ، عن شعبة ، عن حذيفة ، حدثني أبوزياد ، سمع ابن عباس .

وقال ابن المبارك ووكيع : عن شعبة ، عن يمان أبي حذيفة ، عن زياد - مولى ابن عباس ، عن ابن عباس .

وقال محمد بن بشار : عن غندر ، عن شعبة ، سمعتُ عثمان - مولى ثقيف ، عن أبي زياد - مولى ابن عباس : « شهدتُ ابن عباس وأبا هريرة ينتظران جديًا لهم في التنور ، فقال ابن عباس : أخرجوه لنا ، لا تفتنا الصلاة، فأكلوه » .

وقال محمود : عن أبي داود ، عن شعبة ، عن عثمان بن أبي المغيرة بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٥٥-٥٦) .
وراجع : « الإصابة » (٧/٧٤٦) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٢١٨) .
راجع : « الإصابة » (١/٤٥٧) .

أبي زرعة ، سمعتُ أبا زياد ـ مولى الحسن بن علي ـ نحوه[١] .

١٣ باب ١٠
ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

٢٣٤٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهم ـ ، سمع أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ : « **إنَّ الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم** » .

قاله مالك وإسماعيل بن أمية : عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر[٢] .

١٤ باب ١١
ما جاء في النهي عن الشرب قائماً

٢٣٤٨ ـ أبو عيسى الأسواري ، قال عباس ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الجاري ، عن أبي سعيدٍ قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن الشُرْبِ قائماً »[٣] .

---

(١) « الكُنى » (ص٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٣١) .

راجع : « علل الحديث » لابن أبي حاتم (١/٢٦) (٢/٢٨) .

(٣) « الكُنى » (ص٥٧) .

والحديث ؛ أخرجه : مسلم (٦/١١٠) ، وأحمد (٣/٣٢ ـ ٤٥ ـ ٥٤) .

١٥ باب ١٢
ما جاء في الرُّخصة في الشرب قائمًا

٢٣٤٩ ـ قال محمد بن سلام : نا عبد الأعلى ، عن يونس بن عبيد ، عن الصلت بن غالب الهجيمي ، عن مسلم أنه سأل أبا هريرة ، فقال : « رأيت رسول الله ﷺ يشرب على راحلته ثم ناوله الذي يليه عن يمينه فشرب قائمًا »[١] .

٢٣٥٠ ـ محمد بن عبد الملك أبو جابر ـ بصري ، سكن مكة ـ ، سمع ابْنَ عون ، وهشامَ بْنَ حسان ، وسمع عمرانَ بْنَ حدير ، عن أبي بزري ـ واسمه : يزيد بن عطارد ـ ، عن ابن عمر قال : كنا نأكل ونحن نمشي ، ونشرب ونحن قيام على عهدِ النبيِّ ﷺ .

وقال حفص بن غياث : عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ مثله .

قال أبو عبد الله : والأول أصح[٢] .

٢٣٥١ ـ يزيد بن عطارد أبو البزري السدوسي ـ ويقال : القيسي ـ ، سمع ابن عمر قال : كُنَّا نشرب ونحن قيام ، ونأكل ونحن نمشي[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٧٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/ ٢٦٠) وتمامُه : « **حتى شرب القومُ كُلُّهُمْ قيامًا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٦٥) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (١٨٨٠) .

وراجع : « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٧٣ ـ ٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٥٢) .

٢٣٥٢ ـ قال يحيى بن بكير : نا ميمون بن يحيى بن مسلم الأشج ، عن أبيه ، عن يحيى بن قيس ، عن أبي الموالي ؛ فقال مرةً : سمعتُ أبا الموالي مولى علي بن أبي طالب : رأي عليًّا يشرب قائمًا[١] .

٢٣٥٣ ـ وقال إسحاق : أنا عيسى بن يونس ، سمع ابن يسار المكفوف المدني، سمع محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: « رأى علَيًّا يشرب قائمًا »[٢] .

٢٣٥٤ ـ حدثني محمد بن أبي بكر ، قال : ثنا أبو معشر ، قال : حدثنا حميد ابن مهران، سمع مسلم بن أبي بَكْرَة: شرب أبو بَكْرَة قائمًا[٣] .

١٦ باب ١٤
ما ذُكِرَ من الشّربِ بنَفَسَيْن

٢٣٥٥ ـ عبد الرحمن بن عطاف الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ : « **لا تشربوا مَرَّةً** » .

قاله سعيد بن يحيى : حدثنا أبي ، عن يزيد بن سنان[٤] .

١٧ باب ١٥
ما جاء في كراهية النفخ في الشراب

٢٣٥٦ ـ يزيد بن نصر الألهاني ، عن مولى ثوبان ، عن ثوبان ـ في النفخ

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٩٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٤٢) و(٦/١٧٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٥٤) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/٣٣٤ـ٣٣٥) .

في الشراب .

قاله يزيد بن هارون ، عن حريز - يعد في الشامين ، وهو قريبٌ أيضًا لثوبانَ مِنْ حديثِ بكرِ بْنِ بكارٍ [١] .

١٨ باب ١٦
ما جاء في كراهية التَّنَفُّس في الإناء

٢٣٥٧ - جابر الجهني ، عن أبيه ، سمع أبا قتادة : إذا شرب فليمط الأذى ، ثم يتنفس .

حدَّثنيه ابن منصور ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني جابر [٢] .

١٩ باب ٢٠
ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شربًا

٢٣٥٨ - قال عيسى بن يونس ، عن عبادة أبي مالك النخعي ، عن سفيان بن مختار ، عن عبد الله بن أبي أوفى .

وقال أبو أسامة : عن عبد الملك ، عن سفيان أبي حبيبة ، سمعت ابن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ : « **ساقي القوم آخرهم** » .

وقال شعبة : نا أبو المختار ، سمع ابن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٠٣) .

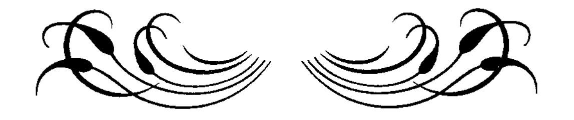
وقال ابن المبارك : عن شعبة ، عن المختار .

وهو وَهْمٌ .

وحدثني عمرو بن خالد ، نا عيسى ، نا عبادة أبو مالك النخعي ، عن موسى بن أبي المختار ـ مثله[١] .

٢٠ باب

٢٣٥٩ ـ قال أبو المغيرة : حدثنا معان ، سمع عبد الصمد ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : أنه غسل الإناء إذا أُنْبِذَ له ؛ لكي لا يضر[٢] .



---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦) .



٢٨

كتاب البر والصلة

١ باب ١

ما جاء في برِّ الوالدين

٢٣٦٠ ـ قال إسماعيل : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن محمد بن هلال ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة السالمي ، عن أبيه ، قال لي كعب بن عجرة : قال النبي ﷺ : « **أحضروا المنبرَ ؛ إن جبرائيل اعترضَ ، قال بَعُدَ مَنْ أدرك رمضان فلم يُغفَرْ له ، فقلت** : آمين ، **فلمَّا رقيتُ الثانية ، قال** : **بعد مَنْ ذُكرْتَ عنده فلم يصلِّ عليك ، فقلت** : آمين ، **فلمَّا رقيتُ الثالثة ، قال** : **بَعُدَ مَنْ أدرك أبواه عنده الكِبَرَ أو أحدهما لم يُدْخِلاَهُ الجنةَ ، فقلت** : آمين » [١] .

٢٣٦١ ـ قال فروة : نا القاسم بن مالك ، عن عاصم بن كليب ، عن عياض بن يزيد الكلابي ، عن رجل من قومه ـ قال عاصم : سمَّاه لي فنسيته ـ قال : قلت : يا رسول الله ! أخبرني عما يدخلني الجنة ، ويخرجني من النار ؟ فقال : « **أَحَيٌّ أحدُ والديك** ؟ » قلت : لا ، فأعرض عنّي ، قال : « **فاستقِ الماء ، إن كانوا حضوراً فاكْفِهِمْ دَلْوَهُمْ** ورشاءهم ، **وإن كانوا ناؤن عنك فانقله إليهم** » .

وقال سليمان بن حرب : نا شعبة ، عن عاصم ، عن عياض بن مرثد ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧ / ٢٢٠) .

عن رجل منهم : سأل النبي ﷺ[١] .

٢٣٦٢ ـ خداش بن أبي سلامة : قال النبي ﷺ : « **أُوصي امرءًا بأمه** » .

قاله جرير ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي .

وقال ابن أبي شيبة : نا شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلامي ، عن النبي ﷺ .

وقال وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن عبيد بن علي ، عن أبي سلامة ، عن النبي ﷺ .

وقال مسدد ، عن أبي عوانة ، عن منصور ، عن علي بن عبيد الله ، عن عرفطة ، عن خداش أبي سلامة ، عن النبي ﷺ .

وقال آدم : حدثنا شيبان ، حدثنا منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن عرفطة السلمي ، عن خداش أبي سلامة : قال النبي ﷺ .

ولم يتبين سماعه من النبي ﷺ .

وقال موسى بن حزام : أخبرنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي السلمي ، عن خداش ، عن النبي ﷺ[٢] .

٢٣٦٣ ـ قال موسى : نا ضمضم بن عمرو الحنفي ، قال : نا كليب بن منفعة ، عن جده ، قال : قال : يا رسول الله ! من أبرّ ؟ قال : « **أمك** ، **وأباك** ، **وأختك** ، **وأخاك** ، **ومولاك** ، **الذي يلي ذاك حقٌّ واجبٌ** ، **ورحمٌ موصُولةٌ** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٤ ـ ٢٥) .

راجع : « تعجيل المنفعة » (٣٢٦، ٣٢٧) ، « الإصابة » (٤/٧٥٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « الأوسط » (٢٤٤٩) .

وراجع : « الإصابة » (٢/٢٦٦) .

وقال محمد بن عقبة : نا الحارث بن مرة الحنفي ، عن كليب بن منفعة الحنفي ، أتى جدي النبيَّ ﷺ - مثله[١] .

٢٣٦٤ - أبو مالك الدمشقي ، عن النبي ﷺ .

قاله عبد الله : عن معاوية ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي مالك[٢] .

٢٣٦٥ - قال يحيى بن بكير : عن الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي ، عن ابن عمر قال : « لا يصحبني ثلاثٌ : رجل حيٌّ والداه يسيء إليهما ، ولا صاحب جلالة ، ولا رجلٌ ينازعني في النداء »[٣] .

٢٣٦٦ - سعد بن عتيق العبسي ، وقال وهب بن جرير : نا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن سعد - رجل منهم - ، سمع ابن عباس : « يبر والدَيْه وإن ظلماه »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٣٠) .

راجع : « توضيح المشتبه » (٨/٢٨٧) ، و« الإصابة » (٥/٦٢٤) .

(٢) « الكُنى » (ص٦٧) .

والحديث ؛ أورده : ابن حجر من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي مالك الدمشقي ، عن النبي ﷺ - في المسخط لأبويه ، والذي يؤم قومًا وهم له كارهون ، والمرأة تصلي بغير خمار ، لا تقبل لهم صلاة .

وقال : والصحيحُ أنَّ حديثه مرسل .

راجع : « الإصابة » (٧/٤٠١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/٢٨٩) .

وانظر : « خطأ البخاري » رقم (٦٤٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٦٢) .

٢ باب ٣
ما جاء من الفَضْل في رضا الوالدين

٢٣٦٧ ـ حدثنا عمرو ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت زرارة ابن أوفى ، عن رجل من قومه ـ من بني عامر يقال له : أُبَيّ بن مالك ـ ، سمع النبي ﷺ ، قال : « **من أدرك والديه أو أحدهما ، فدخل النار ؛ فأبعده الله** » .

وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ـ مثله .

وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ، حدثنا علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن رجل من قومه ـ يقال له : مالك ، أو أبو مالك ـ عن النبي ﷺ ـ مثله .

ويقال : عمرو بن مالك(١) .

٣ باب ٤
ما جاء في عقوق الوالدين

٢٣٦٨ ـ قال أبو نعيم : حدثنا محمد ، سمع سعداً ، عن عبيد الله بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « **اثنتان يعجلهما الله ـ عز وجل ـ في الدنيا : البغي ، وعقوق الوالدين** » .

وقال لي ابن أبي الأسود : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا محمد ابن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ـ مثله ـ ، و « **من عال جاريتين** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٤٠) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٣٤٤) (٥ / ٢٩) .

وقال عمرو الناقد : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس : قال النبي ﷺ : «**من عال جاريتين**» .

وقال ابن أبي خلف : ثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي ، عن أبي بكر بن عبيد الله ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - مثل حديث ابن أبي الأسود .

وقال لي محمد : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : ثنا محمد بن عبدالعزيز الراسبي ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : «**من عال**» ، و: «**بابان يعجلان**»(١) .

٢٣٦٩ - الوليد بن مسلم بن أبي رباح - مولًى لآل أبي ذباب - ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، سمعت عمر بن عبد العزيز ، سأل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن الكبائر ؟ فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : «الإشراكُ باللهِ»(٢) .

٤ باب ٥

ما جاء في إكرام صديق الوالِد

٢٣٧٠ - قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا عباس بن أبي شملة ، حدثني

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/١٦٦) .

راجع : «الموضح» للخطيب (١/٣٤-٣٧) ، و«تهذيب الكمال» (٢٦/١٤) ، و«السلسلة الصحيحة» (١١٢٠) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/١٥٣-١٥٤) .

وانظر : «خطأ البخاري» (٦٠٨) .

موسى بن يعقوب ، عن أسيد بن علي بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي أسيد الساعدي - رضي الله عنه - : كنت أُصَيْغِرَ أصحابِ النبيِّ ﷺ ، وأكثرهم منه سماعًا ، قال النبي ﷺ : « **لا يبقى للولد مِنْ بِرِّ الوالد إلا أربعًا : الصلاة عليه والدعاء ، وإنفاد عهده ، وصلة رحمه ، وإكرام صديقه** »(١) .

٢٣٧١ - سعد بن عبادة الزرقي الأنصاري ، سمع أباه، روى عنه عبد الله ابن لاحق - قاله ابن المبارك .

حدثني إسحاق ، نا أبو عاصم : حدثنا عبد الله بن لاحق ، سمع أبا عباد بن عمرو بن سعد بن عبادة ، عن أبيه : كنت مع عمرو بن عثمان - حديثه في البر(٢) .

٥ باب ٩

ما جاء في قطيعة الرَّحِم

٢٣٧٢ - وقال لي سعد بن حفص ، قال : ثنا شيبان ، عن يحيى ، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري ، أن رَجُلاً أخبره ، عن عبد الرحمن بن عوف ، سمع النبي ﷺ : « **قال الله عز وجل : أنا الرحمن ،**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٢٨٦ - ٢٨٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٦١) ، (٦/٩٤ - ٩٥) .

وهذا الحديث ؛ ما روي بهذا الإسناد عن سعد بن عبادة ، عن أبيه قال : « إن عبد الله بن سلام يمر بمسجد المدينة ، وإني جالس مع عمرو بن عثمان ، حتى جاز عن المجلس ، ثم عطف راجعًا وهو متكئ على ابن أخيه ، فقال : ماشَيْت عمرو بن عثمان - مرتين أو ثلاثًا - ، والذي بعث محمداً بالحق في كتاب الله ، لا تقطع من كان يصل أباك ؛ فيطفئ بذلك نورك » .

راجع : « الأدب المفرد » للبخاري (ص٢١) ، و« تهذيب الكمال » (١٠/٢٨٢ - ٢٨٣) .

وأنا خلقت الرحم»[١] .

٢٣٧٣ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا سليمان أبو آدم ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، يقول عن النبي ﷺ ، قال : « **إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم** »[٢] .

٢٣٧٤ ـ قال هشام الدستوائي : عن يحيى بن أبي كثير : عن عمر ، عن رجل من الأنصار ، عن القاسم بن عبد الرحمن ـ مولى يزيد بن معاوية ـ ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ قطع رحمًا أو حَلَفَ على يمينٍ فاجرةٍ رأى وَبَالَهُ قَبْلَ أن يموت** » .

وقال سليمان بن بلال : عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

وقال النفيلي : عن أبي الدهماء ، عن محمد بن عمرو : عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[٣] .

٢٣٧٥ ـ وقال ابن جريج : عن داود بن أبي عاصم ، عن محمد بن عبد الله بن قارب .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣١٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١ / ١٩١ ـ ١٩٤) ، من طريق : هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ـ به .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٤) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٠٧) .

وانظر : « السلسلة الصحيحة » (١١٢١) .

وقال عبد الملك بن عمير : محمد بن عبد الرحمن .

وقال لنا موسى : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي العنبس ، سمع عبد الله بن عَمرو بالطائف ، قال لنا النبي ﷺ : « **الرحم شجنة** » .

وقال لنا حجاج : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا قتادة ، عن أبي ثمامة الثقفي ، عن عبد الله بن عَمرو ، عن النبي ﷺ - في الرحم(١) .

٢٣٧٦ - محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن كعب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **الرحم شجنة** » .

قاله لنا حجاج ، عن شعبة .

قال أبو عبد الله : وتابعه يوسف بن راشد ، قال : ثنا أبو الوليد ، قال : ثنا شعبة(٢) .

٢٣٧٧ - قال إسماعيل : عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الملك بن عيسى ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في صلة الرحم .

لم يرفعه .

وقال بشر : عن ابن المبارك ، عن عبد الملك ، عن زيد مولى المنبعث ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١٤٧/١) .

وراجع : « العلل » لابن أبي حاتم (١٧٠/١) .

وحديث أبي ثمامة ، أخرجه : أحمد (١٨٩/٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١٦٨/١) .

والحديث ؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٧ - ٢٨) ، وأحمد (٤٥٥/٢) .

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ[١] .

٢٣٧٨ ـ قال لنا مسلم : حدثنا كثير بن عبد الله اليشكري ، سمع الحسن بن عبد الرحمن القرشي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « **الرحم تنادي : ألا من وصلني وصله الله** » .

وقال محمد بن العلاء : حدثنا زيد بن حباب ، سمع كثير بن عبد الله اليشكري ، سمع حسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

قلت لكثير : منذ كم سمعت هذا ؟ قال : منذ ستين سنة . قلت : كم أتى على الحسن ؟ قال : أظنه تسعين سنة[٢] .

٦ باب ١٠

ما جاء في صلة الرَّحم

٢٣٧٩ ـ محمد بن عباد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « **من سره النَّسَاءُ في الأجل ، والزيادة في الرزق ؛ فليصل رحمه** » .

حدثنيه محمد بن أبي بكر ، عن يوسف بن يعقوب ، سمع ميمون بن عجلان ، عن محمد[٣] .

٢٣٨٠ ـ قال لي عيسى بن ميناء : حدثني محمد بن جعفر ، عن يزيد

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٧٤) .

والحديث بنفس الإسناد ؛ أخرجه : أحمد (٥/ ٢٧٩) .

ابن الهاد ، عن محمد بن عبد الله الصراري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من سره أن يُنسأ في أجله ، ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه** »(١) .

٢٣٨١ ـ وقال القاسم بن أبي شيبة : حدثنا ليث بن هشام ، عن الحكم ابن هشام الثقفي ، قال : ح هشام بن الحكم الثقفي ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، قال : قال النبي ﷺ : « **مَنْ سَرَّهُ أن يمد في عمره ويرفع له رزقه فليصلْ رحمه** »(٢) .

٢٣٨٢ ـ روى سحبل ، عن أبيه ، عن خالد ، عن النبي ﷺ .

مرسل(٣) .

٧ باب ١١
ما جاء في حبِّ الوَلدِ

٢٣٨٣ ـ وقال ابن المثنى : حدثنا محمد بن عثمة ، قال : نا موسى بن يعقوب ، سمع زيد بن أبي عتاب مولى معاوية ، سمع أسيد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب ، عن ابن عمر : قال النبي ﷺ : « **الولد فتنة** » .

وقال ابن المنذر : حدثنا عباس بن أبي شملة ، سمع موسى ، عن زيد ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٢٩) .

راجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (٥/٤٢٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٥٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٥٩) .

وانظر : « الإصابة » (٢/٢٤١) ، وقد أشار إلى الحديث هنالك . وفيه : « **خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم** » .

عن عبيد بن جريج ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **الولد فتنة** »(١) .

٨ باب ١٣

ما جاء في النفقة على البنات والأخوات

٢٣٨٤ ـ ابن عُدَس المعافري ـ مرسل

قال أحمد بن عيسى : نا ابن وهب ، قال : حدثني حرملة بن عمران التجيبي ، عن أبي عشانة المعافري ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن رسول الله ﷺ قال : « **مَنْ كانت له ثلاثُ بناتٍ ، فصبر عليهن ، فأطعمهن** ، وكساهن **من جدَّته كُنَّ لَهُ حجابًا من النار** » .

وعن حرملة بن عمران ، عن بعض المشيخة ، عن ابن عدس المعافري ، عن رسول الله ﷺ ـ بهذا .

وزاد في الحديث : قال : « **مَنْ كانت له بنات ، فصبر عليهن ، فأطعمهن وكساهن من جدَّته كُنَّ له حجابًا من النار ، ولا زكاة عليه ولا جهاد** »(٢) .

٢٣٨٥ ـ محمد بن زياد البرجمي ، سمع ثابتًا ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ : « **من كن له ثلاث بنات كان معي في الجنة** » .

وقال لي الوليد بن شجاع : حدثنا أبي ، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ نحوه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٠٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٤٤٠ ـ ٤٤١) .

وقال حماد بن سلمة : أخبرنا ثابت ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ - بهذا[١] .

٢٣٨٦ - روح بن بشر ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا روح - شيخ من أهل البصرة - ، أخبرني عبيد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس ، عن النبي ﷺ : « **من عال جاريتين دخلتُ أنا وهو الجنة** » .

وقال محمد بن عبد الرحيم : أخبرنا أحمد بن جميل ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا روح - أراه : بصريًّا ، لقيته بالكوفة - ، مثله[٢] .

٢٣٨٧ - وقال لي ابن أبي الأسود : حدَّثنا محمدُ بْنُ عبيدٍ الطنافسي ، ثنا محمدُ بْنُ عبد العزيز ، عن أَبي بكر بْنِ عُبيد الله بن أنسٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ - مِثْلُهُ - ، و« **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْن** » .

وقال عَمرو الناقدُ : حدَّثنا أبو أحمد الزبيريّ ، حدّثنا محمدُ بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ ، عن أنسٍ ، قال النبيُّ ﷺ : « **مَنْ عال جاريتَيْن** » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٨٣ - ٨٤) .
راجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (١ / ٤٢٩) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣ / ١٤٨ ، ١٥٦) .
وتمام لفظه : « **من كان له ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، اتقى الله - عز وجل - ، وأقام عليهن كان معي في الجنة هكذا** » - وأشار بأصابعه الأربع - .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣١٠ - ٣١١) ، وانظر هامش المحقق .
راجع : « الموضح » (١ / ٣٢ - ٣٨) ، و« أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني » لابن طاهر المقدسي (٩٣٤) ، وقال الحافظ الدارقطني : « تفرد به عبد الله بن المبارك ، عن روح - شيخ له - ، عن عبيد الله ، عن جده » . وراجع أيضًا : « تحفة الأشراف » (١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ٤٤٢) .

وقال ابْنُ أَبي خلفٍ : ثنا محمد بن عبيد ، حدّثنا محمدُ بْنُ عبد العزيز الراسبي ، عن أبي بكرٍ بن عُبيد الله ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ـ مِثْل حديث ابن أبي الأسود .

وقال لي محمدُ : حدثنا مُحمدُ بْنُ عُبيد ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي ، عن أبي بكر بن عُبيد الله بن أنسٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيِّ ﷺ : « **مَنْ عَالَ** » و « **بَابَان يُعجّلان** »(١) .

٢٣٨٨ ـ قال لي محمد : نا عبيد الله بن موسى ، عن مِسْعَر ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس : دخلت سائلة على عائشة فأعطتها ثلاثَ تمراتٍ .

وعن ابن أبي شيبة : نا محمد بن بشر : نا مسعر : حدثني سعد بن إبراهيم ، عن الحسن ، عن صعصعة عمِّ الأحنف .

وعن يعقوب : نا أبي ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن عمِّ الأحنف : دخلت امرأة(٢) .

٩ باب ١٤

ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته

٢٣٨٩ ـ محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ـ في مسح رأس الصبي .

منقطع .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٦٦) .

وراجع ما سبق برقم (٢٣٦٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢٠) .

سمع منه صالح الناجي[١] .

١٠ باب ١٥
ما جاء في رحمة الصِّبيانِ

٢٣٩٠ ـ قال محمد بن بشار : نا سهل بن حماد ، عن شعبة ، عن قطن ، عن أبي يزيد المدني، بلغه عن النبي ﷺ قال : «**من لم يرحم صغيرنا**» .

ونا أبو داود ، عن شعبة ، عن سعيد بن قطن ، سمع أبا زيد الأنصاري .

فنظر أبو داود في كتابه ؛ فلم يجده .

والأول أصح[٢] .

٢٣٩١ ـ مالك بن خير الزيادي ، سمع مالك بن سعد ، روى عنه حَيوة ابن شريح الإسكندراني ، وسمع أبا قبيل .

روى عن أبي قبيل ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ /٩٧ ـ ٩٨) و(٤ / ٢٩٢) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه صالح الناجي ، عن محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده الأكبر عبد الله بن عباس مرفوعًا : « **امسح برأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ، ومن له أبٌ هكذا ـ إلى مؤخر رأسه** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٤ / ٧٣) وقال : ليس يعرف بالنقل ـ يعني : محمداً ـ وحديثه هذا غير محفوظ ، ولا يُعْرف إلا به .

و« الميزان » (٣ / ٥٧٢) ؛ وقال : هذا موضوع .

وراجع : أيضًا « السلسلة الضعيفة » (١٠٧٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧ / ١٩٠) ، و« الصغير » (٢ / ٦٨) .

«**ليس مِنْ أُمَّتي من لم يُجِلّ كبيرَنا ويرحم صغيرنا ، ويَعْرِفُ لعالمنا**»(١) .

١١ باب ١٦

ما جاء في رحمة المسلمين

٢٣٩٢ - وقال الأويسي : حدثني ابن أبي الرجال ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن ثابت بن قيس البناني ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « **لا يزال الإمام بخير ما إذا استرحم رحم** »(٢) .

٢٣٩٣ - حدثنا الحميدي، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، سمع أبا قابوس، سمع ابن عمرو ، عن النبي ﷺ ، قال : « **الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء** »(٣) .

٢٣٩٤ - حدثنا علي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار، عن أبي نَجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام ، أن أبا عبيدة تناول رجلاً من أهل الأرض ، فكلّمه خالد بن الوليد ، فقال : أغضبت الأمير . قال : لم أرد أغضبك ؛ سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **أشد الناس عذابًا يوم القيامة أشدهم عذابًا للناس في الدنيا** »(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٣١٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٥٠٩) .

(٣) « الكُنى » (ص ٦٤) ، و« الكبير » (٧/١٩٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٢/١٦٠) ، وأبو داود (٤٩٤١) ، والترمذي (١٩٢٤) .

وتمامه : « ... **الرحم شجنة من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله** » .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/١٤٣) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٩٠) .

٢٣٩٥ ـ قال عبد الله بن محمد العبسي ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن جرير : « أن جريراً قال لمعاوية : سمعت النبيَّ يقول : « **مَنْ لا يرحم الناس لا يَرْحمه الله** »[١] .

٢٣٩٦ ـ وقال لي محمد ، حدثنا عبد الصمد ، عن شعبة ، عن إبراهيم بن أخي جرير ، عن جرير : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من لا يَرْحَم لا يُرْحم** »[٢] .

٢٣٩٧ ـ قال محمد بن نمير : حدثنا إبراهيم ، عن زياد بن عِلاقَة ، عن جرير ، عن النبي ﷺ : « **من لا يَرْحم لا يُرْحم** » .

حدثني محمود ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شيبان ، عن زياد ، عن رجل ، عن جرير ، عن النبي ﷺ : « **من لا يَرْحم لا يُرْحم** »[٣] .

٢٣٩٨ ـ محمد بن عياش العامري ـ عداده في الكوفيين ـ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ـ رفعه ـ : « وطئ رجلٌ عنق رجل ؛ فقال : لا يغفر لك » .

وقال معمر : عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ـ قوله[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢٧٨) .

وراجع : تعليق المعلمي على « التاريخ » .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/٣١٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٣٦٥) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/٢٠٢) .

١٢ باب ١٧

ما جاء في النصيحة

٢٣٩٩ ـ قال محمد بن يوسف : عن سفيان سمعتُ سهيلاً ، عن عطاء : عن تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : « **الدِّين النصحية** » .

قال الحميدي : حدثنا ابن عيينة ، قال : ح عمرو بن دينار : عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ .

قال ابن عيينة : فسألتُ سهيلاً، فقال : سمعتُه ممَّنْ سمعه أبي مِنْ أخ له مِنْ أهل الشام ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ .

وقال محمد بن مسلم : عن عمرو : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ .

والصحيح : « عمرو عن القعقاع » .

وقال يحيى بن بكير ، عن الليث : عن ابن عجلان ، عن زيد والقعقا ع، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

وقال ابن أبي أويس : عن سليمان بن بلال : عن ابن عجلان ، عن القعقاع وعبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ .

قال علي : فبلغني أن في كتاب عثمان بن عمر : عن مالك عن سهيل عن عطاء ، عن تميم ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ .

وقال هشام بن سعد : عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبي ﷺ .

فدار الحديث على « تميمٍ الداريِّ » سمع منه : هلالُ بْنُ ميمون[١] .

٢٤٠٠ - أميَّة بن يزيد القرشي الشامي ، عن أبي المُصبِّح ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ ، قال : « **الدين النصيحة** » .

قاله لي الحسن بن واقع ، عن أيوب بن سويد ، عن أميَّة .

قال أبو عبد الله : وأيوب يتكلمون فيه[٢] .

٢٤٠١ - قال أبو نعيم : نا المسعودي ، عن أبي بكر بن عَمْرو بن عتبة ، عن جريرٍ : بايعتُ النبيَّ ﷺ على الإسلام ، فشرط عليَّ : «**والنصح لكلِ مسلمٍ**»[٣] .

٢٤٠٢ - قال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، أنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزُبيدي ، قال : حدثني فضيل بن فضالة ، يرده إلى ابن عائذ ، يرده إلى جبير بن نفير ، أن عياضاً قال لهشام بن حكيم : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « **من كان عنده نصحية لذي سلطان؟ فلا يكلمه علانيةً ، وليخلو به ؛ فإن قبلها وإلاَّ أدَّى ما عليه ، وله** »؟[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٦٠ - ٤٦١) ، و« الصغير » (٢/ ٣٥) .

وقال في « الصغير » : « ولم يصح عن أحدٍ غير تميم » .

وانظر : « جامع العلوم والحكم » (١/ ٢٠٢ - بتحقيقي) ، و« إرواء الغليل » (١/ ٦٢ - ٦٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠) .

وقال أبو حاتم في « العلل » (٢٠٢٠) : « هذا حديث منكر » . يعني : بهذا الإسناد .

وراجع : « أطراف الغرائب للدارقطني » لابن طاهر المقدسي (١٥٥٦) ، و« السلسلة الضعيفة » (٢١٧٥) ، وتعليقي على « جامع العلوم والحكم » (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) .

(٣) « الكُنى » (ص١٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٨ - ١٩) .

وانظر : « مستدرك الحاكم » (٣/ ٢٩٠) ، و« الإصابة » (٤/ ٧٥٨) .

٢٤٠٣ ـ قال لنا موسى بن إسماعيل ، عن سهل بن حصين بن مسلم ، نا عاصم بن راشد ، أنه سمع الحسن يقول : أدركنا الصدر الأول يعلمون صغيرنا وكبيرنا ، وبرنا وفاجرنا ، صالحنا وطالحنا ، ونحن نريد أن نؤديه كذلك(١) .

١٣ باب ١٨

ما جاء في شفقة المسلم على المسلم

٢٤٠٤ ـ إسماعيل بن بشير ـ مولى بني مَغالة ـ ، سمع أبا طلحة بن سهل ، وجابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ : « **ما من امرئ يَخْذُل امرءاً مسلماً في مَوْطِن تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُهُ ؛ إلاّ خَذَلَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه** » .

قاله لنا عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن يحيى بن سليم بن زيد ، سمع إسماعيل .

قال لنا عبد الله بن صالح : قال الليث : وحدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عمر ، وعتبة بن شداد ـ مثله(٢) .

٢٤٠٥ ـ وقال عون بن عمارة : حدثنا زياد بن أبي حسان ، سمع أنساً، عن النبي ﷺ : « **من أغاث ملهوفًا غفر سبعين مغفرة** » .

لا يتابع عليه .

ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا زياد بن أبي حسان ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤ / ١٠١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤ / ٣٠) ، وأبو داود (٤٨٨٤) .

راجع : « تهذيب الكمال » (٣ / ٥١) .

أنس، عن النبي ﷺ .

وقال محمد بن عقبة : حدثنا مسلمة بن الصلت ، حدثنا زياد بن أبي زياد ، سمع أنساً بالمدينة ، عن النبي ﷺ : « **من أغاث ملهوفًا** »[١] .

٢٤٠٦ - إسماعيل ، قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم مولى ابن جدعان ، عن أبيه ، عن جده : سمعت أبا مالك الأشعري كعب بن عاصم قال : قال النبي ﷺ : « **المؤمن حرام على المؤمن** » .

روى عنه عطاف بن خالد القرشي[٢] .

٢٤٠٧ - متوكل القشيري ، عن حميد بن العلاء ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ قضى لأخيه المؤمن حاجة كان بمنزلةِ مَنْ خدم الله عُمُرَه** »[٣] .

٢٤٠٨ - يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة .

روى عنه إسماعيل بن عياش .

لم يصح حديثه[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٥٠) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٧٦) ، و« الكامل » لابن عدي (٣ / ١٠٥١ - ١٠٥٢) ، و« السلسلة الضعيفة » (٧٤٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣ / ١٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٣) .

وانظر : « الضعيفة » (٧٥٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣١٠) .

وهذا الحديث المشار إليه ؛ ما رواه إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن يزيد أبي شيبة الرهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الوهاب المكي ، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ قال : « **كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وعرضه ، وماله** =

٢٤٠٩ ـ قال لنا حفص بن عمر : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال : أتيت النبي ﷺ فسلَّمْتُ قال : « **عباد الله ! لا حرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلماً ، فذلك الذي حرج وهلك** »[١] .

١٤ باب ١٩
ما جاء في السُّترة على المسلم

٢٤١٠ ـ إسماعيل بن محمد بن الحكم بن جَحْل الأزدي البصري ـ ثقة، سمع عُمر الأبَحّ ـ هو : ابن أبي يحيى صاحب ابن أبي عروبة ـ ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن الحكم بن جَحْل ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى : قال النبي ﷺ : « **ما ستر الله على عبد في الدنيا فعيَّره يوم القيامة** » .

حدثني به نصر بن علي[٢] .

٢٤١١ ـ حدثني محمد بن مرداس ، قال : حدثنا عمر بن علي المقدمي، سمعت محمد بن عبد الله بن مهاجر ، عن ثابت الطائفي : رأيت

=**المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، والتقوى هاهنا ـ وأومأ بيده إلى القلب ـ وحسب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم** » .

أخرجه : أحمد في « المسند » (٣ / ٤٩١) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٧ / ٢٦٨٧) ، و« جامع العلوم والحكم » (٢ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ - بتحقيقي) .

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٠) .

راجع : « أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني » لابن طاهر المقدسي (٥٧٥) ، و« الإصابة » (١ / ٥٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٢٠١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٣٧١ ـ ٣٧٢) .

جابر بن عبد الله أتى عقبة بن عامر ، فقال : الحديث الذي ذكرته : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من ستر على مؤمن عورة ؛ ستره الله يوم القيامة** »[١] .

١٥ باب ٢٠
ما جاء في الذَّب عن عرض المسلم

٢٤١٢ ـ قال لي عبد الله بن عثمان : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن يحيى المعَافري ، أنه أخبره ، عن سهل بن معاذ ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من حَمَى مؤمنًا من منافق بغيبة بعث الله عز وجل ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم** »[٢] .

١٦ باب ٢١
ما جاء في كراهية الهجر للمسلم

٢٤١٣ ـ قال لي ابن أبي أويس : حدثني محمد بن هلال ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرة قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا يحل لمؤمنٍ أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاثة أيام ، فإذا مرّتْ به ثلاثةُ أيامٍ فليلقه فليسلِّم عليه ، فإن رَدَّ عليه فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يرد عليه فقد برئ من الهجرة** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٦٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٧٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٥٧) .

والحديث؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص١٢٤) بنفس الإسناد ، وكذا أبو داود (٤٩١٢) .

راجع « الإرواء » (٧/ ٩٤) .

١٧ باب ٢٣
ما جاء في الغِيبَةِ

٢٤١٤ ـ سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة ، عن النبي ﷺ : « **لا تغتابوا المسلمين** » .

قاله أبو بكر بن عياش عن الأعمش .

وقال يوسف بن راشد : حدثنا ابن مغراء ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثني رجل من البصرة ، عن أبي برزة ، عن النبي ﷺ .

وقال ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن جريج ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

ولا يصح .

وقال عمران بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله بن جرو مولى أبي برزة الأسلمي .

وقال علي : سمعت عبد الرحمن ، حدثنا حوشب بن عقيل بكتابٍ ، عن سعيد بن عبد الله بن جرو .

وقال عبد الرحمن : ولا أعلمه إلا يقول : حدثنا ، ثم قال بعد : هذا كتاب دفعه إليّ سعيد بن جرو[1] .

٢٤١٥ ـ عمار بن عَلثم ، عن أُمِّه ، أنها سمعتْ أُمَّ سلمة ، عن النبي

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٨٧) .
والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٤٢٠ ـ ٤٢١) ، وأبو داود (٤٨٨٠) .
وراجع : « جامع العلوم والحكم » (٢/٣١٢) .

ﷺ - في الغيبة .

لا يتابع عليه[١] .

٢٤١٦ - قال ابن سلام : أخبرني يحيى بن واضح ، سمع عمران ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، عن النبي ﷺ : « **أَزْنَى الزنا استطالةٌ في عِرْضِ المسلم** »[٢] .

٢٤١٧ - حدثنا أبو سليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثني عبدالله بن أبي حسين ، قال : حدثنا نَوْفَل بن مُسَاحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « **أَرْبَى الرِّبا استطالة المرء** »[٣] .

٢٤١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : سمعت أبا عاصم ، يقول : ما اغتبتُ أحداً منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٧)

وراجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/٣٢٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٥/١٧٢٩) ، و« خطأ البخاري» (٤٢٧) ، و« الميزان » (٣/١٦٦) ، و« اللسان » (٥/٢٦٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٢٣) .

وكذا صحف هنا « أَزْنَى الزنا » والصواب « أَرْبَا الرِّبا » .

وراجع في ذلك : « السنن الكبرى » للبيهقي (١٠/٢٤١) ، و« غاية المرام » (ص٢٥١ - ٢٥٣) .

وانظر أيضًا : « ميزان الاعتدال » (٣/٢٣٤) .

(٣) « التاريخ الصغير » (١/٢٠٠) .

وتمامه كما في « التاريخ الكبير » (٨/١٠٨ - ١٠٩) من طريق الحكم بن نافع، عن شعيب بإسناده مرفوعًا : « **أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة** » .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/١٩٠) ، وأبو داود (٤٨٧٦) .

(٤) « التاريخ الصغير » (٢/٣٢٢) .

٢٤١٩ ـ قال لنا أبو نعيم : حدثنا محمد بن أبي أيوب .

حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن أبي أيوب ، عن هلال بن أبي حميد ، عن أبي معبد : عبد الله بن عكيم الجهني ، قال : لا أعين علىٰ دم خليفة بعد عثمان ، قيل له : وْأعَنْتَ على دمه؟ فقال : إني لأرى ذكر مساوئ الرجل عونًا على دمه [١] .

١٨ باب ٢٤
ما جاء في الحَسَد

٢٤٢٠ ـ إبراهيم بن أبي أسيد المدني البراد ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي قال : « **إياكم والحسد ؛ فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ** » .

روى عنه : سليمانُ بْنُ بلال ، وأبو ضمرة ، ويقال : ابن أبي أسيد .

ولا يصح [٢] .

٢٤٢١ ـ حسين أبو المنذر ، عن الرقاشي ، سمع منه معتمر .

ولم تصح روايته [٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١ / ٣١ ـ ٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣) .

راجع : « السلسلة الضعيفة » (١٩٠٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٩٠) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه المعتمر بن سليمان ، عن حسينٍ هذا ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كاد الحسد أن يَغلبَ القدرَ ، وكادت الفاقة أن تكون كُفْراً** » .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (١ / ٢٥٤) ، و« الكامل » لابن عدي (٢ / ٧٦٥) .

٢٤٢٢ ـ عبد الله بن زيد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ : « **إن الله تعالى يؤيد الدِّين بِمَنْ لا خلاق له ، والحسد يأكل الحسنات** » .

قاله عبدان : عن أبي حمزة ، عن الأعمش[١] .

٢٤٢٣ ـ وقال لنا عبد الله بن صالح ، حدثني أبو شريح ، سمع سهل ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : « **لا تشددوا على أنفسكم ، فإنما هلك من قبلكم بتشديدهم على أنفسهم ، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات** »[٢] .

٢٤٢٤ ـ قال سعيد بن سليمان : حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، قال : قال محارب بن دثار : « إني لأَدَعُ لُبْسَ الثوبِ الجديد مخافَةَ أن يظهر في جيراني حَسَدٌ لم يكن »[٣] .

١٩ باب ٢٥

ما جاء في التَّباغُضِ

٢٤٢٥ ـ قال لي إسحاق : حدثنا أبو عامر وشبابة، قالا : نا عبد الرحمن ابن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه طلحة ، أن أبا بكر الصديق قال لعفير : ما سمعت النبي ﷺ في الود؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **الود والعداوة تتوارث** » .

وقال لنا بشر بن محمد ، عن ابن المبارك ، عن محمد بن عبد الرحمن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٩٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٩٧) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٩٠٤) في كتاب « الأدب » ، « باب في الحسد » .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٩١) .

ابن فلان بن طلحة ، عن أبي بكر بن حزم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ـ مثله[١] .

٢٠ باب ٢٦
ما جاء في إِصلاح ذات البَيْن

٢٤٢٦ ـ قاله لي يحيى ، عن عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي العمياء ، عن السائب ، أن عمر لما دخل الشام ، قال : إن النبي ﷺ قام فينا ، فأمر بالصلاة وتقوى الله ، وصلاح ذات البَيْن . ومَنْ ساءته سيئة ، وسرّته حسنة ، فهي أمارة المؤمن[٢] .

٢٤٢٧ ـ صخر أبو المعلى البيروتي القاضي ، سمع يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء : « الإصلاح بين الناس » .

سمع منه ابن المبارك ومحمد بن كثير.

وقال مبارك ، عن يونس : إن أبا الدرداء .

وقال الفزاري وسليمان بن عبد الرحمن : عن محمد بن الحجاج ، سمع

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٢١) و(٧/٨١) .

والحديث ؛ أخرجه : الحاكم في « المستدرك » (٤/١٧٦) ،وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي في « التلخيص » فقال : المليكي واهٍ وفي الخبر انقطاع . اهـ .

والمليكي هو عبد الرحمن بن أبي بكر .

وكذا أعله الدارقطني ، راجع : « العلل » (١/٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

وانظر : « الإصابة » (٤/٥١٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٥٥) .

وراجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٢٠/١٠٢ ـ ١٠٦) ، و« الإصابة » (٣/٢٤٩) .

يونس ، عن أبي إدريس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ (١) .

٢١ باب ٢٧

ما جاء في الخيانة والغش

٢٤٢٨ ـ قال سعيد بن سليمان : نا عباد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه، عن قرة بن بشر ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ أنا ورجلان ، فتشهَّدَ أحدُهما ، فقال : يا رسول الله ! جئناك تستعين بنا على بعض عملك ، وتشهَّدَ الآخر ، فقال مثل مقالته ، فقال النبي ﷺ : « **إن أخونكم عندي مَنْ يطلبه** » ؛ فاعتذر أبو موسى بشيءٍ ، وقال : يا رسول الله! واللهِ ما علمتُ الذي جاءا له، فلم يستعن بهما في شيء حتى قُبِضَ ﷺ (٢) .

٢٤٢٩ ـ عبيد الله بن أبي حميد البصري ، عن أبي المليح .

منكر الحديث .

يقال : الهذلي

قال المكي : حدثنا عبيد الله بن أبي حميد أبو الخطاب (٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٨٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٧٧) .

وهذا الحديث ، ما رواه مكي بن إبراهيم ، عن عبيد الله هذا ، عن أبي المليح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **المكر والخيانة والخديعة في النار** » .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٤/ ١٦٣٣) ، و« الميزان » (٣/ ٥) ، و« السلسلة الصحيحة » (١٠٥٧) .

٢٢ باب ٢٨

ما جاء في حقِّ الجوار

٢٤٣٠ ـ عبد الله بن هلال ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ : « **ما زال جبريل يوصيني بالجار** » .

قال أحمد بن منيع : حدثنا عباد بن عباد ، عن عبد الله(١) .

٢٤٣١ ـ قال أحمد بن حميد : نا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سعد ، سمع أبا ظبية الكلاعي ، سمع المقداد بن الأسود ، عن النبي ﷺ قال : « **لأنْ يزني الرجل بعشرِ نسوةٍ من عشرة أبيات أيسر عليه مِنْ أن يزني بامرأةِ جارِه ، ولأَنْ يسرق من عشرة أبيات أَيْسَرُ عليه مِنْ أن يسرق من بيتِ جارِه** »(٢) .

٢٤٣٢ ـ علقمة بن بجالة بن الزبرقان ، سمع أبا هريرة قال : لايبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى .

قاله بشر ، عن ابن المبارك ، سمع عكرمة بنَ عمار ، سمع علقمةَ(٣) .

٢٣ باب ٢٩

ما جاء في الإِحْسَان إلى الخَدَم

٢٤٣٣ ـ عمرو بن حريث ، عن النبي ﷺ .

مرسل .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٢٢٣) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٥٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٤٢) .

روى عنه حميد بن هانئ وسعيد بن أبي سعيد .

قال المقرئ : هو المدني[١] .

٢٤٣٤ ـ هلال بن سويد أبو المعلى الأحمري ، سمع أنسًا يقـول : أهديت لرسولِ الله ﷺ ثلاثة طوائر ، فأطعم خَادِمَهُ طائرًا[٢] .

٢٤٣٥ ـ وروى عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **أرقاءكم أرقاءكم** »[٣] .

٢٤ باب ٣٠

النهي عن ضَرْب الخَدَم وشَتْمهم

٢٤٣٦ ـ قال يحيى بن بكير : نا الليث ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي طالب ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنْ زَنَّى أمة لم يَرَهَا تَزْني حُدَّ بسوطٍ مِنْ نار** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٢١-٣٢٢) .

وانظر : « الإصابة » (٤/٦٢٠) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو يعلى (٣/٥٠ ـ ٥١) كما أشار إلى ذلك الحافظ في « الإصابة » ولفظه : « **ما خَفَّفْتَ عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٢٠٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٣٦٤) و(٨/٣١٥) .

وانظر : « الإصابة » (٦/٦٥٠-٦٥٢) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٣٦) ، وتمامه : « **أطعموهم مما تأكلون ، واكْسُوهم مما تلبسون ، فإن جاءوا بذنبٍ لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عبادَ الله ولا تعذِّبوهم** » .

(٤) « الكُنى » (ص٤٥) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٥/١٥٥) .

٢٥ باب ٣١

ما جاء في العَفْو عن الخادم

٢٤٣٧ ـ عباس بن جُليد الحَجْري ، يعد في المصريين، عن ابن عمر وأبي الدرداء، روى عنه أبو هانئ حميد .

وقال بعضهم : ابن خُليد ؛ وهو وهم .

سمع عبد الله ابن عمرو بن العاص ؛ قال رجل للنبي ﷺ : كم يعفى عن الخادم ؟ قال : «**اعف عنه سبعين مرة**» .

وعن النبي ﷺ : «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى خشيت أن يورثه**» .

قاله لي أصبغ ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني أبو هانئ ، عن عباس بْنِ جُلَيْد الحَجْريّ .

وقال بعضهم : عبد الله بن عمر .

وقال بعضهم ، عن ابن وهب : ثنا أبو هانئ ، عن عباس ، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ـ في العفو .

وثنا المقري : حدثني سعيد : ثنا أبو هانئ ، عن عباس الحجري ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ـ مثله ، في العفو .

وهو حديث فيه نظر[١] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٧/٣-٤) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٤/٩٠) ، وأبو داود (٥١٦٤) ، والترمذي (١٩٤٩) .

راجع : «تهذيب الكمال» فقد ذكر الخلاف في إسناده (١٤/٢٠٦) ، و«السلسلة الصحيحة» (٤٨٨) .

٢٦ باب ٣٢

ما جاء في أدب الخادم

٢٤٣٨ ـ نصير أبو الأسود ، عن عكرمة ، قال : كان ابن عباس يضربني على الأدب .

قاله محمد بن حميد : عن إبراهيم بن مختار ، عن عنبسة[١] .

٢٧ باب ٣٣

ما جاء في أدب الوَلَد

٢٤٣٩ ـ صالح البراد ، عن أبي الأسود الديلي ـ روى عنه أبو هلال ، يعد في البصريين ـ قوله .

ليس له إلا حديث واحد .

قال أبو الأسود لبنيه : أحسنت إليكم كباراً ، وصغاراً ، وقبل أن تُولَدُوا . قالوا : كيف أحسنتَ إلينا قبل أن نُولد ؟ قال : لم أضعكم في موضع تستحيون منه .

نا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل ، عن أبي هلال ـ بهذا[٢] .

٢٤٤٠ ـ قال لي بشر بن يوسف ، حدثنا عامر بن أبي عامر : أبو بكر البصري ، سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ـ مرسل ـ ، قال : «**ما نَحَلَ والدٌ ولداً أفضل من أدب حسن**» .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/٢٧٣ ـ ٢٧٤) .

ولم يصحَّ سماع جده من النبي ﷺ(١) .

٢٨ باب ٣٤
ما جاء في قَبُول الهدية والمكافأة عليها

٢٤٤١ ـ قال علي : حدثنا زيد بن حباب ، قال : أخبرنا عمرو بن قيظي بن عمرو بن شداد ، قال : أخبرني محمد وزرعة وسليمان بنو حصين ابن سياه ، عن جدتهم أم سنبلة : أنها أتت النبي ﷺ بهدية ٍ ، فجاء النبي ﷺ فقال : « **خذوها ؛ فإن أم سنبلة أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها** » ، وأمر لها بشيء سماه ، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي(٢) .

٢٤٤٢ ـ قال هلال بن فياض : حدثنا رافع بن سلمة البصري ، سمع أباه ، عن سالم ، عن زاهر بن حرام الأشجعي وكان بدويا يأتي النبي ﷺ بطرفة أو هدية، وقال النبي ﷺ : « **إن لكل حاضر بادية ، وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام** » .

وقال عبد الله بن محمد ، عن هشام بن يوسف ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس : كان زاهر بن حزام يهدي للنبي ﷺ ـ نحوه .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٢) .

والحديث ؛ أخرجه : الترمذي (١٩٥٢) ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز ، وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز ، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وهو عندي حديث مرسل . اهـ .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ٣٠٨) ، و« السلسلة الضعيفة » (١١٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٤٠) .

وروى شعيب بن صفوان ، عن ثابت ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن النبي ﷺ[١] .

٢٤٤٣ ـ قال علي : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا حزام ، سمع أباه ، عن أم معبد : أنها أرسلت إلى النبيِّ ﷺ بجذعة ، فَقَبِلَهَا[٢] .

٢٤٤٤ ـ قال الجعفي : حدثنا عبيد الله بن ثور ، سمع أخاه الحلال ، عن عبد المجيد بن وهب ، عن أبي الحلال : سألت عثمان عن جائزة السلطان فقال : لحم ظبي ذكي .

وقال موسى : حدثنا هارون بن موسى : سمع عبد الحميد ، عن أبي الحلال ـ قوله[٣] .

٢٩ باب ٣٥

ما جاء في الشكر لمن أَحْسَنَ إليك

٢٤٤٥ ـ أبو عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ قال : «**مَنْ لم يَشْكر الناسَ لم يشكرِ الله**» .

قاله موسى بن إسماعيل : عن أبي وكيعٍ .

ولا يتابع في هذا[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/٤٤٢) .

راجع : « الإصابة » (٢/٥٤٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١١٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٢٠) .

(٤) « الكُنى » (ص٥١) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « المسند » (٤/٢٧٨ ـ ٣٧٥) .

٣٠ باب ٣٦

ما جاء في صنائع المعروف

٢٤٤٦ ـ قال يحيى بن موسى : نا محمد بن سليمان بن مسمول ، قال: أخبرني يزيد بن مخول البهزي ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله! أوصني ، قال : « **أقم الصلاةَ ، وأدِّ الزكاةَ ، وصُمْ شهرَ رمضان ، وحجَّ البيتَ ، واعتمر ، وبرَّ والديك ، وصِلْ رحمك ، وأقر الضيف ، وأمرْ بالمعروف ، وانْهَ عن المنكر ، وزلْ مع الحق حيث زال** »(١) .

٢٤٤٧ ـ قال أحمد : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : ثنا محمد بن عثمان ، عن أبيه قال : قال حارثة بن النعمان : سمعت النبي ﷺ : « **مناولة المسكين تقي ميتةَ السوءِ** »(٢) .

٢٤٤٨ ـ محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري ، عن ابن المنكدر. منكر الحديث .

قال أبو عبد الله : هو الذي روى : « **مَنْ قاد أعمى أربعينَ خطوة** »(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٩ ـ ٣٠) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ١٨٠) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « المعجم الكبير » (٣/ ٢٢٩) .

راجع : « الإصابة » (١/ ٦١٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ١٦٤) .

والحديث الذي أشار إليه ؛ هو : ما رواه محمد بن عبد الملك ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**من قاد أعمى أربعين خطوة : غفر الله له ما تقدم من ذنبه**» .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٦/ ٢١٦٧) .

٣١ باب ٣٧

ما جاء في المِنْحَة

٢٤٤٩ ـ قال محمد بن عبيد الله : نا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله ابن هرمز ، عن يزيد بن أبي الفتيان ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : جاء أعرابيٌّ إلي النبيِّ ﷺ فسأله عن شيءٍ من أمْرِ الإبل ، فقال : « **انحرْ سمينها ، واحملْ على نجيبها ، واحطبْ يوم الماء ، وادخل الجنة بسلام** »[١] .

٣٢ باب

إكْرَام الرَّجُل جَلِيسَهُ

٢٤٥٠ ـ عيسى بن موسى أبو عاصم ، عن السائب بن عمر ، حدثني عيسى : عن محمد بن عباد بن جعفر : قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « أكرمُ الناسِ عليَّ جليسي »[٢] .

٣٣ باب ٤٠

ما جاء في السخاء

٢٤٥١ ـ كُدير الضبي ، عن النبي ﷺ .

روى عنه أبو إسحاق الهمداني .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٥٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٣٩٣) .

وروى عنه سماك بن سلمة ، وضَعَّفَهُ[١] .

٢٤٥٢ ـ قال فروة : حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الله بن سيار مولى عائشة بنت طلحة : سمعت عائشة بنت طلحة ، قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : لا زالتِ الملائكة تصلِّي مادامت مائدتهم موضوعة .

محمد بن عبد الله ، حدثنا حسن بن عطية ، أخبرنا إسرائيل ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، عن النبي ﷺ[٢] .

٢٤٥٣ ـ قال لنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامة بن سهل ، قال : دخلت على عائشةَ ، فقالت : قال النبي ﷺ : « **مهلاً يا عائشة ، لا تُحْصِي فيُحْصِي اللهُ عليك** »[٣] .

٢٤٥٤ ـ عبد الله ، حدثني الليث ، حدثني خالد ، عن سعيد ، عن عمرو أبي سعيد : أن جابراً ـ رضي الله عنه ـ : « أخبرهم ، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ سأله ، فأعطاه ثلاثًا ، ثم أتاه آخر ، فوعده ، ثم أتاه آخر ، فوعده، ثم أتاه آخر ، فوعده ، ثم أتاه آخر ، فقام عمرُ ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا رسول الله!

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/٢٤٢) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه أبو إسحاق ، عن كدير الضبي : « أنه أتى النبي ﷺ ؛ فأتاه أعرابيٌّ ؛ فقال : يا رسول الله ؛ ألا تحدثني عما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : «**تقول العدل وتعطي الفضل** ....» الحديث .

راجع : « الميزان » (٣/٤١٠ ، ٤١١) ، و« الإصابة » (٥/٤٧٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١١٠ ـ ١١١) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٩) .

والحديث ؛ أخرجه : النسائي (٥/٧٣) .

سُئِلْتَ فأَعْطَيتَ ، ثم سُئلتَ فأعطيتَ ، ثم سُئلتَ فوعدتَ ، ثم سُئلتَ فوعدتَ ، فكأن النبي ﷺ كرهها ، فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال : أنفق ولا تخشَ مِنْ ذي العرش إقتاراً فقال : « **بذلك أُمِرْتُ** »[١] .

٢٤٥٥ ـ وقال لي يحيى بن معين ، قال أبو معاوية ، أنا حدّثت الأعمش، عن هشامٍ ، عن سعيد العلاَّف ، عن مُجاهدٍ في إطعام المُسْلم السَّغبان ، فَدَلَّسه عَنِّي[٢] .

٣٤ باب ٤١

ما جاء في البخيل

٢٤٥٦ ـ قال عبد الله بن يزيد : ح موسى بن علي ، سمع أباه ، عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال : « **شر ما في الرجل شُح هالع ، وجبن خالع** »[٣] .

٣٥ باب ٤٢

ما جاء في النفقة في الأهل

٢٤٥٧ ـ وقال زكريا بن عدي : حدثنا حاتم ، عن يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية ، حدثنا الزبرقان بن عمرو ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية ، سمع النبي ﷺ قال : « **كُلُّ ما صنعتَ إلى أهلك صدقةٌ** »[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٨-٣٣٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٧٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٨-٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/٤٣٤) .

وراجع : « السلسلة الصحيحة » (١٠٢٤) .

٢٤٥٨ ـ وهب بن جابر الجيواني ، سمع عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **كفى بالمرءِ إثمًا أن يضيِّع مَنْ يقوت** » .

قاله سفيان : عن أبي إسحاق[(١)] .

٣٦ باب ٤٣

ما جاء في الضيافة ؛ كم هو ؟

٢٤٥٩ ـ وقال ابن طهمان ، عن ليث ، عن زياد بن الحارث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **الضيافة ثلاثة أيام ، وأمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله** » .

وروى عاصم ، عن زياد بن قيس ـ هو المدني مولى لقريش ـ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **أمرت أن أقاتل** »[(٢)] .

٢٤٦٠ ـ حسين بن الرماس العبدي ، سمع عبد الرحمن بن مسعود ، سمع سلمان : « أمرنا النبيُّ ﷺ أنْ لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وأنْ نُقَدِّم ما حضر » .

قاله محمد : سمع حسين بن محمد ، سمع حسين بن رماس[(٣)] .

٢٤٦١ ـ أبو يُونس ، عن المقداد بن الأسود ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا**

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/١٦٣ ـ ١٦٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٦٧ ـ ٣٦٨) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/٢٥٧) فقد ورد من طريق أخرى .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٣٨٦) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « معجمه الكبير » (٦/٢٧١) .

باتَ الضيفُ محرومًا فحقٌّ علىٰ المسلمين نُصرتَه » .

قاله وكيع : عن يزيد بن سنان ، عن أبي يونس[١] .

٢٤٦٢ ـ إسماعيل بن أبي خالد الفدكي ، عن أبي هريرة .

قاله شعبة ، عن عكرمة بن عمار ـ في الضيافة[٢] .

٣٧ باب ٤٥
ما جاء في طلاقة الوجه وحُسْن البِشْر

٢٤٦٣ ـ محمد بن ثابت بن سباع ، روى إسماعيل بن عياش ، عن جبرة بنت محمد ، عن أبيها ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **اطلبوا الخير عند حسان الوجوه** » .

وقال معن : حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن امرأته جبرة ـ بهذا[٣] .

٣٨ باب ٤٦
ما جاء في الصِّدق والكَذِب

٢٤٦٤ ـ محمد بن أبي بكيرة ، عن أيوب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن

---

(١) « الكُنى » (ص٨٢) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، و« المطالب العالية » لابن حجر (٢٤٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٥١ ، ١٥٧) و« الصغير » (٢/ ١٧٦) .

وراجع : « توضيح المشتبه » (٢/ ١٧٢) .

عائشة : كان أبغض الخُلُقُ إلى النبي ﷺ الكذب .

وقال معمر : عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة عن عائشة .

ولا يصح ابن أبي مليكة .

هو مرسل[١] .

٢٤٦٥ ـ حدثنا آدم ، نا شعبة ، نا يزيد بن خُمَيْر ، سمع سليم بن عامر، عن أوْسط بن إسماعيل ، قال : سمعت أبا بكر الصديق ، يقول : قام النبي ﷺ ـ عام أول مقامي هذا ـ ثم بكى أبو بكر ـ ثم قال : « عليكم بالصدق، فإنه مع البر ـ على المنبر ـ إلى : وكونوا عباد الله إخوانًا »[٢] .

٢٤٦٦ ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيْح حدثنا بقية ، عن ضُبارة بن مالك الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفيْر ، أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع النبي ﷺ ، يقول : « **كَبُرَتْ خِيانةً أن تُحَدِّث رجلاً حديثًا هو لَكَ مُصَدِّقٌ وأنت له به كاذب** » .

وقال إسحاق : أخبرنا بقية ، حدثني أبو شريح : سمعت أبي ، عن عبدالرحمن بن جبير أن أباه حدثه ، عن سفيان ابن أسد الحضرمي سمع النبي ﷺ .

وقال عبد الله بن منير ، سمع أحمد بن سليمان ، نا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير ، عن نواس بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٤٩) .

راجعْ كتابي : « الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات » (ص٣٢١ : ٣٢٤) ؛ فقد فصلتُ القولَ هناك في بيانِ عِلَّة هذا الحديث .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/١٤٦ ـ ١٤٧) وراجع : تعليق المعلمي .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/٣ ، ٥، ٨) ، وابن ماجه (٣٨٤٩) .

سمعان ، عن النبي ﷺ ـ نحوه[١] .

٢٤٦٧ ـ قال أبو الوليد : حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : « جاء رسولُ الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبيٌّ ، فذهبتُ لألعب ، فقالت لي أمي : تعالى يا عبد الله! أُعْطِيَكَ ، قال : « **ما أردت أن تُعطيه** ؟ » قالت : تمرٌ ، قال : « **أَمَا إنكِ لو لم تفعلي كُتِبَتْ عليك كذبة** »[٢] .

٢٤٦٨ ـ علي بن مسلم بن خباب مولى بني ليث أبو الحسن ، عن المقبري ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : « **أيُّ نقيبٍ لم يقل بحقٍّ فالنار** » .

أراه : أخا محمدٍ[٣] .

٢٤٦٩ ـ حدثني عمرو بن خالد، ثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن صِلَة ، قال : قَاتَلَ الله الكذاب ، أي حديث أفْسَدَ ، وأي شيعة شان[٤] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٨٦ ، ٨٧) .

وحديث سفيان بن أسيد؛ أخرجه : البخاري أيضًا في « الأدب المفرد » (ص١١٨) ، وأبو داود (٤٩٧١) .

وحديث النواس بن سمعان أخرجه أحمد (٤/١٨٣) .

وراجع : « الإصابة » (٣/١٢١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١١) .

راجع : « الإصابة » (٤/١٣٩) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/٢٩٦) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٤/٣٢١) ، و« التاريخ الصغير » (١/١٤٨ ـ ١٤٩) .

٣٩ باب ٤٨

ما جاء في اللَّعنة

٢٤٧٠ ـ قال إسماعيل بن أبي أويس : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الملك بن بنانة بن موسى ، عن عبد العزيز بن يزيد بن بنانة ، عن عبد الرحمن بن الحارث : أن أم الدرداء ـ رضي الله عنها ـ قالت لعبد الملك ابن مروان : سمعت أبا الدرداء ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا يكون الحليم لعانًا ، ولا يؤذن في الشفاعة للعان** »[١] .

٢٤٧١ ـ قال لي عبد الله بن محمد ، عن معلى بن منصور ، سمع ابن أبي زائدة ، سمع عثمان بن حكيم ، سمع محمد بن أفلح ، عن أسامة بن زيد ، قال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **لا يحب الله الفاحش المتفحش** »[٢] .

٢٤٧٢ ـ قال لنا أبو نعيم ، نا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر ، سمع أباه ـ وكان جليسًا لأبي الدرداء ـ، سمع سهل بن الحنظلية ، قال : « إن الله ـ عز وجل ـ لا يحب الفاحش المُتَفَحِّش »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٢) .

وانظر : العقيلي (٣ / ٨) ، و« الكامل » (٥ / ١٩٢٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٢٧) .

والحديث بهذا اللفظ عند أحمد بغير هذا الإسناد عن أسامة بن زيد (٥ / ٢٠٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٤ / ٩٨) .

٤٠ باب ٤٩
ما جاء في تَعْليم النَّسَب

٢٤٧٣ ـ قال محمد بن عبد الله بن حوشب : ثنا أبو بكر ، سمع حميداً : عن عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة ، عن النبي ﷺ قال : « **مَنِ انْتَسَبَ إلى تسعةِ آباءٍ كُفَّارٍ ، يريد بهم عزًّا أو كرمًا فهو عاشرهم في النار** » .

قال أبو عبد الله : لا أُراه إلا مُرْسلاً(١) .

٤١ باب ٥٠
ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغَيْب

٢٤٧٤ ـ قال محمد بن صباح : حدثنا حبان بن علي العنزي ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : قال النبي ﷺ : « **إذا دعا لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : ولك بمثل** »(٢) .

٢٤٧٥ ـ وقال أمية : حدثنا يزيد بن زريع ، عن روح ، عن سهيل ، عن طلحة الخزاعي ، عن أم الدرداء ، عن النبي ﷺ .

وقال موسى : حدثنا حبان بن يسار ، قال : حدثنا طلحة بن عبيد الله ابن كريز الخزاعي ، حدثتني أم الدرداء : أنه دخل عليها بالشام فقالت : كان أبو الدرداء يقوله .

وقال النضر : قال : أخبرنا موسى بن ثروان ، حدثنا طلحة بن عبيد الله،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٣٥٥-٣٥٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٨٨) .

سمع أم الدرداء ،حدثني سيدي عن النبي ﷺ .

وقال أحمد بن أشكاب : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن طلحة بن كريز ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ .

وقال ابن سلام : أخبرنا ابن أبي غنية ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، سمع أم الدرداء عن النبي ﷺ ، قال : فلقيت أبا الدرداء فذكر عن النبي ﷺ .

حدثني محمد بن عَمرو ، قال : حدثنا سهل بن حماد ، قال : حدثنا أبو مَكين ـ هو : نوح بن ربيعة ـ ، قال : حدثنا عون بن عبد الله ، قال : حدثتنا أم الدرداء عن أبي الدرداء ـ قوله[1] .

٢٤٧٦ ـ يحيى بن عمارة ، عن مجاهد قال : دعاء الأخ أَحْرَىٰ أن يستجاب لأخيه بالغيب .

روى عنه ابنه زكريا[2] .

٤٢ باب ٥١

ما جاء في الشَّتْم

٢٤٧٧ ـ قال عَمْرو : نا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ، عن عياض بن حمار قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يسبني ؟ قال : «**المتسابان شيطانان ؛ يتهاتران ، ويتكاذبان**»[3] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ٨٨ ـ ٨٩) .

ولفظ هذا الحديث : « **ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك : ولك بمثل** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٩٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/ ١٩) .

٢٤٧٨ - قال لي عبد الله بن يوسف ، ثنا الليث ، قال : حدثني سعيد المقبري ، عن بشير بن محرَّر ، عن سعيد بن المسيب ، أن رجلاً سَبَّ أبا بكر ، فسكت، ثم انتصر ، فقام النبي ﷺ .

وقال ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة - عن النبي ﷺ .

والأول أصحُّ[١] .

٢٤٧٩ - قال لي هلال بن بشر، قال : حدثنا أبو عتاب : سهل : حدثنا إياس بن دَغفَل، حدثنا الحسن ، حدثنا عدي بن أرطاة ، أن أباه حدثه ، أنه كان من قومه رجل يُشْتَم ، فسكت ونفض ثوبه [٢] .

٢٤٨٠ - قال ابن المبارك : أخبرنا أسامة بن زيد ، قال : حدثني ابن عبدالله بن سلمة الهذلي ، سمعت خالد بن أسلم مولى عمر : قال ابن عمر : إني وأخي عاصمًا لا نساب الناس[٣] .

٢٤٨١ - حدثنا عمرو بن عياش[٤] ، ثنا عبد الرحمن ، عن المثنى بن سعيد ، ثنا أبو حمزة[٤] ، قال : لما بَلَغَنِي تَحْرِيق البيت خرجت إلى مكة ، فاختلفت إلى ابن عباس حتى عرفني ، واستأنس بي ، فسببت الحجاج عند عبد الله بن عباس ، فقال : لا تكن عونًا للشيطان ، ثم رجعت إلى البصرة ، فخرجت إلى خراسان، فكنت بها زمانًا[٥] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٥٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠٤) .

(٤) كذا .

(٥) « التاريخ الصغير » (١/ ١٣٧) .

٤٣ باب ٥٢

٢٤٨٢ ـ قال لي إبراهيم بن موسى : أخبرنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « **قتال المسلم كُفْر ، وسِبَابُه فسوق** » .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن سعد ، سمع سعداً ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

والأول أصحُّ(١) .

٢٤٨٣ ـ وقال ابن المثنى : حدثنا أبو عبد الصمد ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عمرو ـ أكثر من يفتي من أصحاب ابن مسعود فيما زعموا ـ قال ابن مسعود : سباب المسلم فُسُوق ، وقتاله كُفْرٌ(٢) .

٤٤ باب ٥٣
ما جاء في قَوْل المَعْروف

٢٤٨٤ ـ وقال لي حسين بن حريث : حدثنا يحيى بن سليم ، سمع أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، سمع عمر بن عبد العزيز ـ قوله ، حديث آخر(٣) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٨٨ ـ ٨٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤/ ٤٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٨ ـ ٩) .

وهذا الأثر ؛ من طريق يحيى بن سليم ، عن أمية بن عبد الله .

أخرجه : ابن عساكر في « تاريخه » (٩/ ٢٩٧) بلفظ : « كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال =

٤٥ باب ٥٤

ما جاء في فضل المملوك الصالح

٢٤٨٥ ـ عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن بشر بن عاصم ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث كُلُّهم على كثبان المسك يوم القيامة** » .

ولا يصح « أبو اليقظان »[(١)] .

٢٤٨٦ ـ رحال بن سالم ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ .

مرسل .

روى عنه : فضيل بن غزوان[(٢)] .

٢٤٨٧ ـ قال عارم : حدثنا أبو هلال ، قال : نا محمد ، قال : نا جابر الحذاء : الحمد لله الذي لم يجعلني مولًى ولا عربيًّا .

وقال عارم : كان عَبْداً[(٣)] .

= رجل لرجل : تحت إبطك ، فقال عمر : وما على أحدكم أن يتكلم بأجمل ما يقدر عليه ، قالوا وما ذاك ؟ قال : لو قال تحت يدك كان أجمل » .

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٠٥) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٣٣٧) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه فضيل بن غزوان ، عن رحال بن سالم ، عن عطاء ، قال رسول الله ﷺ : «**الأبدال من الموالي ، ولا يبغض الموالي إلا منافق** » .

وراجع : « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين (٤/١٤٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٢٠٣) .

٤٦ باب ٥٨

ما جاء في المِرَاء

٢٤٨٨ ـ عبد الملك بن أبي صالح : أخبرني رجل من أهل المدينة ، عن النبي ﷺ ـ في المراء .

قاله ابن نمير : عن محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد(١) .

٢٤٨٩ ـ محمد بن عبد الواحد بن قيس أبو بكر الأفطس ، عن أبيه ، سمع أبا أمامة الباهلي قال : لا مراء(٢) ؛ ما احتسب .

قاله إبراهيم المقدسي سمع عمرو بن بكر سمع محمداً(٣) .

٢٤٩٠ ـ قال لنا محمد بن يوسف قال : ثنا وكيع ، عن مِسْعَر ، عن ثور الهمداني ، عن إبراهيم التيمي ، قال : قال أبو وائل : ألم أنبأ أنكم كذا ـ يعني : صنفين ـ ، لقد رأيتني مع مسروق يرى رأياً ، وأرى غيره ، ما نتناكر شيئاً منه .

قال وكيع : كان أبو وائل مع علي ، وكان مسروق لم يخرج(٤) .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٥/٤٢٠) .

راجع : « الجرح والتعديل » (٥/٣٥٤) .

(٢) في « المطبوع » : لا مري .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/١٦٩) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/١٨١) .

٤٧ باب ٥٩
ما جاء في المُداراةِ

٢٤٩١ ـ قال لي قيس بن حفص : حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن أبي الأحوص ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مر بالنبيِّ ﷺ رجلٌ ؛ فقال : « **بئس عبد الله وأخو العشيرة** » ، ثم دخل عليه بعد فرأيته أقبل عليه بوجهه ؛ كأن له عنده منزلة .

وقال لي محمد بن بشار : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن إبراهيم ، سمع أبا الأحوص ، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن عائشة ـ نحوه .

وأثنى عليه شعبة ـ يعني : على إبراهيم هذا[١] .

٢٤٩٢ ـ قال نوح بن يزيد : نا إبراهيم بن سعد ، سمع ابن إسحاق ، سمع عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ يقول : « **أخوك البكري ولا تأمنه** »[٢] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٧/٣٩) .

وراجع : « الضعيفة » للشيخ الألباني (٣/٣٤٩) .

والحديث ؛ أخرجه : أبو داود (٤٨٦١) ، وأحمد (٥/٢٨٩) ، ولفظه : دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسِّمه في قريش بمكة بعد الفتح ، فقال : « **التمس صاحبًا** » قال : فجاءني عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج ، وتلتمس صاحبًا ، قال : قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب ، قال : فجئت رسول الله ﷺ ، قلت : قد وجدت صاحبًا ، قال : فقال : « **مَن ؟** » قلت : عمرو بن أمية الضمري ، قال : « **إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ؛ فإنه قد قال القائل : أخوك البكري ولا تأمنه . . .** » الحديث .

٢٤٩٣ ـ وقال لي إبراهيم بن موسى : عن بشر ، عن محمد ، عن إبراهيم بن أبي بكير ، عن رجل من الأنصار ، قال : كان أبو هريرة إذا استثقل رجلاً ، قال : اللهم ! اغفر لنا ، وله ، وأَرِحْنَا منه .

وقال لي عمرو بن زرارة : أخبرنا عبد الوهاب ، سمع محمد بن فَرُّوخ : أبا سهل ـ صاحب الساج ـ ، عن محمد بن زياد : كان أبو هريرة ـ مثله[١] .

٤٨ باب ٦٠
ما جاء في الاقتصاد في الحبِّ والبغض

٢٤٩٤ ـ قال أبو بكر بن أبي مريم ، عن خالد بن محمد ، عن بلال ابن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ : « **حبك للشيء يعمي ويصم** » .

وقال الوليد ، عن أبي بكر ، عن بلال، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ .

وقال سعيد بن أبي أيوب ، عن حميد بن مسلم ، سمع أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ـ قوله[٢] .

٢٤٩٥ ـ قال لي محمد بن عبيد الله : حدثنا ابن وهب ، سمع سعيد ابن أبي أيوب ، عن حميد بن مسلم ، سمع بلال بن أبي الدرداء ، قال أبو الدرداء : حُبُّك الشيء يُعْمِي ويصمُّ .

وقال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا الوليد ، سمع أبا بكر بن أبي مريم ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٠٨-١٠٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/١٧٢) .

راجع: « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٦/١٨٦-١٨٧)، و« السلسلة الضعيفة » (١٨٦٨) .

عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ـ مثله .

حدثني عصام ، قال : ثنا أبو بكر ، عن خالد بن محمد الثقفي ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ(١) .

٤٩ باب ٦١
ما جاء في الكِبْر

٢٤٩٦ ـ محمد بن القاسم : زعم عبد الله بن حنظلة ، عن عبد الله بن سلام : سمعت النبي ﷺ ، يقول : « **من كان في قلبه مثقال حبة خَرْدَلٍ كِبْرٍ ؛ فحرام عليه رائحة الجنة** » .

قاله لي علي ، سمع إسماعيل بن سنان ، سمع عكرمة بن عمار ، سمع محمد بن القاسم(٢) .

٢٤٩٧ ـ قال يحيى بن حماد وأبو داود : حدثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ قال: « **لا يدخل الجنةَ مَنْ كان في قلبه مثقال ذرة مِنْ كِبْر** ».

حدثني به : محمد بن بشار ، عن أبي داود(٣) .

٢٤٩٨ ـ ثوبان بن شهر ، سمع كريب بن أبرهة وعبد الملك حديثه في الشاميين .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/١٠٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٢١٤) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في« المعجم الكبير » قطعة منه بتحقيقي (ص٩٣) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٥/٢) .

قاله لنا أبو اليمان : عن حريز بن عثمان ، عن سعيد ، سمع عبد الرحمن ابن حوشب .

وقال ابن معين ، قال : ثنا علي بن عياش ، قال : ثنا حريز ، حدثني سعيد ابن مرثد الرحبي ، عن عبد الرحمن بن حوشب ، عن ثوبان بن شهر الأشعري[١] .

٢٤٩٩ ـ سواد بن عمرو

ولم يصح حديثه .

مرسل[٢] .

٢٥٠٠ ـ عبد السلام بن موسى بن حميد[٣] الأنصاري ، عن أبيه ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ١٨٢) .

وهذا الحديث ؛ ما روي بهذا الإسناد عن كريب بن أبرهة قال : سمعت أبا ريحانة ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يدخل شيء من الكبر الجنة** » فقال قائل : يا رسول الله ، إني أُحبُّ أن أتجمل بعلاق سوطي ، وشسع نعلي ، فقال له النبي ﷺ : « **إن ذلك ليس بالكبر ، إن الله جميل يحب الجمال ، إنما الكبر من سفه الحق ، وغمص الناس بعيبه** » .

راجع : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٥٠ / ١١٢ ـ ١١٣) ، و« الإصابة » (٥ / ٦٤١ ـ ٦٤٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٠٢) .

وهذا الحديث ، ما رواه ابن سيرين ، عن سواد بن عمرو الأنصاري قال : قلت : يا رسول الله ! إني رجل حُبِّبَ إليّ الجمالُ ، وأُعطيتُ منه ما ترى ، فما أحب أن يفوقني أحد في شسع نعلي ، أفمن الكبر ذاك ؟ قال : « **لا** » ، قلت : فما الكبر يا رسول الله ؟ قال : « **مَنْ سفه الحقَّ ، وغمص الناسَ** » .

راجع : « المعجم الكبير » للطبراني (٧ / ٩٦) ، و« الإصابة » (٣ / ٢١٧) ، و« لسان الميزان » (٤ / ١٣٠) ، وقال الحافظ : « حديثه مرسل » ؛ يعني : أن ابن سيرين أرسله عنه ؛ لأنه لم يدركه .

(٣) في « الميزان » و« اللسان » : « جبير » ، وفي أثناء الترجمة عندهما النقل عن البخاري كما هنا « حميد » .

أبي الحويرث ، عن أبي ذرٍّ .

ولا يتبين سماع أبي الحويرث من أبي ذرٍّ[١] .

٥٠ باب ٦٢
ما جاء في حُسْن الخُلُق

٢٥٠١ ـ حدثنا أبو أسامة ، عن زكريا بن سياه ، عن عمران بن رباح ، عن علي بن عمارة الثقفي : عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ ، قال : كنت عند النبي ﷺ وأبي وأمي ، فسمعته يقول : « **إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء ، وأحسن الناس في الإسلام أحسنهم خلقًا** »[٢] .

٢٥٠٢ ـ وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن

---

(١) « الضعفاء » للعقيلي (٣ / ٦٩) .

وهذا الحديث ؛ هو ما يرويه عبد السلام هذا ، بهذا الإسناد ، عن أبي ذر ، بلفظ : بينما أنا عند النبي ﷺ ، إذ مرَّ رجل من بني ضمرة من بني غفار بن مالك بن ضمرة ، فقال [في المطبوع : « قالوا » ؛ خطأ] : « **أتعرف هذا ؟** » قلت : نعم ؛ هذا رجل من بني ضمرة مِنْ بني غفار بن مالك بن ضمرة . قال : فمرَّ رجل يختال في حُلَّة ، فقال : « **أتعرف هذا ؟** » فقلت : أمثلي يجهل هذا يا رسول الله ، [و] أقبلت أثني عليه لإناتبه [كذا !!] لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « **هذا خير من هذا مليءَ السماوات والأرض ، هذا وفرعون يوم القيامة في النار** » ، ووضع يديه إحداهما على الأخرى .

وقال العقيلي : « لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به » .

قلت : وله أصل في « صحيح البخاري » (٩ / ١٣٢ ـ فتح) من حديث سهل بن سعد ؛ لكن بلفظ مختصر ، ليس فيه بعض ما في هذا .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ٢٩١) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد في « مسنده » (٥ / ٨٩) .

إسحاق ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن مغيرة بن أبي ذباب ، عن أبي سلمة، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « **أكْملكم إيمانًا أحسنكم خُلُقًا** » .

قال أبو عبد الله : حدَّثني صاحبٌ لنا عن أبي الأصبغ [(١)] .

٢٥٠٣ ـ قال أبو عبد الله : حدثني سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن حجاج ، قال : حدثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ما عمل ابن آدم شيئًا أفضل من الصلاة ، وصلاح ذات البَيْنِ ، وخلق حسن** » .

وقال زيد بن أبي أنيسة ، عن جنادة بن أبي خالد ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ـ قوله .

وقال لي بشر بن محمد : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو إدريس ، سمع أبا الدرداء ـ مثله .

وقال لي صدقة : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن سالم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ .

وقال لي أبو عامر ـ وهو : عبد الله بن براد الأشعري ـ ، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش ، عن سالم ، عن أبي الدرداء ـ قوله [(٢)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٧٢) .

راجع : « العلل » لابن أبي حاتم (٢ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧) ، و« جامع العلوم » لابن رجب (١ / ٩٥ ـ بتحقيقي) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١ / ٦٣) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٤٤٨) . وحديث أبي الدرداء أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ص١١٨) .

٢٥٠٤ ـ عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن خاله عطاء بن نافع : سمع أُمَّ الدرداء ـ رضي الله عنها[(١)] .

٢٥٠٥ ـ الحارث بن جميلة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « **إن مِنْ أَثْقَل الأعمال يوم القيامة حُسْن الخلق** » .

قاله يحيى بن أيوب وجعفر بن سليمان : عن عبد الله بن أبي حسين ، عن الحارث[(٢)] .

٢٥٠٦ ـ يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء .

رواه ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى[(٣)] .

٢٥٠٧ ـ حدثني إسحاق ، قال : أخبرنا عيسى ، قال : ثنا محمد بن أبي سارة، عن الحسن بن علي ، عن النبي ﷺ ـ في حسن الخلق[(٤)] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٦٨) .

وانظر : « الموضح » (١/ ١٤٨ ـ ١٥٣) .

ولفظ الحديث : « **إن أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٦٦) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤١٥) .

الحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦/ ٤٥١) .

ولفظه : « **من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الخير وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن** » .

هذا ؛ وقد فرق الترمذي الحديث وهو عنده برقم (٢٠٠٢ ، ٢٠١٣) ، وأحمد (٦/ ٤٥٢) .

(٤) « التاريخ الكبير » (١/ ١١٠ ، ١٣١) .

وقال في الموضع الأول : « ولا يعرف له سماع من الحسن » .

وانظر : الذي بعده .

٢٥٠٨ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

مرسل .

روى عنه محمد بن أبي سارة[١] .

٢٥٠٩ ـ نوح ، عن أبي مجلز ، روى عنه ليث بن أبي سليم .

مرسل ؛ حديث منكر[٢] .

٢٥١٠ ـ خالد بن أبي عطاء ، عن غالب القطان : كنية سوء الخلق : الحدة .

قاله مخلد : عن عبد الواحد[٣] .

= والحديث ؛ أخرجه : ابن أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (ص٢٢٥) ، وهناد في « الزهد » (٢/٥٩٤) .

ولفظ الحديث : « **إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه الأجر ويروح** » .

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٩٨) .

راجع : الحديث الذي تقدم قبله .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/١١٠) .

والحديث الذي يشير إليه ؛ هو : حديث أبي ذر ، عن النبي « **خيرت أسماء بين أزواجها الثلاثة في الجنة ، فاختارت الذي مات موتًا وكان أحسنهم خُلُقًا** » .

وانظر : العقيلي في « الضعفاء » (٤/٣٠٣) ، و« الميزان » (٤/٢٧٧) و(٤/٢٨٠) ، و« اللسان » (٧/٢٣٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/١٦٤) .

٥١ باب ٦٣

ما جاء في الإحسان والعَفْو

٢٥١٠م - قال لي يحيى الجُعْفي ، نا أبو مسلم ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن طَرَفة : قال عبد الله : لا يكونن أحدكم إمّعة ؛ الذي يجري بكل ريح[١] .

٥٢ باب ٦٥

ما جاء في الحَيَاء

٢٥١١ - حسان بن حُريث أبو السوّار العدوي البصري ، سمع عمران ابن حصين ، عن النبي ﷺ : « **الحياء خير كله** » .

قال علي بن نصر : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا مرحوم ، عن أبيه : كان اسم أبي السوار العدوي : منقذاً[٢] .

٢٥١٢ - قال أبو عوانة : عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبدالرحمن ، قال : دخلنا على يسير - رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ - حين استخلف يزيد فقال : أتقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ ؟ وأنا أقول ذلك ، ولكنْ لأَنْ يجمع اللهُ أُمَّةَ محمدٍ أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ تفرق ؛ قال النبي ﷺ : « **لا يأتيك من الحياء إلا خيرٌ** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٦٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٢٢ - ٤٢٣) .

وانظر : « الإصابة » (١/ ٨٥) .

٢٥١٣ ـ يعلى بن عمر ، روى عنه حريث بن السائب ، رأى مسروقًا أغلق عليه البيت ، ورأى جاريةً تصبُّ في البيت ماءً من جُحْرٍ من خارج ، فقلت : ما هذا ؟ قالت : يغتسل ؛ ما رآه إِنسانٌ قَطُّ يَغْتَسِلُ[١] .

٥٣ باب ٦٧
ما جاء في الرِّفْق

٢٥١٤ ـ سلمة بن العَيّار ـ أو عيزار ـ الفَزَاري : أبو مسلم ، سمع مالكًا، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **إن الله يحب الرفق في الأمر كله** » .

قاله لنا عبد الله بن يوسف ، عنه[٢] .

٢٥١٥ ـ وقال لي محمد بن عبيد الله ، حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أيوب ابن سعد ، حدثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل الرفق** » .

وعن ابن وهب : حدثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام ـ نحوه .

وقال لنا سليمان وحجاج : حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر ، عن النبي ﷺ ـ مرسل[٣] .

٢٥١٦ ـ محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة القرشي ـ زوج جبرة ـ ، روى عنه أبوعاصم ومسدد ، وهو ابن أبي بكر المليكي ابن أبي مليكة التيمي ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٤١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٤ / ٨٤) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١ / ٤١٦) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٦ / ٧١) .

سمع أباه ـ نسبه إبراهيم الشافعي ـ ، سمع محمداً ، سمع أباه ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « **الرِّفْقُ يُمْنٌ** » ـ بطوله[١] .

٢٥١٧ ـ قال لي إبراهيم بن موسى ، قال : ثنا هشام بن يوسف ، قال : أخبرني إبراهيم بن عمر ـ وكان من أحسن الناس صلاة ، وكان في رأيه شيء ـ ، عن عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن أبي خليفة ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ؛ يُعْطِي عليه ما لا يُعْطِي على العُنْفِ** »[٢] .

٥٤ باب ٦٨

ما جاء في دعوة المظلوم

٢٥١٨ ـ قال عبد الله بن محمد : نا عبيد الله ، قال : نا إسرائيل ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **اجتنبوا دعوات**

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/١٥٧) .

راجع : « الكامل » لابن عدي (٦/٢١٩٦) .

والحديث أخرجه : البيهقي في « الشعب » (٦/١٣٩، ٣٣٧ ـ ٣٣٨) .

وتمامه : « **والخرق شؤم وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق ؛ فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه . الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحًا ، وإن الفحش من الفجور ، وإن الفجور في النار ، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً وإن الله لم يخلقني فحاشًا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٣٧ ـ ٣٠٨) .

والحديث ؛ أخرجه : أحمد (١/١١٢) بنفس الإسناد ، وكذا البزار في « المسند » (٢/٣٢٣) .

وقال : ولا نعلم روى أبو خليفة عن علي إلا هذا الحديث ولا له إسناد إلا هذا الإسناد . اهـ

المظلوم »[١] .

٢٥١٩ ـ قال سعد بن عبد الحميد : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، سمع خزيمة بن محمد، عن أبيه، عن جده ، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ قال : « **اتقوا دعوة المظلوم**» .

سمع منه ابن جريج .

مرسل[٢] .

٢٥٢٠ ـ قال لي شهاب بن معمر : حدثنا بكر بن سليمان ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، عن عمه بكر بن أمية قال : كانت لنا في بلادِ بني ضمرة جارٌ من جهينة في أول الإسلام ، وكنا على شِرْكنا وفينا رجلٌ خارِبٌ خبيثٌ يقال له : ريشة ، وكنا قد خلعناه من خُبْثه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٧/١٣٩) .

راجع : « السلسلة الضعيفة » (٢١٢٧) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/١٨٦) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (٨٧٠) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/٨٧) .

وهذا الحديث ؛ ما رواه ابن إسحاق بإسناده المذكور عن بكر بن أمية قال : كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام ، ونحن على شركنا وكان منا رجل محارب خبيث يقال له ريشة ، وكنا قد خلعناه لخبثه ، فكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني فيصيب له البكرة ، والناب ، والشارف ، فيأتينا فيشكوه إلينا فنقول له : والله ما ندري ما نصنع به قد خلعناه ، فاقتله قتله الله فوالله لا يتبعك من دمه شيء تكرهه أبدا ، حتى عدا مرة من ذلك ، فأخذ منه ناقة له خياراً فأقبل بها إلى شعبة الوادي ثم نحرها ، فأخذ سنامها ، ومطايب لحمها ثم تركها وخرج الجهني في طلبها حين فقدها يلتمسها ، فاتبع أثرها حتى وجدها حيث نحرها فجاء إلى نادي بني ضمرة وهو آسف مصاب وهو يقول : =

٥٥ باب ٦٩

ما جاء في خُلُق النبي ﷺ

٢٥٢١ - عمران ، عن أنس - رضي الله عنه - : « خدمتُ النبيَّ ﷺ عشراً » - أو نحوه .

سمع منه جعفر بن برقان(١) .

٢٥٢٢ - قاله عبد الله بن صالح : عن معاوية بن صالح ، عن أبي الحكم التنوخي ، عن أنس قال : « خدمتُ النبيَّ ﷺ سبْع سنين »(٢) .

٥٦ باب ٧٠

ما جاء في حُسْن العَهْد

٢٥٢٣ - وقال يعقوب بن محمد : حدثنا إسحاق بن جعفر ، سمع

=
أصادق ريشة بال ضمره … أن ليس لله عليه قدره
ما إن يزال شارف وبكره … يطعن منها في سواء الثغره
بصارم ذي رونق أو شفرة … لاهم إن كان معدا فجره
فاجعل أمام العين منه جدره … تأكله حتى توافي الجهره

قال : فأخرج الله أمام عينيه في مآقيه حيث وصف بثيرة مثل النبقة وخرجنا إلى موسم الحج حجاجًا ، فرجعنا من الحج ، وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع ، فمات حين قدمنا .

أخرجه : ابن أبي الدنيا في « مجابي الدعوة » (٢١) .

راجع : « الإصابة » (١ / ٣٢١ - ٣٢٢) .

(١) « التاريخ الكبير » (٦ / ٤٢٨) .

(٢) « الكُنى » (ص٢٣) .

إبراهيم ، عن محمد بن زيد التيمي ، عن عائشة : قال النبي ﷺ : « **حسن العهد مِنَ الإيمان** »[١] .

٥٧ باب ٧٢
ما جاء في اللَّعْن والطَّعْن

٢٥٢٤ ـ قال لي بيان : عن سلم بن قتيبة ، عن عبيد الله بن هوذة ، سمع جرموزًا، قال : قلت للنبي ﷺ : أوصني قال : « **أنهاك أن تكون لعّانًا** » .

وقال لي عبد الله بن محمد : عن عبد الصمد ، والعقدي ، سمعا عبيدالله ، عن جرموز الهجيمي القُرَيْعِي ، قال : قلت للنبي ﷺ : أوصني ؛ قال : « **لا تكون لعّانًا** »[٢] .

٥٨ باب ٧٣
ما جاء في كثرة الغَضَب

٢٥٢٥ ـ قال محمد : حدثنا أبو غسان الكناني ، قال: ح غسان بن عبد الحميد، عن عبد الله بن إسحاق بن مسعود ، عن عمر بن عبيدة بن سفيان ، عن أبيه عبيدة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ : «**إن الرجل يغضب الغضبة يبدو النفاق**»[٣] .

٢٥٢٦ ـ قال لنا موسى : ثنا وهيب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/ ٣١٩) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٦/ ٨٢) .

الأحنف بن قيس، عن بعض عمومته ، قال : قلت : « يا رسول الله ! قُلْ لي في الإسلام قولاً » .

وقال لي محمد بن المثنى : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، قال : أخبرني أبي ، عن الأحنف بن قيس ، عن جارية بن قدامة ، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ ـ نحوه[١] .

٢٥٢٧ ـ يحيى بن سليم ، حدثني وهب ، أخبرني عمرو ، عن دراج ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قلت : يا رسول الله ﷺ ما يبعدني مِنْ غَضَبِ الله ؟ قال : « **لا تغضب** »[٢] .

٢٥٢٨ ـ قال إبراهيم بن موسى : نا إبراهيم بن خالد مؤذن صنعاء ، قال : نا أبو وائل القاص ، سمع عروة بن محمد بن عطية ، قال : حدثني أبي ، عن جدي : عن النبي ﷺ قال : « **الغضب من الشيطان ، والشيطان خُلِقَ من نار وتُطْفئُ النار بالماء** »[٣] .

٥٩ باب ٧٤
في كَظْم الغَيْظ

٢٥٢٩ ـ قال يحيى بن جعفر : حدثنا أبو إسماعيل ـ أخو عبد الرزاق ـ ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٣٧) .

راجع : « المعجم الأوسط » للطبراني (٧٤٩١) ؛ والحديث ؛ أخرجه : أحمد (٣/٤٨٤) ، (٥/٣٤) .

وتمام الحديث : قال : « **لا تغضب** » فأعاد عليه مراراً كل ذلك يقول : « **لا تغضب** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/٢٦٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٨) .

وراجع : « السلسلة الضعيفة » للشيخ الألباني (٥٨٢) .

عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الجليل ، عن عَمٍّ له ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ كظم غيظًا** » .

تابعه عبد الرزاق .

وقال ابن سلام : أخبرنا ابن أبي الفديك ، حدثني داود بن قيس ، عن عبد الجليل الفلسطيني ، عن عمه .

فلم أثبت ذلك حتى استثبته من ابن عجلان ، قال : حج ، سمعت النبي ﷺ - بهذا .

لا يصح .

إن لم يكن « ابن حميد » فلا أدري(١) .

٢٥٣٠ - يزيد الأعرج ، عن مورق قال : ما قلت في غضبي شيئًا أندم عليه إذا رضيتُ .

قال لنا موسى بن إسماعيل : نا مهدي ، سمع يزيد الأعرج(٢) .

٢٥٣١ - مزاحم ، روى عنه الأصمعي ، عن مزاحم عن شبيب ، أن أعرابيًّا جاء إلى قوم ، فسألهم شيئًا ، فأقبل الأحنف ، فقالوا له : لا نعطيك شيئًا حتى تسفه على هذا الرجل ، يريدون : الأحنفَ ، قال : فاستعرض الأعرابيُّ الأحنفَ ، فقالوا له : لا حياك الله ، فنظر في وجه الأعرابي فقال :

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/١٢٣) .

وانظر: « الضعفاء » للعقيلي (٣/١٠٢-١٠٣) ، و« العلل » للدارقطني (١١/٢٤٥-٢٤٦)، و« الميزان » (٢/٥٣٥) ، والسلسلة الضعيفة » (١٩١٢) .

ولفظ الحديث : في قوله تعالى ﴿ **وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ** ﴾ [آل عمران : ١٣٤] قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ملأه الله أمنًا وإيمانًا** » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨/٣١٨-٣١٩) .

شبه لي لا حياك الله ، قال : فلم يجبه الأحنف ، قال : فقال الأحنف : بي - قولاً نسيه علي[١] .

٦٠ باب ٧٥
ما جاء في إجلال الكبير

٢٥٣٢ - قال عبد العزيز بن يحيى : حدثنا عيسى بن يونس ، عن بدر ابن خليل الكوفي الأسدي ، عن سلم بن عطية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - سمعت النبي ﷺ : « **من إجلال الله على العباد إكرام ذي الشيب المسلم ، وريحانة القرآن لمن استرعاه الله إياه ، وطاعة الإمام القاسط** » .

لا يتابع عليه[٢] .

٢٥٣٣ - قال لي أحمد بن عاصم : عن عبد الملك الأصمَعي ، عن الوليد ، قال : جاء الحسنُ إِلَيْنَا ، قال : فأخذ إنسانٌ إلى جانبه عن لحيته شيئًا ، فقال : لا يَكُ بِكَ السوءُ[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٦ / ١٩ - ٢٠) .

وانظر : « الضعفاء » للعقيلي (٣ / ٢٠)، و« الكامل » (٥ / ١٩٣٠)، و« الميزان » (٢ / ٦٣٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٤١) .

٦١ باب ٧٧

ما جاء في الصبر

٢٥٣٤ ـ هلال بن حصن ـ أخو بني مرة بن عُباد ، يعد في البصريين ـ ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : « **مَنْ يستغن يغنه الله** » .

روى عنه : أبو حمزة ، وقتادةُ ، ويقال : إن قتادة روى أيضًا عن أبي حمزة[١] .

٢٥٣٥ ـ حدثني محمد بن خالد بن خداش ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن حاطب المدني ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن حَبان ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري : أتيت النبي ﷺ ، فقال : « **من استغنى يُغْنِه الله** » .

وقال لنا عبد الله بن مسلمة : حدثنا إبراهيم بن الحارث الجمحي ، عن محمد بن يحيى بن حَبان .

وقال ـ مرةً ـ : إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي ، عن محمد بن يحيى بن حبان ـ مراسيل[٢] .

٢٥٣٦ ـ قال لي عبد الرحمن بن شيبة : حدثتني أمَةُ الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية ، قالت: حدثني أبي وعمي سُلَيم بن مطير ، عن أبيها، قال: سمعت أبا الزوائد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: « **خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا تَجَاحَفَتْ قريش الملك بينها فذروه** »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٠٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٩٨) .

(٣) « التاريخ الكبير » (١/ ٢٣٥ـ ٢٣٦) .

٢٥٣٧ ـ قال علي : نا معلى بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، حدثني طارق بن عمار ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **الصبر يأتي على قَدْرِ البلاء** » .

وقال أصبغ : حدثنا الدراوردي ، عن عباد وطارق ، عن أبي الزناد .

ولا يتابع عليه(١) .

٦٢ باب ٧٨
ما جاء في ذي الوَجْهين

٢٥٣٧ م ـ الأسود بن سعيد الهمداني ، عن ابن عمر ـ قال له رجل إنا إذا دخلنا على الأُمراء أثنينا ؛ فإذا خرجنا قلنا غير ذلك ؟ قال : كنا نَعُدُّ هذا النفاق .

قاله وكيع : عن معن بن يزيد(٢) .

٦٣ باب ٧٩
ما جاء في النَّمَّام

٢٥٣٨ ـ وقال لي علي بن نصر : حدثنا بدل ، قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن إبراهيم قعيس ، عن أبي وائل ، عن حذيفة : « لا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٥) .

راجع : « الضعفاء » للعقيلي (٢/٢٢٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٤/٣٥٥) ، و« السلسلة الصحيحة » (٤/٢٢٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (١/٤٤٦) .

يدخل الجنة قتات » .

حدثني محمود ، قال : حدثني الجدي ، حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن إبراهيم قعيس ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ـ قوله .

حدثني بشر بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ـ مثله[١] .

٢٥٣٩ ـ عبد الله بن صهبان الأسدي أبو العنبس ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال النبي ﷺ : « **لا يدخل الجنة منانٌ ، وعاقٌّ ، ومدمنُ خمر ، ومؤمنٌ بِسِحْرٍ ، وقتاتٌ** » .

سمع منه عمار بن محمد[٢] .

٦٤ باب ٨٠
ما جاء في العِيِّ

٢٥٤٠ ـ قال محمد بن داود : حدثني محمد بن أبي العسّري ، قال : نا بكر بن بشر الترمذي ، قال : حدثني عبد الحميد بن سوار ، عن إياس بن معاوية بن قرة المزني ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **إن الحياء والعفاف والعي ـ عيّ اللسان لا عيّ القلب ـ والعمل من الإيمان** » .

قال إسحاقُ : قرةَ بْنَ إياسٍ[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (١/٣١٤) .

راجع : « السلسلة الصحيحة » (١٠٣٤) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥/١٢٢) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧/١٨١) .

٦٥ باب ٨١

ما جاء في : « إِن من البيان سِحْراً »

٢٥٤١ ـ قال لي أحمد بن إسحاق : نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب : حدثني سهيل بن ذراع : سمعت أبا يزيد أو معن بن يزيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من البيان لسحراً** »[١] .

٦٦ باب ٨٢

ما جاء في التواضع

٢٥٤٢ ـ قال علي بن عياش : نا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا مطعم بن المقدام ، عن ابن غنيم الكلاعي ، عن صالح العنسي ، عن ركب المصري ، عن النبي ﷺ قال : « **طوبى لمن تواضع من غير منقصة** » .

قال أبو عبد الله : كذا وجدت في الكتاب العتيق .

وقال يحيى بن يحيى : حدثنا إسماعيل ، عن مطعم بن مقدام وعنبسة ابن سعيد بن غنيم ، عن نَصيح العنسي ، عن ركب المصري ، عن النبي ﷺ ـ بهذا[٢] .

٢٥٤٣ ـ منيب بن مسلم أبو مطيع ، قال : شهدتُ عبد العزيز بن

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ١٠٦) .

والحديث بأتم من هذا ؛ أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (ص٢٥٧) ، وأحمد (٣/ ٤٧٠) بنفس الإسناد .

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩) .

وراجع : « الإصابة » (٢/ ٤٩٨) .

أبي رواد ، وجاءه شيخٌ من أهل اليمن ، فقال له : أعد عليَّ حديثًا عن المازني[١] ، قال : قال الله تبارك وتعالى : وعزتي وجلالي ، إني لا أتقبَّلُ الصلاةَ إلا لَمَنْ تواضع لعظمتي ، وكفَّ نَفْسَهُ عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، وقطع نهارَه في ذِكْرِي ، ولم يبتْ مُصرًّا على الخطيئة ، ولم يتعاظم علىٰ خلقي؛ يطعم الجائع ، ويكسو العاري ، ويرحم المصابَ ، ويؤوي الغريبَ ، فذلك الذي يشرق نوره مثل الشمس ، يدعوني فألبِّي ، ويسألني فأعطي ، أجعل له في الجهالة حلمًا ، وفي الظلمة نورًا بنوري ، وأستحفظه ملائكتِي، مَثَلُهُ عندي في الناس كمثل الفردوس في الجنان ؛ لا تسنو ثمارُها ، ولا تتغيرُ عَنْ حَالِهَا[٢] .

٢٥٤٤ ـ معمر بن أبي حبيبة ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن عمر .

روى عنه بكير بن الأشج : أن العبد إذا تواضع لله رفعه الله[٣] .

٢٥٤٥ ـ قال علي بن حجر : نا إسماعيل بن عياش ، سمع أبا رواحة يزيد ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، سمع النعمان بن بشير يقول : إن للشيطان مصالي وفخوخًا[٤] .

---

(١) قال محقق « التاريخ الكبير » : « كذا ، وأخشى أن يكون : عن المأربي » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٨ / ١٥) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٧٧) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٢١) .

والحديث ؛ أخرجه : البيهقي في « شعب الإيمان » (٨١٨٠) .

وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٥ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣) .

وتمام لفظه : «وإن من مصاليه وفخوخه : البطر بنعم الله ، والفخر بعطاء الله ، والكبر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله » .

٢٥٤٦ ـ حدثني مَخْلَد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : ثنا مبارك ابن فَضَالة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عدي بن أرطأة : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زُكِّي ، قال : اللهم ! لا تؤاخذني بما يقولون[١] .

٦٧ باب ٨٣

ما جاء في الظلم

٢٥٤٧ ـ قال حريز بن عثمان : عن نمران .

وقال عمرو بن الحارث : حدثني عبد الله بن سالم الأشعري ، عن محمد الزبيدي ، قال : نا عياش بن مؤنس : إن أبا الحسن نمران الرحبي ، حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع ـ ، حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **مَنْ مشى مع ظالمٍ ليُعينَهُ وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام** »[٢] .

٢٥٤٨ ـ سعيد بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ـ في المظالم .

لا يتابع عليه[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٥٨) .

والحديث ؛ في « تاريخ دمشق » (٨/ ١٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٥٠) .

والحديث ؛ أخرجه : الطبراني في « المعجم الكبير » (١/ ٢٢٧) .

(٣) « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٥٩) .

والحديث ؛ أخرجه : الحاكم (٤/ ٥٧٦) ولفظه : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر : ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : « **رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما : يا رب خذ لي مظلمتي من أخي** ... » الحديث .

٦٨ باب ٨٥

ما جاء في تعظيم المؤمن

٢٥٤٩ ـ نا عبد الله بن يزيد المقري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، قال : حدثني يزيد بن يعقوب ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **اللهُ أضَنّ بدم عَبْدِهِ المؤمن من أحدكم بكريمة ماله ؛ حتى يقبضه الله على فراشه** »[١] .

٦٩ باب

الإحسان إلى الحيوان

٢٥٥٠ ـ قال يحيى بن موسى : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، قال: أخبرني عطاء بن نقادة ، عن عيينة بن عاصم بن سعر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **اهد لي ناقة حلبانة ركبانة ، غير أن لا توله ذات ولد عن ولدها** »[٢] .

٢٥٥١ ـ مغيرة بن أبي لبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، سمع النبي ﷺ : « **دخلتِ امرأةٌ النارَ في هرةٍ** »[٣] .



(١) « التاريخ الكبير » (٨/٣٦٨-٣٦٩) .
وانظر : « مسند البزار » (٦/٤١٦-٤١٧) .
(٢) « التاريخ الكبير » (٦/٤٧٧) .
(٣) « التاريخ الكبير » (٧/٣٢٥-٣٢٦) .



فهرس الكتب الأبواب